وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۱) هوالابدع الابهیٰ

سبحان الّذی نزّل الآیات لقوم یفقهون. سبحان الّذی ینزّل الآیات لقوم یشعرون. سبحان الّذی یهدی من یشآء الی صراطه. قل انّی لصراط الله لمن فی السّموات و الارض طوبیٰ لقوم یسرعون. سبحان الّذی ینزّل الآیات لقوم یعلمون. سبحان الّذی ینطق من جبروت الامر لا یعرفه الّا عباد مکرمون. سبحان الّذی یحیی من یشاء بقوله کن فیکون. سبحان الّذی یرفع من یشاء الی سمآء الفضل و ینزّل منها ما ارادَ علی قدرٍ مقدور. تبارک الّذی یفعل ما یشاء بامرٍ من عنده انّه هو الحقّ علّام العلوم. تبارک الّذی یلهم من یشاء ما اراد بامره المبرم المکنون. تبارک الّذی ینصر من یشآء بجنود الغیب انّه لهو الفاعل لما اراد و انّه لهو العزیز القیّوم. تبارک الّذی یعزّ من یشآء بسلطان عزّه و یؤیّد من یشآء کیف اراد طوبی لقوم یعرفون. تبارک الّذی قدّر لکلّ شیءٍ مقداراً فی لوحٍ مخزون. تبارک الّذی نزّل علی عبده ما تستضیء به الافئدة و العقول. تبارک الّذی نزّل علی عبده من البلآء ما احترقت به اکباد الّذین استقرّوا فی سرادق البقآء ثمّ قلوب المقرّبین. تبارک الّذی نزّل علی عبده من سحاب القضآء سهام البلآء اذاً یرانی فی صبر جمیل. تبارک الّذی قدّر لعبده ما لا قدّره لاحد من عباده انّه لهو الفرد العزیز القیوم. تبارک الّذی نزّل علی عبده من غمام البغضآء من اولی الاغضآء رماح القضآء اذاً یراه فی شکرٍ عظیم. تبارک الّذی نزّل علی عبده ثقل السّموات و الارض انّا نحمده فی ذلک و لا یعرفه الّا العارفون. سبحان الّذی اوقع جماله تحت مخالیب الغلّ من اولی الفحشآء انّا نرضی بذلک و لا یدرکه الّا المدرکون. سبحان الّذی اودع الحسین بین الاحزاب من الاعداء و یرد فی کلّ حین علی جسده رماح القهر و البغضاء انّا نشکره علیٰ ما قضی علی عبده المنیب المغموم. فلمّا رأیت نفسی علی قطب البلآء سمعت الصّوت

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

الابدع الاحلى من فوق رأسى فلمّا توجّهت شاهدت حوريّة ذكر اسم ربّى معلّقةً فى الهوآء محاذى الرّ أس و رأيت انّها مستبشرة فى نفسها كانّ طراز الرّضوان يظهر من وجهها و نضرة الرّحمن تعلن من خدّها و كانت تنطق بين السّموات و الارض بنداء تنجذب منه الافئدة و العقول و تبشّر كلّ الجوارح من ظاهرى و باطنى ببشارة استبشرت بها نفسى و استفرحت منها عبادٌ مكرمون و اشارت باصبعها الى رأسى و خاطبت من فى السّموات و الارض تالله هذا لمحبوب العالمين و لكن انتم لا تفقهون. هذا لجمال الله بينكم و سلطانه فيكم ان انتم تعرفون و هذا لسرّ الله و كنزه و امر الله و عزّه لمن فى ملكوت الامر و الخلق ان انتم تعقلون. انّ هذا لهو الّذى يشتاق لقائه من فى جبروت البقآء ثمّ الّذينهم استقرّوا خلف سرادق الابهى و لكن انتم عن جماله معرضون.

ان يا ملأ البيان انتم ان لن تنصروه سوف ينصره الله بجنود السّموات و الارض ثمّ جنود الغيب بامره كن فيكون و يبعث بارادته خلقاً ما اطّلع بهم احد الّا نفسه المهيمن القيّوم و يطهّرهم عن دنس الوهم و الهوىٰ و يرفعهم الى مقام التّقديس و يظهر منهم آثار عزّ سلطانه فى الارض كذلک قدّر من لدى الله العزيز الودود.

ان يا ملأ البيان اتكفرون بالّذى خلقتم للقائه ثمّ على مقاعدكم تفرحون و تعترضون على الّذى شعرة منه خير عند الله عمّن فى السّموات و الارض ثمّ بنا تستهزئون. ان يا ملأ البيان فأتوا بما عندكم لاعرف بایّ حجّةٍ آمنتم بمظاهر الامر من قبل و اليوم بایّ برهان تستكبرون. فو الّذى خلقنى من نور جماله ما وجدت غافلاً اغفل منكم و عميا اعمى عنكم انّكم تستدلّون لايمانكم بالله بما عندكم من الالواح لمّا نزّلت الايات و اضآء المصباح كفرتم بالّذى من قلمه قضت الامور فى لوحٍ محفوظ. تقرئون الآيات و تكفرون بمطلعها و منزلها كذلک اخذ الله ابصاركم جزاء اعمالكم ان انتم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

تشعرون و تكتبون الآيات فی العشیّ و الاشراق ثمّ عن منزلها انتم محتجبون اذاً یریکم الملأ الاعلی فی سوء اعمالکم و یتبرّئنّ منکم و انتم لا تسمعون و یستخبر بعضهم بعضاً ما یقولون هولآء الحمرات و فی ایّ وادٍ هم یرتعون. اینکرون ما تشهد به ذواتهم ایغمضون عیونهم و هم ینظرون. تالله یا قوم بافعالکم تحیّرت سکّان مدائن الاسمآء و انتم فی واد الجرز هائمون و لا تشعرون. ان یا قلم الاعلی ان اسمع ندآء ربّک من سدرة المنتهی فی البقعة الاحدیّة النّورآء لتجد نفسک علی روح و ریحان من نغمات ربّک الرّحمن و تکون مقدّساً عن الاحزان من هذه النّفحات الّتی تمرّ من شطر اسمی الغفور. ثمّ ابتعث فی هذا الهیکل هیاکل الاحدیّة لیحکینّ فی ملکوت الانشآء عن ربّهم العلیّ الابهی و یکوننّ من الّذینهم بانوار ربّهم یستضیئون. انّا قدّرنا هذا الهیکل مبدء الوجود فی خلق البدیع لیوقننّ الکلّ بانّی اکون مقتدراً علی ما اشآء بقولی کن فیکون و فی ظلّ کلّ حرف من حروفات هذا الهیکل نبعث خلقاً لا یعلم عدّتهم الّا الله المهیمن القیّوم. سوف یخلق الله منه خلقاً لا تحجبهم اشارات الّذینهم بغوا علی الله و هم یشربون فی کلّ الاحیان کوثر الحیوان الا انّهم هم الفائزون. اولئک العباد الّذین استقرّوا فی ظلّ رحمة ربّهم و ما منعهم المانعون. یری من وجوههم نضرة الرّحمن و یسمع من قلوبهم ذکر اسمی العزیز المکنون. اولئک لو تفتح شفواتهم فی تسبیح ربّهم یسبّحن معهم من فی السّموات و الارض و قلیلاً من النّاس ما هم یسمعون و اذا یذکرون بارئهم یذکرنّ معهم کلّ الاشیآء کذلک فضّلهم الله علی الخلق و لکنّ النّاس لا یعلمون و یتحرّکون حول امر الله کما یتحرّک الظلّ حول الشّمس ان افتحوا الابصار یا ملأ البیان لعلّ انتم تشهدون و بحرکة هولآء یتحرّک کل شیء و بسکونهم یسکن کلّ شیء ان انتم توقنون بهم یقبل الموحّدون الی قبلة الآ فاق و ظهرت السّکینة و الوقار بین الاخیار ان انتم تعلمون و بهم استقرّت الارض و امطرت السّحاب و نزّلت مائدة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

القدس من سمآء الفضل ان انتم تفقهون. اولئک حفظة امر الله فی الارض يحفظون جمال الامر من عجاج کلّ مشرک مبغوض و لا يخافنّ من انفسهم فی سبيل الله بل ينفقونها رجآءً للقآء المحبوب و استعلائه بهذا الاسم المقتدر القادر العزيز القدّوس.

ان يا هذا الهيکل قم بنفسک علی شانٍ يقومنّ بقيامک کلّ الممکنات ثمّ انصر ربّک بما اعطيناک من القدرة و الاقتدار. ايّاک ان تجزع حين الّذی يجزع فيه کلّ الاشيآء. کن مظهر اسمی القيّوم ثمّ انصر ربّک بما استطعت و لا تنظر الکائنات و ما يخرج من افواههم الّا کندآء بعوضةٍ فی وادٍ ما حدّد بالحدود. ان اشرب کوثر الحيوان باسمی الرّحمن ثمّ اسق المقرّبين من اهل هذا الرّضوان ما ينقطعون به عن کلّ الاسماء و يدخلهم فی هذا الظّلّ المبارک الممدود.

ان يا هذا الهيکل انّا حشرنا فيک کلّ الاشياء عمّا خلق بين الارض و السّماء و سئلناهم ما اخذنا به عنهم العهد فی ذرّ البقاء اذاً وجدنا اکثرهم کليل اللّسان شاخصة الابصار و قليلاً ناضر الوجه طلق البيان و بعثنا من هولاء خلق ما کان و ما يکون. اولئک کرّم الله وجوههم عن التّوجّه الی وجوه المشرکين و اسکنهم فی ظلّ سدرة نفسه و انزل عليهم سکينة الامر و ايّدهم بجنود الغيب و الشّهود. ان يا عين هذا الهيکل لا تلتفتی الی السّماء و ما فيها و لا الی الارض و من عليها انّا خلقناک لجمالی ها هو هذا فانظری کيف شئت و لا تمنعی لحاظک عن جمال ربّک العزيز المحبوب. سوف نبعث بک اعيناً حديدةً و ابصاراً ناظرة يرون آيات بارئهم و يحوّلن النّظر عن کلّ ما يدرکه المدرکون و بک نعطی قوّة البصر لمن نشاء و ناخذ الّذين منعوا عن هذا الفضل الا انّهم من کأس الوهم يکرعون و لا يفقهون.

ان يا سمع هذا الهيکل طهّر نفسک عن نعيق کلّ ناعق مردود ثمّ استمع نغمات ربّک انّه يوحی اليک من جهة العرش انّه لا اله الّا انا العزيز

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

المقتدر المهيمن القيّوم. سوف نبعث بک آذاناً مطهّرة لاصغاء کلمة الله و ما ظهر من مطلع بيان ربّک الرّحمن الا انّهنّ يجدن ترنّمات الوحی من هذا الشّطر المبارک المحمود.

ان يا لسان هذا الهيکل انّا خلقناک باسمی الرّحمن و علّمناک ما کنز فی البيان و انطقناک لذکری العظيم فی الاکوان ان انطق بهذا الذّکر البديع و لا تخف من مظاهر الشّيطان لانّک خلقت لذلک بامری المهيمن القيّوم و بک فتحنا اللّسان بالبيان فيما کان و نفتح بسلطانی فيما يکون و بک نبعث السناً ناطقة کلّها تتحرّک بالثّناء فی ملأ البقاء و بين ملأ الانشاء کذلک نزّلت الآيات و قضی الامر من لدن مالک الاسماء و الصّفات انّ ربّک لهو الحقّ علّام الغيوب اولئک لا يمنعهم شیء عن ثناء بارئهم بهم يقومنّ الاشياء علی ذکر مالک الاسماء بانّه لا اله الّا انا المقتدر العزيز المحبوب لا تنطق السن الذّاکرين الّا و يمدّها هذا اللّسان من هذا الرّضوان و قليلاً من النّاس ما هم يعرفون. انْ من لسان الّا و قد يسبّح ربّه و ينطق علی ذکره و من النّاس من يفقه و يذکر و منهم من يذکرون و لا يفقهون.

ان يا حوريّة المعٰانی ان اخرجی من غرفات الکلمات باذن الله مٰالک الارضين و السّموات ثمّ اظهری بطراز اللّاهوت ثمّ اسقی خمر الجبروت بانامل الياقوت لعلّ اهل النّاسوت يطّلعنّ بما اشرقت من افق الملکوت شمس البقآء بطراز البهآء و يقومنّ علی الثّنآء بين الارض و السّمآء فی ذکر هٰذا الفتی الّذی استقرّ علی عرش اسمه المنّان فی قطب الجنان و من وجهه ظهرت نضرة الرّحمن و عن لحظه لحظات السّبحان و من شئونه شئونات الله المهيمن القيّوم. و ان لن تجدی احداً ان ياخذ من اليد البيضآء الخمر الحمرآء باسم ربّک العلیّ الاعلی الّذی ظهر مرّة بعد اولی باسمه الابهی. لا تحزنی دعی هؤ لآء بانفسهم ثمّ ارجعی الیٰ خلف سرادق العظمة و الکبريآء اذاً تجدی قوماً تستضیء انوار وجوههم کالشّمس فی وسط الزّوال وهم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يهلّلون و يسبّحون ربّهم بهذا الاسم الّذى قام على مقرّ الاستقلال بسلطان العزّ و الاجلال و انّک لن تسمعى منهم الّا ذكرى انّ ربّک شهيد على ما اقول و ما اطّلع بهؤلآء احد من الّذينهم خلقوا بكلمة الله فى ازل الازال كذلک فصّلنا لک الامر و صرّفنا الآيات لعلّ النّاس فى آثار ربّهم يتفكّرون. انّهم ما امروا بسجدة الآدم و ما حوّلوا وجوههم عن وجه ربّک و هم من نعمة التّقديس فى كلّ حين يتنعّمون كذلک رقم قلم الرّحمن اسرار ما كان و ما يكون لعلّ النّاس هم يعرفون فسوف يظهر الله هؤلآء فى الارض و يرفع بهم ذكره و ينشر آثاره و يثبت كلماته و يعلن آياته رغما للّذينهم كفروا و انكروا و كانوا باياته يجحدون.

ان يا طلعة الاحديّة ان وجدتهم و ادركت لقائهم ان اقصصى لهم ما يقصّ لک الغلام من قصص نفسه و بما ورد عليه ليطّلعنّ على ما هو المسطور فى لوح محفوظ و اخبريهم من نبأ الغلام و ما مسّته من البأسآء و الضّرّآء ليتذكّرنّ بمصائبى و يكوننّ من الّذينهم متذكّرون. ثمّ اذكرى لهم بانّا اصطفينا من اخواننا احداً و رشّحنا عليه من طمطام بحر العلم رشحاً ثمّ البسناه قميص اسم من الاسماء و رفعناه الى المقام الّذى قام الكلّ على ثنآء نفسه و حفظناه عن ضرّ كلّ ذى ضرٍّ على شانٍ يعجز عنه القادرون و كنّا وحدةً فى مقابلة اهل السّموات و الارض فى ايّام كلّ العباد قاموا على قتلى و كنّا بينهم ناطقا بذكر الله و ثنائه و قائماً علىً امره الى ان حقّقت كلمة الله بين خلقه و اشتهرت آثاره و علت قدرته و لاحت سلطنته و يشهد بذلک عبادٌ مكرمون. انّ اخى لمّا رأى الامر ارتفع وجد فى نفسه كبراً و غروراً اذاً خرج عن خلف الاستار و حارب بنفسى و جادل بآياتى و كذّب برهانى و جحد آثارى و ما شبع بطن الحريص الىٰ ان اراد اكل لحمى و شُرب دمى و يشهد بذلک العباد الّذينهم هاجروا مع الله و عن ورائهم عبادٌ مقرّبون و يشاور فى ذلک مع احد من خدّامى و اغواه على ذلک اذاً نصرنى الله بجنود الغيب

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

و الشّهادة و حفظنی بالحقّ و انزل علیّ ما منعه عمّا اراد و بطل مکر الّذینهم کفروا بایات الرّحمن الا انّهم قومٌ منکرون. فلمّا شیع ما سوّلت له نفسه و اطّلع به الّذینهم هاجروا ارتفع الضّجیج من هؤلآء و بلغ الی مقام کاد ان یشتهر بین المدینة اذاً منعناهم و القینا علیهم کلمة الصّبر لیکوننّ من الّذینهم یصبرون. فو الله الّذی لا اله الّا هو انّا صبرنا فی ذلک و امرنا العباد بالصّبر و الاصطبار و خرجنا من بین هؤلآء و سکنّا فی بیت اخر لتسکن نار البغضآء فی صدره و یکون من الّذینهم مهتدون و ما تعرّضنا به و ما رأیناه من بعد و جلسنا فی البیت وحدة مرتقباً فضل الله المهیمن القیّوم انّه لمّا اطّلع بانّ الامر اشتهر اخذ قلم الکذب و کتب الیٰ العباد و نسب کلّ ما فعل بجمالی الفرید المظلوم ابتغآء فتنةٍ فی نفسه و ادخال البغضآء فی صدور الّذینهم آمنوا بالله العزیز الودود فو الّذی نفسی بیده تحیّرنا من مکره بل تحیّر منه کلّ الوجود من الغیب و الشّهود مع ذلک ما سکن فی نفسه الی ان ارتکب ما لا یجری القلم علیه و به ضیّع حرمتی و حرمة الله المقتدر العزیز المحمود. لو اذکر ما فعل بی لن تتمّه بحور الارض لو یجعلها الله مداداً و لن تنفده الاشیاء و لو یقلّبها الله اقلاماً کذلک نلقی ما ورد علی نفسی ان انتم تعلمون.

ان یا قلم البقآء لا تحزن عمّا ورد علیک فسوف یبعث الله خلقاً یرون بابصارهم و یذکرون ما ورد علیک خذ القلم عن ذکر هولاء ثمّ حرّکه علی ذکر مالک القدم دع الممکنات ثمّ اشرب من رحیق ذکری المختوم. ایّاک ان تشتغل بذکر الّذین لن تجد منهم الّا روائح البغضآء و اخذهم حبّ الرّیاسة علی مقام یهلکون انفسهم لاعلاء ذکرهم و ابقآء اسمائهم. قدکتب الله هؤلآء من عبدة الاسماء فی لوحٍ محفوظ. ان اذکر ما اردته لهذا الهیکل لیظهر فی الارض آثاره و یملأ الآفاق انوار هذا الاشراق و یطّهر الارض من دنس الّذین کفروا بالله کذلک نزّلنا الآیات و فصّلنا الامر لقوم یعرفون. ان یا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هذا الهیکل فابسط یدک علی من فی السّموات و الارض ثمّ خذ زمام الامر بقبضة ارادتک انّا جعلنا فی یمینک ملکوت کلّ شیءٍ ان افعل ما شئت و لا تخف من الّذینهم لا یعرفون ثمّ ارفع یدک الی اللّوح الّذی اشرق من افق اصبع ربّک و خذه علی شان باخذک تاخذه ایادی من فی الابداع کذلک ینبغی لک ان انت من الّذینهم یفقهون و بارتفاع یدک الی سمآء فضلی ترتفع ایادی کلّ شیءٍ الی الله المقتدر العزیز الودود سوف نبعث من یدک ایادی القوّة و القدرة و الاقتدار و نظهر بها قدرتی لمن فی ملکوت الامر و الخلق لیعرفنّ العباد انّه لا اله الّا انا المهیمن القیّوم و بها نعطی و نأخذ و لا یعرف ذلک الّا الّذینهم ببصر الرّوح ینظرون.

قل یا قوم اتفرّون من قدرة الله تالله لا مهرب لکم الیوم و لا عاصم لاحدٍ الّا من رحمة الله بفضل من عنده و انّه لهو الرّحیم الغفور. قل یا قوم دعوا ما عندکم ثمّ ادخلوا فی ظلّ ربّکم الرّحمن هذا خیرٌ لکم عمّا عملتم او تعملون خافوا عن الله و لا تحرموا انفسکم من نفحات ایّام الله مالک الاسمآء و الصّفات و لا تبدّلوا کلمة الله و لاتحرّفوها عن مقرّها اتّقوا الله و کونوا من الّذینهم یتّقون. قل یا قوم هذه ید الله الّتی لم تزل کانت فوق ایدیکم ان انتم تعقلون و فیها قدّرنا خیر السّموات و الارض بحیث لا یظهر من خیر الّا و قد یظهر منها کذلک جعلناها مطلع الخیر و مخزنه فیما کان و ما یکون. قل کلّ ما جری فی الالواح من انهار المعانی و البیان قد اتّصلت بهذا البحر الاعظم ان انتم تشعرون و ما فصّل فی الکتب قد انتهی الی هذه الکلمة العلیا الّتی اشرقت من افق فم مشیّة الابهی فی هذا الظّهور الّذی به افترّ ثغر الغیب و الشّهود. سوف یخرج الله من اکمام القدرة ایادی القوّة و الغلبة و ینصرنّ الغلام و یطهّرن الارض من دنس کلّ مشرک مردود و یقومنّ علی الامر و یفتحنّ البلاد باسمی المقتدر القیّوم و یدخلنّ خلال الدّیار و یاخذ رعبهم کلّ العباد. هذا من بطش الله انّ بطشه شدید بالعدل انّه لمحیط علی

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

من فی السّموات و الارض ینزّل ما یشآء علی قدر مقدور و لو یقوم احدٌ من هؤلآء فی مقابلة ما خلق فی الابداع لیکون غالباً بغلبة ارادتی هذا من قدرتی و لکن خلقی لا یعرفون و هذا من سلطنتی و لکن بریّتی لا یفقهون و هذا من امری و لکن عبادی لا یشعرون و هذا من غلبتی و لکنّ النّاس لا یشکرون الّا الّذین نوّر الله ابصٰارهم بنور عرفانه و جعل قلوبهم خزائن وحیه و انفسهم حملة امره اولئک یجدون روائح الرّحمٰن من قمیص اسمه و هم فی کلّ الاحیان بآیات الله یفرحون و الّذینهم کفروا و اشرکوا اولئک غضب الله علیهم و هم الی النّار یسبحون ثمّ فی اطباقها یجزعون. کذلک نفصّل الایات و نبیّن الحقّ بالبیّنات لعلّ النّاس فی آیات ربّهم یتفکّرون.

ان یا هذا الهیکل قد جعلناک آیة عزّی بین ماکان و ما یکون و جعلناک آیة امری بین السّموات و الارض بقولی کن فیکون.

ان یا هآء الهویّة فی هذا الاسم قد جعلناک مخزن مشیّتی ثمّ مکمن ارادتی لمن فی ملکوت الامر و الخلق فضلاً من لدن مهیمن قیّوم.

ان یا یآء اسمی القدیر قد جعلناک مظهر سلطانی و مطلع اسمائی و انا المقتدر علی ما اقول.

ان یا کاف اسمی الکریم قد جعلناک مشرق کرمی بین بریّتی و منبع جودی بین خلقی انا المقتدر بسلطانی لن یعزب عن علمی شیء عمّا خلق بین السّموات و الارض و انا الحقّ علّام الغیوب. ان انزل من سحاب کرمک ما یغنی الممکنات لا تمنع فضلک عن الوجود انّک انت الکریم فی جبروت البقآء و ذو الفضل العظیم لمن فی ملکوت الاسماء. لا تنظر الی النّاس و ما عندهم فانظر الی جمیل احسانک و بدائع مواهبک ان ادخل العباد فی ظلّک الممدود. ان ابسط ید الجود علی الممکنات و اصابع الکرم علی الکائنات هذا ینبغی لک و لکنّ النّاس لا یعقلون. من اقبل الیک هذا من فضلک و من اعرض انّ ربّک لهو الغنیّ عمّا خلق فی الامکان یشهد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بذلک عباد مخلصون. سوف یبعث الله بک ایادی غالبة و اعضاداً قاهرة یخرجنّ عن خلف الاستار و ینصرنّ نفس الرّحمن بین الامکان و یصیحنّ بصیحة تتمیّز منها الصّدور کذلک رقم فی لوحٍ مسطور و یظهرنّ بسطوةٍ یاخذ الخوف سکّان الارض علی شأن کلّهم یضطربون. ایّاکم ان تسفکوا الدّمآء ان اخرجوا سیف اللّسان عن غمد البیان لانّ به تفتح مدائن القلوب انّا رفعنا حکم القتل عن بینکم انّ رحمتی سبقت الممکنات ان انتم تعلمون ثمّ انصروا ربّکم الرّحمن بسیف التّبیان انّه احدّ من البیان و اعلی منه لو انتم فی کلمات ربّکم تنظرون. کذلک نزّلت جنود الوحی من شطر الله المهیمن القیّوم و ظهرت جنود الالهام من مشرق الامر من لدی الله العزیز المحبوب. قل قد قدّر مقادیر الاَشیاء فی هذا الهیکل المخزون المشهود و کنز فیه علم السّموات و الارض و علم ما کان و ما یکون و رقم من اصبع صنع ربّک فی هذا الکتاب ما یعجز عن ادراکه العارفون و خلق فیه الهیاکل الّتی ما اطّلع بها احدٌ الّا نفس الله ان انتم توقنون طوبی لمن یقرئه و یتفکّر فیه و یکون من الّذینهم یفقهون. قل لا یری فی هیکلی الّا هیکل الله و لا فی جمالی الّا جماله و لا فی کینونتی الّا کینونته و لا فی ذاتی الّا ذاته و لا فی حرکتی الّا حرکته و لا فی سکونی الّا سکونه و لا فی قلمی الّا قلمه العزیز المحمود. قل لم یکن فی نفسی الّا الحقّ و لا یری فی ذاتی الّا الله ایّاکم ان تذکروا الآیتین فی نفسی تنطق الذّرّات انّه لا اله الّا هو الواحد الفرد العزیز الودود. لم ازل کنتُ ناطقاً فی جبروت البقآء اننّی انا الله لا اله الّا انا المهیمن القیّوم و لا ازال انطق فی ملکوت الاسمآء اننّی انا الله لا اله الّا انا العزیز المحبوب. قل انّ الرّبوبیّة اسمی قد خلقت لها مظاهر فی الملک انّا کنّا منزّها عنها ان انتم تشهدون و الالوهیّة اسمی قد جعلنا لها مطالع یحیطنّ العباد و یجعلنّهم عباد الله ان انتم توقنون کذلک فاعرفوا کلّ الاسماء ان انتم تعرفون.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ان یا لام الفضل فی هذا الاسم انّا جعلناک مظهر الفضل بین السّموات و الارض منک بدئنا بالفضل بین الممکنات و الیک نرجعه ثمّ منک نظهره مرّة اخری امراً من لدنّا و انا الفاعل لما اشآء بقولی کن فیکون کلّ فضلٍ ظهر فی الملک بدء منک و الیک یعود. هذا ما قدّر فی لوح حفظناه خلف سرادق العظمة و عصمناه عن مشاهدة العیون فیا حبّذا لمن لم یحرم نفسه عن هذا الفضل المسلسل المرسول. قل الیوم قد هبّت لواقح الفضل علی الاشیاء و حمل کلّ شیء علی ما هو علیه و لکنّ النّاس عنه معرضون قد حملت الاشجار بالاثمار البدیعة و البحور باللّئالی المنیرة و الانسان بالمعانی و العرفان و الاکوان بتجلیّات الرّحمن و الارض بما لا اطّلع به احد الّا الحقّ علّام الغیوب. سوف یضعنّ کلُّ حملها تبارک الله مرسل هذا الفضل الّذی احاط الاشیاء کلّها عمّا ظهر و عمّا هو المکنون. کذلک خلقنا الاکوان بدعاً فی هذا الیوم و لکنّ النّاس اکثرهم لا یشعرون. قل لن یعرف فضل الله علی ما هو علیه فکیف نفسه المهیمن القیّوم.

ان یا هیکل الامر ان لن تجد مقبلاً الی مواهبک لا تحزن قد خلقت لنفسی ان اشتغل بذکری بین عبادی هذا ما قدّر لک فی لوح محفوظ. انّا لمّا وجدنا الایادی غیر طاهرة فی الارض لذا جعلنا ذیلک مطهّراً عن مسّها و مسّ الّذین هم مشرکون. ان اصبر فی امر ربّک سوف یبعث الله افئدةً طاهرة و ابصاراً منیرة یهربنّ من کلّ الجهات الی جهة فضلک المحیط المبسوط.

ان یا هیکل الله لمّا نزّلت جنود الوحی برایات الآیات من ملیک الاسماء و الصّفات انهزموا اولو الاشارات و کفروا ببیّنات الله المهیمن القیّوم و قاموا علی النّفاق منهم من قال لیست هذه الآیات بیّنات من الله و ما نزّلت علی الفطرة کذلک یداوون المشرکون جرح الصّدور و بذلک یلعنهم من فی السّموات و الارض و هم فی انفسهم لا یشعرون. قل انّ روح القدس قد خلق بحرف ممّا نزّل من هذا الرّوح الاعظم ان انتم تفقهون و انّ الفطرة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بکینونتها قد خلقت من آیات الله المهیمن العزیز المحبوب. قل انّها تفتخر بنسبتها الی نفسنا الحقّ و انّا لا نفتخر بها و بما دونها لانّ دونی قد خلق بقولی ان انتم تعقلون. قل انّا نزّلنا الآیات علی تسعة شئون کلّ شانٍ منها یدلّ علی سلطنة الله المهیمن القیّوم. شان منها یکفینّ فی الحجّیّة من فی السّموات و الارض و لکنّ النّاس اکثرهم غافلون و لو شئنا لنزّلنا علی شئون اخری الّتی لا یحصی عدّتها المحصون. قل یا قوم خافوا عن الله و لا تحرّکوا السنتکم الکذبة علی ما لا یحبّه الله فاستحیوا عن الّذی خلقکم بقطرة من الماء کما انتم تعلمون. قل انّا خلقنا من فی السّموات و الارض علی فطرة الله فمن اقبل الی هذا الوجه یظهر علی ما خلق علیه و من احتجب یحتجب عن هذا الفضل المحیط المکنون. انّا ما منعنا شیئا عن فضل قد خلقنا الاشیآء علی حدّ سوآء و عرضنا علیها امانة حبّنا بکلمة من لدنّا فمن حمل نجی و امن و کان من الّذینهم من فزع الیوم اٰمنون و من اعرض کفر بالله المهیمن القیّوم و بها فرّقنا بین العباد و فصّلنا بینهم انّا نحن فاصلون.

قل کلمة الله لن تشتبه بکلمات خلقه انّها سلطان الکلمات کما انّ نفسه سلطان النّفوس و امره مهیمن علی ما کان و ما یکون. ان ادخلوا یا قوم مصر الایقان مقرّ عرش ربّکم الرّحمن هذا ما یامرکم به قلم السّبحان فضلاً من عنده علیکم ان انتم فی امره لا تختلفون و من المشرکین من کفر فی نفسه و قام بالمحاربة و قال هذه الآیات مفتریات کذلک قالوا من قبل العباد الّذین مضوا و اذاً فی النّار هم یستغیثون. قل ویل لکم بما یخرج من افواهکم ان کانت الآیات مفتریات فبایّ حجّةٍ آمنتم بالله فاتوا بها ان انتم تفقهون کلّما نزّلنا علیهم آیات بیّنات کفروا بها و اذا راؤا ما عجزت عن الاتیان بمثلها کلّ الوری قالوا هذا سحر ما لهؤلآء القوم یقولون ما لا یعلمون. کذلک قالت امّة الفرقان حین الّذی اتی الله بامره الا انّهم قوم منکرون و منعوا النّاس عن

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الحضور بين يدى جمال القدم و الأكل مع احبّائه و قال قائلٌ منهم لا تقربوا هؤلآء انّهم يسحرون النّاس و يضلّونهم عن سبيل الله المهيمن القيّوم. تالله الحقّ انّ الّذى لن يقدر ان يتكّلم بين يدينا ليقول ما لا قاله الاوّلون و ارتكب ما لا ارتكب نفس من الّذينهم كفروا بالرّحمن فى كلّ الاعصار يشهد بذلک اقوالهم و افعالهم لو انتم تنصفون. من نسب آيات الله بالسّحر انّه ما آمن باحد من رسل الله قد ضلّ سعيه فى الحيوة الباطلة و كان من الّذين يقولون ما لا يعلمون. قل يا عبد خف من الله الّذى خلقک و سوّاک و لا تفرط فى جنب الله ثمّ انصف فى نفسک و كن من الّذينهم يعدلون. انّ الّذين اوتوا العلم من الله اولئک يجدنّ من اعتراضاتهم دلائل قويّة فى ابطالهم و اثبات هذا النّور المشهود. قل اتقولون ما قاله المشركون اذ جائهم ذكر من ربّهم فويل لكم يا معشر الجهلاء و بئس ما انتم تكسبون.

ان يا جمال القدم دع المشركين و ما عندهم ثمّ عطّر الممكنات بذكر محبوبک العلىّ العظيم بذكره تحيى الموجودات و تجدّد هياكل العالمين. قل انّه استقرّ على عرش العظمة و الجلال من اراد ان ينظر جماله هو هذا تبارک الله الّذى ظهر بهذا الجمال المشرق المنير. من اراد ان يسمع نغماته انّها ارتفعت من هذا الفم الدّرىّ البديع و من اراد ان يستضيئ بانواره قل ان احضر تلقآء العرش هذا ما اذن الله لكم فضلاً من عنده على العالمين. قل يا قوم انّا نسئل منكم كلمة على الصّدق الاكبر و نتّخذ الله بيننا و بينكم شهيداً انّه ولىّ المحسنين. ان اجعلوا محضركم بين يدى العرش ثمّ انصفوا فى القول و كونوا من المنصفين. أكان الله مقتدرا على امره اَم انتم من القادرين. أانّه كان مختارا فى نفسه كما تقولون انّه يفعل ما يشآء و لا يسئل عمّا شآء اَم انتم المختارون و تقولون هذه الكلمة على التّقليد كما تكلّم به آبآئكم فى زمن المرسلين. لو انّه كان مختارا فى نفسه قد اظهر مظهر امره بالآيات الّتى لا يقوم معها شىء لا فى السّموات و لا فى الارضين و ظهر

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

على شأنٍ ما ظهر فی الابداع شبهه کما رأیتم و سمعتم اذ اشرق نیّر الآ فاق من افق العراق بسلطان مبین. کلّ الامور تنتهی الی الآیات و تلک آیات الله الملک المهیمن العزیز القدیر و من دونها قد ظهر بامرٍ اقرّ لسلطانه کلّ الممکنات و لا ینکر ذلک الّا کلّ مشرک اثیم. قل یا قوم أ أردتم ان تستروا جمال الشّمس باحجاب انفسکم او تمنعوا الرّوح عن التّغرّد فی هذا الصّدر الممرّد المنیر. خافوا من الله و لا تحاربوا مع نفسه و لا تجادلوا مع الّذی بامره خلقت الکاف و اتّصلت برکنها العظیم. آمنوا بسفرآء الله و سلطانه ثمّ بنفس الله و عظمته و لا تعقّبوا الّذینهم کفروا بعد ایمانهم و اتّخذوا لانفسهم مقاماً فی هویهم الا انّهم من المشرکین. ان اشهدوا بما شهد الله لیستضیئ بما یخرج من افواهکم ملأ مقرّبون. قولوا انّا آمنّا بما نزّل الی رسل الله من قبل و ما نزّل الی علیّ بالحقّ و ما ینزل من جهة عرش عظیم. کذلک یعلّمکم الله جوداً من عنده و فضلاً من لدنه انّ فضله احاط العالمین.

ان یا رِجْل هذا الهیکل انّا خلقناک من الحدید ان استقم علی امر ربّک علی شأنٍ تستقیم به ارجل المنقطعین علی صراط ربّک العزیز الحکیم. ایّاک ان تتحرّک من عواصف البغضآء و قواصف هؤلآء الاشقیآء ان اثبت علی الامر و کن من الثّابتین. انّا بعثناک باسمنا الّذی به استقام کلّ ذی استقامة و بکلّ اسمٍ من اسمائنا الحسنی بین السّموات و الارضین سوف نبعث منک ارجلاً مستقیمة یقومنّ علی الصّراط و لا یزلّنّ عنه و لو یحارب معهم جنود یعادل جنود الاوّلین و الاخرین. انّ الفضل کلّه فی قبضتنا نعطی من نشآء من عبادنا المقرّبین. کذلک منّنا علیک مرّة بعد مرّةٍ لتشکر ربّک بشکرٍ یفتح به السن الممکنات علی شکر نفسی الرّحمن الرّحیم. قم علی الامر بقدرةٍ من لدنّا و سلطان من عندنا ثمّ الق العباد ما القاک روح الله الملک الفرد العزیز العلیم. قل یا قوم اتدعون الحقّ عن ورائکم و تدعون الّذی خلقناه بکفٍّ من الطّین هذا ظلم منکم علی انفسکم ان انتم فی

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

آیات ربّکم لمن المتفکّرین. قل یا قوم طهّروا قلوبکم ثمّ ابصارکم لعلّ تعرفون بارئکم فی هذا القمیص المقدّس اللّمیع. قل انّ هذا فتیً الهی قد استقرّ علی عرش الجلال و ظهر بسلطان القدرة و الاستقلال و یصیح بین الارض و السّماء بندائه الابدع الاحلی.

ان یا اهل الاکوان لِمَ کفرتم بربّکم الرّحمن و اعرضتم عن جمال السّبحان تالله هذا لغیب المستور قد طلع من مشرق الامکان و هذا لجمال المحبوب قد اشرق من افق هذا الرّضوان بسلطنة الله المهیمن العزیز الغالب القدیر.

ان یا هیکل القدس انّا جعلنا صدرک ممرّداً من اشارات الممکنات و مقدّساً من دلالات الکائنات لینطبع فیه انوار جمالی و تنعکس منه مرایاء العالمین. بذلک اخترناک عمّا خلق فی السّموات و الارض و اصطفیناک عمّا قدّر فی ملکوت الامر و الخلق و اختصصناک لنفسی هذا من فضل الله علیک من هذا الیوم الی الیوم الّذی لن ینتهی فی الملک و یبقی ببقآء الله الملک المهیمن العزیز العلیم. لأنّ یوم الله هو نفسه اذاً ظهر بالحقّ و لن یعقّبه اللّیل و لن یحدّده الذّکر لو انتم من العارفین.

ان یا صدر هذا الهیکل انّا جعلنا الاشیاء مرایا نفسک و جعلناک مرآت نفسی فاستشرق علی صدور الممکنات بما تجلیّ علیک من انوار ربّک لیطهّرها عن الحدود و الاشارات. کذلک اشرقت شمس الحکم من افق قلم مالک القدم طوبی للمتوسّمین. انّا بدئنا منک صدوراً ممرّدة و نعیدنّها الیک رحمة من لدنّا علیک و علی المقرّبین. سوف نبعث بک صدوراً صافیة و ترآئب منیرة لن یحکین الّا عن جمالی و لن یدلّنّ الّا عن تجلّیات وجهی انّهم مرایا اسمائی بین الخلائق اجمعین.

ان یا هیکل القدس انّا قد جعلنا فؤادک مخزن علم ما کان و ما یکون و مطلع علمنا الّذی قدّرناه لاهل السّموات و الارض لیستفضنّ منک الموجودات و یبلغنّ ببدائع علومک الی عرفان الله المقتدر العلیّ العظیم. و

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

انّ علمی الّذی ینسب الی ذاتی ما عرفه احد و لا یعرفه نفسٌ و لن یحمله احد من العالمین. لو تظهر منه کلمة لتضطرب النّفوس و تنعدم ارکان کلّ شیء و تزلّ اقدام البالغین و عندنا علم لو نلقی علی الکائنات کلمةً منه لیوقننّ کلٌّ بظهور الله و علمه و یطّلعنّ باسرار العلوم کلّها و یبلغنّ الی المقام الّذی یرون انفسهم اغنیآء عن علوم الاوّلین و الاخرین و لنا علومٌ اخریٰ الّتی لا نقدر ان نذکر حرفا منها و لا النّاس یستطیعنّ ان یسمعنّ ذکراً منها کذلک نبّئناکم من علم الله العالم الخبیر و لو نجد اوعیة لألقیناها کنوز المعانی و علّمناها ما یحیط بحرف منه العالمین.

ان یا فؤاد هذا الهیکل انّا جعلناک مطلع علمی و مظهر حکمتی بین السّموات و الارضین و اظهرنا منک العلوم و نرجعها الیک ثمّ نبعث منک مرّة اخری وعداً من لدنّا انّا کنّا فاعلین. سوف نبعث منک ذا علوم بدیعةٍ و ذا صنائع قویّة و نظهر منها ما لا خطر به قلب احدٍ من العباد کذلک نعطی من نشآء ما نشآء و ناخذ عمّن نشآء ما اعطیناه و نحکم بامرنا ما نرید. قل انّا لو نتجلّی علی مرایاء الموجودات بشمس عنایتنا فی ساعةٍ و نأخذ عنهم انوار تجلّیاتنا فی ساعةٍ اخری لنقدر و لیس لاحدٍ ان یقول لم او بم لانّا نحن الفاعل لما نشآء و لا نسئل عمّا فعلناه و لا یشکّ فی ذلک الّا کلّ مشرکٍ مریب. قل لن تمنع قدرتنا و لن یعطّل حکمنا نرفع من نشآء الی جبروت العزّة و الاقتدار ثمّ نرجعه لو نشآء الی اسفل السّافلین. اتزعمون یا ملأ الارض بانّا لو نصعد احداً الی السّدرة المنتهی اذاً تعزل عنه قدرتی و سلطانی لا و نفسی بل لو نشآء لنرجعنّه الی التّراب فی اقلّ من حین. فانظروا فی الشّجرة انّا نغرسها فی الجنان و نسقیها من مآء عنایتنا فلمّا ارتفعت فی نفسها و تورّقت بالاوراق الخضرآء و اثمرت بالاثمار الحسنی اذاً نرسل علیها قواصف الامر و ندعها علی وجه الارض کذلک کنّا فاعلین و کذلک نفعل بکلّ شیءٍ هذا من بدائع سنّتنا من قبل و من بعد فی کلّ الاشیاء ان انتم من

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

النّاظرين و لا يعلم حكمة ذلک الّا الله المقتدر العزيز الحكيم. اتنكرون يا قوم ما ترونه ويل لكم يا ملأ المنكرين و الّذى لن يتغيّر هو نفسه الرّحمن الرّحيم ان انتم من المتبصّرين و دونه يتغيّر بارادة من عنده و هو المقتدر العزيز الحكيم. يا قوم لا تتكلّموا فى امرى لانّكم لا تبلغون الى حكمة ربّكم و لن تنالوا بعلمه العزيز المحيط و من ادّعى عرفان ذاته هو من اجهل النّاس يكذّبه كلّ الذّرّات و يشهد بهذا لسانى الصّادق الامين. ان اذكروا امرى ثمّ تكلّموا فيه و فيما امرتم به من لدنّا و من دون ذلک لا ينبغى لكم و ليس لاحد اليه سبيل ان انتم من السّامعين.

ان يا هذا الهيكل قد جعلناک مطلع كلّ اسم من اسمائنا الحسنى و مظهر كلّ صفة من صفاتنا العليا و منبع كلّ ذكر من اذكارنا لمن فى الارض و السّمآء ثمّ بعثناک على صورتى بين السّموات و الارض و جعلناک آية عزّى لمن فى جبروت الامر و الخلق ليهتدينّ بک عبادى و يكوننّ من المهتدين و جعلناک سدرة الجود لمن فى السّموات و الارض هنيئاً لمن يستظلّ فى ظلّک و يتقرّب الى نفسک المهيمن على العالمين. قل انّا جعلنا كلّ اسم معيناً و اجرينا منه انهار الحكمة و العرفان فى رياض الامر و لا يعلم عدّتها احدٌ الّا ربّک المقدس المقتدر العليم الحكيم. قل انّا بدئنا كلّ الحروف من النّقطة و ارجعناها اليها ثمّ بعثناها على هيكل بشرٍ تعالى الصّانع الابدع البديع سوف نفصّل منها مرّه اخرى باسمى الابهى فضلاً من عندى و انا الفضّال القديم و اشرقنا الانوار من شمس اسمنا الحقّ و ارجعناها اليها و اظهرناها على هيكل الانسان تعالى القادر المقتدر القدير لن يمنعنى احد عن امرى و لن تحجبنى نفسٌ عن سلطانى و قدرتى انا الّذى بعثت الممكنات بقولى و انا المقتدر على ما اريد. قل انّا لو نريد ان نقبض الارواح من كلّ الاشيآء فى نفسٍ و نبعث منها مرّة اخرى لنقدر لا يعرف علم ذلک الّا الله العالم العليم و لو نريد ان نظهر من ذرّة شموساً لا لهنّ بداية و

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لا نهاية لنقدر و نظهر كلّهنّ بامرى فى اقلّ من حين و لو نريد ان نبعث من قطرة بحور السّموات و الارض و نفصّل من حرف علم ما كان و ما يكون لنقدر انّ هذا لسهل يسير كذلک كنت مقتدراً من الاوّل الّذى لا اوّل له الى الاخر الّذى لا آخر له و لكن خلقى غفلوا عن قدرتى و اعرضوا عن سلطانى و جادلوا بنفسى العليم الحكيم. قل لم يتحرّک شىء بين السّموات و الارض الّا بعد اذنى و لم تصعد نفس الى الملكوت الّا بعد امرى و لكن بريّتى احتجبوا عن قدرتى و سلطانى و كانوا من الغافلين. قل لا يرى فى ظهورى الّا ظهور الله و لا فى قدرتى الّا قدرة الله لو انتم من العارفين. قل مثل خلقى كمثل الاوراق على الشّجر انّها قد كانت ظاهرةً بوجودها و قائمة بنفسها و لكن غافلة عن اصلها كذلک مثّلنا لعبادنا العاقلين لعلّ يصعدنّ عن رتبة النّبات و يبلغنّ الى مقام البلوغ فى هذا الامر المبرم المتين. قل انّ مثلهم كمثل الحوت فى المآء انّ حيوته به و انّه لم يعرف ممدّ حيوته من لدن عزيزٍ حكيم و كان محتجباً عنه بحيث لو يسئل عن المآء و صفاته لن يعرف كذلک نلقى الامثال لعلّ النّاس يقبلنّ الى قبلة من فى السّموات و الارضين. يا قوم خافوا من الله و لا تكفروا بالّذى احاطت رحمته الممكنات و سبق فضله الموجودات و احاط سلطان امره ظاهركم و باطنكم و اوّلكم و اخركم اتّقوا الله و كونوا من المتّقين. ايّاكم ان تكونوا مثل الّذين تمرّ عليهم ايات الله و هم لا يعرفونها اَلا انّهم من الغافلين. قل اتعبدون من لا يسمع و لا يبصر و كان احقر العباد و اضلّهم فما لكم لا تتّبعون الّذى اتى من مطلع الامر بنبأ الله العلىّ العظيم. يا قوم لا تكونوا كالّذين دخلوا تلقآء العرش و ما استشعروا الا انّهم من الصّاغرين. كنّا نتلو عليهم الآيات الّتى انجذب منها اهل الجبروت و سكّان الملكوت و هم رجعوا محتجبين عنها و مترصّدين ندآء احد من العباد الّذى حىّ بارادة من عند الله كذلک نلقى عليكم ما يهديكم سبيل المقرّبين. كم من عباد دخلوا بقعة الفردوس مقرّ العرش بين

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يدی ربّهم العلیّ العظیم و سئلوا عن ابواب اربعة او عن احدٍ من ائمّة الفرقان کذلک کان شأن هؤلآء ان انتم من العالمین کما ترون فی تلک الایّام الّذینهم کفروا و اشرکوا تمسّکوا باسم من الاسمآء و احتجبوا عن موجدها نشهد انّهم من اهل السّعیر یسئلون الشّمس ما قاله الظّلّ و عن الحقّ ما نطق الخلق ان انتم من الشّاهدین. قل یا قوم لم یکن عند الشّمس الّا اشراقها و ما یظهر منها و ما سواها استضآء بنورها اتّقوا الله و لا تکوننّ من الجاهلین. منهم من سئل الظّلمة عن النّور قل ان افتح بصرک لتری الاشراق الّذی احاط الافاق انّه یری بالعین هذا نورٌ اشرق و لاح من افق فجر المعانی بضیآءٍ مبین. أتسئلون الیهود هل کان الرّوح علی حقّ من الله او الاصنام هل کان محمّد رسولاً او ملأ الفرقان ذکر الله العلیّ العظیم. قل یا قوم دعوا ما عندکم عند تجلّی هذا الظّهور خذوا ما امرتم به هذا امر الله لکم انّه هو خیر الامرین و جمالی لم یکن مقصودی فی تلک الکلمات نفسی بل الّذی یاتی بعدی و الله علی ذلک لشهید و علیم.ٌ لا تفعلوا به ما فعلتم بنفسی اذا نزّلت علیکم آیات الله من شطر فضلی لا تقولوا انّها ما نزّلت علی الفطرة انّ الفطرة قد خلقت بقولی و تطوف فی حولی ان انتم من الموقنین. ان استنشقوا نفحات قمیص المعانی من بیان ربّکم الرحمن انّها تضوّعت فی الاکوان و تعطّر بها الامکان طوبی لمن وجد عرفها و اقبل الی الله بقلب منیر.

ان یا هذا الهیکل انّا قد جعلناک مرآتاً لملکوت الاسمآء لتحکی عن سلطانی بین الخلایق اجمعین و تدعو النّاس الی لقائی و جمالی و تکون هادیاً الی سبیلی الواضح المستقیم. قد رفعنا اسمک بین العباد فضلاً من عندنا و انا الفضّال القدیم و زیّنّاک بطراز نفسی و القینا علیک کلمتی لتحکم فی الملک کیف تشآء و تفعل ما ترید و قدّرنا لک خیر السّموات و الارض بحیث لم یکن لاحد من خیر الّا بان یدخل فی ظلّک امراً من لدن

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ربّک العلیم الخبیر و اعطیناک عصاء الامر و فرقان الحکم لتفرق بین کلّ امرٍ حکیم و موّجنا فی صدرک ابحر المعانی و البیان فی ذکر ربّک الرّحمن لتشکر ربّک و تکون من الشّاکرین و اختصصناک بین خلقی و جعلناک مظهر نفسی بین السّموات و الارضین. ان ابتعث باذن من لدنّا مرایا مستحکیات و حروفات عالیات لیحکین عن سلطانک و قدرتک و یدللن عن اقتدارک و عظمتک و یکنّ مظاهر اسمائک بین العالمین. انّا جعلناک مبدء المرایا و مبدعهنّ کما بدئناهنّ منک اوّل مرّة و نعیدک الی نفسی کما بدئناک انّ ربّک لهو الغالب المقتدر القدیر. نبّأ المرایا حین ظهورهنّ بان لا یستکبرن علی موجدهنّ و خالقهنّ حین ظهوره و لا تغرّنهنّ الرّیاسة عن الخضوع بین یدی الله العزیز الجمیل. قل انتنّ یا ایّتها المرایا قد خلقتنّ بامری و بعثتنّ بارادتی ایّاکنّ ان تکفرن بایات ربیّ و تکنّ من الّذینهم ظلموا و کانوا من الخاسرین و تتمسّکن بما عندکنّ و تفتخرن بارتفاع اسمائکنّ ینبغی لکنّ بان تنقطعن عمّن فی السّموات و الارض کذلک قدّر من لدن مقتدر قدیر.

ان یا هیکل امری قل انّی لو ارید ان اجعل الاشیآء مرایا اسمائی فی اقلّ من حینٍ لاَقدر فکیف ربّی الّذی خلقنی بامره المبرم المتین و لو ارید ان اقلّب الممکنات اقرب من لمح البصر لاقدر فکیف الارادة الّتی خزنت فی مشیّة الله ربّی و ربّ العالمین. قل یا مظاهر اسمآئی انتم لو تجاهدون فی سبیل الله باموالکم و انفسکم و تعبدون الله بعدد رمول الارض و قطرات الامطار و امواج البحار و تعترضون علی مظهر الامر حین الظّهور لا یذکر اعمالکم عند الله و ان ترکتم الاعمال و آمنتم به فی تلک الایّام عسی الله ان یکفّر عنکم سیّئاتکم انّه لهو العزیز الکریم. کذلک یعلّمکم الله ما هو المقصود لعلّ لا تستکبرون علی الّذی به ثبت ما نزّل فی ازل الازال طوبی لمن تقرّب الی المنظر الاکبر و سحقاً للمعرضین. کم من عبادٍ ینفقون اموالهم فی سبیل الله

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

و لكن فی حین الظّهور نرٰهم من المعرضین و کم من عباد یصومون فی الایّام و یعترضون علی الّذی بامره حقّق حکم الصّوم الا انّهم من الجاهلین و کم من عباد یأکلون خبز الشّعیر و یقعدون علی ما ینبت من الارض و یحملون الشّدائد حفظاً لریاساتهم کذلک فصّلنا لک اعمالهم لتکون ذکری للاخرین. اولئک یحملون الشّدآئد رئآء النّاس لابقآء اسمآئهم بعد الّذی لن یبقی الّا بما یلعنهم به من فی السّموات و الارضین. قل لو تبقی اسمآئکم کما زعمتم هل ینفعکم فی شیء لا و ربّ العالمین. هل عزّ عُزّی بابقآء اسمه بین الّذین یعبدون الاسماء لا و نفس الله العزیز القدیر و ان لا یذکرکم احدٌ فی الارض و کان الله راضیاً عنکم اذا انتم فی کنائز اسمه الباطن کذلک نزّلنا الآیات لتجذبکم الی مطلع الانوار و تعرفوا ما اراد ربّکم العلیم الحکیم. ان امسکوا انفسکم عمّا نهیتم عنه فی الکتاب و کلوا ممّا رزقکم الله حلالاً و لا تحرموا انفسکم عن نعمآئه انّه لهو الکریم ذو الفضل العظیم. لا تحملوا الشّدآئد علی انفسکم ان اعملوا ما بیّنّاه لکم ببراهین واضحات و آیات لائحات و لا تکوننّ من الغافلین.

یا معشر العلماء انتم لو تجتنبون الخمر و امثالها عمّا نهیتم عنه فی الکتاب هذا لم یکن فخراً لکم لانّ بارتکابها تضیع مقاماتکم عند النّاس و تبدّل امورکم و تهتک استارکم بل الفخر فی اذعانکم کلمة الحقّ و انقطاعکم فی السّرّ و الجهر عمّا سوی الله العزیز القدیر. طوبی لعالم ما جعل العلم حجاباً بینه و بین المعلوم و اذا اتی القیّوم اقبل الیه بوجه منیر. انّه من العلمآء یستبرکنّ بانفاسه اهل الفردوس و یستضیئنّ بنبراسه من فی السّموات و الارضین. انّه من ورثة الانبیاء من رأ آه قد رأی الحقّ و من اقبل الیه اقبل الی الله العزیز الحکیم. ان یا مطالع العلم ایّاکم ان تتغیّروا فی انفسکم لانّ بتغییرکم یتغیّر اکثر العباد انّ هذا ظلم منکم علی انفسکم و علی العباد و یشهد بذلک کلّ عارف خبیر. مثلکم کمثل عین اذا تغیّرت تتغیّر الانهار

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

المنشعبة منها اتّقوا الله و كونوا من المتّقين. كذلک الانسان اذا فسد قلبه يفسد اركانه و كذلک الشّجرة ان فسد اصلها يفسد اغصانها و افنانها و اوراقها و اثمارها. كذلک ضربنا لكم الامثال لعلّ لا تحتجبون بما عندكم عمّا قدّر لكم من لدن عزيز كريم. انّا لو نأخذ كفّاً من التّراب و نزيّنه بطراز الاسمآء لنقدر و هذا من فضلى عليه من دون استحقاقه كذلک نزّل بالحقّ من لدن منزل عليم. فانظروا الى الحجر الاسود الّذى جعله الله مقبل العالمين هل يكون هذا الفضل من نفسه لا و نفسى و هل يكون هذا العزّ من ذاته لا و ذاتى الّذى عجز عن عرفانه من فى العالمين. كذلک فانظر فى المسجد الاقصى و الاماكن الّتى جعلناها مطاف من فى الاطراف و الاقطار لم يكن شرفها منها بل بما تنسب الى مظاهرنا الّذين جعلناهم مطالع وحينا بين العباد ان انتم من العالمين و فى كلّ ذلک لحكمة لا يعلمها الّا الله ان اسئلوه ليبيّن لكم ما اراد انّه بكلّ شىء عليم. ان انقطعوا يا قوم عن الدّنيا و زخرفها و لا تلتفتوا الى الّذينهم كفروا و اشركوا ان اطلعوا من افق البيان لذكر ربّكم الرّحمن هذا ما اراده الله لكم طوبى للعارفين. قل يا قوم انّا امرناكم فى الالواح بان تقدّسوا انفسكم حين الظّهور عن الاسمآء و عن كلّ ما خلق بين الارض و السّمآء لينطبع فيها تجلّى شمس الحقّ من افق مشيّة ربّكم العزيز العظيم و امرناكم بان تطهّروا نفوسكم عن حبّ من على الارض و بغضهم لئلا يمنعكم شىء عن جهةٍ و يضطرّكم الى جهةٍ اخرى و كان هذا من اعظم نصحى لكم فى كتاب مبين. من تمسّک باحدٍ منهما انّه لا يقدر ان يعرف الامر على ما هو عليه و يشهد بذلک كلّ منصف خبير. انتم نسيتم عهد الله و نقضتم ميثاقه الى ان اعرضتم عن الّذى بظهوره قرّت عيون الموحّدين. طهّروا الانظار عن الحجب و الاستار ثمّ انظروا حجج النّبيّين و المرسلين لتعرفوا امر الله فى تلک الايّام الّتى فيها اتى الموعود بسلطان عظيم. اتّقوا الله و لا تحرموا انفسكم عن مطلع الآيات هذا ما تنتفع به

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

انفسكم انّ ربّكم لغنیّ عن العالمین. انّه لم یزل کان و لم یکن معه من شیء قد ارتفعت باسمه رایة التّوحید علی طور الوجود من الغیب و الشّهود الا انّه لا اله الّا انا الواحد العزیز الفرید. انّ الّذینهم خلقوا بارادة من عنده و بعثوا بامره اعرضوا عنه و اتّخذوا لانفسهم ربّاً من دون الله الا انّهم من المبعدین. کانوا ان یذکروا الرّحمن فی کلّ الاحیان و اذا ظهر بالحقّ حاربوا معه افّ لهم بما نقضوا المیثاق اذ اشرق نیر الآفاق من افق مشیّة الله المقدّس العلیم الحکیم. سلّوا سیوف البغضآء علی وجه الله و لا یستشعرون فی انفسهم کانّهم اموات فی قبور اهوائهم بعد الّذی فاحت نسمة الله بین الدّیار الا انّهم فی حجاب عظیم. اذا تتلی علیهم آیات الله یصرّون مستکبرین کانّهم ما عرفوا شیئا و ما سمعوا نغمة الله العلیّ العلیم. قل وا حسرة علیکم اتدّعون الایمان فی انفسکم و تکفرون بآیات الله العزیز العلیم. قل یا قوم و لّوا وجوهکم شطر ربّکم الرّحمن ایّاکم ان یحجبنّکم ما نزّل فی البیان انّه ما نزّل الّا لذکری العزیز المنیع و ما کان مقصوده الّا جمالی قد ملئت الآفاق برهانی لو انتم من المنصفین. لو کان النّقطة الاولی علی زعمکم غیری و یدرک لقآئی لن یفارق منّی و یستأنس بنفسی و استأنست بنفسه فی ایّامی انّه ناح لفراقی قد سبقنی لیبشّر النّاس بملکوتی کذلک نزّل فی الالواح ان انتم من النّاظرین فیا لیت یکون من ذی سمع لیسمع ضجیجه فی البیان بما ورد علی نفسی من هؤلآء الغافلین و یعرف حنینه فی فراقی و شغفه الی لقآئی العزیز البدیع اذاً یشاهد محبوبه بین العباد الّذینهم خلقوا لایّامه و السّجود بین یدیه بالذّلّة الّتی اعترف القلم بالعجز عن ذکرها بما ورد علیه من هؤلآء الظّالمین. قل یا قوم انّا دعوناکم فی الظّهور الاوّل الی المنظر الاکبر هذا المقام الاطهر و بشّرناهم بایّام الله فلمّا انشقّ السّتر الاعظم و اتی جمال القدم علی سحاب القدر کفرتم بالّذی آمنتم فویل لکم یا معشر المشرکین. خافوا من الله و لا تدحضوا الحقّ بما عندکم اذا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

اشرقت علیکم شمس الآیات من افق اصبع ملیک الاسمآء و الصّفات خرّوا بوجوهکم سجّداً لله ربّ العالمین انّ سجودکم فنآء بابه لیکون خیراً من عبادة الثّقلین و خضوعکم عند ظهوره خیر لکم عمّا خلق فی السّموات و الارضین. قل یا قوم اذکّرکم لوجه الله و ما ارید منکم جزآء انّ اجری الّا علی الله الّذی فطرنی و بعثنی بالحقّ و جعلنی ذکرا للخلائق اجمعین. ان اسرعوا الی منظر الله و مقرّه و لا تتّبعوا الشّیطان فی انفسکم انّه یأمرکم بالبغی و الفحشآء و یمنعکم عن الصّراط الّذی نصب فی العالم بهذا الامر المبرم الحکیم. قل قد ظهر الشّیطان بشأن ما ظهر شبهه فی الامکان و کذلک ظهر جمال الرّحمن بالطّراز الّذی ما ادرکت مثله عیون الاوّلین. قد ارتفع ندآء الرّحمن و عن ورآئه ندآء الشّیطان طوبی لمن سمع ندآء الله و توجّه الی جهة العرش منظر قدسٍ کریم. من کان فی قلبه اقلّ من خردل حبّ دونی لن یقدر ان یدخل ملکوتی و برهانی ما طرّز به دیباج کتاب الوجود ان انتم من العارفین. قل الیوم یوم الّذی فیه ظهر الفضل الاعظم و لم یکن شیء لا فی السّموات العلیٰ و لا فی الاراضی السّفلیٰ الّا و ینطقنّ بذکری و یغرّدن بثنآء نفسی ان انتم من السّامعین.

ان یا هیکل الظّهور ان انفخ فی الصّور باسمی ثمّ ان یا هیکل الاسرار تنفّس فی المزمار بذکر ربّک المختار ثمّ ان یا حوریّة الفردوس ان اخرجی من غرف الجنان ثمّ اخبری اهل الاکوان تالله قد ظهر محبوب العالمین و مقصود العارفین و معبود من فی السّموات و الارضین و مسجود الاوّلین و الاخرین. ایّاکم ان تتوقّفوا فی هذا الجمال بعد الّذی ظهر بسلطان القدرة و القوّة و الاستجلال انّه لهو الحقّ و ما سویٰه معدوم عند احدٍ من عباده و مفقود لدی ظهور انواره. ان اسرعوا الی کوثر الفضل و لا تکوننّ من الصّابرین و من توقّف اقلّ من آنٍ لیحبط الله عمله و یرجعه الی مقرّ القهر فبئس مثوی المتوقّفین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ان یا پاپا ان اخرق الاحجاب قد اتی ربّ الارباب فی ظلل السّحاب و قضی الامر من لدی الله المقتدر المختار. ان اکشف السّبحات بسلطان ربّک ثمّ اصعد الی ملکوت الاسمآء و الصّفات کذلک یأمرک القلم الاعلی من لدن ربّک العزیز الجبّار. انّه قد اتی من السّمآء مرّة اخری کما اتی منها اوّل مرّة ایّاک ان تعترض علیه کما اعترض علیه الفریسیّون من دون بیّنةٍ و برهان. قد جری عن یمینه کوثر الفضل و عن یساره سلسبیل العدل و یمشی قدّامه ملئکة الفردوس برایات الآیات ایّاک ان تمنعک الاسمآء عن الله فاطر الارض و السّمآء.. دع الوری عن ورائک ثمّ اقبل الی مولاک الّذی به اضآء الآفاق قد زیّنّا الملکوت باسمنا الابهی کذلک قضی الامر من لدی الله خالق الاشیآء. ایّاک ان تمنعک الظّنون بعد الّذی اشرقت شمس الیقین من افق بیان ربّک العزیز المنّان. اسکنت فی القصور و سلطان الظّهور فی اخرب البیوت دعها لاهلها ثمّ اقبل الی الملکوت بروح و ریحان. قل یا ملأ الارض ان اخربوا بیوت الغفلة بایادی القدرة و الاطمینان و عمّروا غرف العرفان فی القلوب لیتجلّی علیها الرّحمن هذا خیر لکم عمّا تطلع الشّمس علیها و یشهد بذلک من عنده فصل الخطاب. قد فاحت نسمة الله فی العالم بما اتی المقصود بمجده الاعظم اذاً کلّ حجر و مدرٍ ینادی قد ظهر الموعود و الملک لله المقتدر العزیز الغفّار. ایّاک ان تمنعک العلوم عن سلطان المعلوم او الدّنیا عمّن خلقها و ترکها قم باسم ربّک الرّحمن بین ملأ الاکوان و خذ کاس الحیوان بید الاطمینان ان اشرب منها اوّلاً ثمّ اسق المقبلین من اهل الادیان کذلک لاح قمر البیان من افق الحکمة و التّبیان. ان اخرق سبحات العلوم لئلّا تمنعک عن شطر اسمی القیّوم. ان اذکر اذ اتی الرّوح افتی علیه من کان اعلم علمآء عصره فی مصره و آمن به من یصطاد الحوت فاعتبروا یا اولی الالباب. انّک من شموس سموات الاسمآء ان احفظ نفسک لئلّا تغشٰها الظّلمة و تحجبک

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عن النّور. ان انظر ما نزّل فی الکتاب من لدن ربّک العزیز الوهّاب. قل یا معشر العلمآء ان امسکوا اقلامکم قد ارتفع صریر القلم الاعلی بین الارض و السّمآء. ضعوا ما عندکم و خذوا ما ارسلناه الیکم بقدرة و سلطان. قد اتت السّاعة الّتی کانت مکنونة فی علم الله اذاً نادت الذّرّات قد اتی القدیم ذو المجد العظیم ان اسرعوا الیه یا ملأ الارض بخضوع و اناب. قل انّا فدینا نفسنا لحیوتکم و اذا آتینا مرّة اخری نریکم تفرّون منّا لذا تبکی عین شفقتی علی شعبی اتّقوا الله یا اولی الانظار. فانظر فی الّذین اعترضوا علی الابن اذ اتاهم بسلطنةٍ و اقتدار. کم من الفریسیّین کانوا ان ینتظروا لقائه و یتضرّعوا فی فراقه فلمّا تضوّع طیب الوصال و کشف الجمال اعرضوا عنه و اعترضوا علیه کذلک القیناک ما هو المسطور فی الزّبر و الالواح. ما اقبل الی الوجه الا عدّة معدودات من الّذین لم یکن لهم عزّ بین النّاس و الیوم یفتخر باسمه کلّ ذی عزّ و سلطان. کذلک فانظر فی هذا الزّمان کم من الرّهبان اعتکفوا فی الکنائس باسمی فلمّا تمّ المیقات و کشفنا لهم الجمال ما عرفونی بعد الّذی یدعوننی بالعشیّ و الاشراق نراهم باسمی احتجبوا عن نفسی ان هذا الّا شیء عجاب. قل ایّاکم ان یمنعکم الذّکر عن المذکور و العبادة عن المعبود ان اخرقوا حجب الاوهام هذا ربّکم العزیز العلّام. قد اتی لحیوة العالم و اتّحاد من علی الارض کلّها ان اقبلوا یا قوم الی مطلع الوحی و لا توقّفوا اقلّ من آنٍ. اتقرئون الانجیل و لا تقرّون للرّبّ الجلیل هذا لا ینبغی لکم یا ملأ الاحبار. قل ان تنکروا هذا الامر بایّ حجّةٍ آمنتم بالله فأتوا بها کذلک نزّل الامر من القلم الاعلی من لدن ربّکم الابهی فی هذا اللّوح الّذی من افقه اشرقت الانوار. کم من عباد صارت اعمالهم حجبا لانفسهم و بها منعوا عن التّقرب الی الله مرسل الاریاح.

یا ملأ الرّهبان قد تضوّعت نفحات الرّحمن فی الأکوان طوبی لمن نبذ الهوی و اخذ الهدی انّه ممّن فاز بلقآء الله فی هذا الیوم الّذی فیه اخذت

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الزّلازل سكّان الارض و فزع من عليها الّا من شاء الله مالک الرّقاب. اتزيّنون اجسادكم و كان قميص الله محمّرا بدم البغضآء بما ورد عليه من اولى الاغضآء. ان اخرجوا من اماكنكم ثمّ ادخلوا العباد فى ملكوت الله مالک يوم التّناد. قد ظهرت الكلمة الّتى سترها الابن انّها قد نزّلت على هيكل الانسان فى هذا الزّمان. تبارک الرّبّ الّذى هو الاب قد اتى بمجده الاعظم بين الامم توجّهوا اليه يا ملأ الاخيار. قل يا ملأ الاديان نريكم هائمين فى تيه الخسران و كنتم حيتان هذا البحر لم منعتم عن مبدئكم انّه يتموّج امام وجوهكم ان اسرعوا اليه من كلّ الاقطار. هذا يوم فيه تصيح الصّخرة باعلى الصّيحة و تسبّح باسم ربّها الغنىّ المتعال. قد اتى الاب و كمل ما وعدتم به فى الملكوت هذه كلمة كانت محفوظة خلف حجاب العظمة فلمّا اتى الوعد اشرقت من افق المشيّة بايات بيّنات. قد حبس جسدى لعتق انفسكم و قبلنا الذّلّة لعزّكم ان اتّبعوا الرّبّ ذا المجد و الملكوت و لا تتّبعوا كلّ مشرک جبّار. جسدى يشتاق الصّليب و رأسى ينتظر السّنان فى سبيل الرّحمن ليطهّر العالم عن العصيان كذلک اشرقت شمس الحكم من افق امر مالک الاسمآء و الصّفات. قد قام علينا اهل الفرقان و عذّبونا بعذاب ناح به روح القدس و صاح الرّعد و بكت علينا السّحاب. من المشركين من ظنّ انّ البلاء يمنع البهآء عمّا اراد الله موجد الاشيآء قل لا و منزل الامطار انّه لا يمنعه شىء عن ذكر ربّه. تالله الحقّ لو يحرقونه فى البرّ انّه من قطب البحر يرفع راسه و ينادى انّه اله من فى السّموات و الارض و لو يلقونه فى بئر ظلمآء يجدونه فى عُلى الجبال ينادى قد اتى المقصود بسلطان العظمة و الاستقلال و لو يدفنونه فى الارض يطلع من افق السّماء و ينطق باعلى النّدآء قد اتى البهآء بملكوت الله المقدّس العزيز المختار و لو يسفكون دمه كلّ قطرة منه تصيح و تدعو الله بهذا الاسم الّذى به فاحت نفحات القميص فى الاشطار. انّا تحت سيوف الاعدآء ندعو العباد الى الله

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فاطر الارض و السّمآء و ننصره على شانٍ لا تمنعنا جنود الّذين ظلموا و لا سطوة الفجّار. قل يا اهل الارض كسّروا اصنام الاوهام باسم ربّكم العزيز العلّام ثمّ اقبلوا اليه فى هذا اليوم الّذى جعله الله سلطان الايّام.

ان يا رئيس القوم ان استمع لما ينصحک به مصوّر الرّمم من شطر اسمه الاعظم. بع ما عندک من الزّينة المزخرفة ثمّ انفقها فى سبيل الله مكوّر اللّيل و النّهار. دع الملک للملوک ثمّ اطلع من افق البيت مقبلاً الى الملكوت و منقطعا عن الدّنيا ثمّ انطق بذكر ربّک بين الارض و السّمآء. كذلک امرک مالک الاسمآء من لدن ربّک العزيز العلّام. ان انصح الملوک قل ان اعدلوا بين النّاس ايّاكم ان تتجاوزوا عمّا حدّد فى الكتاب. هذا ينبغى لک ايّاک ان تتصرّف فى الدّنيا و زخرفها دعها لمن ارادها و خذ ما امرت به من لدن مالک الاختراع. ان يأتک احد بخزآئن الارض كلّها لا تردّ البصر اليها كن كما كان موليٰک كذلک نطق لسان الوحى بما جعله الله طراز كتاب الابداع. فانظر فى اللّؤلؤ انّ صفائه بنفسه لو تغطّيه بالحرير انّه يحجب حسنه و صفائه كذلک الانسان شرفه بادابه و ما ينبغى له لا بما تلعب به الصّبيان فاعلم انّ زينتک حبّ الله و انقطاعک عمّا سويٰه لا بما عندک من الزّخارف دعها لاهلها و اقبل الى الله مجرى الانهار. كلّما نزّل من الامثال قد نزّل بلسان الابن و الّذى ينطق اليوم لا يتكلم بها ايّاک ان تتمسّک بحبال الاوهام و تمنع نفسک عمّا قدّر فى ملكوت الله العزيز الوهّاب. اذا اخذک سكر خمر الآيات و اردت الحضور تلقآء عرش ربّک فاطر الارضين و السّموات ان اجعل قميصک حبّى و درعک ذكرى و زادک التوكّل على الله مظهر القوات.

يا ملأ الابن قد ارسلنا اليكم يوحنّا مرّة اخرى انّه نادى فى برّيّة البيان. يا خلق الاكوان طهّروا عيونكم قد اقترب يوم المشاهدة و اللّقآء ثمّ يا ملأ الانجيل ان اعمروا السّبيل قد اقترب اليوم الّذى فيه ياتى الرّبّ الجليل ان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

استعدّوا للدّخول فی الملکوت کذلک قضی الامر من لدی الله فالق الاصباح. ان استمعوا ما تغرّدت به حمامة البقائیّة علی افنان سدرة الالهیّة یا ملأ الارض قد ارسلنا الیکم من سمّی بیوحنّا لیعمّدکم بالمآء لکی تطهّر اجسادکم لظهور المسیح و انّه غسّلکم بنار الحبّ و مآء الرّوح للاستعداد لتلک الایّام الّتی فیها اراد الرّحمن ان یغسّلکم بمآء الحیوان من ایادی الفضل و الاحسان. هذا لهو الوالد الّذی اخبرکم به اشعیا و المعزّی الّذی اخذ عهده الرّوح ان افتحوا الابصار یا ملأ الاحبار لتروا ربّکم جالساً علی عرش العزّة و الاجلال. قل یا اهل الادیان لا تکونوا کالّذین اتّبعوا الفریسیّین و بذلک احتجبوا عن الرّوح ان هم الّا فی غفلة و ضلال. قد اتی جمال القدم باسمه الاعظم و اراد ان یدخل العالم فی ملکوته الاقدس و یرون المخلصون ملکوت الله امام وجهه ان اهرعوا الیه و لا تتّبعوا کلّ مشرک کفّار. لو یخالف فی ذلک عین احدٍ ینبغی له ان یقلعها کذلک رقم من قلم القدم من لدن مالک الامکان. انّه قد اتی مرّة اخری لخلاصکم یا اهل الانشاء. اتقتلونه بعد الّذی اراد لکم الحیوة الباقیة اتّقوا الله یا اولی الابصار. یا قوم ان استمعوا ما یوحی من شطر ربّکم الابهی و توجّهوا الی الله ربّ الاخرة و الاولی. کذلک یامرکم مطلع شمس الالهام من لدن خالق الانام. قد خلقناکم للنّور ما نحبّ ان نترککم للنّار ان اخرجوا یا قوم من الظّلمات بهذه الشّمس الّتی اشرقت من افق عنایة الله ثمّ اقبلوا الیها بقلوب مطهّرة و انفس مطمئنّة و عیون ناظرة و وجوه ناضرة. هذا ما یعظکم به مالک القدر من شطر المنظر الاکبر لیجذبکم النّدآء الی ملکوت الاءسمآء. طوبی لمن وفی بالمیثاق ویل لمن نقض العهد و کفر بالله عالم الاسرار. قل هذا یوم الفضل تعالوا لاجعلکم ملوک ممالک ملکوتی ان اطعتمونی تروا ما وعدناکم به و اجعلکم مؤانس نفسی فی جبروت عظمتی و معاشر جمالی فی سماء اقتداری الی الابد و ان عصیتمونی اصبر بحلمی لعلّ تتنبّهنّ و

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

تقومنّ من فراش الغفلة كذلک سبقتكم رحمتی اتّقوا الله و لا تتّبعوا الّذين اعرضوا عن الوجه بعد الّذی يدعونه فی الغدوّ و الاصال. انّه قد اتی يوم الحصاد و فصّل بين الاشياء خزن ما اختار فی اواعی العدل و القی فی النّار ما ينبغی لها. كذلک حكم ربّكم العزيز الودود فی ذلک اليوم الموعود انّه لهو الحاكم علی ما يشاء لا اله الّا هو المقتدر القهّار و المنقّی ما اراد الّا ان يخزن كلّ جيّد لنفسی و ما تكلّم الّا بما يعرّفكم امری و يهديكم سبيل الّذی بذكره زيّنت الالواح. قل يا ملأ النّصاری قد تجلّينا عليكم من قبل و ما عرفتمونی تلک مرّة اخری هذا يوم الله ان اقبلوا اليه انّه قد اتی من السّمآء كما اتی اوّل مرّة و اراد ان يأويكم فی ظلال رحمته انّه لهو المتعالی العزيز النّصار. انّ المحبوب لا يحبّ ان تحترقوا بنار الهوی انتم و لو احتجبتم هذا لم يكن الّا من غفلتكم و عدم عرفانكم تذكروننی و لا تعرفوننی تدعوننی و غفلتم عن ظهوری بعد الّذی جئتكم من سماء القدم بمجدی الاعظم. ان اخرقوا الاحجاب باسمی و سلطانی لكی تجدوا الی الرّبّ سبيلا. ربّ الجليل من افق سرادق العظمة و الكبريآء ينادی و يقول يا ملأ الانجيل قد دخل الملكوت من كان خارجاً منه و اليوم نريكم متوقّفين لدی الباب ان اخرقوا الاحجاب بقوّة ربّكم العزيز الوهّاب. ثمّ ادخلوا باسمی فی ملكوتی كذلک يامركم من اراد لكم الحيوة الباقية انّه كان علی كلّ شیءٍ قديرا. طوبی للّذين عرفوا النّور و سرعوا اليه اذا هم فی الملكوت ياكلون و يشربون مع الاصفياء و نريكم يا ابناء الملكوت فی الظّلمة هذا لا ينبغی لكم. اتخافون من اعمالكم تلقاء النّور ان اقبلوا اليه انّ ربّكم الجليل قد شرّف بقدومه دياره كذلک نعلّمكم سبيل الّذی اخبره الرّوح انیّ اشهد له كما انّه كان لی شهيدا. انّه قال تعاليا لاجعلكما صيّادی الانسان و اليوم نقول تعالوا لنجعلكم محيی العالم. كذلک قضی الحكم فی لوح كان من قلم الامر مسطوراً.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ان یا قلم الاعلی تحرّک علی ذکر ملوک اخری فی هذه الورقة المبارکة النّورآء لیقومنّ عن رقد الهوی و یسمعنّ ما تغرّد به الورقآء علی افنان سدرة المنتهی و یسرعنّ الی الله فی هذا الظّهور الابدع المنیع.

قل یا ملک الباریس نبّأ القسّیس بان لا یدقّ النّواقیس. تالله الحقّ قد ظهر النّاقوس الافخم علی هیکل الاسم الاعظم و تدّقه اصابع مشیّة ربّک العلیّ الاعلی فی جبروت البقاء باسمه الابهی. کذلک نزّلت ایات ربّک الکبری تارة اخری لتقوم علی ذکر الله فاطر الارض و السّمآء فی تلک الایّام الّتی فیها ناحت قبائل الارض کلّها و تزلزلت ارکان البلاد و غشّت العباد غبرة الالحاد الّا من شاء ربّک العزیز الحکیم. قل قد اتی المختار فی ظلل الانوار لیحیی الاکوان من نفحات اسمه الرّحمن و یتّحد العالم و یجمعهم علی هذه المائدة الّتی نزّلت من السّماء. ایّاکم ان تکفروا نعمة الله بعد انزالها هذا خیر لکم عمّا عندکم لانّه سیفنی و ما عند الله یبقی انّه لهو الحاکم علی ما یرید. قدهبّت نسمات الغفران من شطر ربّکم الرّحمن. من اقبل الیها طهّرته عن العصیان و عن کلّ دآء و سقم طوبی لمن اقبل الیها و ویل للمعرضین. لو تتّوجّه بسمع الفطرة الی الاشیاء لتسمع منها قد اتی القدیم ذو المجد العظیم یسبّح کلّ شییء بحمد ربّه منهم من عرف الله و یذکر و منهم من یذکر و لا یعرف کذلک احصینا الامر فی لوح مبین. ان یا ملک ان استمع النّدآء من هذا النّار المشتعلة من هذه الشّجرة الخضرآء فی هذا الطّور المرتفع علی البقعة المقدسة البیضاء خلف قلزم البقآء انّه لا اله الّا انا الغفور الرّحیم. قد ارسلنا من ایّدناه بروح القدس لیخبرکم بهذا النّور الّذی اشرق من افق مشیّة ربّکم العلیّ الابهی و ظهرت فی الغرب آثاره لتتّوجّهوا الیه فی هذا الیوم الّذی جعله الله غرّة الایّام و فیه تجلّی الرّحمن علی من فی السّموات والارضین. قم علی خدمة الله و نصرة امره انّه یؤیّدک بجنود الغیب و الشّهادة و یجعلک سلطانا علی ما تطلع الشّمس علیها انّ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ربّک لهو المقتدر القدير. قد فاحت نفحات الرّحمن فی الاکوان طوبی لمن وجد عرفها و اقبل الیها بقلب سلیم. زیّن هیکلک بطراز اسمی و لسانک بذکری و قلبک بحبّی العزیز المنیع. ما اردنا لک الّا ما هو خیر لک عمّا عندک و عن خزائن الارض کلّها انّ ربّک لهو العلیم الخبیر. قم بین العباد باسمی و قل یا اهل الارض ان اقبلوا الی من اقبل الیکم انّه لوجه الله بینکم و حجّته فیکم و دلیله لکم قد جائکم بالآیات الّتی عجزت عنها العالمون. انّ شجرة الطّور تنطق فی صدر العالم و روح القدس ینادی بین الامم قد اتی المقصود بسلطان مبین. ان یا ملک قد سقطت انجم سماء العلم الّذین یستدلّون بما عندهم لاثبات امری و یذکرون الله باسمی فلمّا جئتهم بمجدی اعرضوا عنّی الا انّهم من السّاقطین. هذا ما اخبرکم به الرّوح اذ اتی بالحقّ و اعترض علیه علماء الیهود الی ان ارتکبوا ما ناح به روح القدس و تذرّفت عیون المقرّبین. فانظر فی الفریسیّین منهم من عبد الله سبعین سنة فلمّا اتی الابن کفر به و دخل الملکوت من ارتکب الفحشاء کذلک یذکّرک القلم من لدن مالک القدم لتطّلع بما قضی من قبل و تکون الیوم من المقبلین.

قل یا ملأ الرّهبان لا تعتکفوا فی الکنائس و المعابد ان اخرجوا باذنی ثمّ اشتغلوا بما تنتفع به انفسکم و انفس العباد کذلک یامرکم مالک یوم الدّین. ان اعتکفوا فی حصن حبّی هذا حقّ الاعتکاف لو انتم من العارفین. من جاور البیت انّه کالمیّت ینبغی للانسان ان یظهر منه ما ینتفع به الأکوان و الّذی لیس له ثمر ینبغی للنّار کذلک یعظکم ربّکم انّه لهو العزیز الکریم. تزوّجوا لیقوم بعدکم احد مقامکم. انّا منعناکم عن الخیانة لا عمّا تظهر به الأمانة أأخذتم اصول انفسکم و نبذتم اصول الله ورآئکم اتّقوا الله و لا تکونوا من الجاهلین. لولا الأنسان من یذکرنی فی ارضی و کیف تظهر صفاتی و اسمائی تفکّروا و لا تکونوا من الّذین احتجبوا و کانوا من الرّاقدین. انّ الّذی ما تزوّج انّه ما وجد مقرّا لیسکن فیه او یضع راسه علیه بما اکتسبت ایدی

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الخائنين. ليس تقديس نفسه بما عرفتم و عندكم من الاوهام بل بما عندنا ان اسئلوا لتعرفوا مقامه الّذى كان مقدّسا عن ظنون من على الارض كلّها طوبى للعارفين. ان يا ملک انّا سمعنا منک كلمة تكلّمت بها اذ سئلک ملک الرّوس عمّا قضى من حكم الغزا انّ ربّک لهو العليم الخبير. قلت كنت راقدا فى المهاد ايقظنى ندآء العباد الّذين ظلموا الى ان غرقوا فى البحر الأسود كذلک سمعنا و ربّک على ما اقول شهيد. نشهد بانّک ما ايقظک النّدآء بل الهوى لانّا بلوناک وجدناک فى معزل ان اعرف لحن القول و كن من المتفرّسين. انّا ما نحبّ ان نرجع اليک كلمة سوءٍ حفظا للمقام الّذى اعطيناک فى الحيوة الظّاهرة انّا اخترنا الادب و جعلناه سجيّة المقرّبين. انّه ثوب يوافق النّفوس من كلّ صغير و كبير طوبى لمن جعله طراز هيكله ويل لمن جعل محروماً من هذا الفضل العظيم. لو كنت صاحب الكلمة ما نبذت كتاب الله ورآء ظهرک اذ ارسل اليک من لدن عزيز حكيم. انّا بلوناک به ما وجدناک على ما ادّعيت قم و تدارک ما فات عنک. سوف تفنى الدّنيا و ما عندک و يبقى الملک لله ربّک و ربّ آبائک الاوّلين. لا ينبغى لک ان تقتصر الامور على ما تهوى به هواک اتّق زفرات المظلوم ان احفظه من سهام الظّالمين. بما فعلت تختلف الامور فى مملكتک و تخرج الملک من كفّک جزآء عملک اذاً تجد نفسک فى خسران مبين و تأخذ الزّلازل كلّ القبائل فى هناک الّا بان تقوم على نصرة هذا الامر و تّتبع الرّوح فى هذا السّبيل المستقيم. اعزّک غرّک لعمرى انّه لا يدوم و سوف يزول الّا بان تتمسّک بهذا الحبل المتين. قد نرى الذّلّة تسعى عن ورآئک و انت من الرّاقدين. ينبغى لک اذا سمعت النّدآء من شطر الكبريآء تدع ما عندک و تقول لبّيک يا اله من فى السّموات و الأرضين. ان يا ملک قد كنّا بامّ العراق الى ان حّم الفراق توجّهنا الى ملک الاسلام بامره فلمّا اتيناه ورد علينا من اولى النّفاق ما لا يتّم بالاوراق بذلک ناح

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

سكّان الفردوس و اهل حظائر القدس و لكنّ القوم فی حجاب غليظ. قل اتعترضون علی الّذی جائكم ببيّنات الله و برهانه ثمّ حجّته و آياته ان هی من تلقاء نفسه بل من لدن من بعثه و ارسله بالحقّ و جعله سراجاً للعالمين. قد اشتدّ علينا الامر فی كلّ يوم بل فی كلّ ساعة الی ان اخرجوٰنا من السّجن و ادخلونا فی السّجن الاعظم بظلم مبين. اذا قيل بایّ جرم حبسوا قالوا انّهم ارادوا ان يجدّدوا الدّين لو كان القديم هو المختار عندكم لم تركتم ما شرع فی التّوريٰة و الانجيل تبيّنوا يا قوم لعمری ليس لكم اليوم من محيص. ان كان هذا جرمی قد سبقنی فی ذلک محمّد رسول الله و من قبله الرّوح و من قبله الكليم و ان كان ذنبی اعلاء كلمة الله و اظهار امره فانا اوّل المذنبين لا ابدّل هذا الذّنب بملكوت ملک السّموات و الارضين. انّا لمّا وردنا السّجن اردنا ان نبلّغ الملوک رسالات ربّهم العزيز الحميد و لو انّا بلّغناهم ما امرت به فی الواح شتّی تلک مرّة اخری فضلا من الله لعلّ يعرفون الرّبّ اذ اتی علی السّحاب بسلطان مبين. كلّما ازداد البلآء زاد البهآء فی حبّ الله و امره بحيث ما منعنی ما ورد علیّ من جنود الغافلين. لو يسترونّنی فی اطباق التّراب يجدوننی راكباً علی السّحاب و داعياً الی الله المقتدر القدير. انّی فديت نفسی فی سبيل الله و اشتاق البلايا فی حبّه و رضائه يشهد بذلک ما انا فيه من البلايا الّتی ما حملها احد من العالمين و ينطق كلّ شعر من شعراتی بما نطق شجر الطّور و كلّ عرق من عروقی يدع الله و يقول يا ليت قطعت فی سبيلک لحيوة العالم و اتّحاد من فيه كذلک قضی الامر من لدن عليم خبير و اعلم انّ الرّعيّة امانات الله بينكم ان احفظوهم كما تحفظون انفسكم ايّاكم ان تجعلوا الذّئاب رعاة الاغنام و ان يمنعكم الغرور و الاستكبار عن التوجّه الی الفقرآء و المساكين. لو تشرب رحيق الحيوان من كأوس كلمات ربّک الرّحمن لتصل الی مقام تنقطع عمّا عندک و تصيح باسمی بين العالمين. ان اغسل نفسک بمآء الانقطاع هذا الذّكر الّذی

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اشرق من افق الابداع انّه يطهّرک عن غبار الدّنيا. دع القصور لاهل القبور و الملک لمن اراد ثمّ اقبل الی ملکوت هذا ما اختاره الله لک لو انت من المقبلين. انّ الّذين ما اقبلوا الی الوجه فی هذا الظّهور انّهم غير احيآء يحرکهم الهوی کيف يشاء الا انّهم من الميّتين. لو تحبّ ان تحمل ثقل الملک ان احمله لنصرة امر ربّک تعالی هذا المقام الّذی من فاز به فاز بکلّ الخير من لدن عليم حکيم. ان اطلع من افق الانقطاع باسمی ثمّ اقبل الی الملکوت بامر ربّک المقتدر القدير. قم بين العباد بسلطانی قل يا قوم قد اتی اليوم و فاحت نفحات الله بين العالمين. انّ الّذين اعرضوا عن الوجه اولئک غلبت عليهم اهوآء انفسهم الا انّهم من الهائمين. زيّن جسد الملک بطراز اسمی و قم علی تبليغ امری هذا خير لک عمّا عندک و يرفع الله به اسمک بين الملوک انّه علی کلّ شیء قدير. ان امش بين النّاس باسم الله و سلطانه لتظهر منک آثاره بين العالمين. ان اشتعل بهذه النّار الّتی اوقدها الرّحمن فی قطب الأکوان لتحدث منک حرارة حبّه فی افئدة المقبلين. ان اسلک سبيلی ثمّ اجذب القلوب بذکری العزيز المنيع. قل انّ الّذی لم تنتشر منه نفحات قميص ذکر ربّه الرّحمن فی هذا الزّمان لن يصدق عليه اسم الانسان انّه ممنّ اتّبع الهوی سوف يجد نفسه فی خسران عظيم. قل يا قوم هل ينبغی لکم ان تنسبوا انفسکم الی الرّحمن و ترتکبوا ما ارتکبه الشّيطان لا و جمال السّبحان لو انتم من العارفين. قدّسوا قلوبکم عن حبّ الدّنيا و السنکم عن الافترآء و ارکانکم عمّا يمنعکم عن التّقرّب الی الله العزيز الحميد. قل الدّنيا هی اعراضکم عن مطلع الوحی و اقبالکم بما لا ينفعکم و ما منعکم اليوم عن شطر الله انّه اصل الدّنيا ان اجتنبوا عنها و تقرّبوا الی المنظر الأکبر هذا المقرّ المشرق المنير. طوبی لمن لم يمنعه شیء عن ربّه انّه لا باس عليه لو يتصرّف فی الدّنيا بالعدل لانّا خلقنا کلّ شیء لعبادنا الموحّدين. يا قوم ان تقولوا ما لا تفعلوا فما الفرق بينکم و

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

الّذين قالوا الله ربّنا فلمّا اتى فى ظلل الغمام اعرضوا و استكبروا على الله العزيز العليم. يا قوم لا تسفكوا الّدمآء و لا تحكموا على نفس الّا بالحقّ كذلک امرتم من لدن عليم خبير. انّ الّذين يفسدون فى الارض بعد اصلاحها اولئک تجاوزوا عمّا حدّد فى الكتاب فبئس مثوى المعتدين. قد كتب الله لكلّ نفس تبليغ امره و الّذى اراد ما امر به ينبغى له ان يتّصف بالصّفات الحسنة اوّلا ثم يبلّغ النّاس لتنجذب بقوله قلوب المقبلين و من دون ذلک لا يوثّر ذكره فى افئدة العباد كذلک يعلّمكم الله انه لهو الغفور الرّحيم. انّ الّذين يظلمون و يامرون النّاس بالعدل يكذّبهم بما يخرج من افواههم اهل الملكوت و الّذين يطوفون حول عرش ربّكم العزيز الجميل. يا قوم لا ترتكبوا ما تضيّع به حرمتكم و حرمة الامر بين العباد و ايّاكم ان تقربوا ما تنكره عقولكم اتّقوا الله و لا تتّبعوا الغافلين. لا تخونوا فى اموال النّاس كونوا امنآء فى الارض و لا تحرموا الفقرآء عمّا اتاكم الله من فضله انّه يعطيكم ضعف ما عندكم انّه لهو المعطى الكريم. قل قد قدّرنا التبليغ بالبيان ايّاكم ان تجادلوا مع احد و الّذى اراد التّبليغ خالصا لوجه ربّه يؤيّده روح القدس و يلهمه ما يستنير به صدر العالم و كيف صدور المريدين. يا اهل البهآء سخرّوا مدائن القلوب بسيوف الحكمة و البيان. انّ الّذين يجادلون باهواء انفسهم اولئک فى حجاب مبين. قل سيف الحكمة احرّ من الصّيف و احدّ من سيف الحديد لو انتم من العارفين. ان اخرجوه باسمى و سلطانى ثمّ افتحوا به مدائن افئدة الّذين استحصنوا فى حصن الهوى كذلک يامركم ربّكم الابهى اذ كان جالسا تحت سيوف المشركين. ان اطّلعتم على خطيئة ان استروها ليستر الله عنكم انّه لهو السّتّار ذو الفضل العظيم.

يا ملأ الاغنياء ان رايتم فقيرا لا تستكبروا عليه تفكّروا فيما خلقتم منه قد خلق كلّ من ماء مهين. عليكم بالصّدق به تزيّن هياكلكم و ترفع اسمائكم و تعلو مراتبكم بين الخلق و لدى الحقّ لكم اجر عظيم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يا ملأ الارض ان استمعوا ما يامركم به القلم من لدن مالک الامم فاعلموا انّ الشّرايع قد انتهت الی الشّريعة المنشعبة من البحر الاعظم ان اقبلوا اليها امرا من لدنّا انّا كنّا حاكمين. فانظروا العالم كهيكل انسان اعترته الامراض و برئه منوط باتّحاد من فيه ان اجتمعوا علی ما شرعناه لكم و لا تتّبعوا سبل المختلفين. قد انتهت الاعياد الی العيدين الاعظمين الاوّل ايّام فيها تجلّی الله باسمائه الحسنی علی من فی السّموات و الارضين و الاخر يوم فيه بعثنا من بشّر العباد بهذا النّبأ العظيم و آخرين فی يومين كذلک حدّد فی الكتاب من لدن مقتدر قدير. تلک اربعة كاملة و عن ورائها ان اشتغلوا باموركم و لا تمنعوا انفسكم عن الاقتراف و الصّنائع كذلک قضی الامر و اتی الحكم من لدن ربّكم العليم الحكيم.

قل يا ملأ القسّيسين و الرّهبان كلوا ما احلّه الله و لا تجتنبوا اللّحوم قد اذن الله لكم اكلها الّا فی ايّام معدودات فضلا من لدنه انّه لهو العزيز الكريم. ضعوا ما عندكم خذوا ما اراده الله هذا خير لكم ان انتم من العارفين. قد كتبنا الصّوم تسعة عشر يوما فی اعدل الفصول و عفونا ما دونها فی هذا الظّهور المشرق المنير. كذلک فصّلنا و بيّنّا لكم ما امرتم به لتّتبعوا اوامر الله و تجتمعوا علی ما قدّر لكم من لدن عزيز حكيم. انّ ربّكم الرّحمن يحبّ ان يری من فی الاكوان كنفس واحدة و هيكل واحدٍ ان اغتنموا فضل الله و رحمته فی تلک الايّام الّتی ما رات عين الابداع شبهها طوبی لمن نبذ ما عنده ابتغآء لما عند الله نشهد انّه من الفائزين.

ان يا ملک ان اشهد بما شهد الله لذاته بذاته قبل خلق سمائه و ارضه انّه لا اله الّا انا الواحد الفرد المتعالی العزيز المنيع. قم بالاستقامة الكبری علی امر ربّک الابهی كذلک امرت فی هذا اللّوح البديع. انّا ما اردنا لک الّا ما هو خير لک عمّا علی الارض كلّها و يشهد بذلک كلّ الاشيآء و عن ورآئها هذا الكتاب المبين. تفكّر فی الدّنيا و شأن اهلها انّ الّذی خلق العالم لنفسه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

قد حبس فی اخرب الدّیار بما اکتسبت ایدی الظالمین و من افق السّجن یدعو النّاس الی فجر الله العلیّ العظیم. هل تفرح بما عندک من الزّخارف بعد الّذی تعلم انّها ستفنی او تسترّ بما تحکم علی شبر من الارض بعد الّذی کلّها لم یکن عند اهل البهآء الّا کسواد عین نملة میتة دعها لاهلها ثمّ اقبل الی مقصود العالمین. این اهل الغرور و قصورهم فانظر فی قبورهم لتعتبر بما جعلناها عبرة للنّاظرین. لو تاخذک نفحات الوحی لتفرّ من الملک مقبلا الی الملکوت و تنفق ما عندک للتّقرّب الی هذا المنظر الکریم. انّا نری اکثر العباد عبدة الاسمآء کما تراهم یلقون انفسهم فی المهالک لابقآء اسمآئهم بعد الّذی یشهد کلّ ذی درایة انّ الاسم لا ینفع احدا بعد موته الّا بان ینسب الی الله العزیز الحمید. کذلک سلّطت علیهم الاوهام جزآء اعمالهم فانظر فی قلّة عقولهم یبتغون ما لا ینفعهم بمنتهی الجدّ و الاجتهاد و لو تسئلهم هل ینفعکم ما اردتم تجدهم متحیّرین و لو ینصف احد یقول لا و ربّ العالمین. هذا شان النّاس و ما عندهم دعهم فی خوضهم ثمّ ولّ وجهک شطر الله هذا ما ینبغی لک ان استنصح بما نصحت من لدن ربّک و قل انّ الحمد لک یا آله من فی السّموات و الارضین.

ان یا ملک الرّوس ان استمع ندآء الله الملک القدّوس ثمّ اقبل الی الفردوس المقرّ الّذی فیه استقرّ من سمّی بالاسمآء الحسنی بین ملأ الأعلی و فی ملکوت الانشآء باسم الله البهیّ الابهی. ایّاک ان یحجبک هویک عن التّوجّه الی وجه ربّک الرّحمن الرّحیم. انّا سمعنا ما ناديت به مولیک فی نجویک لذا هاج عرف عنایتی و ماج بحر رحمتی و اجبناک بالحقّ انّ ربّک لهو العلیم الحکیم. قد نصرنی احد سفرائک اذ کنت فی السّجن تحت السّلاسل و الاغلال بذلک کتب الله لک مقاما لم یحط به علم احد الّا هو. ایّاک ان تبدّل هذا المقام العظیم انّ ربّک لهو القادر علی ما یشاء یمحو ما اراد و یثبت و عنده علم کلّ شیء فی لوح حفیظ. ایّاک ان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يمنعک الملک عن المالک انّه قد اتی بملکوته و تنادی الذّرات قد ظهر الرّب بمجده العظیم قد اتی الاب و الابن فی الواد المقدّس یقول لبّیک اللّهم لبّیک و الطّور یطوف حول البیت و الشّجر ینادی باعلی النّدآء قد اتی الوهّاب راکبا علی السّحاب طوبی لمن تقرّب الیه ویل للمبعدین. قم بین النّاس بهذا الامر المبرم ثمّ ادع الامم الی الله العلیّ العظیم. لا تکن من الّذین کانوا ان یدعوا الله باسم من الاسمآء فلمّا اتی المسمّی کفروا به و اعرضوا عنه الی ان افتوا علیه بظلم مبین و انظر ثمّ اذکر الایّام الّتی فیها اتی الرّوح و حکم علیه هیرودس قد نصر الله الرّوح بجنود الغیب و حفظه بالحقّ و ارسله الی ارض اخری وعدا من عنده انّه لهو الحاکم علی ما یرید. انّ ربّک یحفظ من یشاء لو یکون فی قطب البحر او فی فم الثّعبان او تحت سیوف الظّالمین. طوبی لملک ما منعته سبحات الجلال عن التّوجّه الی مشرق الجمال و نبذ ما عنده ابتغآء ما عند الله الا انّه من خیرة الخلق لدی الحق یصلّینّ علیه اهل الفردوس و الّذین یطوفون حول العرش فی البکور و الاصیل. ان استمع ندائی مرّة اخری من شطر سجنی لیطّلعک بما ورد علی جمالی من مظاهر جلالی و تعرف صبری بعد قدرتی و اصطباری بعد اقتداری و عمری لو تعرف ما نزّل من قلمی و تطّلع بخزائن امری و لئالی اسراری فی بحور اسمائی و اواعی کلماتی لتفدی نفسک فی سبیلی حبّا لاسمی و شوقا الی ملکوتی العزیز المنیع. فاعلم جسمی تحت سیوف الاعدآء و جسدی فی بلآء لا یحصی و لکنّ الرّوح فی بشارة لا یعادلها فرح العالمین. اقبل الی قبلة العالم بقلبک و قل یا ملأ الارض اکفرتم بالّذی استشهد فی سبیله من اتی بالحقّ بنباء ربّکم العلیّ العظیم. قل هذا نباءٌ استبشرت به افئدة النّبیّین و المرسلین هذا لهو المذکور فی قلب العالم و الموعود فی صحائف الله العزیز الحکیم. قد ارتفعت ایادی الرّسل للقائی الی الله العزیز الحمید. یشهد بذلک ما نزّل فی الالواح من لدن مقتدر قدیر.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

منهم من ناح فی فراقی و منهم من حمل الشّدائد فی سبیلی و منهم من فدی نفسه لجمالی ان انتم من العارفین. قل انّی ما اردت وصف نفسی بل نفس الله لو انتم من المنصفین. لا یری فیّ الّا الله و امره لو انتم من المتبصّرین. قل انّی انا المذکور بلسان اشعیا و زیّن باسمی التّوریة و الانجیل کذلک قضی الامر فی الواح ربّکم الرّحمن انّه شهد لی و انا اشهد له و الله علی ما اقول شهید. قل ما نزّلت الکتب الّا لذکری یجد منها کلّ مقبل عرف اسمی و ثنائی و الّذی فتح سمع فواده یسمع من کلّ کلمة منها قد اتی الحقّ انّه لمحبوب العالمین. انّ لسانی ینصحکم خالصا لوجه الله و قلمی یتحرّک علی ذکرکم بعد الّذی لا یضرّنی ضرّ من علی الارض و اعراضهم و لا ینفعنی اقبال الخلائق اجمعین. انّا نذکّرکم بما امرنا به و ما نرید منکم شیئا الّا تقرّبکم الی ما ینفعکم فی الدّنیا و الاخرة. قل اتقتلون الّذی یدعوکم الی الحیوة الباقیة اتّقوا الله و لا تتّبعوا کلّ جبّار عنید. قل یا ملأ الغرور اترون انفسکم فی القصور و سلطان الظّهور فی اخرب البیوت لا لعمری انتم فی القبور لو تکوننّ من الشّاعرین. انّ الّذی لن یهتزّ من نسمة الله فی ایّامه انّه من الاموات لدی الله مالک الاسمآء و الصّفات. قوموا عن قبور الهوی مقبلین الی ملکوت ربّکم مالک العرش و الثّری لتروا ما وعدتم به من قبل من لدن ربّکم العلیم. اتظّنون ینفعکم ما عندکم سوف یملکه غیرکم و ترجعون الی التّراب من غیر ناصر و معین لا خیر فی حیوة یاتیه الموت و لا لبقآء یدرکه الفنا و لا لنعمة تتغیّر دعوا ما عندکم و اقبلوا الی نعمة الله الّتی نزّلت بهذا الاسم البدیع. کذلک غرّد لک القلم الاعلی باذن ربّک الابهی اذا سمعت و قرئت قل لک الحمد یا اله العالمین بما ذکرتنی بلسان مظهر نفسک اذ کان مقیّدا فی السّجن الاعظم لعتق العالمین. طوبی لملک ما منعه الملک عن مالکه و اقبل الی الله بقلبه انّه ممنّ فاز بما اراد الله العزیز الحکیم سوف یری نفسه من ملوک ممالک الملکوت انّ ربّک

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لهو المقتدر على ما يشآء يعطى من يشآء ما يشآء و يمنع عمّن يشآء ما اراد انّه لهو المقتدر القدير.

يا ايّتها الملكة فى اللّوندرة ان استمعى ندآء ربّک مالک البريّة من السّدرة الالهيّة انّه لا اله الّا انا العزيز الحكيم ضعى ما على الارض ثمّ زيّنى راس الملک باكليل ذكر ربّک الجليل انّه قد اتى فى العالم بمجده الاعظم و كمل ما ذكر فى الانجيل قد تشّرف برّ الشّام بقدوم ربّه مالک الانام و اخذ سكر خمر الوصال شطر الجنوب و الشّمال طوبى لمن وجد عرف الرّحمن و اقبل الى مشرق الجمال فى هذا الفجر المبين. قد اهتزّ المسجد الاقصى من نسمات ربّه الابهى و البطحآء من ندآء الله العلىّ الاعلى اذاً كل حصاة منها تسبّح الرّب بهذا الاسم العظيم. دعى هويک ثمّ اقبلى بقلبک الى موليک القديم انّا نذكّرک لوجه الله و نحبّ ان يعلو اسمک بذكر ربّک خالق الارض و السّماء انّه على ما اقول شهيد. قد بلغنا انّک منعت بيع الغلمان و الامآء هذا ما حكم به الله فى هذا الظّهور البديع. قد كتب الله لک جزآء ذلک انّه موفّى اجور المحسنين ان تتّبعى ما ارسل اليک من لدن عليم خبير. انّ الّذى اعرض و استكبر بعد ما جائته البيّنات من لدن منزل الايات ليحبط الله عمله انّه على كلّ شىء قدير. انّ الاعمال تقبل بعد الاقبال من اعرض عن الحقّ انّه من احجب الخلق كذلک قدّر من لدن عزيز قدير و سمعنا انّک اودعت زمام المشاورة بايادى الجمهور نعم ما عملت لانّ بها تستحكم اصول ابنية الامور و تطمئنّ قلوب من فى ظلّک من كلّ وضيع و شريف و لكن ينبغى لهم بان يكونوا امنآء بين العباد و يرون انفسهم وكلاء لمن على الارض كلّها هذا ما وعظوا به فى اللّوح من لدن مدّبر حكيم و اذا توجّه احد الى المجمع يحوّل طرفه الى الافق الاعلى و يقول يا الهى اسئلک باسمک الابهى بان تويّدنى على ما تصلح به امور

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عبادک و تعمر به بلادک انّک انت علی کلّ شیء قدیر. طوبی لمن یدخل المجمع لوجه الله و یحکم بین النّاس بالعدل الخالص الا انّه من الفائزین.
یا اصحاب المجلس فی هناک و دیار اخری تدبّروا و تکلّموا فیما یصلح به العالم و حاله لو انتم من المتوسّمین. فانظروا العالم کهیکل انسان انّه خلق صحیحاً کاملاً فاعترته الامراض بالاسباب المختلفة المتغایرة و ما طابت نفسه فی یوم بل اشتدّ مرضه بما وقع تحت تصرف اطبّآء غیر حاذقة الّذین رکبوا مطیّة الهوی و کانوا من الهائمین و ان طاب عضو من اعضائه فی عصر من الاعصار بطبیب حاذق بقیت اعضآء اخری فیما کان کذلک ینبّئکم العلیم الخبیر. و الیوم نریه تحت ایدی الّذین اخذهم سکر خمر الغرور علی شان لا یعرفون خیر انفسهم فکیف هذا الامر الاوعر الخطیر. ان سعی احد من هولاء فی صحّته لم یکن مقصوده الّا بان ینتفع به اسماً کان او رسماً لذا لا یقدر علی برئه الّا علی قدر مقدور و الّذی جعله الله الدّریاق الاعظم و السّبب الاتمّ لصحّته هو اتّحاد من علی الارض علی امر واحد و شریعة واحدة هذا لا یمکن ابداً الّا بطبیبٍ حاذقٍ کاملٍ مویّدٍ لعمری هذا لهو الحقّ و ما بعده الّا الضّلال المبین. کلّما اتی ذاک السّبب الاعظم و اشرق ذاک النّور من مشرق القدم منعه المتطبّبون و صاروا سحاباً بینه و بین العالم لذا ما طاب مرضه و بقی فی سقمه الی الحین. انّهم لم یقدروا علی حفظه و صحّته و الّذی کان مظهر القدرة بین البریّة منع عمّا اراد بما اکتسبت ایدی المتطبّبین. فانظروا فی هذه الایّام الّتی اتی جمال القدم و الاسم الاعظم لحیوة العالم و اتّحادهم انّهم قاموا علیه باسیاف شاحذة و ارتکبوا ما فزع به الرّوح الامین الی ان جعلوه مسجونا فی اخرب البلاد المقام الّذی انقطعت عن ذیله ایادی المقبلین. اذا قیل لهم اتی مصلح العالم قالوا قد تحقّق انّه من المفسدین بعد الّذی ما عاشروا معه و یرون انّه ما حفظ نفسه فی اقلّ من حین کان فی کلّ الاحیان بین ایادی اهل الطّغیان. مرّة حبسوه و طورا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اخرجوه و تارة داروا به البلاد كذلک حكموا علينا و الله على ما اقول عليم. اولئک من اجهل الخلق لدى الحقّ يقطعون اعضادهم و لا يشعرون يمنعون الخير من انفسهم و لا يعرفون. مثلهم كمثل الصّبيان لا يعرفون المفسد من المصلح و الشّرّ من الخير قد نراهم اليوم فى حجاب مبين.

يا معشر الامرآء لمّا صرتم سحاباً لوجه الشّمس و منعتموها عن الاشراق ان استمعوا ما ينصحكم به القلم الاعلى لعلّ تستريح به انفسكم ثم الفقرآء و المساكين. نسئل الله بان يؤيّد الملوک على الصّلح انّه لهو القادر على ما يريد.

يا معشر الملوک انّا نراكم فى كلّ سنة تزدادون مصارفكم و تحملوها على الرّعيّة ان هذا الّا ظلم عظيم اتّقوا زفرات المظلوم و عبراته و لا تحملوا على الرّعيّة فوق طاقتهم و لا تخربوهم لتعمير قصوركم ان اختاروا لهم ما تختارونه لانفسكم كذلک نبيّن لكم ما ينفعكم ان انتم من المتفرسين. انّهم خزائنكم ايّاكم ان تحكموا عليهم ما لا حكم به الله و ايّاكم ان تسلّموها بايدى السّارقين. بهم تحكمون و تاكلون و تغلبون و عليهم تستكبرون ان هذا الّا امر عجيب. لمّا نبذتم الصّلح الاكبر عن ورائكم تمسّكوا بهذا الصّلح الاصغر لعلّ به تصلح اموركم و الّذين فى ظلّكم على قدر يا معشر الامرين. ان اصلحوا ذات بينكم اذاً لا تحتاجون بكثرة العساكر و مهمّاتهم الّا على قدر تحفظون به ممالككم و بلدانكم. ايّاكم ان تدعوا ما نصحتم به من لدن عليم امين. ان اتّحدوا يا معشر الملوک به تسكن ارياح الاختلاف بينكم و تستريح الرّعيّة و من حولكم ان انتم من العارفين. ان قام احد منكم على الاخر قوموا عليه ان هذا الّا عدل مبين. كذلک وصيّناكم فى اللّوح الّذى ارسلناه من قبل تلک مرّة اخرى ان اتّبعوا ما نزّل من لدن عزيز حكيم. ان يهرب احد الى ظلّكم ان احفظوا و لا تسلّموه كذلک يعظكم القلم الاعلى من لدن عليم خبير. ايّاكم ان تفعلوا ما فعل ملک الاسلام اذ اتيناه بامره

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

حکم علینا وکلائه بالظّلم الّذی به ناحت الاشیآء و احترقت اکباد المقرّبین. تحرّکهم ارياح الهوی کیف تشآء ما وجدنا لهم من قرار الا انّهم من الهائمین.

ان یا قلم القدم ان امسک القلم دعهم لیخوضوا فی اوهامهم ثمّ اذکر الملکة لعلّ تتوجّه بالقلب الاطهر الی المنظر الاکبر و لا تمنع البصر عن النّظر الی شطر ربّها مالک القدر و تطّلع بما نزّل فی الالواح و الزّبر من لدن خالق البشر الّذی به اظلمت الشّمس و کسف القمر و ارتفع النّدآء بین السّموات و الارضین. ان اقبلی الی الله و قولی یا مالکی انا المملوک و انت مالک الملوک قد رفعت ید الرّجآء الی سمآء فضلک و مواهبک فانزل علّی من سحاب جودک ما یجعلنی منقطعة عن دونک و یقرّبنی الیک. ای ربّ اسئلک باسمک الّذی جعلته سلطان الاسمآء و مظهر نفسک لمن فی الارض و السّمآء بان تخرق الاحجاب الّتی حالت بینی و بین عرفان مطلع آیاتک و مشرق وحیک انّک انت المقتدر العزیز الکریم. ای ربّ لا تحرمنی عن نفحات قمیص رحمانیّتک فی ایّامک و اکتب لی ما کتبته لامائک اللّائی آمنّ بک و بآیاتک و فزن بعرفانک و اقبلن بقلوبهنّ الی افق امرک انّک انت مولی العالمین و ارحم الرّاحمین ثمّ ایّدنی یا الهی علی ذکرک بین امائک و نصرة امرک فی دیارک ثمّ اقبل منّی ما فات عنّی عند طلوع انوار وجهک انّک انت علی کلّ شیء قدیر و البهآء لک یا من بیدک ملکوت ملک السّموات و الارضین.

یا ملک الارض اسمع ندآء هذا المملوک انّی عبد امنت بالله و آیاته و فدیت نفسی فی سبیله و یشهد بذلک ما انا فیه من البلایا الّتی ما حملها احد من العباد و کان ربّی العلیم علی ما اقول شهیدا. ما دعوت النّاس الّا الی الله ربّک و ربّ العالمین و ورد علیّ فی حبّه ما لا رئت عین الابداع شبهها. یصدّقنی فی ذلک العباد الّذین ما منعتهم سبحات البشر عن التّوجه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الی المنظر الاکبر و عن ورائهم من عنده علم کلّ شیء فی لوح حفیظ. کلّما امطرت سحاب القضآء سهام البلاء فی سبیل الله مالک الاسمآء اقبلت الیها و یشهد بذلک کلّ منصف خبیر. کم من لیال فیها استراحت الوحوش فی کنائسها و الطّیور فی اوکارها و کان الغلام فی السّلاسل و الاغلال و لم یجد لنفسه ناصراً و لا معینا. ان اذکر فضل الله علیک اذ کنت فی السّجن مع انفس معدودات و اخرجک منه و نصرک بجنود الغیب و الشّهادة الی ان ارسلک السلطان الی العراق بعد الّذی کشفنا له بانّک ما کنت من المفسدین. انّ الّذین اتّبعوا الهوی و اعرضوا عن التّقوی اولئک فی ضلال مبین. و الّذین یفسدون فی الارض و یسفکون الدّمآء و یاکلون اموال النّاس بالباطل نحن بریءٌ منهم و نسئل الله بان لا یجمع بیننا و بینهم لا فی الدّنیا و لا فی الاخرة الّا بان یتوبوا الیه انّه هو ارحم الرّاحمین. انّ الّذی توجّه الی الله ینبغی له بان یکون ممتازا فی کلّ الاعمال عمّا سوئه و یتّبع ما امر به فی الکتاب کذلک قضی الامر فی کتاب مبین و الّذین نبذوا امر الله وراء ظهورهم و اتّبعوا اهوائهم اولئک فی خطأٍ عظیم. یا سلطان اقسمک بربّک الرّحمن بان تنظر الی العباد بلحظات اعین رأفتک و تحکم بینهم بالعدل لیحکم الله لک بالفضل انّ ربّک لهو الحاکم علی مایرید. ستفنی الدّنیا و ما فیها من العزّة و الذّلّة و یبقی الملک لله الملک العلیّ العلیم. قل انّه اوقد سراج البیان و یمدّه بدهن المعانی و التّبیان تعالی ربّک الرّحمن من ان یقوم مع امره خلق الاکوان انّه یظهر ما یشآء بسلطانه و یحفظه بقبیل من الملّئکة المقرّبین. هو القاهر فوق خلقه و الغالب علی بریّته انّه لهو العلیم الحکیم. یا سلطان انی کنت کاحد من العباد و راقداً علی المهاد مرّت علیّ نسائم السّبحان و علّمنی علم ما کان لیس هذا من عندی بل من لدن عزیز علیم و امرنی بالنّدآء بین الارض و السّمآء و بذلک ورد علیّ ما تذرّفت به عیون العارفین. ما قرئت ما عند النّاس من العلوم و ما دخلت المدارس

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فاسئل المدينة الّتی کنت فیها لتوقن بانّی لست من الکاذبین. هذا ورقة حرّکتها ارياح مشیّة ربّک العزیز الحمید. هل لها استقرار عند هبوب ارياح عاصفات لا و مالک الاسمآء و الصّفات بل تحرّکها کیف تريد. لیس للعدم وجود تلقآء القدم قد جا امره المبرم و انطقنی بذکره بین العالمین. انّی لم اکن الّا کالمیّت تلقآء امره قلّبتنی ید ارادة ربّک الرّحمن الرّحیم. هل یقدر احد ان یتکلّم من تلقاء نفسه بما یعترض به علیه العباد من کلّ وضیع و شریف. لا فو الّذی علّم القلم اسرار القدم الّا من کان مویّدا من لدن مقتدر قدیر. یخاطبنی القلم الاعلی و یقول لا تخف ان اقصص لحضرة السّلطان ما ورد علیک انّ قلبه بین اصبعی ربّک الرّحمن لعلّ یستشرق من افق قلبه شمس العدل و الاحسان کذلک کان الحکم من لدی الحکیم منزولا. قل یا سلطان فانظر بطرف العدل الی الغلام ثمّ احکم بالحقّ فیما ورد علیه انّ الله قد جعلک ظلّه بین العباد و آیة قدرته لمن فی البلاد. ان احکم بیننا و بین الّذین ظلمونا من دون بیّنة و لا کتاب منیر. انّ الّذین فی حولک یحبّونک لانفسهم و الغلام یحبّک لنفسک و ما اراد الّا ان یقرّبک الی مقرّ الفضل و یقلّبک الی یمین العدل و کان ربّک علی ما اقول شهیدا.

ان یا سلطان لو تسمع صریر القلم الاعلی و هدیر ورقآء البقاء علی افنان سدرة المنتهی فی ذکر الله موجد الاسمآء و خالق الارض و السّماء لیبلّغک الی مقام لا تری فی الوجود الّا تجلّی حضرة المعبود و تری الملک احقر شیء عندک تضعه لمن اراد و تتوجّه الی افق کان بانوار الوجه مضیئا و لا تحمل ثقل الملک ابداً الّا لنصرة ربّک العلیّ الاعلی اذاً یصلّین علیک الملأ الاعلی حبّذا لهذا المقام الاسنی لو ترتقی الیه بسلطان کان باسم الله معروفا و من النّاس من قال انّ الغلام ما اراد الّا ابقاء اسمه و منهم من قال انّه اراد الدّنیا لنفسه بعد الّذی ما وجدت فی ایّامی مقرّ الامن علی قدر اضع رجلی علیه. کنت فی کلّ الأحیان فی غمرات البلایا الّتی ما اطّلع بها

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

احد الّا الله انّه قد كان على ما اقول عليما. كم من ايّام اضطربت فيها احبّتى لضرّى وكم من ليال ارتفع فيها نحيب البكآء من اهلى خوفا لنفسى و لا ينكر ذلک الّا من كان عن الصّدق محروما و الّذى لا يرى لنفسه الحيوة فى اقلّ من آنٍ هل يريد الدّنيا فيا عجبا من الّذين يتكلّمون باهوائهم و هاموا فى برّيّة النّفس و الهوى سوف يسئلون عمّا قالوا يومئذ لا يجدون لأنفسهم حميماً و لا نصيراً و منهم من قال انّه كفر بالله بعد الّذى يشهد كلّ جوارحى بانّه لا اله الّا هو و الّذين بعثهم بالحق و ارسلهم بالهدى اولئک مظاهر اسمائه الحسنى و مطالع صفاته العليا و مهابط وحيه فى ملكوت الانشآء و بهم تمّت حجّة الله على ما سويه و نصبت راية التّوحيد و ظهرت آية التّجريد و بهم اتّخذ كلّ نفس الى ذى العرش سبيلاً. نشهد ان لا اله الّا هو لم يزل كان و لم يكن معه من شىء و لا يزال يكون بمثل ما قد كان تعالى الرّحمن من ان يرتقى الى ادراک كنهه افئدة اهل العرفان او يصعد الى معرفة ذاته ادراک من فى الاكوان هو المقدّس عن عرفان دونه و المنزّه عن ادراک ما سويه انّه كان فى ازل الازال عن العالمين غنيّاً و اذكر الايّام الّتى فيها اشرقت شمس البطحآء عن افق مشيّة ربّک العلىّ الاعلى اعرض عنه العلمآء و اعترض عليه الادبآء لتطّلع بما كان اليوم فى حجاب النّور مستوراً و اشتدّت عليه الامور من كلّ الجهات الى ان تفرّق من فى حوله بامره كذلک كان الامر من سمآء العزّ منزولاً. ثمّ اذكر اذ دخل احد منهم على النّجاشى و تلا عليه سورة من القران قال لمن حوله انّها نزّلت من لدن عليم حكيم. من صدّق بالحسنى و امن بما اتى به عيسى لا يسعه الاعراض عمّا قرء انّا نشهد له كما نشهد لما عندنا من كتب الله المهيمن القيّوم. تالله يا ملک لو تسمع نغمات الورقاء الّتى تغنّ على الافنان بفنون الالحان بامر ربّک الرّحمن لتدع الملک عن ورائک و تتوجّه الى المنظر الاكبر المقام الّذى كان كتاب الفجر عن افقه مشهودا و تنفق ما عندک ابتغاء لما عند الله

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اذاً تجد نفسک فی علوّ العزّة و الاستعلاء و سموّ العظمة و الاستغناء کذلک کان الامر فی امّ البیان من قلم الرّحمن مسطوراً. لا خیر فیما ملکته الیوم فسوف یملکه غدا غیرک ان اختر لنفسک ما اختاره الله لاصفیائه انّه یعطیک فی ملکوته ملکا کبیرا. نسئل الله بان یؤیّد حضرتک علی اصغاء الکلمة الّتی منها استضاء العالم و یحفظک عن الّذین کانوا عن شطر القرب بعیداً. سبحانک اللّهم یا الهی کم من رؤس نصبت علی القناة فی سبیلک و کم من صدور استقبلت السّهام فی رضائک و کم من قلوب تشبّکت لارتفاع کلمتک و انتشار امرک و کم من عیون تذرّفت فی حبّک اسئلک یا مالک الملوک و راحم المملوک باسمک الاعظم الّذی جعلته مطلع اسمائک الحسنی و مظهر صفاتک العلیا بان ترفع السّبحات الّتی حالت بینک و بین خلقک و منعتهم عن التوجّه الی افق وحیک ثمّ اجتذبهم یا الهی بکلمتک العلیا عن شمال الوهم و النّسیان الی یمین الیقین و العرفان لیعرفوا ما اردت لهم بجودک و فضلک و یتوجّهوا الی مظهر امرک و مطلع ایاتک. یا الهی انت الکریم ذو الفضل العظیم لا تمنع عبادک عن البحر الاعظم الّذی جعلته حاملاً للئالی علمک و حکمتک و لا تطردهم عن بابک الّذی فتحته علی من فی سمائک و ارضک. ای ربّ لا تدعهم بانفسهم لانّهم لا یعرفون و یهربون عمّا هو خیر لهم ممّا خلق فی ارضک فانظر الیهم یا الهی بلحظات اعین الطافک و مواهبک و خلّصهم عن النّفس و الهوی لیتقرّبوا الی افقک الأعلی و یجدوا حلاوة ذکرک و لذّة المائدة الّتی نزّلت من سماء مشیّتک و هواء فضلک لم یزل احاط کرمک الممکنات و سبقت رحمتک الکائنات لا اله الّا انت الغفور الرّحیم. سبحانک یا الهی انت تعلم بانّ قلبی ذاب فی امرک و یغلی دمی فی کلّ عرقی من نار حبّک و کلّ قطرة منه ینادیک بلسان الحال یا ربّی المتعال فاسفکنی علی الارض فی سبیلک لینبت منها ما اردته فی الواحک و

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

سترته عن انظر عبادک الّا الّذین شربوا کوثر العلم من ایادی فضلک و سلسبیل العرفان من کأس عطائک و انت تعلم یا الهی بانّی ما اردت فی امرٍ الّا امرک و ما قصدت فی ذکرٍ الّا ذکرک و ما تحرّک قلمی الّا و قد اردت به رضائک و اظهار ما امرتنی به بسلطانک ترانی یا الهی متحیّرا فی ارضک ان اذکر ما امرتنی به یعترض علیّ خلقک و ان اترک ما امرت به من عندک اکون مستحقاً لسیاط قهرک و بعیداً عن ریاض قربک لا فو عزّتک اقبلت الی رضائک و اعرضت عمّا تهوی به انفس عبادک و قبلت ما عندک و ترکت ما یبعّدنی عن مکامن قربک و معارج عزّک فو عزّتک بحبّک لا اجزع عن شیء و فی رضائک لا افزع من بلایا الارض کلّها لیس هذا الّا بحولک و قوّتک و فضلک و عنایتک من غیر استحقاقی بذلک فیا الهی هذا کتاب ارید ان ارسله الی السّلطان و انت تعلم بانّی ما اردت منه الّا ظهور عدله لخلقک و بروز الطافه لاهل مملکتک و انّی لنفسی ما اردت الّا ما اردته و لا ارید بحولک الّا ما ترید. عدمت کینونة ترید منک دونک فو عزّتک رضائک منتهی املی و مشیّتک غایة رجائی فارحم یا الهی هذا الفقیر الّذی تشبّث بذیل غنائک و هذا الذّلیل الّذی یدعوک بانّک انت العزیز العظیم. ایّد یا الهی حضرة السّلطان علی اجرآء حدودک بین عبادک و اظهار عدلک بین خلقک لیحکم علی هذه الفئة کما یحکم علی ما دونهم انّک انت المقتدر العزیز الحکیم.

حسب الاذن و اجازهٔ سلطان زمان این عبد از مقرّ سریر سلطانی بعراق عرب توجّه نمود و دوازده سنه در آن ارض ساکن و در مدّت توقّف شرح احوال در پیشگاه سلطانی معروض نشد و همچنین بدول خارجه اظهاری نرفت متوکلا علی الله در آن ارض ساکن تا آنکه یکی از مامورین وارد عراق شد و بعد از ورود در صدد اذیّت جمعی فقراء افتاد هر روز باغوای بعضی از علمای ظاهره و غیره متعرّض این عباد بوده مع آنکه ابدا خلاف دولت و ملّت و

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مغایر اصول و آداب اهل مملکت از این عباد ظاهر نشده و این عبد بملاحظه آنکه مبادا از افعال معتدین امری منافی رای جهان آرای سلطانی احداث شود لذا اجمالی بباب وزارت خارجه میرزا سعید خان اظهار رفت تا در پیشگاه حضور معروض دارد و بآنچه حکم سلطان صدور یابد معمول گردد مدّتها گذشت و حکمی صدور نیافت تا آنکه امر بمقامی رسید که بیم آن بود بغتتهً فسادی برپا شود و خون جمعی ریخته گردد لابّداً حفظاً لعباد الله معدودی بوالی عراق توجّه نمودند اگر بنظر عدل در آنچه واقع شده ملاحظه فرمایند بر مرات قلب منیر روشن خواهد شد که آنچه واقع شده نظر بمصلحت بوده و چاره جز آن بر حسب ظاهر نه. ذات شاهانه شاهد و گواهند که در هر بلد که معدودی از این طائفه بوده اند نظر بتعدّی بعضی از حکّام نار حرب و جدال مشتعل میشد و لکن این فانی بعد از ورود عراق کلّ را از فساد و نزاع منع نموده وگواه این عبد عمل او است چه که کلّ مطّلعند و شهادت میدهند که جمعیّت این حزب در عراق اکثر از جمیع بلدان بوده مع ذلک احدی از حدّ خود تجاوز ننموده و بنفسی متعرّض نشده قریب پانزده سنه میشود که کلّ ناظرا الی الله و متوکّلا علیه ساکنند و آنچه بر ایشان وارد شد صبر نموده اند و بحقّ گذاشته اند و بعد از ورود این عبد باین بلد که موسوم بادرنه است بعضی از اهل عراق و غیره از معنی نصرت که در کتاب الهی نازل شده سؤال نموده اند اجوبه شتّی در جواب ارسال یکی از آن اجوبه در این ورقه عرض میشود تا در پیشگاه حضور واضح گردد که این عبد جز صلاح و اصلاح بامری ناظر نبوده و اگر بعضی از الطاف الهیّه که من غیر استحقاق عنایت فرموده واضح و مکشوف نباشد این قدر معلوم میشود که بعنایت واسعه و رحمت سابقه قلب را از طراز عقل محروم نفرموده صورت کلماتیکه در معنی نصرت عرض شد این است:

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هو الله تعالی معلوم بوده که حق جلّ ذکره مقدّس است از دنیا و آنچه در او است و مقصود از نصرت این نبوده که نفسی بنفسی محاربه و یا مجادله نماید سلطان یفعل ما یشاء ملکوت انشاء را از برّ و بحر بید ملوک گذاشته و ایشانند مظاهر قدرت الهیّه علی قدر مراتبهم اگر در ظلّ حق وارد شوند از حق محسوب و الّا انّ ربّک لعلیم و خبیر و انچه حق جلّ ذکره از برای خود خواسته قلوب عباد او است که کنائز ذکر و محبّت ربّانیه و خزائن علم و حکمت الهیّه اند لم یزل ارادهٔ سلطان لا یزال این بوده که قلوب عباد را از اشارات دنیا و ما فیها طاهر نماید تا قابل انوار تجلّیات ملیک اسماء و صفات شوند پس باید در مدینه قلب بیگانه راه نیابد تا دوست یگانه بمقرّ خود آید یعنی تجلّی اسماء و صفاتش نه ذاته تعالی چه که آن سلطان بیمثال لازال مقدّس از صعود و نزول بوده و خواهد بود پس نصرت الیوم اعتراض بر احدی و مجادله با نفسی نبوده و نخواهد بود بلکه محبوب آن است که مدائن قلوب که در تصرّف جنود نفس و هوی است بسیف بیان و حکمت و تبیان مفتوح شود لذا هر نفسی که ارادهٔ نصرت نماید باید اوّل بسیف معانی و بیان مدینهٔ قلب خود را تصرّف نماید و از ذکر ما سوی الله محفوظ دارد و بعد بمدائن قلوب توجّه کند اینست مقصود از نصرت ابدا فساد محبوب حق نبوده و نیست و آنچه از قبل بعضی از جهّال ارتکاب نموده اند ابدا مرضّی نبوده. ان تقتلوا فی رضاه لخیر لکم من ان تقتلوا. الیوم باید احبای الهی بشأنی در ما بین عباد ظاهر شوند که جمیع را بافعال خود برضوان ذی الجلال هدایت نمایند قسم بافتاب افق تقدیس که ابداً دوستان حق ناظر بارض و اموال فانیه او نبوده و نخواهند بود حق لازال ناظر بقلوب عباد خود بوده و اینهم نظر بعنایت کبری است که شاید نفوس فانیه از شئونات ترابیّه طاهر ومقدّس شوند و بمقامات باقیه وارد گردند و الّا آن سلطان حقیقی بنفسه لنفسه مستغنی از کلّ بوده نه از حبّ ممکنات نفعی

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

باو راجع و نه از بغضشان ضرّی وارد کلّ از امکنه ترابیّه ظاهر و باو راجع خواهند شد و حق فرداً واحداً در مقرّ خود که مقدّس از مکان و زمان و ذکر و بیان واشاره و وصف و تعریف و علوّ و دنوّ بوده مستقرّ و لا یعلم ذلک الّا هو و من عنده علم الکتاب لا اله الّا هو العزیز الوهّاب انتهی.

ولکن حسن اعمال منوط بآنکه ذات شاهانه بنفسه بنظر عدل و عنایت در آن نظر فرمایند و بعرایض بعضی من دون بیّنه و برهان کفایت نفرمایند. نسئل الله بان یؤیّد السّلطان علی ما اراد و ما اراد ینبغی ان یکون مراد العالمین و بعد این عبد را باستانبول احضار نمودند با جمعی از فقراء وارد آن مدینه شدیم و بعد از ورود ابدا با احدی ملاقات نشد چه که مطلبی نداشتیم و مقصودی نبود جز آنکه ببرهان بر کلّ مبرهن گردد که این عبد خیال فساد نداشته و ابدا با اهل فساد معاشر نه فو الّذی انطق لسان کلّ شیء بثناء نفسه نظر بمراعات بعضی مراتب توجّه بجهتی صعب بوده و لکن لحفظ نفوس این امور واقع شده انّ ربّی یعلم ما فی نفسی و انّه علی ما اقول شهید. ملک عادل ظلّ الله است در ارض باید کلّ در سایه عدلش مأوی گیرند و در ظلّ فضلش بیاسایند این مقام تخصیص و تحدید نیست که مخصوص ببعضی دون بعضی شود چه که ظلّ از مظلّ حاکی است حق جلّ ذکره خود را ربّ العالمین فرموده زیرا که کلّ را تربیت فرموده و میفرماید فتعالی فضله الّذی سبق الممکنات و رحمته الّتی سبقت العالمین. این بسی واضح است که صواب یا خطا علی زعم القوم این طایفه امری که بان معروفند آن را حق دانسته و اخذ کرده اند لذا از ما عندهم ابتغاء لما عند الله گذشته اند و همین گذشتن از جان در سبیل محبّت رحمن گواهی است صادق و شاهدی است ناطق علی ما هم یدّعون آیا مشاهده شده که عاقل من غیر دلیل و برهان از جان بگذرد و اگر گفته شود این قوم مجنونند این بسی بعید است چه که منحصر بیک نفس و دو نفس نبوده بلکه جمعی کثیر از هر

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

قبیل از کوثر معارف الهی سرمست شده و بمشهد فدا در ره دوست بجان و دل شتافته اند. اگر این نفوس که لله از ما سویه گذشته اند و جان و مال در سبیلش ایثار نموده اند تکذیب شوند بکدام حجّت و برهان صدق قول دیگران علی ما هم علیه در محضر سلطان ثابت میشود. مرحوم حاج سیّد محمّد اعلی الله مقامه و اغمسه فی لجّة بحر رحمته و غفرانه با آنکه از اعلم علمای عصر بودند و اتقی و ازهد اهل زمان خود و جلالت قدرشان بمرتبه بوده که السن بریّه کلّ بذکر و ثنایش ناطق و بزهد و ورعش موقن در غزای با روس با آنکه خود فتوای جهاد فرمودند و از وطن معروف بنصرت دین با علم مبین توجّه نمودند مع ذلک ببطش یسیر از خیر کثیر گذشتند و مراجعت فرمودند یا لیت کشف الغطاء و ظهر ما ستر عن الابصار و این طایفه بیست سنه متجاوز است که در ایّام و لیالی بسطوت غضب خاقانی معذّب و از هبوب عواصف قهر سلطانی هر یک بدیاری افتاده اند چه مقدار از اطفال که بی پدر مانده اند و چه مقدار از آباء که بی پسر گشته اند و چه مقدار از امّهات که از بیم و خوف جرأت آنکه بر اطفال مقتول خود نوحه نمایند نداشته اند و بسی از عباد که در عشیّ با کمال غنا و ثروت بوده اند و در اشراق در نهایت فقر و ذلّت مشاهده شده اند ما من ارض الّا و قد صبغت من دمائهم و ما من هوآء الّا و قد ارتفعت الیه زفراتهم و در این سنین معدودات من غیر تعطیل از سحاب قضا سهام بلا باریده و مع جمیع این قضایا و بلایا نار حبّ الهی در قلوبشان بشأنی مشتعل که اگر کلّ را قطعه قطعه نمایند ازحبّ محبوب عالمیان نگذرند بلکه بجان مشتاق و آملند آنچه در سبیل الهی وارد شود. ای سلطان نسمات رحمت رحمن این عباد را تقلیب فرموده و بشطر احدیّه کشیده گواه عاشق صادق در آستین باشد و لکن بعضی از علمای ظاهره قلب انور ملیک زمان را نسبت بمحرمان حرم رحمن و قاصدان کعبه عرفان مکدّر نموده اند ایکاش رای جهان آرای

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

پادشاهی بر آن قرار میگرفت که این عبد با علمای عصر مجتمع میشد و در حضور حضرت سلطان اتیان حجّت و برهان مینمود این عبد حاضر و از حقّ آمل که چنین مجلسی فراهم آید تا حقیقت امر در ساحت حضرت سلطان واضح و لائح گردد و بعد الامر بیدک و انا حاضر تلقاء سریر سلطنتک فاحکم لی او علیّ. خداوند رحمن در فرقان که حجّت باقیه است ما بین ملأ اکوان میفرماید فتمنّوا الموت ان کنتم صادقین تمنّای موت را برهان صدق فرموده و بر مرآت ضمیر منیر معلوم است که الیوم کدام حزبند که از جان در سبیل معبود عالمیان گذشته اند و اگر کتب استدلالیه این قوم در اثبات ما هم علیه بدماء مسفوکه فی سبیله تعالی مرقوم میشد هر آینه کتب لا یحصی ما بین بریّه ظاهر و مشهود بود حال چگونه این قوم را که قول و فعلشان مطابق است میتوان انکار نمود و نفوسی را که از یکذرّه اعتبار در سبیل مختار نگذشته و نمیگذرند تصدیق نمود بعضی از علماء که این بنده را تکفیر نموده اند ابدا ملاقات ننموده اند و این عبدرا ندیده اند و از مقصود مطّلع نشده اند و مع ذلک قالوا ما ارادوا و یفعلون ما یریدون هر دعوی را برهان باید محض قول و اسباب زهد ظاهره نبوده ترجمه چند فقره از فقرات صحیفه مکنونه فاطمیّه صلوات الله علیها که مناسب این مقام است بلسان پارسی عرض میشود تا بعضی از امور مستوره در پیشگاه حضور مکشوف شود و مخاطب این بیانات در صحیفه مذکوره که بکلمات مکنونه الیوم معروفست قومی هستند که در ظاهر بعلم و تقوی معروفند و در باطن مطیع نفس و هوی میفرماید ای بیوفایان چرا در ظاهر دعوی شبانی کنید و در باطن ذئب اغنام من شده اید مثل شما مثل ستاره قبل از صبح است که در ظاهر درّی و روشن است و در باطن سبب اضلال و هلاکت کاروانهای مدینه و دیار من است و هم چنین میفرماید ای بظاهر آراسته و بباطن کاسته مثل تو مثل آب تلخ صافی است که کمال لطافت و صفا از او

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

در ظاهر مشاهده شود و چون بدست صرّاف ذائقه احديّه افتد قطرهٔ از آن را قبول نفرماید تجلّی آفتاب در تراب و مرآت هر دو موجود و لکن از فرقدان تا ارض فرق دان بلکه فرق بی منتهی در میان و همچنین میفرماید ای پسر دنیا بسا سحرگاهان تجلّی عنایت من از مشرق لا مکان بمکان تو آمد و تو را در بستر راحت بغیر مشغول دید و چون برق روحانی بمقرّ عزّ نورانی رجوع نمود و در مکامن قرب نزد جنود قدس اظهار نداشتم و خجلت تو را نپسندیدم و همچنین میفرماید ای مدّعی دوستی من در سحرگاهان نسیم عنایت من بر تو مرور نمود و تو را بر فراش غفلت خفته یافت و بر حال تو گریست و باز گشت انتهی. لذا در پیشگاه عدل سلطانی نباید بقول مدّعی اکتفا رود و در فرقان که فارق بین حق و باطل است میفرماید یا ایّها الّذین آمنوا ان جائکم فاسق بنباءٍ فتبیّنوا ان تصیبوا قوما بجهالة فتصبحوا علی ما فعلتم نادمین و در حدیث شریف وارد لا تصدّقوا النّمّام. بر بعضی از علماء امر مشتبه شده و این عبد را ندیده اند و ان نفوس که ملاقات نموده اند شهادت میدهند که این عبد بغیر ما حکم الله فی الکتاب تکلّم ننموده و باین آیه مبارکه ذاکر قوله تعالی هل تنقمون منّا الّا ان امنّا بالله و ما انزل الینا و ما انزل من قبل. ای پادشاه زمان چشمهای این آوارگان بشطر رحمت رحمن متوجّه و ناظر و البتّه این بلایا را رحمت کبری از پی و این شداید عظمی را رخاء عظیم از عقب و لکن امید چنان است که حضرت سلطان بنفسه در امور توجّه فرمایند که سبب رجای قلوب گردد. و این خیر محض است که عرض شد و کفی بالله شهیدا. سبحانک اللّهم یا الهی اشهد بانّ قلب السّلطان قد کان بین اصبعی قدرتک لو ترید قلّبه یا الهی الی شطر الرّحمة و الاحسان و انّک انت المتعالی المقتدر المنّان لا اله الّا انت العزیز المستعان. در شرایط علماء میفرماید و امّا من کان من الفقهآء صائناً لنفسه حافظاً لدینه مخالفاً لهویه مطیعاً لامر مولیه فللعوام ان یقلّدوه الی آخر و اگر پادشاه زمان باین

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بیان که از لسان مظهر وحی رحمن جاری شده ناظر شوند ملاحظه میفرمایند که متّصفین باین صفات وارده در حدیث شریف اقلّ از کبریت احمرند لذا هر نفسی که مدّعی علم است قولش مسموع نبوده و نیست و هم چنین در ذکر فقهای آخر الزّمان میفرماید فقهاء ذلک الزّمان اشرّ فقها تحت ظلّ السّماء منهم خرجت الفتنة و الیهم تعود و همچنین میفرماید اذا ظهرت رایة الحقّ لعنها اهل الشّرق و الغرب و اگر این احادیث را نفسی تکذیب نماید ثبوت آن بر این عبد است. چون مقصود اختصار است لذا تفصیل رواة عرض نشد علمائی که فی الحقیقه از کأس انقطاع آشامیده اند ابداً متعرّض این عبد نشده اند چنانچه مرحوم شیخ مرتضی اعلی الله مقامه و اسکنه فی ظلّ قباب عنایته در ایّام توقّف در عراق اظهار محبّت میفرمودند و بغیر ما اذن الله در این امر تکلّم ننمودند. نسئل الله بان یوفّق الکلّ علی ما یحبّ و یرضی حال جمیع نفوس از جمیع امور چشم پوشیده اند و باذیّت این طائفه متوجّهند چنانچه اگر از بعضی که بعد از فضل باری در ظلّ مرحمت سلطانی آرمیده اند و بنعمت غیر متناهیه متنعّمند سوال شود که در جزای نعمت سلطانی چه خدمت اظهار نموده اید بحسن تدبیر مملکتی بر ممالک افزودید و یا بامری که سبب آسایش رعیّت و ابادی مملکت و ابقای ذکر خیر دولت شود توجّه نموده اید جوابی ندارند جز آنکه جمعی را صدق و یا کذب باسم بابی در حضور سلطان معروض دارند و بعد بقتل و تاراج مشغول شوند چنانچه در تبریز و منصوریّه مصر بعضی را فروختند و زخارف کثیره اخذ نمودند و ابدا در پیشگاه حضور سلطان عرض نشده کلّ این امور نظر بآن واقع شده که این فقرا را بی معین یافته اند از امور خطیره گذشته اند و باین فقراء پرداخته اند طوائف متعدّده و ملل مختلفه در ظلّ سلطان مستریحند یکطائفه هم این قوم باشند بلکه باید علو همّت و سمو فطرت ملازمان سلطانی بشانی مشاهده شود که در تدبیر آن باشند که جمیع

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ادیان در سایه سلطان در آیند و ما بین کلّ بعدل حکم رانند اجرای حدود الله محض عدل است و کلّ بان راضی بلکه حدود الهیّه سبب و علّت حفظ بریّه بوده و خواهد بود بقوله تعالی و لکم فی القصاص حیوة یا اولی الألباب از عدل حضرت سلطان بعید است که بخطای نفسی جمعی از نفوس مورد سیاط غضب شوند حقّ جلّ ذکره میفرماید لا تزر وارزة وزر اخری و این بسی معلوم که در هر طائفه عالم و جاهل عاقل و غافل فاسق و متّقی بوده و خواهد بود و ارتکاب امور شنیعه از عاقل بعید است چه که عاقل یا طالب دنیا است و یا تارک آن اگر تارک است البتّه بغیر حقّ توجّه ننماید و از این گذشته خشیة الله او را از ارتکاب افعال منهیّه مذمومه منع نماید و اگر طالب دنیا است اموری که سبب و علّت اعراض عباد و وحشت من فی البلاد شود البتّه ارتکاب ننماید بلکه باعمالی که سبب اقبال ناس است عامل شود پس مبرهن شد که اعمال مردوده از انفس جاهله بوده و خواهد بود نسئل الله بان یحفظ عباده عن التّوجّه الی غیره و یقرّبهم الیه انّه علی کلّ شیءٍ قدیر سبحانک اللّهم یا الهی تسمع حنینی و تری حالی و ضرّی و ابتلائی و تعلم ما فی نفسی ان کان ندائی خالصا لوجهک فاجذب به قلوب بریّتک الی افق سماء عرفانک و قلب السّلطان الی یمین عرش اسمک الرّحمن ثمّ ارزقه یا الهی النّعمة الّتی نزّلت من سماء کرمک و سحاب رحمتک لینقطع عمّا عنده و یتوجّه الی شطر الطافک. ای ربّ ایّده علی نصرة امرک و اعلاء کلمتک بین خلقک ثمّ انصره بجنود الغیب و الشّهادة لیسخّر المدائن باسمک و یحکم علی من علی الارض کلّها بقدرتک و سلطانک یا من بیدک ملکوت الایجاد و انّک انت الحاکم فی المبدء و المعاد لا اله الّا انت المقتدر العزیز الحکیم. بشأنی امر را در پیشگاه حضور سلطانی مشتبه نموده اند که اگر از نفسی از این طائفه عمل قبیحی صادر شود آن را از مذهب این عباد میشمرند. فو الله الّذی لا اله الّا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هو این عبد ارتکاب مکاره را جایز ندانسته تا چه رسد بآنچه صریحا در کتب الهی نهی آن نازل شده حق ناس را از شرب خمر نهی فرموده و حرمت آن در کتاب الهی نازل و ثبت شده و علمای عصر کثّر الله امثالهم طرّا ناس را از این عمل شنیع نهی نموده اند مع ذلک بعضی مرتکبند حال جزای این عمل بنفوس غافله راجع و آن مظاهر عزّ تقدیس مقدّس و مبّرا یشهد بتقدیسهم کلّ الوجود من الغیب و الشّهود بلی این عباد حق را یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید میدانند و ظهورات مظاهر احدیّه را در عالم ملکیّه محال ندانسته اند و اگر نفسی محال داند چه فرق است ما بین او و قومی که ید الله را مغلول دانسته اند و اگر حقّ جلّ ذکره را مختار دانند باید هر امری که از مصدر حکم آن سلطان قدم ظاهر شود کلّ قبول نمایند لا مفرّ و لا مهرب لاحد الّا الی الله لا عاصم و لا ملجاء الّا الیه و امری که لازم است اتیان دلیل و برهان مدّعی علی ما یقول و یدّعی دیگر اعراض ناس از عالم و جاهل منوط نبوده و نخواهد بود. انبیاء که لئالی بحر احدیّه و مهابط وحی الهیّه اند محلّ اعراض و اعتراض ناس واقع شده اند چنانچه میفرماید و همّت کلّ امّةٍ برسولهم لیأخذوه و جادلوا بالباطل لیدحضوا به الحقّ و همچنین میفرماید ما یأتیهم من رسول الّا کانوا به یستهزئون. در ظهور خاتم انبیاء و سلطان اصفیاء روح العالمین فداه ملاحظه فرمائید که بعد از اشراق شمس حقیقت از افق حجاز چه مقدار ظلم از اهل ضلال بر آن مظهر عزّ ذی الجلال وارد شده بشانی عباد غافل بودند که اذیّت آن حضرت را از اعظم اعمال و سبب وصول بحقّ متعال میدانسته اند چه که علمای آن عصر در سنین اوّلیّه از یهود و نصاری از آن شمس افق اعلی اعراض نمودند و باعراض آن نفوس جمیع ناس از وضیع و شریف بر اطفای نور آن نیّر افق معانی کمر بستند اسامی کلّ در کتب مذکور است از جمله وهب بن راهب وکعب بن اشرف و عبدالله ابّی و امثال آن نفوس تا آنکه امر بمقامی رسید

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

که در سفک دم اطهر آن حضرت مجلس شوری ترتیب دادند چنانچه حقّ جلّ ذکره خبر فرموده و اذ یمکر بک الّذین کفروا لیثبتوک او یقتلوک او یخرجوک و یمکرون و یمکر الله و الله خیر الماکرین و همچنین میفرماید و ان کان کبر علیک اعراضهم فان استطعت ان تبتغی نفقاً فی الارض او سلّماً فی السّماء فتأتیهم بایةٍ و لو شاء الله لجمعهم علی الهدی فلا تکوننّ من الجاهلین. تالله از مضمون این دو آیه مبارکه قلوب مقرّبین در احتراق است و امثال این امور وارده محقّقه از نظر محو شده و ابداً تفکّر ننموده و نمی نمایند که سبب اعراض عباد در احیان ظهور مطالع انوار الهیّه چه بوده و همچنین قبل از خاتم انبیاء در عیسی بن مریم ملاحظه فرمایند بعد از ظهور ان مظهر رحمن جمیع علما آن ساذج ایمان را بکفر و طغیان نسبت داده اند تا بالاخره باجازه حنّاس که اعظم علمای آن عصر بود و همچنین قیافا که اقضی القضاة بود برآنحضرت وارد آوردند آنچه را که قلم از ذکرش خجل و عاجز است. ضاقت علیه الارض بوسعتها الی ان عرّجه الله الی السّماء و اگر تفصیل جمیع انبیاء عرض شود بیم آنست که کسالت عارض گردد و مخصوص علمای توریة بر آنند که بعد از موسی نبّی مستقل صاحب شریعت نخواهد آمد نفسی از اولاد داود ظاهر خواهد شد و او مروّج شریعت توریة خواهد شد تا باعانت او حکم توریة ما بین اهل شرق و غرب جاری و نافذ گردد و همچنین اهل انجیل محال دانسته اند که بعد از عیسی بن مریم صاحب امر جدید از مشرق مشیّت الهی اشراق نماید و مستدلّ باین آیه شده اند که در انجیل است انّ السّماء و الارض تزولان و لکن کلام ابن الانسان لن یزول ابداً و بر آنند که آنچه عیسی بن مریم فرموده و امر نموده تغییر نیابد. در یک مقام از انجیل میفرماید انّی ذاهب و اتٍ و در انجیل یوحنّا هم بشارت داده بروح تسلّی دهنده که بعد از من می آید و در انجیل لوقا هم بعضی علامات مذکور است و لکن چون بعضی از علمای آن ملّت هر

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بیانی را تفسیری بهوای خود نمودند لذا از مقصود محتجب ماندند. فیا لیت اذنت لی یا سلطان لنرسل الی حضرتک ما تقرّبه العیون و تطمئنّ به النّفوس و یوقن کلّ منصف بانّ عنده علم الکتاب و بعضی از ناس چون از جواب خصم عاجزند بحبل تحریف کتب متمسّکند و حال آنکه ذکر تحریف در مواضع مخصوصه بوده لو لا اعراض الجهلاء و اغماض العلماء لقلت مقالاً تفرح به القلوب و تطیر الی الهواء الّذی یسمع من هزیز ارياحه انّه لا اله الّا هو و لکنّ الان لعدم اقتضاء الزّمان منعت اللّسان عن البیان و ختم اناء التّبیان الی ان یفتح الله بقدرته انّه لهو المقتدر القدیر سبحانک اللّهم یا الهی اسئلک باسمک الّذی به سخرّت من فی السّموات و الارض بان تحفظ سراج امرک بزجاجة قدرتک و الطافک لئلّا تمرّ علیه ارياح الانکار من شطر الّذین غفلوا من اسرار اسمک المختار ثمّ زد نوره بدهن حکمتک انّک انت المقتدر علی من فی ارضک و سمائک. ای ربّ اسئلک بالکلمة العلیا الّتی بها فزع من فی الارض و السّماء الّا من تمسّک بالعروة الوثقی بان لا تدعنی بین خلقک فارفعنی الیک و ادخلنی فی ظلال رحمتک و اشربنی زلال خمر عنایتک لاسکن فی خباء مجدک و قباب الطافک انّک انت المقتدر علی ما تشاء و انّک انت المهیمن القیّوم. یا سلطان قد خبت مصابیح الانصاف و اشتعلت نار الأعتساف فی کلّ الاطراف الی ان جعلوا اهلی اساری من الزّورآء الی الموصل الحدبآء لیس هذا اوّل حرمة هتکت فی سبیل الله ینبغی لکلّ نفس ان ینظر و یذکر فیما ورد علی ال الرّسول اذ جعلهم القوم اساری و ادخلوهم فی دمشق الفیحآء و کان بینهم سیّد السّاجدین و سند المقرّبین و کعبة المشتاقین روح ما سواه فداه قیل لهم أأنْتم الخوارج قال لا و الله نحن عباد امنّا بالله و آیاته و بنا افترّ ثغر الایمان و لاحت آیة الرّحمن و بذکرنا سالت البطحآء و ماطت الظّلمة الّتی حالت بین الارض و السماء. قیل احرّمتم ما احلّه الله او حلّلتم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ما حرّمه الله قال نحن اوّل من اتّبع اوامر الله و نحن اصل الامر و مبدئه و اوّل كلّ خير و منتهاه نحن آية القدم و ذكره بين الامم. قيل اتركتم القران قال فينا انزله الرّحمن و نحن نسائم السّبحان بين الاكوان و نحن الشّوارع الّتى انشعبت من البحر الاعظم الّذى احيى الله به الارض و يحييها به بعد موتها و منّا انتشرت آياته و ظهرت بيّناته و برزت آثاره و عندنا معانيه و اسراره. قيل لاىّ جرم مليتم قال لحبّ الله و انقطاعنا عمّا سويٰه. انّا ما ذكرنا عبارته عليه السّلام بل رشّحنا رشحا من البحر الحيوان الّذى كان مودعا فى كلماته ليحيى به المقبلون و يطّلعوا بما ورد على امناء الله من قوم سوء اخسرين و نرى اليوم يعترضون القوم على الّذين ظلموا من قبل و هم يظلمون اشدّ ممّا ظلموا و لا يعرفون تالله انّى ما اردت الفساد بل تطهير العباد عن كلّ ما منعهم عن التّقرّب الى الله مالک يوم التّناد. كنت نائما على مضجعى مرّت علىّ نفحات ربّى الرّحمن و ايقظتنى من النّوم و امرنى بالنّدا بين الارض و السّمآء ما كان هذا من عندى بل من عنده و يشهد بذلک سكّان جبروته و ملكوته و اهل مدائن عزّه فو نفسه الحقّ لا اجزع من البلايا فى سبيله و لا عن الرّزايا فى حبّه و رضائه قد جعل الله البلآء غادية لهذه الدّسكرة الخضرآء و ذبالةً لمصباحه الّذى به اشرقت الارض و السّمآء. هل يبقى لاحدٍ ما عنده من ثروته او يغنيه غدا عن مالک ناصيته لو ينظر احد فى الّذين ناموا تحت الرّضام و جاوروا الرّغام هل يقدر ان يميّز رمم جماجم المالک عن براجم المملوک لا فو مالک الملوک و هل يعرف الولاة من الرّعاة و هل يميّز اولى الثّروة و الغنا من الّذى كان بلا حذآء و وطآء. تالله قد رفع الفرق الّا لمن قضى الحقّ و قضى بالحقّ اين العلما و الفضلاء و الامراء اين دقّة انظارهم و حدّة ابصارهم و رقّة افكارهم و سلامة اذكارهم و اين خزائنهم المستورة و زخارفهم المشهودة و سررهم الموضونة و فرشهم الموضوعة. هيهات قد صار الكلّ بوراً و جعلهم قضاء الله هباءً منثوراً قد نثل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ما كنزوا و تشتّت ما جمعوا و تبدّد ما كتموا اصبحوا لا يرى الّا اماكنهم الخالية و سقوفهم الخاوية و جذوعهم المنقعرة و قشيبهم البالية. انّ البصير لا يشغله المال عن النظر الى المآل و الخبير لا تمسّكه الاموال عن التّوجّه الى الغنىّ المتعال اين من حكم على ما طلعت الشّمس عليها و اسرف و استطرف فى الدّنيا و ما خلق فيها اين صاحب الكتيبة السّمرآء و الرّاية الصّفرآء اين من حكم فى الزّورآء و اين من ظلم فى الفيحاء و اين الّذين ارتعد الكنوز من كرمهم و قبض البحر عند بسط اكفّهم و هممهم و اين من طال ذراعه فى العصيان و مال ذرعه عن الرّحمن اين الّذى كان ان يجتبى اللّذات و يجتنى اثمار الشّهوات اين ربّات الكمال و ذوات الجمال اين اغصانهم المتمايلة و افنانهم المتطاولة و قصورهم العالية و بساتينهم المعروشة و اين دقّة اديمها ورقّة نسيمها و خرير مائها و هزيز ارياحها و هدير ورقائها و حفيف اشجارها و اين سحورهم المفترّة و ثغورهم المبتسمة فواهاً لهم قد هبطوا الحضيض و جاوروا القضيض لا يسمع اليوم منهم ذكر و لا ركز و لا يعرف منهم امر و لا رمز. ايمارون القوم و هم يشهدون اينكرون و هم يعلمون لم ادر بايّ وادٍ يهيمون اما يرون يذهبون و لا يرجعون الى متى يغيرون و ينجدون يهبطون و يصعدون. الم يأن للّذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله طوبى لمن قال و يقول بلى يا ربّ آن و حان و ينقطع عمّا كان الى مالك الاكوان و مليک الامكان. هيهات لا يحصد الّا ما زرع و لا يؤخذ الّا ما وضع الّا بفضل الله و كرمه. هل حملت الارض بالّذى لا تمنعه سبحات الجلال عن الصعود الى ملكوت ربّه العزيز المتعال و هل لنا من العمل ما يزول به العلل و يقرّبنا الى مالک العلل. نسئل الله بان يعاملنا بفضله لا بعدله و يجعلنا ممنّ توجّه اليه و انقطع عما سويه. يا ملک قد رايت فى سبيل الله ما لا رأت عين و لا سمعت اذن قد انكرنى المعارف و ضاق علىّ المخارف قد نضب ضِحْضاح السّلامة و اصفّر ضَحْضاح الرّاحة كم من البلايا نزلت و

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

كم منها سوف تنزل امشى مقبلاً الى العزيز الوّهاب و عن ورائى تنساب الحباب. قد استهلّ مدمعى الى ان بلّ مضجعى و ليس حزنى لنفسى تالله راسى يشتاق الرّماح فى حبّ موليه و ما مررت على شجر الّا و قد خاطبه فؤادى يا ليت قطعت لاسمى و صلب عليک جسدى فى سبيل ربّى بل بما ارى النّاس فى سكرتهم يعمهون و لا يعرفون رفعوا اهوائهم و وضعوا الههم كانّهم اتّخذوا امر الله هزواً و لهواً و لعباً و يحسبون انّهم محسنون و فى حصن الأمان هم محصنون ليس الامر كما يظنّون غداً يرون ما ينكرون فسوف يخرجوننا اولو الحكم و الغنا من هذه الارض الّتى سميّت بادرنه الى مدينة عكّا و ممّا يحكون انّها اخرب مدن الدّنيا و اقبحها صورةً و اردئها هواءً و انتنها مآءً كانّها دار حكومة الصّدى لا يسمع من ارجائها الّا صوت ترجيعه و ارادوا ان يحبسوا الغلام فيها و يسدّوا على وجوهنا ابواب الرّخآء و يصدّوا عنّا عرض الحيوة الدّنيا فيما غبر من ايّامنا تالله لو ينهكنى اللّغب و يهلكنى السّغب و يجعل فراشى من الصّخرة الصّمّآء و مؤانسى وحوش العراء لا اجزع و اصبر كما صبر اولو الحزم و اصحاب العزم بحول الله مالک القدم و خالق الامم و اشكر الله على كلّ الاحوال و نرجو من كرمه تعالى بهذا الحبس يعتق الرّقاب من السّلاسل و الاطناب و يجعل الوجوه خالصة لوجهه العزيز الوهّاب انّه مجيب لمن دعاه و قريب لمن ناجاه و نسئله بان يجعل هذا البلآء الادهم درعاً لهيكل امره و به يحفظه من سيوف شاحذة و قضب نافذة لم يزل بالبلآء علا امره و سنا ذكره هذا من سنّته قد خلت فى القرون الخالية و الاعصار الماضية فسوف يعلمون القوم ما لا يفقهونه اليوم اذا عثر جوادهم و طوى مهادهم و كلّت اسيافهم و زلّت اقدامهم لم ادر الى متى يركبون مطيّة الهوى و يهيمون فى هيمآء الغفلة و الغوى. ايبقى عزّة من عزّ و ذلّة من ذلّ ام يبقى من اتّكأ على الوسادة العليا و بلغ فى العزّة الى الغاية القصوى لا و ربّى الرّحمن كلّ من عليها فان و يبقى وجه ربّى العزيز المنّان.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ایّ درع ما اصابها سهم الرّدی و ایّ فود ما عرّته ید القضا و ایّ حصن منع عنه رسول الموت اذا اتی و ایّ سریر ما کسر و ایّ سدیر ما قفر. لو علم النّاس ما ورآء الختام من رحیق رحمة ربّهم العزیز العلّام لنبذوا الملام و استرضوا عن الغلام و امّا الان حجّبونی بحجاب الظّلام الّذی نسجوه بایدی الظّنون و الاوهام. سوف تشقّ ید البیضآء جیبا لهذه اللّیلة الدّلمآء و یفتح الله لمدینته باباً رتاجاً یومئذ یدخلون فیها النّاس افواجاً و یقولون ما قالته اللّائمات من قبل لیظهر فی الغایات ما بدا فی البدایات. ایریدون الاقامة و رجلهم فی الرّکاب و هل یرون لذهابهم من ایاب لا و ربّ الارباب الّا فی المآب یومئذ یقوم النّاس من الاجداث و یسئلون عن التّراث طوبی لمن لا تسومه الاثقال فی ذلک الیوم الّذی فیه تمرّ الجبال و یحضر الکلّ للسّؤال فی محضر الله المتعال انّه شدید النّکال. نسئل الله بان یقدّس قلوب بعض العلماء من الضّغینة و البغضآء لینظروا الاشیآء بعین لا یغلبها الاغضآء و یصعدهم الی مقام لا تقلّبهم الدّنیا و ریاستها عن النّظر الی الافق الاعلی و لا یشغلهم المعاش و اسباب الفراش عن الیوم الّذی فیه یجعل الجبال کالفراش و لو انّهم یفرحون بما ورد علینا من البلآء فسوف یأتی یوم فیه ینوحون و یبکون. فو ربّی لو خیّرت فیما هم علیه من العزّة و الغنا و الثّروة و العلاء و الرّاحة و الرّخاء و ما انا فیه من الشّدة و البلآء لاخترت ما انا فیه الیوم و الان لا ابدّل ذرّة من هذه البلایا بما خلق فی ملکوت الانشآء. لولا البلاء فی سبیل الله ما لذّلی بقائی و ما نفعنی حیوتی و لا یخفی علی اهل البصر و النّاظرین الی المنظر الاکبر بانّی فی اکثر ایّامی کنت کعبد یکون جالساً تحت سیفٍ علّق بشعرة واحدة و لم یدر متی ینزل علیه اینزل فی الحین او بعد حین و فی کلّ ذلک نشکر الله ربّ العالمین و نحمده فی کلّ الاحوال انّه علی کلّ شیء شهید. نسئل الله بان یبسط ظلّه لیسرعنّ الیه الموحّدون و یأوینّ فیه المخلصون و یرزق العباد من روض عنایته زَهراً و من افق الطافه زُهرا و یؤیّده

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فیما یحبّ و یرضی و یوفّقه علی ما یقرّبه الی مطلع اسمائه الحسنی لیغضّ الطّرف ممّا یری من الاجحاف و ینظر الی الرّعیة بعین الالطاف و یحفظهم من الاعتساف و نسئله تعالی بان یجمع الکلّ علی خلیج البحر الاعظم الّذی کلّ قطرةٍ منه تنادی انّه مبشّر العالمین و محیی العالمین و الحمد لله مالک یوم الدّین و نسئله تعالی بان یجعلک ناصراً لامره و ناظرا الی عدله لتحکم علی العباد کما تحکم علی ذوی قرابتک و تختار لهم ما تختاره لنفسک انّه لهو المقتدر المتعالی المهیمن القیّوم.

کذلک عمرنا الهیکل بایادی القدرة و الاقتدار ان انتم تعلمون هذا لهیکل الّذی وعدتم به فی الکتاب تقرّبوا الیه هذا خیر لکم ان انتم تفقهون. ان انصفوا یا ملأ الارض هذا خیر ام الهیکل الّذی بنی من الطّین توجّهوا الیه کذلک امرتم من لدی الله المهیمن القیّوم ان اتّبعوا الامر ثمّ احمدوا الله ربّکم فیما انعم علیکم انّه لهو الحقّ لا اله الّاّ هو یظهر ما یشاء بقوله کن فیکون.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٢) هذا لوح الاحباب

قد نزّل من لدى الله العزيز الوهّاب

بسم الله الأقدس الابهى

هذا كتاب من لدنّا الى الّذى اذا سمع النّداء من شطر ربّه الأبهى قال بلى يا اله من فى الارضين و السّموات لتجذبه آيات ربّه مرّةً اخرى و تقرّبه الى مقام يسمع ندآء الاشيآء فى ذكر الله موجد الاسماء و يبشّر الامم بذكر ربّه مالك القدم فى السّرّ و الاجهار. ذكّر العباد بذكر ربّك مالك المعاد قل يا قوم قد اتى اليوم و الملك لله المقتدر العزيز الجبّار. ليس اليوم يوم القعود قوموا بقيام تقومنّ به الممكنات هذا ينبغى لمن اقبل بقلبه الى قبلة الآفاق كم من قآئم انّه من القاعدين عند ربّك و كم من ذى حيوة انّه من الاموات. انّ الّذى شرب رحيق الحيوان من ايادى فضل ربّه الرّحمن انّه كان قآئماً و ربّك العزيز الوهّاب. هذا قيام لا يتبعه القعود لو يكون ثابتاً فى امر الله مالك الرّقاب لعمرى لا يأخذه النّوم و لو ينام و لكنّ القوم فى غفلة و حجاب. اذا وقر نطق لسان سرّه قد اتى الوهّاب فى ظُلَلِ السّحاب و اذا قام اشار باصبع اليقين الى شطر المعبود و قال هذا مطلع آيات ربّكم العزيز النّوّار. كم من ناطق انّه صامت و كم من صامتٍ انّه ممّن نطق بالحقّ كذلك شهد الرّحمن انّه لهو العزيز العلّام. من نطق بهذا الذّكر الاعظم انّه لهو النّاطق بين الامم و الّذى انكره انّه ناعق و لو يكون من افصح الفصحآء كذلك قضى الامر من لدن ربّك مالك الاسمآء و الصّفات. ايّاك ان يمنعك البلآء عن ذكر ربّك فاطر الارض و السّمآء ان اتّبع موليك فى كلّ شأنٍ كذلك امرت فى الزّبر و الالواح انّه اذا ورد السّجن اراد ان يبلّغ الملوك رسالات ربّه ليعلم الكلّ انّ البلآء ما منع الاسم الاعظم اذ اتىٰ من سمآء الامر بقدرةٍ و سلطان. قد نزّلنا لكلّ واحد لوحاً يلوح بين السّموات و

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الارض طوبی لمن فاز به و قرء و قال القدرة لله المقتدر العزیز القهّار. ان استعن بالله فی کلّ الاحوال سوف یرون الموحّدون اعلام الظّهور فی کلّ الاشطار طوبی لک یا اسمنا الاصدق بما وفیت میثاق الله و عهده فی یوم فیه اضائت الوجوه من انوار وجه ربّک و قرّت ابصار الّذین اقبلوا الی الله بخضوع و اناب. سخّر مدائن القلوب بهذا الذّکر الاعظم و کن منادیاً بین الامم بهذا الاسم الّذی به اخذت الزّلازل کلّ القبآئل و نادت الصّخرة باعلی الصّیحة قد اتی المختار بسلطان العظمة و الاقتدار. لعمری لو یتوجّه احد بقلبه الی قبلة الوجود لیجد رائحة التّقدیس من هذا القمیص الّذی به فاحت نفحات الرّحمن فی الدّیار. کم من عالم احتجب الیوم و کم من جاهل سرع الی ان دخل ملکوت ربّه الغنیّ المتعال. کم من ذی حکمة منعته الاوهام و کم من صبیّ کسّر الاصنام بسلطان ربّه المقتدر العزیز العلّام. طوبی لمن اخذته نفحات الآیات علی شان خرق الاحجاب قام و قال یا قوم قد اتی القیّوم ان انظروا یا اولی الابصار طوبی لک بما کنت مذکورا فی کلّ الأحیان عند ربّک الرّحمن و نزّل لک فی کلّ سنة ما قرّت به العیون و طارت به الارواح قد سمع الله ما سئلت و اردت لا یعزب عن علمه من شیء یقدّر لمن یشآء ما یشآء انّه لهو العزیز الغفّار. توکّل علیه فی کلّ الامور ینبغی ان یکون مرادک ما اراده الله لانّک انت الاسم الاوّل فی الکتاب قد قضینا لک و لذرّیتک ما یثبت به ذکرکم فی الابداع انّا قدّرنا لک ما لا ادرکته الیوم لعمری لو تعرف تخرّ علی التّراب و تقول لک الحمد یا من احاط فضلک الکائنات و یاخذک الشّوق علی شان یاخذ عنک زمام الاصطبار و نفسی المهیمنة علی الممکنات ان استقم علی شأنٍ لو یجتمع علیک المشرکون باسیاف البغضآء تنادی بینهم بوجههٍ بیضاء و طلعةٍ حمرآء. یا قوم اتّقوا الیوم قد ظهر موجد الاشیآء باسمه الابهی و اذاً ینادی من شطر السّجن و یدع الکلّ الی الله مسخّر الاریاح ان یا قلم الأعلی ان اذکر من

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اقبل الی الله مالک الأسمآء لیقرء آیات ربّه و یکون من الفائزین. ان اذکر من سمّی بعلیّ قبل اصغر الّذی توجّه الی المنظر الاکبر فی یوم اتی مالک القدر بسلطان مبین. قد نزّلنا الیک من قبل لوحاً به طارت افئدة العشاق تلک مرّة اخری فضلا من لدن عزیز علیم. سبحان الّذی ینطق فی کلّ الاحیان بین ملأ الامکان و یدعوهم الی صراط المستقیم انّ الّذین اعرضوا اولئک لیس من شانٍ الا انّهم من الغافلین قل یا ملأ البیان اتّقوا الرّحمن ان اتّبعوا الّذی سجدت لوجهه الآیات و خضعت له اعناق المتکبّرین. ایّاکم ان تدّعوا ما لا قدّر لکم من لدن ربّکم العزیز الحمید و نفسه الحقّ قد انتهی الامر و ظهر ما وعدتم به فی صحف الله ربّکم و ربّ العالمین. انّه قد اتی بالحقّ و قرّ به بصر العالم طوبی لمن اقبل الیه بقلبٍ منیر. لا تفسدوا فی الارض انّا زیّنّاها بالعدل بهذا الفضل الّذی ظهر من افق عنایة ربّکم العلیم الخبیر. کونوا انصاراً لامر الله ایّاکم ان تتجاوزوا عمّا حدّد فی کتاب الله کذلک امرنا العباد فی لوحٍ کان مختوماً بخاتم ربّکم المقتدر القدیر. قد اخترنا البلایا لاصلاح العالم و اتّحاد من فیه ایّاکم ان تتکلّموا بما یختلف به الامر کذلک ینصحکم ربّکم الغفور الرّحیم. زیّنوا انفسکم بطراز العبودیّة لله الحقّ لتحیط الجهات الانوار الّتی اشرقت من افق هذه السّمآء الّتی ارتفعت بهذا الاسم العظیم. بالعبودیّة یظهر قدر البریّة بها تتوجّه الوجوه الی مطلع آیات ربّکم العزیز الکریم. کم من عباد اذا رأوا انّ الامر علا ادّعوا ما ضاع به ما اراد مولیهم القدیر. اذا هبّت روائح الافتتان انقلبوا و اذا مرّت نسائم الاطمینان اعترضوا علی الله مالک یوم الدّین. کذلک قصصنا لک لتذکّر الّذین ینحتون فی کلّ یوم صنماً و یعتکفون علیه الا انّهم فی ضلالٍ بعید. قم لنصرة امر ربّک بالذّکر و البیان کذلک امر الرّحمن فی الالواح انّه لهو الحاکم علی ما یرید. ایّاک ان یحزنک ظلم الّذین ظلموا او یمنعک سطوة المشرکین. سوف یاخذهم الله بقدرةٍ من عنده کما اخذ من قبلهم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاحزاب انّ ربّک لشديد العقاب و يبقى الملک لنفسه المهيمنة على العالمين. قل يا قوم هذا يوم الاصغاء ان استمعوا النّدآء من السّدرة الحمرآء على البقعة النّورآء انّه لا اله الّا انا الواحد الفرد العزيز الجميل. دعوا الورى عن ورآئكم ثمّ اقبلوا بقلوبكم الى مطلع الالهام هذا خير لكم عمّا خلق فى السّموات و الارضين. قل ليس لاحد ان يمتحن الله فى هذا الظّهور بل الله يمتحن من يشآء اتّقوا الله و لا تتّبعوا كلّ مشركٍ مريب. ان اختاروا ما اختاره الله بفضله و لا تعلّقوا ايمانكم باهوآئكم بل بما ظهر و لاح من افق الفضل كذلک امرتم فى البيان من لدى الرّحمن ان انتم من العارفين. قل أَما يكفيكم ما ظهر فى هذا الظّهور تالله انّ القدرة احاطت و السّلطنة ظهرت و الآيات لاحت و البيّنات اشرقت طوبى لمن اقبل و اخذته نسمة الله فى هذا اليوم المشرق المنير. من النّاس من اراد من الله ما لا كتب له و اذا رأى انقلب و كان من الصّاغرين و منهم من حضر تلقآء الوجه و تجلّى عليه الرّحمن بانوار الجمال خضع و سجد و قال لک الحمد يا اله العالمين و من النّاس اذا سمع النّدآء من شطر القضآء اقبل الى الله مالک الاسما كذلک فصّلنا لک الامر فضلاً من لدنّا ان اشكر و كن من الذّاكرين. ثمّ اعلم انّا لمّا اردنا التّبليغ خلقنا البديع بكلمة من عندنا ثمّ نفخنا فيه روحاً من لدنّا اذا تمّ خلقه سرع كجبل النّار بكتاب ربّک المختار الى المقرّ الّذى قدّر فى لوحٍ حفيظ و فيه اظهرنا الاقتدار على شان اضطربت اركان الفجّار و نزّلنا فيه من كلّ شانٍ ما تطير به افئدة العارفين. ان فزت به ان اقرء و تفكّر فيما نزّل فيه لتطّلع بقدرة ربّک بعد الّذى سجن فى اخرب الدّيار و يكون جالسا تحت سيوف الظّالمين. اذا قرئت قل سبحانک يا الهى انّ مشيّتک احاطت الكائنات و قدرتک غلبت الممكنات لا تخوّفک سطوة الّذين اعرضوا عنک تفعل ما تشآء بسلطانک و تحكم ما تريد بقولک ليس لاحدٍ مفرّ الّا اليک و لا مقرّ الّا فى ظلّ رحمتک لا اله الّا انت العزيز الحكيم. ان يا قلم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاعلی صرّف الآیات مرّةً اخری لینجذب بها اهل الانشآء انّک انت المقتدر علی ما تشآء لا اله الّا هو المهیمن القیّوم. ثمّ اسق الکاظم خمر الآیات لتجذبه الی ملکوت الاسما و الصّفات و تقرّبه الی مقام لا یری فیه الّا الله العزیز الودود. ان انقطع فی حبّی عن سوائی لتری ملکوتی و اقتداری کذلک امرت من لدی الله العزیز المحبوب. ایّاک ان تحزنک شئونات البشر و تمنعک عن المنظر الاکبر دع ما عندهم و توکّل علی الله ربّ ما کان و ما یکون. ان اخذک سکر خمر العرفان قم باسمی الرّحمن بین الامکان ثمّ ادع النّاس بالحکمة و البیان الی مقام محمود. قل یا قوم اتّقوا الله قد اتی الیوم و ظهر ما ذکر فی الالواح ایّاکم ان تتّبعوا کلّ مشرک مردود. تنادی الأشیآء بین الارض و السّمآء قد خرقت الاحجاب و اتی الموعود ایّاکم ان یمنعکم الهوی عن الهدی ضعوا الموهوم قد اتی المعلوم بسلطان مشهود. یا احبّائی ان اتّحدوا فی امر الله علی شان لا تمرّ بینکم ارياح الاختلاف هذا ما امرتم به فی الالواح و هذا خیر لکم ان انتم تعلمون. قوموا علی نصرة امر الله علی شان لا یخوّفکم جنود الارض کلّها کذلک قضی الامر فی لوح محفوظ. کم من قائم منع عن الاقبال و کم من قاعد سرع الی ان بلغ طوبی لقوم یفقهون. کم من ذی بصر منع بالاحجاب و کم من عمیّ رأی و قال لک الحمد یا اله الغیب و الشّهود. انّ الّذین اقبلوا یصلّینّ علیهم اهل الفردوس سوف یرون انفسهم فی اعلی المقام انّ ربّک لهو الحقّ علّام الغیوب. قل یا قوم انّه لایة الکبری بینکم و جمال الله العلیّ الاعلی فیکم لو انتم تشعرون. انّه لقهر الله علی الّذین اعرضوا و نفحة الرّحمن للّذینهم مقبلون. قل الی من تفرّون هل تظنّون لانفسکم من مفرّ لا و جماله الانور ان انتم تفقهون. قل لن یغنیکم الیوم شیء لو تتمسّکون باسباب السّموات و الارض الّا بان تتوجّهوا الی مشرق الفضل بهذا الاسم المهیمن علی کلّ شاهد و مشهود. طوبی لراقد انتبه من ندآء الله و لغافل اقبل الی الوجه ویل لکلّ عاقل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

محجوب. ان یا قلم القدم ذکّر الامم ثمّ الّذی فاز بهذا النّور المشرق من افق مشیّة ربّه العزیز الوهّاب. ان یا مهدیّ ان استمع النّدآء من شطر الکبریا من هذه السّدرة الاحدیّة المرتفعة علی البقعة النّورآء باسم ربّک الابهی انّه لا اله الّا هو المقتدر المختار. ان اتّبع امر الله عمّا نزّل فی الکتاب ثمّ اقبل بقلبک الی الوجه معرضاً عن کلّ مشرک مرتاب. قل یا قوم ان ابشروا فی تلک الایّام الّتی فیها اتی الرّحمن فی ظلل البرهان و اشرقت شمس الوجه من غیر سحابٍ و حجاب. طوبی لمن طار فی هوآء رحمة الرّحمن و لقلب توجّه الیه بخضوع و اناب. ان انقطع عمّا یهوی به هویک و تمسّک بالعروة الوثقی هذا خیر لک عن ملکوت ملک السّموات و الارض و لا یعقل ذلک الّا اولو الالباب. کذلک اجرینا خمر المعانی و البیان فی انهار الحکمة و التّبیان انّ ربّک لهو العزیز الغفّار. ایّاک ان تمنعک الاحجاب عن ذکر ربّک العزیز الوهّاب ان اذکر ربّک بهذا الذّکر الاعظم بنار و انجذاب انّ الّذین غفلوا الیوم کفروا بالله ربّ الارباب. قل یا معشر العلمآء دعوا قلم الهوی تالله قد تحرّک القلم الاعلی باذن ربّکم العلیّ الابهی ثمّ استمعوا ما ینادی به لسان العظمة و الکبریآء بین الارض و السّمآء ثمّ ضعوا العلوم قد اتی المعلوم باسمه القیّوم بقدرة و سلطان هل ینفعکم ما عندکم لا و فاتح الابواب. این الّذین کانوا قبلکم تفکّروا یا اولی الابصار طوبی لعالم خرق الحجاب الاکبر مقبلا الی المنظر الاطهر انّه من اعلی الخلق لدی الحقّ المتعال. سوف تفنی الدّنیا و ما تفتخرون به و یبقی العزّة و الاقتدار للّذین اقبلوا الی هذا الوجه الّذی خضعت له الاعناق. طوبی لبصیر ما منعته الاحجاب و لخبیر کسّر صنم الوهم باسم ربّه المقتدر القهّار. قل یا ملأ الارض موتوا بغیظکم سوف ترتفع اعلام الامر فی کلّ مدینة و تستضیء منها الدّیار کذلک القیناک ما تنجذب به القلوب لتشکر ربّک فی الغدوّ و الآصال. ان یا قلم الاعظم تحرّک علی ذکر الحسین لیجذبه ذکر مالک

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

القدم الی هذا المنظر الکریم. ان استمع ندا المظلوم من شطر اسمه القیوم انّی انا الغریب الفرید. ان یا حسین قد بکی الحسین لفراقی و ناح لبلآئی بما ورد علیّ فی سبیل الله ربّک و ربّ العالمین ان اشکر الله بما فزت بهذه الایّام الّتی فیها اشرقت شمس الجمال من افق الاجلال علی شأن ما منعتها سحاب اهل الضّلال و لا سبحات الجلال طوبی للفائزین. طوبی لقویّ اخذ الکتاب بقدرة ربّه مالک الرّقاب و نبذ الّذین کفروا بالله الواحد العزیز الحکیم. ینبغی لکلّ نفس ان یجاهد فی امر مولیه لا بما یهوی به هویه کذلک قضی الامر لاهل البهاء فی لوح ختم باصبع ربّک المقتدر القدیر. ایّاک ان تمنعک الاحزان عن ذکر ربّک الرّحمن کن ذاکراً باسمی بین ملأ الامکان. قل یا قوم قد اتی السّبحان فی ظلل السّحاب و الامر لله الملک العزیز الجمیل. ان رأیت الّذی اعرض قل ویل لک یا ایّها المشرک بالله سوف تجد نفسک فی خسران عظیم. هل ینبغی الارتیاب بعد الّذی اتت البیّنات لا و منزل الآیات لو انت من العارفین. قد سجدت کلّ حجّةٍ لحجّتی و یطوف البرهان حول الرّحمن طوبی للنّاظرین قد تحرّکت الصّخرة من صیحة ربّک و تنادی الذّرّات من فی الارضین و السّموات بهذا الاسم الاعظم و لکنّ النّاس فی حجبات انفسهم راقدون. طوبی لمن توجّه و اقبل و سمع و قال لک الحمد بما اظهرت جمالک یا محبوب من فی السّموات و الارضین. ان انصرونی یا احبّائی بالاعمال الّتی بها تفوح نفحة التّقدیس بین العالمین ثمّ سخّروا من علی الارض باسمی و سلطانی هذا ینبغی لمن تمسّک بهذا الذّیل المقدّس المنیر. ان وجدت من ذی بصر ان انشر اللّوح بین یدیه لتقرّ عینه و یکون من الفائزین و الّذی شرب حبّ العجل لعمری انّه من الغابرین الّا بان یقوم بهذا الاسم و یکون صآئحاً بین العباد بهذا الذّکر الحکیم. قل هذا لهو الّذی زیّن باسمه الالواح و نزّل لذکره البیان ان انتم من العارفین. ایّاکم ان ترتکبوا ما ینوح به روح البهاء فی الملأ الاعلی و

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

تتذرّف به عيون المقرّبين. دعوا الاشارات عن ورآئكم ثمّ اقبلوا الى قبلة الوجود بوجوه بيضاء هذا خير لكم عمّا عندكم لو انتم من المتفرّسين لا ينفعنا ايمانكم و لا يضرّنا اعراضكم يشهد بذلک کلّ الاشياء و عن ورآئها لسان الله العليم الحكيم. انّا من افق البلآء ندعو الكلّ الى الله من اقبل فقد فاز و من انكر انّه من الظّالمين. كذلک رشّحنا عليک من طمطام الفضل اذا فزت به قل لک الحمد يا مقصود العارفين. ان يا قلم الوحى ذكّر الصّبّاغ قل قد اتى يوم الصّبغ طوبى لمن تصبّغ بصبغ الله انّه انقطاعه عمّا سويه. كذلک حكم القلم الاعلى من لدن ربّک العزيز الحكيم. صبّغ العباد باسم مالک الايجاد كذلک امرت من لدن ربّک العزيز الحميد. قل يا قوم اتّقوا الله و لا تتّبعوا النّاسكين الّذين تمسّكوا بحبل الاسمآء وكانوا ان يدعوها فى كلّ صباح و مساء و اذا جاء موجدها فى ظلل الانوار كفروا الى ان افتوا عليه بظلم مبين. بذلک حقّت عليهم كلمة العذاب سوف يرجعون الى مثويهم فبئس مثوى المشركين. كم من ذى قناع آمنت بمالک الابداع و كم من ذوى عمآئم كفروا بالله مالک يوم الدّين. كم من جاهل شرب كوثر العلم من ايادى الفضل و كم من عالم ترک فى هيمآء الضّلال كذلک قدّر لكلّ نفس جزائها انّ ربّک لهو المقتدر القدير. قل يا قوم هذا ربّكم الرّحمن قد اتى بالحجّة و البرهان ان اقبلوا اليه و لا تتّبعوا كلّ معرض اثيم. هذا يوم فيه اسودّت وجوه الّذين اعرضوا عن الوجه و انارت وجوه المقبلين. قل يا ملأ البيان اتّقوا الرّحمن و لا تعترضوا على الّذى به لاحت انوار العرفان فى ملكوت الامكان و نادى باسمه الرّوح الامين. من المشركين من قال انّه انكر الغيب قل صَهْ لسانک يا ايّها المشرک بالله انّ الغيب ينطق بهذا اللّسان الابدع البديع تشهد الذّرّات انّه لا اله الّا هو و الّذى ينطق انّه مظهر ذاته و مطلع آياته و مشرق وحيه و مصدر امره بين العالمين و منهم من قال هل ياتى الرّحمن من قبل ان يكمل خلق البيان قل بظهورى يكمل كلّ شىء

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لو انتم من العارفين باسمی نزّل البیان لعمری لو لا ظهوری ما کمل خلقه لو کان باقیاً بدوام الملک و الملکوت اتّقوا الله و لا تتّبعوا ظنون المنکرین. قل انّی لسحاب الفضل لما زرع فی البیان و کنّا له کنسآئم الرّبیع. بظهوری ارتفعت سمآء البیان و زیّنت بانجم مشرقات و کلمات لآئحات یشهد بذلک کلّ الوجود من الغیب و الشّهود الّا من تری فی وجهه قترة الجحیم طوبی لوجه انار من هذا النّور و لقلب انجذب من آیات ربّه العلیم الحکیم. قد خلقت الافئدة لعرفانی و الالسن لثنائی و العیون لجمالی انّه قد اشرق من افق السّجن علی شأن ما منعته سبحات افئدة الظّالمین. طوبی لک بما تحرّک علی ذکرک القلم الاعلی من لدن ربّک الابهی لعمری انّ هذا لفضل عظیم. ان یا قلم الاعظم ان اذکر عبدک الحسین الّذی آمن بمالک الامم لیتوجّه بقلبه الی المنظر الاکبر ان یا حسین قد نزّلنا الیک الواحا شتّی تلک مرّة اخری لتشکر ربّک مالک القدر. قل یا معشر البشر بایّ جهة تفرّون لیس لکم الیوم من مفرّ الّا بان تضعوا ما عندکم و تتمسّکوا بحبل الله المقدّس الانور انّه لآیة الکبری بینکم و حجّته لمن فی السّموات و الارض و انّه لسرّ مستتر به یعذّب الله الّذین کفروا و انکروا انّ قهره ادهی و امرّ قل الی من تهرعون یا اهل الضّلال. ان اسرعوا الیه بقلوبکم انّ الیّ المستقرّ. قد اشرقت انوار الوجه من افق الامر طوبی لمن نظر ویل لمن عبس و بسر. قل هذا لهو الّذی اخذ الله عهده فی ذرّ البیان قبل عهد نفسه یشهد بذلک ما نزّل فی الالواح و الزّبر. قل هذا یوم فیه تجلّی الرّحمن علی الامکان طوبی لاهل النّظر انّه قد ظهر علی شأنٍ لا یمنعه اعراض معرض و لا یحجبه حجبات الّذی بغی علی الله و کفر. لعمری من یجد حلاوة ذکر ربّه الرّحمن لیطیر باجنحة الایقان فوق الامکان یشهد بذلک کلّ ذی علم و فکر. ان اشربوا سلسبیل الحکمة و البیان عمّا جری من هذا القلم الّذی به ثبت حکم القدر اذا نزّلنا الآیات قالوا انّها مفتریات و اذا اظهرنا ما تحیّرت عنه العقول

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

و الارواح قالوا هذا سحر مستمر. ایّاک ان تحزنک اشارات القوم دعها عن ورآئک سوف تمرّ علیهم نفحات العذاب و یرونهم الموحّدون کاعجاز نخل منقعر. این قصور الّذینهم کفروا بالله قد ارجعناهم الی القبور انّ ربّک لهو العزیز المقتدر اذا اشرق الوجه من افق الفضل کسفت الشّمس و انشقّ القمر. انّ الّذینهم اعرضوا عن الله انّهم فی عذاب و سقر و الّذین اقبلوا یصلّینّ علیهم الملأ الاعلی و ذکر اسمآئهم فی لوح مستطر. طوبی لقلم تحرّک علی ذکری و ظهر منه ما ثبت به امری ویل لمن انکر امر الله اذ علا و ظهر. ان یا قلم الاعلی توجّه الی عبدک علیّ قبل رضا ثمّ زیّنه بذکرک العزیز المنیع لیطیر باجنحة الشّوق فی هذا الهوآء الّذی جعله الله مقدّساً من ظنون المشرکین. ان اتّبع ملّة الله و سننه هذا ما امرت به فی لوح مبین انّا نجد منک رائحة الحبّ بما اظهرناک من الارض الّتی فیها بعثنا محبوب العالمین. ان اشکر الله بهذا الفضل ثمّ اعرف مقام هذا المقام العظیم. ایّاک ان یمنعک شیء عن الله سبّح بحمد ربّک بین عباده الغافلین ان اذکره علی شان ینتبه به الّذین رقدوا هذا ینبغی لمن اقبل الی قبلة العارفین. کم من عابد عبد الله فی اللّیالی و الایّام و اذا اتی بالحقّ کفر بربّه العزیز الحکیم. کم من العباد یطوفون البلاد و یزورون البقاع الّتی فیها دفنت مظاهر اسمائی و اذا ظهر مطلع الاسماء و سلطانها کفروا و اعرضوا الا انّهم من الخاسرین. طوبی لمنقطع تغمّس فی البحر الاعظم الّذی تموّج بهذا الاسم الّذی جعله الله سلطان الاسماء لمن فی السّموات و الارضین. ان اشکر ربّک بما توجّه الیک وجه عنایة ربّک العزیز الحمید کذلک نزّلنا الآیات و ارسلناها الیک لتقرء و تکون من الشّاکرین. ثمّ اذکر نبیل قبل علیّ الّذی آمن بالله العزیز الفرید لتجذبه نفحات الوحی و تقدّسه عن الدّنیا و ما فیها مقبلا الی ملکوت ربّه العزیز الکریم بع کلّ شیء الّا حبّی تالله لا یعادله کنوز من علی الارض و لا خزائن العالمین. ان احفظ لؤلؤ محبّة الرّحمن فی قلبک

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بهذا الاسم العزيز المنيع ثمّ استره عن الّذين خانوا فی امر الله کذلک یامرک هذا المظلوم الغریب. زیّن وجهک بالتّوجّه و قلبک بالاقبال و لسانک بثناء ربّک الجمیل. لا تحزن من الّذین تجد منهم نفحات الاعراض ذرهم لیخوضوا و یلعبوا انّهم یمشون و غضب الله عن ورائهم کذلک قضی الحکم فی لوح حفیظ. ان اذکر ربّک علی شان تنجذب به الممکنات هذا ینبغی لمن اقبل الی الله بقلب طاهر منیر. طوبی لبصیر عرف و لسمیع سمع و للسان نطق بهذا الذّکر الحکیم. طوبی لغافلٍ اقبل بقلبه الی قبلة الافاق ویل لعاقل منع عن هذا الفضل الّذی احاط الخلائق اجمعین. ان استقم علی حبّ مولیک علی شان لا تمنعک حجبات الاوهام و لا ضوضاء الظّالمین. توکّل علی الله فی کلّ الاحوال و اذا فزت باللّوح قل لک الحمد یا محبوب افئدة المخلصین. ان یا قلم القدس ان اذکر التّاء قبل قاف و یاء لیفرح بما ذکر من قلم الابهی و یقول لک الحمد یا من بنورک اشرقت الارضون و السّموات ان استمع النّدآء من شاطی الوداد فی البقعة النّورآء من سدرة الفؤاد انّه لا اله الّا هو المقتدر الغفّار. ان افرح بما ذکرت من قلم الامر الّذی به سخّرت الاریاح لا تحزن من شیء توکّل فی کلّ الامور علی ربّک العزیز المختار انّه قدّر لاحبّائه ما تعجز عن ذکره الاقلام یا احبّا الرّحمن ان استقیموا علی الامر علی شأنٍ لا تمنعکم سطوة الملوک و لا غضب المملوک هذا ینبغی لکلّ من اقبل الی الوجه منقطعا عن الجهات بلّغوا العباد ما عرفتم من امر ربّکم الرّحمن کذلک وصّیناکم فی الزّبر و الالواح. تمسّکوا فی التّبلیغ بحبل الحکمة و البیان کذلک یعلّمکم مالک الادیان. هل ترون لما ترونه من بقاء لا و اسمی الحاکم علی من فی البلاد. تخلّقوا باخلاقی لتتضوّع بها نفحات التقدّیس فی الاشطار. لا تحزن عمّا ورد علیک من البلاء انّا کنّا معک اذ کنت بین ایدی الظّالمین انّ ربّک لهو العزیز العلّام. لا یعزب عن علمه شیء عنده علم کلّ شیء فی

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الكتاب قد قدّر لک بما حملت فی سبیله ما تقرّ به الابصار. کذلک القیناک من آیات ربّک لتشکر فی العشیّ و الاشراق ان یا قلم الاقتدار ان اذکر عبادک الاخیار الّذین ما ذکرت اسمائهم فی اللّوح لیشکروا الله ربّهم فی اللّیالی و الایّام. یا احبّائی فی هناک لعمری انتم تحت لحاظ ربّکم و یتحرّک لسان العظمة علی ذکرکم یا ملأ الاصحاب. انتم الّذین اقبلتم الی الوجه فی الیوم الّذی فیه شاخصت الابصار و عرفتم مولیکم اذکان النّاس فی غفلة و حجاب سوف یفتخرون من علی الارض باسمائکم و ینوحون علی ما ورد علیکم من الّذین کفروا بالله فالق الاصباح. لا تحزنوا من شیء توکّلوا علیه فی کلّ الامور انّه مع عباده الّذین وفوا بالمیثاق و البهاء علیکم یا احبّاء الله من لدن ربّکم العزیز الوهّاب ان ترک اسمائکم فی اللّوح قد ذکرناها فی لوح جعله الله امّ الالواح. ان افرحوا بما ذکر ذکرکم لدی العرش اذ کان ربّ العرش بین ایدی الفجّار. سبحانک یا الهی تعلم بانّی فی السّجن ادعو احبّائک الی شطر مواهبک خالصا لوجهک و حین الّذی احاطنی المشرکون من کلّ الجهات اذکرک یا مالک الاسما و الصّفات. اسئلک بان توفّق عبادک علی نصرة امرک و اعلاء کلمتک ثمّ ایّدهم علی ما یظهر به تقدیس ذاتک بین بریّتک و تنزیه اوامرک بین خلقک ای ربّ انر ابصار قلوبهم بنور معرفتک و زیّن هیاکلهم بطراز اسمائک الحسنی فی ملکوت الانشاء انّک انت المقتدر علی ما تشاء لا اله الّا انت العزیز الحکیم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۳) بسمه الابهی

ان یا رئیس اسمع نداء الله الملک المهیمن القیّوم انّه ینادی بین الارض و السّماء و یدع الکلّ الی المنظر الابهی و لا یمنعه قباعک و لا نباح من فی حولک و لا جنود العالمین. قد اشتعل العالم من کلمة ربّک الابهی و انّها ارقّ من نسیم الصّبا قد ظهرت علی هیئة الانسان و بها احیی الله عباده المقبلین و فی باطنها مآء قد طهّر الله به افئدة الّذین اقبلوا الی الله و غفلوا عن ذکر ما سوٰئه و قرّبهم الی منظر اسمه العظیم و قد رشحنا منه علی القبور و هم قیام ینظرون جمال الله المشرق المنیر. ان یا رئیس قد ارتکبت ما ینوح به محمّد رسول الله فی الجنّة العلیا و غرّتک الدّنیا علیٰ شان اعرضت عن الوجه الّذی بنوره استضاء الملأ الاعلیٰ فسوف تجد نفسک فی خسران مبین و اتّحدت مع رئیس العجم فی ضرّی بعد الّذی جئتکم من مطلع العظمة و الکبریاء بامر به قرّت عیون المقرّبین. تالله هذا یوم فیه تنطق النّار فی کلّ الاشیاء قد اتی محبوب العالمین و عند کلّ شیء من الاشیاء قام کلیم الامر لاصغاء کلمة ربّک العزیز العلیم. انّا لو نخرج من القمیص الّذی لبسناه لضعفکم لیفدیّن من فی السّموات و الارض انفسهم لنفسی و ربّک یشهد بذلک و لا یسمعه الّا الذین انقطعوا عن کلّ الوجود حبّاً لله العزیز القدیر. هل ظننت انّک تقدر ان تطفی النّار الّتی اوقدها الله فی الآفاق لا و نفسه الحقّ لو انت من العارفین بل بما فعلت زاد لهیبها و اشتعالها فسوف یحیط الارض و من علیها کذلک قضی الامر و لا یقوم معه حکم من فی السّموات و الارضین. فسوف تبدّل ارض السّر و ما دونها و تخرج من ید الملک و یظهر الزّلزال و یرتفع العویل و یظهر الفساد فی الاقطار و تختلف الامور بما ورد علی هولاء الاسرار من جنود الظّالمین و یتغیّر الحکم و یشتدّ الامر علی شان ینوح الکثیب فی الهضاب و تبکی الاشجار فی الجبال و

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يجرى الدّم من كلّ الاشياء و ترى النّاس فى اضطراب عظيم. ان يا رئيس قد تجلّينا عليک مرّة فى جبل التّيناء و مرّة فى الزّيتاء و فى هذه البقعة المباركة انّک ما استشعرت بما اتّبعت هواک و كنت من الغافلين. فانظر ثمّ اذكر اذا اتى محمّد بآيات بيّنات من لدن عزيز عليم كان القوم ان يرجموه فى المراصد و الاسواق و كفروا بآيات الله ربّک و ربّ آبائک الاوّلين و انكره العلماء ثمّ الّذين اتّبعوهم من الاحزاب و عن ورائهم ملوک الارض كما سمعت من قصص الاوّلين و منهم الكسرى الّذى ارسل اليه كتابا كريما و دعاه الى الله و نهاه عن الشّرک انّ ربّک بكلّ شىء عليم. انّه استكبر على الله و مزّق اللّوح بما اتّبع النّفس و الهوى الا انّه من اصحاب السّعير. هل الفرعون استطاع ان يمنع الله عن سلطانه اذ بغى فى الارض و كان من الطّاغين انّا اظهرنا الكليم من بيته رغما لانفه انّا كنّا قادرين و اذكر اذ اوقد النّمرود نار الشّرک ليحترق بها الخليل انّا نجّيناه بالحقّ و اخذنا النّمرود بقهر مبين. قل انّ ملک العجم قتل محبوب العالمين ليطفى بذلک نور الله بين ما سواه و يمنع النّاس عن سلسبيل الحيوان فى ايّام الله العزيز الكريم. و قد اظهرنا الامر فى البلاد و رفعناه ذكره بين الموحّدين. قل قد جاء الغلام ليحيى العالم و يتحّد من على الارض كلّها فسوف يغلب ما اراد الله و ترى كلّ الارض جنّة الابهى كذلک رقم من قلم الامر على لوح قويم. دع ذكر الرئيس ثمّ اذكر الانيس الّذى استأنس بحبّ الله و انقطع عن الّذين اشركوا و كانوا من الخاسرين و خرق الاحجاب على شان سمع اهل الفردوس صوت خرقها فتعالى الله الملک المقتدر العليم الحكيم. ان يا ايّها الورقاء اسمع نداء الابهى فى هذه اللّيلة الّتى فيها اجتمع علينا ضبّاط العسكريّة و نكون على فرح عظيم. فيا ليت يسفک دمائنا على وجه الارض فى سبيل الله و نكون مطروحين على الثّرى و هذا مرادى و مراد من ارادنى و صعد الى ملكوتى الابدع البديع. فاعلم انّا اصبحنا ذات يوم وجدنا احبّاء الله بين

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ایدی المعاندین اخذ النّظام کلّ الابواب و منعوا العباد عن الدّخول و الخروج و کانوا من الظّالمین و ترک احبّاء الله و اله من غیر قوتٍ فی اللّیلة الاولی کذلک قضی علی الّذین خلقت الدّنیا و ما فیها لانفسهم فافّ لهم و للّذین امروهم بالسّوء سوف یحرق الله اکبادهم من النّار و انّه اشدّ المنتقمین. زحف النّاس حول البیت و بکی علینا الاسلام و النّصاری و ارتفع نحیب البکاء بین الارض و السّماء بما اکتسبت ایدی الظالمین انّا وجدنا ملأ الابن اشدّ بکاء من ملل اخری و فی ذلک لآیات للمتفکرین و فدی احد من الاحبّاء نفسه لنفسی و قطع حنجره بیده حبّا لله هذا ما لا سمعنا به من القرون الاوّلین. هذا ما اختصّه الله بهذا الظهور اظهاراً لقدرته انّه لهو المقتدر القدیر و الّذی قطع حنجره فی العراق انّه لمحبوب الشّهدا و سلطانهم و ما ظهر منه کان حجّة الله علی الخلائق اجمعین. اولئک اثّرت فیهم کلمة الله و ذاقوا حلاوة الذّکر و اخذتهم نفحات الوصال علی شان انقطعوا عمّن علی الارض کلّها و اقبلوا الی الوجه بوجه منیر. و لو ظهر منهم ما لا اذن الله لهم و لکن عفا عنهم فضلا من عنده انّه لهو الغفور الرّحیم. اخذهم جذب الجبّار علی شان اخذ عن کفّهم زمام الاختیار الی ان عرجوا الی مقام المکاشفة و الحضور بین یدی الله العزیز العلیم. قل قد خرج الغلام من هذه الدّیار و اودع تحت کلّ شجر و حجر ودیعة سوف یخرجها الله بالحقّ کذلک اتی الحکم و قضی الامر من مدّبر حکیم. لا یقوم مع امره جنود السّموات و الارضین و لا یمنعه عمّا اراد کلّ الملوک و السّلاطین قل البلایا دهن لهذا المصباح و بها یزداد نوره ان انتم من العارفین. قل انّ الاعراض من کلّ معرض منادی هذا الامر و به انتشر امر الله و ظهوره بین العالمین. طوبی لکم بما هاجرتم عن دیارکم و طفتم الدّیار و البلاد حبّا لله مولیکم العزیز القدیم. الی ان دخلتم ارض السّر فی الیوم الّذی فیه اشتعلت نار الظّلم و نعب غراب البین. انتم شرکاء فی مصائبی لما کنتم معنا فی اللّیلة الّتی اضطربت

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فیها قلوب الموحّدین دخلتم بحبّنا و خرجتم بامرنا تالله بکم ینبغی ان تفتخر الارض علی السّماء فیا حبّذا هذا الفضل المتعالی العزیز المنیع. ان یا اطیار البقآء منعتم عن الاوکار فی سبیل ربّکم المختار و انّ مأویکم تحت جناح فضل ربّکم الرّحمن طوبی للعارفین. ان یا ذبیحی الرّوح لک و لمن آنس بک و وجد منک عرفی و سمع منک ما یطهّر به افئدة القاصدین. ان اشکر الله بما وردت فی شاطئ البحر الاعظم ثمّ استمع ندا کلّ الذّرّات هذا لمحبوب العالم و یظلمونه اهل العالم و لا یعرفون الّذی یدعونه فی کلّ حین قد خسر الّذین غفلوا عنه و اعرضوا عن الّذی ینبغی لهم بان یفدوا انفسهم فی سبیل احبّائه و کیف جماله المشرق المنیر. انّک و لو ذاب قلبک فی فراق الله لکن فاصبر انّ لک عنده مقاما عظیما بل تکون قائما تلقاء الوجه و نتکلّم معک بلسان القدرة و القوّة ما منعت عن استماعها آذان المخلصین. قل انّه لو یتکلّم بکلمة لتکون احلی عن کلمات العالمین. هذا یوم لو ادرکه محمّد رسول الله لقال قد عرفناک یا مقصود المرسلین و لو ادرکه الخلیل لیضع وجهه علی التّراب خضّعاً لله ربّک و یقول قد اطمئنّ قلبی یا اله من فی ملکوت السّموات و الارضین و اشهدتنی ملکوت امرک و جبروت اقتدارک و اشهد بظهورک اطمئنّت افئدة المقبلین. لو ادرکه الکلیم لیقول لک الحمد بما اریتنی جمالک و جعلتنی من الزّائرین. فکّر فی القوم و شأنهم و بما خرجت من افواههم و بما اکتسبت ایدیهم فی هذا الیوم المبارک المقدّس البدیع. انّ الّذین ضیّعوا الامر و توجّهوا الی الشّیطان اولئک لعنهم کلّ الاشیاء و اولئک اصحاب السّعیر. انّ الّذی سمع ندائی لا یؤثّر فیه نداء العالمین و الّذی یؤثّر فیه کلام غیری انّه ما سمع ندائی تالله انّه محروم عن ملکوتی و ممالک عظمتی و اقتداری و کان من الاخسرین. لا تحزن عمّا ورد علیک انّک حملت فی حبّی ما لا حمله اکثر العباد انّ ربّک علیم و خبیر و کان معک فی المجالس و المحافل و سمع ما جری

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

من معين قلبک سلسبيل الحکمة و البيان فی ذکر ربّک الرّحمن انّ هذا لفضل مبين. فسوف يبعث الله من الملوک من يعين اوليائه انّه علی کلّ شیء محيط و يلقی فی القلوب حبّ اوليائه و هذا حتم من لدن عزيز جميل. نسئل الله بان يشرح من ندائک صدور عباده و يجعلک علم الهداية فی بلاده و ينصر بک المستضعفين. لا تلتفت الی نعاق من نعق و الّذی ينعق فاکف بربّک الغفور الکريم. فاقصص احبّتی قصص الغلام عمّا عرفت و رأيت ثمّ الق عليهم ما القيناک انّ ربّک يؤيّدک فی کلّ الاحوال و انّه معک رقيب و يصلّی عليک الملأ الاعلی و يکبّرنّ عليک ال الله و اهله من الورقات الطّائفات حول الشّجرة و يذکرنّک بذکر بديع. ان يا قلم الوحی ذکّر من حضر کتابه تلقاء الوجه فی اللّيلة الدّلما و دار البلاد الی ان دخل المدينة و استجار فی جوار رحمة ربّه العزيز المنيع و بات فيها فی العشیّ مرتقبا فضل ربّه و فی الاشراق خرج بامر الله و بذلک حزن الغلام و کان الله علی ما اقول شهيدا. طوبی لک بما اخذت راح البيان من راحة الرّحمن و اخذتک رائحة المحبوب علی شأن انقطعت عن راحة نفسک و کنت من المسرعين الی شطر الفردوس مطلع ايات ربّک العزيز الفريد. فيا روحا لمن شرب حُميّا المعانی من مُحيّا ربّه و تعلّل من زلال هذه الخمر تالله بها يطير الموحّدون الی سماء العظمة و الاجلال و يبدّل الظنّ باليقين. لا تحزن عمّا ورد عليک فتوکّل علی الله المقتدر العليم الحکيم. اسسّ ارکان البيت من زبر البيان ثمّ اذکر ربّک انّه يکفيک عن العالمين. قد کتب الله ذکرکم فی اللّوح الّذی فيه رقم اسرار ما کان و سوف يذکرون الموحّدون هجرتکم و ورودکم و خروجکم فی سبيل الله انّه يريد من اراده و انّه وليّ المخلصين. تالله ينظرنّکم الملأ الاعلی و يشيرنّ اليکم باصابعهم کذلک احاطکم فضل ربّکم فيا ليت القوم يعرفون ما غفلوا عنه فی ايّام الله العزيز الحميد. ان اشکر الله بما ايّدک لعرفانه و ادخلک فی جواره فی اليوم الّذی فيه احاط

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

المشركون اهل الله و اوليائه و اخرجوهم من البيوت بظلم مبين و ارادوا ان يفرّقوا بيننا فى شاطئ البحر انّ ربّک عليم بما فى صدور المشركين. قل لو تقطعون اركاننا لن يخرج حبّ الله من قلوبنا انّا خلقنا للفداء و بذلک نفتخر على العالمين ثمّ اعلم يا ايّها المشتعل بنار الله قد حضر بين يدينا كتابک و عرفنا ما فيه نسئل الله بان يوفّقک على حبّه و رضائه و يؤيّدک على تبليغ امره و يجعلک من النّاصرين. و امّا ما سئلت عن النّفس فاعلم بانّ للقوم فيها مقالات شتّى و مقامات شتّى و منها نفس ملكوتية و نفس جبروتيّة و نفس لاهوتيّة و نفس الهيّة و نفس قدسيّة و نفس مطمئنّة و نفس راضية و نفس مرضيّة و نفس ملهمة و نفس لوّامة و نفس امّارة. لكلّ حزب فيها بيانات انّا لا نحبّ ان نذكر ما ذكر من قبل و عند ربّک علم الاوّلين و الاخرين. يا ليت كنت حاضرا لدى العرش و سمعت ما هو المقصود من لسان العظمة و بلغت الى ذروة العلم من لدن عليم حكيم. و لكنّ المشركين حالوا بيننا و بينک ايّاک ان تحزن بذلک فارض بما جرى من مبرم القضاء و كن من الصّابرين. فاعلم بانّ النّفس الّتى يشارک فيها العباد انّها تحدث بعد امتشاج الاشياء و بلوغها كما ترى فى النّطفة انّها بعد ارتقاعها الى المقام الّذى قدّر فيها يظهر الله بها نفسها الّتى كانت مكنونة فيها انّ ربّک يفعل ما يشا و يحكم ما يريد و النّفس الّتى هى المقصود انّها تبعث من كلمة الله و انّها لهى الّتى لو اشتعلت بنار حبّ ربّها لا تخمدها مياه الاعراض و لا بحور العالمين و انّها لهى النّار المشتعلة الملتهبة فى سدرة الانسان و تنطق بانّه لا اله الّا هو و الّذى سمع ندائها انّه من الفائزين و لمّا خرجت عن الجسد يبعثها الله على احسن صورة و يدخلها فى جنّة عالية انّ ربّک على كلّ شىء قدير. ثمّ اعلم بانّ حيوة الانسان من الرّوح و توجّه الرّوح الى جهة دون الجهات انّه من النفس فكّر فيما القيناک لتعرف نفس الله الّذى اتى من مشرق الفضل بسلطان مبين. ثمّ اعلم بانّ للّنفس جناحين

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

ان طارت فی هواء الحبّ و الرّضا تنسب الی الرّحمن و ان طارت فی هواء الهوی تنسب الی الشّیطان. اعاذنا الله و ایّاکم منها یا ملأ العارفین و انّها اذا اشتعلت بنار محبّة الله تسمّی بالمطمئنّة و المرضیّة و ان اشتعلت بنار الهوی تسمّی بالامّارة کذلک فصّلنا لک تفصیلا لتکون من المتبصّرین. ان یا قلم الاعلی فاذکر لمن توجّه الی ربّک الابهی ما یغنیه عن ذکر العالمین. قل انّ الرّوح و العقل و النّفس و السّمع و البصر واحد یختلف باختلاف الاسباب کما فی الانسان تنظرون ما یفقه به الانسان و یتحرّک و یتکلّم و یسمع و یبصر کلّها من آیة ربّه فیه و انّها واحدة فی ذاتها و لکن تختلف باختلاف الاسباب انّ هذا لحقّ معلوم. مثلا بتوجّهها الی اسباب السّمع یظهر حکم السّمع و اسمه و کذلک بتوجّهها الی اسباب البصر یظهر اثر اخر و اسم اخر فکّر لتصل الی اصل المقصود و تجد نفسک غنیّا عمّا یذکر عند النّاس و تکون من الموقنین و کذلک بتوجّهها الی الدّماغ و الرّاس و اسباب اخری یظهر حکم العقل و النّفس انّ ربّک لهو المقتدر علی ما یرید. انّا قد بیّنّا کلّ ما ذکرناه فی الالواح الّتی نزّلناها فی جواب من سئل عن الحروفات المقطّعات فی الفرقان فانظر فیها لتطّلع بما نزّل من جبروت الله العزیز الحمید. لذا اختصرنا فی هذا اللّوح و نسئل الله بان یعرّفک من هذا الاختصار ما لا ینتهی بالاذکار و یشربک من هذه الکأس ما فی البحور انّ ربّک لهو الفضّال ذو القوّة المتین. ان یا قلم القدم ذکّر العلیّ الّذی کان معک فی العراق الی ان خرج منه نیّر الافاق ثمّ هاجر الی ان حضر تلقاء الوجه حین الّذی کنّا اساری بایدی من کان عن نفحات الرّحمن محروما. لا تحزن عمّا ورد علینا و علیک فی سبیل الله ان اطمئنّ ثمّ استقم انّه ینصر من احبّه و انّه کان علی کلّ شیء قدیرا. و الّذی اقبل الیه استضاء منه وجوه الملأ الاعلی و کان الله علی ما اقول شهیدا. قل یا قوم اتظنّون الایمان لانفسکم بعد الّذی اعرضتم عن الّذی به ظهر الادیان فی الاکوان تالله انتم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

من اصحاب النّيران كذلک كان الامر من قلم الله على الالواح مسطورا. قل بنباح الكلب لن تمنع الورقاء عن نغماتها تفكّروا لكى تجدوا الى الحقّ سبيلا. قل سبحانک اللّهمّ يا الهى اسئلک بدموع العاشقين فى هوائک و صريخ المشتاقين فى فراقک و بمحبوبک الّذى ابتلى بين ايدى معانديک بان تنصر الّذين آووا فى ظلّ جناح مكرمتک و الطافک و ما اتّخذوا لانفسهم ربّا سواک. اى ربّ قد خرجنا عن الاوطان شوقا للقائک و طلباً لوصالک و قطعنا البرّ و البحر للحضور بين يديک و اصغاء آياتک فلمّا وردنا البحر منعنا عنه و حال المشركون بيننا و بين انوار وجهک. اى ربّ قد اخذتنا رعدة الظّماء و عندک كوثر البقاء و انّک انت المقتدر على ما تشاء. لا تحرمنا عمّا اردنا ثمّ اكتب لنا اجر المقرّبين من عبادک و المخلصين من بريّتک ثمّ استقمنا فى حبّک على شأن لا يمنعنا عنک ما دونک و لا يصرفنا عن حبّک ما سواک انّک انت المقتدر على ما تشاء و انّک انت العزيز الكريم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٤) بسم الله العزيز العظيم

هذا كتاب كريم قد نزّل من لدن عزيز حكيم و فيه ما يفرح به المخلصون و تضطرب افئدة المشركين قد نزّل فيه ما يغنى العالمين ان يتوجّهوا الى شطر عرش ربّهم العلىّ العظيم. ان استمع لما يوحى من شطر ربّک الابهى فى ملكوت الاسماء من الشّجرة الحمرآء الله لا اله الّا انا العزيز الحكيم. قد خلقناک لخدمتى و اظهرناک لنفسى انّ ربّک لهو الحاكم على ما يريد ان استمع النّداء و توجّه بالقلب الاطهر الى المنظر الأكبر الّذى ينطق فيه مالک القدر و مصوّر الصُّور بانىّ انا الغفور الكريم. قم على خدمتى و ثنائى بين عبادى ان اخرج عن خلف حجاب الصّمت باسم ربّک الرّحمن بالحكمة و البيان قل يا قوم تالله قد اشرقت شمس العرفان و اتى السّبحان بسلطان مبين. لا ينفعكم اليوم شىء لو تتمسّكون بمن فى السّموات و الارضين. لا عاصم لكم اليوم من امر الله ان انقطعوا من انفسكم ثمّ اقبلوا بالقلوب الى جهة عرش رحمة ربّكم الرّحمن الرّحيم. طهّروا انفسكم بهذا الماء الّذى جرى من كوثر فم ارادة ربّكم الرّحمن عن يمين الرّضوان لعلّ ترون جمال الكبرياء فى قميص اسمه الابهى و تعرفون الّذى دعوتموه فى الصّباح و المساء كذلک نطق لسان القدم من افق اسمه الاعظم فضلا من لدنه على الخلائق اجمعين. قل لو تدخلون جنّة الابهى لتسمعون من حفيف اشجارها انّه انا الله لا اله الّا انا العزيز الحكيم و من هزيز ارياحها انّنى انا الله لا اله الّا انا المقتدر القدير. يا طوبى لمن دخل و اطّلع بما خلق فيها من لدن عزيز حميد. انّ القضاء ما منع البهاء عن ذكر موجد الاشياء بعد الّذى ذبحت فى كلّ حين من سيوف البغضاء بما اكتسبت ايدى الاشقياء يشهد بذلک كلّ منصف عليم. ماحبست الّا بانّ روح القدس نطق فى سرّى و روح الانس ينادى فى فوادى و الرّوح الاعظم يغرّد فى صدرى و الرّوح الامين يشير الى

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

راسی هذا محبوب العالمین. لو تری قمیصی بعینی لتراه مشبّکا من سهام البغضاء بما اکتسبت ایدی المشرکین. اذا دخلنا السّجن بلّغنا الملوک رسالات الله الملک العزیز الجمیل لیعلموا انّه کان مقتدرا علی ما اراد و لم یمنعه من فی السّموات و الارضین لو یلتفت احد بسمع الفطرة الی الاشیاء لیسمع صریخها بما ورد علی جمال الکبریا من جنود الظّالمین. لمّا نزّلت جنود الوحی برایات الایات من لدن ربّک مالک الاسماء و الصّفات اذاً قاموا علی نفسی اهل الاشارات و کفروا بالله العلیّ الحکیم قم بین العباد باسم مالک یوم التّناد قل یا قوم اما رایتم سلطنة الله و اقتداره اذ اتی علی السّحاب بملکوته المقدّس المنیع. اتنکرون ما رأیتم من قدرته و سلطانه مالکم اعرضتم عن الّذی خلقتم لامره اتّقوا الله و لا تکوننّ من الغافلین. هل ما ترک من آبائکم اعظم عمّا اشرق من مشرق الامر او لکم برهان اظهر من نفس الرّحمن لا و نفسه المنّان لو انتم من العارفین. قل دعوا الاسماء کلّها و تمسّکوا بسلطانی العلیّ العظیم. اذا قیل لهم بایّ حجّة آمنتم بالله تجد رؤوسهم ناکسة علی الارض کذلک اشرقت شمس الآیات من افق بیان مالک الاسماء و الصّفات اذا فزت بها خرّ بوجهک لله ربّک و ربّ العالمین. فانظروا المشرکین و ما یخرج من افواههم یقولون انّا آمنّا بالله و آیاته قل هذا سلطانه قد ظهر بالحقّ انتم اعرضتم و کنتم من الهائمین. اتّخذتم الاجاج عذبا و الزّجاج یاقوتا لانفسکم لعمری ما ربحت تجارتکم سوف تعلمون. اذا آتیتم به الی البصیر قل لو تسئلون بایّ شیء اعرضتم عن الّذی دعاکم الی الله ما تقولون اذا تسودّ وجوههم من خشیة المختار و تغشیهم غبرة النّار الا انّهم من اصحاب السّعیر. ایفرحون بما عندهم من زخارف الدّنیا سوف نجعله هباء ونترک اموالهم لقوم آخرین. قل تفکّروا فی القرون الّتی خلت قبلکم امرناهم بالتّقوی هم اتّبعوا الهوی اخذناهم بذنبهم و جعلناهم تذکرة للعالمین کذلک فعل عباد قبلهم الّذین جحدوا امر الله بعد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ظهوره اخذناهم بما فعلوا و تركناهم للجحيم. يا قوم هذا ظهور الله بينكم و سلطانه لكم قل قد اشرق نيّر الافاق و خضعت له اعناق كلّ ذى عزّ عظيم. قل اما فدى نفسه فى سبيل الله محبوب العارفين نزّلت ايات الله و برهانه و ظهر جمال الاحديّة من مصر العلم و الحكمة تبارک القيّوم الّذى اتى اليوم بوجه منير. بنفسى استقرّ هيكل القدم على عرش اسمه الاعظم و باستوائى عليه جدّدت هياكل الممكنات و يشهد بذلک حوامل العرش و عن ورائهم ربّكم العليم الحكيم. ان اخرج النّاس من ظلمات النّفس و الهوى باسم ربّک مالک الاسماء ثمّ اخرق السّبحات باسم الله مالک الارضين و السّموات ان وجدت مخمودا قرّبه بهذه السّدرة المباركة الّتى فيها توقد النّار الحمراء و تنطق بين الارض و السّماء و تنادى الاشياء انّنى انا الله لا اله الّا انا قد خلقت الموجودات لامرى و الكائنات لنفسى انّ الّذين غفلوا عن سلطنتى و اقتدارى اولئک هاموا فى تيه الهوى و غفلوا من ذكر اسم ربّهم مالک الاسماء الا انّهم من الغافلين. ايّاک ان يخوّفک فى امرى شىء ان امش على اثر قدمى بحيث لا تمنعک البليّة عن ذكر ربّک مالک البريّة كذلک نطق الرّوح فى هذا اللّوح الدّرّىّ المنير. لا يعادل بحرف منه ما خلق فى الابداع انّه لسلطان على من فى الملک و مهيمن على من فى السّموات و الارضين. خذ كتاب الله بقوّة من لدنّا و توجّه الى الّذين كفروا بالله العزيز الحميد. قل يا قوم قد جئتكم من مطلع ارادة ربّكم الرّحمن بنبأٍ من الله العزيز الحكيم. ايّاكم ان تتّبعوا النّفس و الهوى قد اتى ربّكم العلىّ الابهى ان اقبلوا اليه و لا تكوننّ من المحتجبين ذكّرهم بما القيناه فى صدرک ثمّ انشر كلمات ربّک بالحكمة والبيان لعل يجدنّ نفحات الرّحمن من قميص اسمه المنّان و يرجعنّ الى قطب الجنان مقرّ ربّک العزيز الفريد. ان اعرض عنک المشركون و اعترضوا عليک لا تحزن و اذكر بلائى بين عبادى و ما ورد علىّ من المشركين الّذين كانوا يدعوننى باللّيل و النّهار اذا تمّ الميقات

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

و اشرق الوجه عن افق مشيّة ربّكم منزل الايات كفروا و اعرضوا و كانوا من الصّاغرين. ايّاک ان تصبر فی امر ربّک ان انصره بالبيان لعلّ اهل الامكان يتوجّهون الی مشرق الفضل و لو انّا نريهم فی مقام بعيد. ان استقم حين الّذی يدخل عليک احد من حزب الشّيطان ليمنعک عن الله ربّک الرّحمن اذاً تمسّک بعروتی و استمدد من فضلی و عنايتی و قل اعوذ بک من شرّ الشّيطان الرّجيم. قل يا قوم اتدعون النّاس الی ما سمّيتموه من عند انفسكم و تمنعونهم عن جمالی ويل لكم يا معشر الغافلين. تكتبون آيات الله و تجادلون بالّذی نزّلها بالحقّ فما لكم يا ملأ المشركين. قد ينادی لسان الابهی من سدرة المنتهی يا ملأ البيان اما امرناكم بالخضوع بين يدی الرّحمن و اما منعناكم عن الّذين سلكوا سبل الطّغيان بایّ حجّة كفرتم بالّذی آمنتم و بایّ برهان اعرضتم عن جمالی بعد الّذی جئتكم من ملكوت القدرة و الاقتدار بسلطان عظيم. انّا علّقنا البيان بقبوله و الاعمال برضائه انتم اكتسبتم لانفسكم ما نهيناكم عنه و غفلتم عمّا امرتم به فی لوح حفيظ. قوموا يا عباد عن مراقد الغفلة و النّسيان و اقبلوا الی الله خالق الاكوان لعلّ يكفّر عنكم سيّئاتكم و يغفر ما فرّطتم فی جنب الله المهيمن العزيز القدير. ان رأيت مقبلا ذكّره من قبل ربّک قل طوبی لک بما توجّهت الی الله بقلب سليم و نبّئه بنبأ الغلام الّذی اجتمع عليه الاعداء و حبس فی هذا السّجن البعيد. انّ الّذين اعرضوا اولئک فی ضلال مبين قد غرّهم حلم ربّک انّا ما تعرّضنا عليهم بعد قدرتنا و تاخّرنا العذاب بعلم من لدنّا انّ ربّک لهو الغفور الرّحيم. نزّلت آيات مفصّلات لعلّ تقدّسهم عمّن علی الارض و تقرّبهم الی المنظر الكريم. قل يا قوم ان اتّبعوا ما يوحی اليكم من شاطئ البحر الاعظم فی البقعة النّوراء من السّدرة القصوىٰ و لا تلتفتوا الی دونی انّه خلق بقولی و يشهد بذلک ما ظهر من افق امری البديع تفكّروا فيما نزّل من سماء القدرة و الاقتدار ليجذبكم الی جمال ربّكم المختار و تعرفوه فی قميص اسمه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الابهی الّذی کشف الجمال و ظهر باسم ربّکم العزیز المتعال طوبی لمن سرع الیه ویل للمتوقّفین. قل ایّاکم ان تحتجبوا بالاشارات عن مالک الاسماء و الصّفات هذا هو الّذی قد اخذ نقطة البیان عهده فی ذرّ البیان و محمّد رسول الله فی ذرّ الفرقان و الرّوح فی ذرّ الانجیل و الکلیم فی ذرّ التّوریة و الخلیل فی ذرّ الامر ان انتم من العالمین. قل یا ملأ الارض طهّروا انفسکم بهذا الماء الّذی اجریناه عن یمین العرش و اقبلوا الی الوجه بسلطان اسمی الامنع الاقدس الاعظم العظیم. انّ الرّوح ما نطق عن الهوی بل بما غرّد روح القدس فی صدره الممرّد الاصفی و یشهد بذلک ما نزّل من جبروت الابهی عند سدرة المنتهی ان استمعوا و لا تکوننّ من المبعدین طوبی لک یا ایّها المقبل الی الله اشهد بانّک فزت بما اراد ربّک انّه لهو العلیم الخبیر. لا یعزب عن علمه من شیء عنده علم السّموات و الارضین ان اشکر الله بما ارتدّ الیک البصر الاطهر من هذا المنظر الکریم. ذکّر النّاس و اجمعهم بحولی و قوّتی علی امری کذلک امرت من قبل تلک مرّة اخری انّ ربّک لهو الحاکم علی ما یرید. ان امر العباد بتقوی الله لعلّ تتضوّع من اعمالهم روائح التّقدیس فی الافاق کذلک امرناهم و نأمرهم من لدن علیم حکیم. قل قد انتهت الظّهورات بهذا الظّهور الاعظم ایّاکم ان تعقّبوا کلّ جاهل مریب. سوف تسمعون من الدّیار نداء کما اخبرنا به من قبل اذاً تجنّبوا و تمسّکوا بهذا الذّیل المنیر. طوبی لک و للّذین معک من احبّاء الله قد کتبنا لکم فی اللّوح ما تقرّ به عیون العارفین انّا نریک فی کلّ الاحوال و نکون معک انّه مع عباده المخلصین و النّور الّذی اشرق من افق البهاء علیک یا عبد المتوجّه الی الله و الّذین یسمعون قولک فی امر ربّک الغفور الکریم و الحمد لله ربّ العالیمن.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٥) الاعظم الابهى

قد اشرقت من افق الامر شمس رقم عليها من القلم الاعلى الملک لله المقتدر العزيز المختار. قد خسف قمر العلوم اذ اتى القيّوم راكباً على السّحاب طوبى لک بما وجدت عرف التّقديس من هذا القميص الّذى به فاحت نفحات الوحى فى الامكان. ان اشرب الكوثر الطّهور باسم مالک الظّهور ثمّ سلسبيل البيان باسمه الرّحمن كذلک امرت من لدن ربّک العزيز الوهّاب. دع المشركين باهوائهم انّهم يخوضون كما خاض آبائهم من قبل ثمّ خذ ما ارسلناه اليک لعمرى به اضائت الآفاق. ليس اليوم يوم الوقوف كن طائرا فى هواء الانقطاع باسم ربّک مالک الابداع كذلک يامرک قلم الامر من لدى الله العزيز المنّان. قل يا معشر العلماء دعوا العلوم قد اتى المعلوم برايات الآيات ان اخرقوا الحجاب الاكبر باسم مالک القدر ثمّ اقبلوا بقلوبكم الى المنظر الاطهر المقام الّذى فيه ينطق لسان الوحى بسلطان القدرة و الاقتدار. قل ان اخرقوا الاحجاب هذا ربّ الارباب قد اتى بملكوت العظمة و الاجلال. من النّاس من تمسّک بالطّاغوت معرضا عن الملكوت قل ويل لک يا ايّها المشرک المرتاب. انّا اظهرنا الامر على شأن ذلّت له الرّقاب. كم من عالم منعته سبحات الاوهام و كم من صبىّ خرق باسمى الاحجاب. كم من عاقل اعرض عن الجبروت و كم من غافلٍ اقبل الى ان دخل ملكوت ربّه العزيز المتعال. قل الفضل بيد الله انّه لهو الحاكم على ما اراد قل ان اشربوا خمر الحيوان من بيان ربّكم الرّحمن لا ما يحتجب به العقول اتّقوا الله يا اولى الالباب. اذا شربتم رحيق البقاء بهذا الاسم المشرق من افق القضاء و تنعّمتم باللّحوم الّتى نزّلت من السّماء قولوا لک الحمد يا من بيدک ملكوت الاسماء نشهد انّک انت المقتدر على ما تشاء لا اله الّا انت العزيز الجبّار. يا يوسف نوّر القلوب بذكر المحبوب و

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

الوجوه بهذا الاسم الّذی به اخذت الزلازل کلّ القبائل و ناحت به الاصنام. طوبی للسانک بما تحرّک لذکر ربّک و لقلبک بما اقبل الی مطلع الانوار. انّا نسمع ذکرک فی هذا الذّکر الاعظم انّ ربّک لهو العزیز العلّام. کذلک القیناک و نزّلنا لک الآیات لتأخذک نفحات البیان فی هذا الیوم الّذی فیه غنّت الورقاء و نعق الغراب. لا تحزن بما تسمع من القوم سوف یفتخرون باسمک و لکنّ الیوم فی غفلة و ضلال و البهاء علیک و علی من یسمع ندائک فی امر ربّک العزیز الغفّار. ان یا قلم القدم ذکّر الامم باسمی الاعظم لیجذبهم البیان الی الله ربّهم الرّحمن ثمّ اذکر طه الّذی اقبل الی الوجه و ما منعته الاوهام عن سبیل الله مالک الرّقاب و اخذه سکر خمر الحبّ علی شانٍ اذا سمع النّداء من شطر ربّه الابهی قال بلیٰ یا ربّ الارباب. طوبی لعین رأت و لقلب اقبل و لوجه توجّه الی مطلع الالهام لا تحزنوا من الّذین ظلموا سوف نأخذهم کما اخذنا قبلهم الاحزاب. بظلمهم رفعنا الامر و انتشر ذکر اسم ربّک فی البلاد بمنعهم ظهر الاقبال و بظلمهم طلع نیّر العدل تفکّروا لتعرفوا یا اولی الالباب. کذلک قضی الامر فی اللّوح من لدن ربّک منزل الآیات سوف یرفع الله اعلام سلطنته فی کلّ مدینة و تنهدم آثار الّذین کفروا بیوم المآب ان استغن بالله فی کلّ الاحوال ثمّ اذکره فی الغدوّ و الاصال. ذکّر النّاس بالحکمة و البیان لئلّا یحدث ما یضطرب به الضّعفآء کذلک یأمرک مالک الاسماء انّه لهو العزیز الوهّاب. ان یا قعید لیس الیوم یوم القعود لعمری انّ الرّوح قام لخدمة ربّک ایّاک ان تکون من القاعدین. قم لخدمة مولاک بقیام یقومنّ به الممکنات هذا ینبغی لک و لمن تمسّک بهذا الحبل الّذی بحرکته تحرّکت الکائنات کذلک قضی الامر من مقتدرٍ قدیر. کن قائما علی خدمة مولیک فی کلّ الاحیان علی شأن لا یزلّک لمز اللّامزین. انّ الّذی اضاء من نور الوجه انّه یکون قائما و ربّ العرش العظیم. لا یاخذه النّوم و لو ینام الیوم و لکنّ القوم فی حجاب

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مبين. انّه فی القیام و لو تراه قاعداً اذا یرقد ینطق لسان سرّه قد اتی المقصود اذا یقوم یشیر باصبع الیقین الی شطر المعبود و یقول هذا مطلع آیات ربّکم الرّحمن الرّحیم. کم من قائم انّه ممّن قعد و کم من قاعد انّه من القائمین. کم من ناطق انّه صامت عند ربّک و کم من ذی حیوة انّه من المیّتین. من نطق بذکری انّه لهو النّاطق من اعرض عنه انّه ناعق و لو یکون من المتکلّمین. طوبی لمن حیّ من هذا الرّحیق الحیوان و ربّی الرّحمن انّه من الفائزین. اذا فزت باللّوح ان اقرء و قل روحی لسجنک الفداء یا من بک طارت الارواح و انارت وجوه المقرّبین. ان یا سعید قد اسعدک الله علی عرفانه و ایّدک الی ان اقبلت الی قبلة الوجود و آمنت بالله ربّ الغیب و الشّهود ان استمع ندائه مرّة اخری من شطر اسمی الابهی فی البقعة البیضاء من السّدرة الحمراء انّه لا اله الّا انا المهیمن القیّوم. طوبی لمن اخذه جذب الجبّار علی شأن انقطع عمّا کان مقبلا الی ربّه العزیز الودود. اذا اتی المختار اعترض الفجّار منهم من قال این الصّراط قل انّه نصب و ربّ ما کان و ما یکون. منهم قال هل السّاعة اتت بل قضت بهذا الاسم المهیمن علی کلّ شاهد و مشهود و منهم من قال این الزّلازل قل قد اخذت القبائل و انتم الی النّار تهرعون و لا تشعرون. قل هذا صراط الله لمن فی السّموات و الارض و میزانه لمن فی ملکوت الامر و الخلق طوبی لقوم یعرفون قد غشّتهم غبرة الدّخان و هم قوم عمون. انّ الّذین تمسّکوا بالاوهام اذ اشرقت شمس الایقان من افق الرّحمن اولئک صمّ عمی لعمری انّهم لا ینصرون. ان اتّحدوا یا احبّاء الله بذلک تضطرب افئدة الّذین کفروا بیوم الموعود ان انصروا الله بالحکمة کذلک امرکم مالک البریّة انّه لهو الحاکم علی ما یشاء بقوله کن فیکون. طوبی لقویّ استقام علی الامر و لذاکر یذکّر النّاس بهذا الذّکر الّذی به انارت الوجوه. قد اخذ النّاس سکر الهوی و هم الیوم میّتون الّا من شاء ربّک عنده علم کلّ شیء و لکن النّاس لا یفقهون. یا قلم القدر

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ان اذکر الجعفر الّذی اقبل الی المنظر الاکبر لیجذبه ذکر ربّک مالک البشر الی مقام کان فی امّ البیان من قلم الرّحمن مسطورا. طوبی لک بما نبذت الهوی و اخذت ما امرت به من لدن ربّک الابهی فی یوم کان النّور من افق الوجه مشهودا. لا یحزنکم کثرة الاعداء سوف یجعلهم الله هباء و لا تسمع ضوضآئهم الّا کطنین الذّباب انّه کان بکلّ شیء علیما. هل یقوم مع امره من شیءٍ او یعجزه ظلم الّذین ظلموا لا و نفسی الحقّ سوف یرون الموحدون اعلام الامر علی اعلی الاعلام انّ ربّک کان علی شیء قدیرا. قل یا ملأ العشّاق الیوم یومکم بما طلع نیّر الافاق ان اقبلوا الیه بقلب کان بانوار العرش منیرا قد تزیّن رأس البهاء باکلیل البلاء کذلک قضی الامر فی لوح کان بخاتم الله مختوما. ایّاک ان یمنعک البلاء عن ذکر ربّک مالک الاسماء. دع الکائنات عن ورائک انّه یکفیک بالحقّ انّه کان علی کلّ شیء حکیما. لا تیأس من روح الله و رحمته طوبی لمن انقطع و اتّخذ الیه سبیلا. من المشرکین من اعترض علی الله و اتّخذ الشّیطان لنفسه خلیلا. قل الیوم لا ینفع احداً شیء و لو یتمسّک بمن فی السّموات و الارض الّا بان یتوب و یرجع الی الله الّذی خلق کلّ شیء بامر من عنده کذلک قضی الحکم فی لوح کان باصبع العزّ مرقوما هذا سراج الرّحمن لمن فی الاکوان و اسمه الاعظم بین الامم طوبی لمن اقبل الیه و استظلّ فی ظلّ سرادق کان باسم الله مرفوعا. قل لا تشرکوا بالله هذه شمس التّوحید قد اشرقت من افق التّجرید بانوار کانت علی العالمین محیطا. انّ الّذین اتّخذوا له شریکا اولئک فی هیما الضّلال لا یجدون لانفسهم معینا. ان یا قلم الامر ان اذکر عبدنا صالح فی هذا الکتاب الکریم الّذی نزّل من لدی الله العزیز الحکیم. انّه ممّن اقبل الی الله فی یوم فیه اسودّت وجوه النّاسکین الّذین زاروا البیت و اذا جاء من حقّق بقوله البیت کفروا الی ان افتوا علیه الا انّهم من الصّاغرین. کم من عاقل منع عن الحقّ بما ارتکب من قبل و کم من غافل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بلغ و قال لک الحمد یا اله العالمین. ان اذکر اذ اتی محمّدٌ رسول الله اعرض عنه من کان رئیس القوم فی العلم و آمن به من یرعی الغنم انّ ربّک لهو العلیم الخبیر. کم من امة اقبلت و فازت و کم من رجل تراه من الغافلین. قل الامر بید الله یعطی من یشاء ما یشاء انّه لهو الحاکم علی ما یرید. انّ الّذین اعرضوا الیوم سوف یرون انفسهم فی خسران مبین طوبی لقویّ خرق الاحجاب باسم ربّه العزیز الوهّاب و اقبل بقلبه الی قبلة من فی السّموات و الارضین. هل الّذین اعرضوا علی امرٍ لا و ربّ العرش العظیم قم باسمی و قل یا قوم قد اتی الیوم و ظهر ما وعدتم به فی صحائف الله العزیز الحمید. انّه لظهور الله بینکم و حجّته لکم و برهانه لمن علی الارض اجمعین دعوا الاوهام قد ظهر ربّکم العزیز العلّام هذا خیر لکم عمّا عندکم یشهد بذلک کلّ عارف خبیر. قد اخذ سکر الهوی سکّان ملکوت الانشاء الّا من انقطع عمّا عند النّاس و اقبل الی وجه الله المشرق المنیر. طوبی لک بما فزت بایّام الله و وجدت عرف القمیص ان اشکر و کن من الحامدین. کن ناظراً الی الحکمة فی الذّکر و البیان ثمّ استر ما نزّلناه لک لئلّا یحدث ما تضطرب به افئدة المقبلین. ان یا قلم البیان ان اذکر ابن اسمی السّلطان قل ان استمع ندآء الرّحمن من هذه السّدرة المرتفعة علی قطب الامکان انّه لا اله الّا انا العزیز الفرد الخبیر. قد خلقت الافئدة لعرفانی و الالسن لثنائی و الاجساد لخدمتی و العیون لجمالی ها هو هذا الوجه المشرق المنیر. قل هذا قلم اذا تحرّک تحرّکت الممکنات واذا سکن استقرّت الارواح فی الابدان تعالی هذا المتحرّک السّاکن العزیز البدیع. ان احفظوا لئالی حبّ المحبوب فی اواعی القلوب بهذا الاسم الّذی به ناح الجبت و نادی الرّوح الامین.یامحمّد ان استقم علی امر مولیک علی شان لا یمنعک سطوة الملوک و لا اعراض المملوک هذا ینبغی لک و لمن تمسّک بهذا الاسم الّذی به قرّت عیون المقرّبین. هل تری لما تریه من بقاء لا و اسمی الحاکم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

على العالمين ستفنى الدّنيا و ما فيها و يبقى الامر لله العزيز القدير هل يمنع ضوضاء البشر ما اراد ربّک مالک القدر لا و جماله الانور انّه يدعو الكلّ من هذا المنظر الاكبر الى الله المقتدر المتعالى العليم الحكيم. قد اشرقت شمس البهاء من افق البلاء على شأن ما منعتها سبحات المحتجبين. تمسّک بحبل رحمة ربّک و تشبّث بذيل القديم. ان اشكر الله بما ذكر ذكرک من قلم القدم و نزّل اسمک فى هذا اللّوح المقدّس المبين. هل يعادل هذا الفضل خزائن الارض لا و مطلع الوحى لو انت من العارفين انّ الرّضيع لا يعرف اللّؤلؤ من الحجر اذا صار بالغاً يفقه و يكون من الشّاكرين طوبى لبالغ يعرف شأن اليوم و ينقطع فى حبّى عن المشركين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٦) هذا اللّوح الاقدس

نزّل من الملكوت المقدّس لمن اقبل الیٰ قبلة العالم
الّذی اتیٰ من سماء القدم بمجده الاعظم.

بسم الرّبّ ذی المجدالعظیم

هذا کتاب من لدنّا الی الّذی ما منعته سبحات الاسماء عن الله فاطر الارض و السّماء لتقرّبه عینه فی ایّام ربّه المهیمن القیّوم. قل یا ملأ الابن أاحتجبتم باسمی عن نفسی مالکم لا تتفکّرون. کنتم ناديتم ربّکم المختار باللّیل و النّهار فلمّا اتی من سماء القدم بمجده الاعظم ما اقبلتم وکنتم من الغافلین فانظروا فی الّذین اعرضوا عن الرّوح اذ اتاهم بسلطان مبین. کم من الفریسیّین اعتکفوا فی الهیاکل باسمه و کانوا ان یتضرّعوا لفراقه فلمّا فتح باب الوصال و اشرق النّور من مشرق الجمال کفروا بالله العلیّ العظیم و ما فازوا بلقائه بعد الّذی وعدوا به فی کتاب اشعیا و عن ورائه فی کتب النّبیّین و المرسلین و ما اقبل منهم الی مشرق الفضل الّا الّذین لم یکن لهم عزّ بین النّاس و الیوم یفتخر باسمه کلّ ذی عزّ مبین و اذکر اذ أفتی علی قتله من کان اعلم علماء مصره فی عصره و آمن به من کان یصطاد الحوت فاعتبر و کن من المتذکّرین. کذلک فانظر فی هذا الزّمان کم من الرّهبان اعتکفوا فی الکنائس و یدعون الرّوح فلمّا اتی بالحقّ ما تقرّبوا الیه و کانوا من المبعدین. طوبی لمن ترکهم و اقبل الی مقصود من فی السّموات و الارضین. یقرئون الانجیل و لا یقرّون للرّبّ الجلیل بعد الّذی اتی بملکوته المقدّس العزیز الجمیل. قل انّا جئنا لکم و حملنا مکاره الدّنیا لخلاصکم أتهربون من الّذی فدی نفسه لحیوتکم اتّقوا الله یا ملأ الرّوح و لا تعقّبوا کلّ عالم بعید. هل تظنّون انّه اراد نفسه بعد الّذی کان تحت سیوف الاعداء فی کلّ الاحیان او اراد الدّنیا بعد الّذی سجن فی اخرب البلدان فانصفوا و لا تتّبعوا الظّالمین. ان افتحوا ابواب قلوبکم انّ الرّوح قائم خلفها مالکم ان تبعدوا من اراد ان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يقرّبكم الى مقرٍّ منير. قل انّا فتحنا لكم ابواب الملكوت هل انتم تغلقون على وجهى ابواب البيوت ان هذا الّا خطأ كبير قل انّه اتى من السّماء كما اتى منها اوّل مرّة ايّاكم ان تعترضوا على ما يقول كما اعترض الاحزاب من قبلكم على ما قال كذلک يعلّمكم الحقّ ان انتم من العارفين. قد اتّصل نهر الاردن بالبحر الاعظم و الابن فى الواد المقدّس ينادى لبّيک اللّهم لبّيک و الطّور يطوف حول البيت و الشّجر ينادى قد اتى المقصود بمجده المنيع. قل قد جاء الاب و كمل ما وعدتم به فى ملكوت الله هذه كلمة الّتى سترها الابن اذ قال لمن حوله انتم اليوم لا تحملونها فلمّا تمّ الميقات و اتى الوقت اشرقت الكلمة من افق المشيّة ايّاكم يا ملأ الابن ان تدعوها عن ورائكم تمسّكوا بها هذا خير لكم عمّا عندكم انّه لقريب بالمحسنين. قد قضت السّاعة الّتى سترنا علمها عمّن على الارض كلّها و عن الملئكة المقرّبين قل انّه شهد لى و انا اشهد له انّه ما اراد الّا نفسى و يشهد بذلک كلّ منصف عليم. انّا فى بحبوحة البلاء ندع النّاس الى الله مالک الاسماء قل ان استبقوا الى ما وعدتم به فى كتب الله و لا تسلكوا سبيل الجاهلين. قد حبس جسدى لعتق انفسكم ان اقبلوا الى الوجه و لا تتّبعوا كلّ جبّار عنيد. انّه قبل الذّ لّة الكبرى لعزّكم و انتم فى وادى الغفلة تحبرون. انّه فى اخرب البيوت لاجلكم و انتم فى القصور قاعدون. قل اما سمعتم صوت الصّارخ الّذى كان ان ينادى فى برّيّة البيان و يبشّركم بربّكم الرّحمن الا انّه قد اتى بالحقّ فى ظلل التّبيان بالحجّة و البرهان و الموحّدون يرون الملكوت امام وجهه طوبى لمن اقبل اليه و ويل لكلّ منكر مريب. قل للقسّيس قد اتى الرّئيس ان اخرج عن خلف الحجاب باسم ربّک مالک الرقاب و بشّر النّاس بهذا الظّهور الاكبر العظيم. قد جاء روح الحقّ ليرشدكم الى جميع الحقّ انّه لا يتكلّم من عند نفسه بل من لدن عليم حكيم. قل هذا لهو الّذى مجّد الابن و رفع امره ضعوا يا اهل الارض ماعندكم و خذوا ما امرتم به من

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لدن قویّ امین. قدّسوا آذانکم و توجّهوا بقلوبکم لتسمعوا النّداء الاحلی الّذی ارتفع من شطر السّیناء مقرّ ربّکم الابهی انّه یجذبکم الی مقام ترون فیه انوار الوجه الّتی اشرقت من هذا الافق المنیر. قل یا ملأ القسّیسین دعوا النّواقیس ثمّ اخرجوا من الکنائس ینبغی لکم الیوم بان تصیحوا بین الأمم بهذا الاسم الاعظم اتختارون الصّمت بعد الّذی کلّ حجر و شجر یصیح باعلی النّداء قد اتی الرّبّ ذو المجد الکبیر. طوبی لمن سبق الیه انّه ممّن یثبت اسمه الی الابد و یذکرنّه الملأ الاعلی کذلک قضی الامر من لدی الرّوح فی هذا اللّوح البدیع. من یدع النّاس باسمی انّه منّی و یظهر منه ما یعجز عنه من علی الارض کلّها ان اتّبعوا سبیل الرّبّ و لا تعقّبوا الغافلین. طوبی لنائم انتبه من القواة و قام من بین الاموات قاصدا سبیل الرّبّ الا انّه من جوهر الخلق لدی الحقّ و انّه من الفائزین. قل انّه قد اشرق من جهة الشّرق و ظهر فی الغرب اثاره تفکّروا فیه یا قوم و لا تکونوا کالّذین غفلوا اذ جائتهم الذّکری من لدن عزیز حمید. ان استیقظوا من نسمة الله انّها فاحت فی العالم طوبی لمن وجد عرفها و کان من الموقنین. قل یا ملأ الاساقف انتم انجم سمآء علمی، فضلی لا یحبّ ان تتساقطوا علی وجه الارض و لکن عدلی یقول هذا ما قضی من لدی الابن و لا یتغیّر ما خرج من فمه الطّاهر الصّادق الامین. انّ النّاقوس یصیح باسمی و ینوح لنفسی و لکنّ الرّوح فی سرور مبین. قل جسد الحبیب یشتاق الصّلیب ورأسه اراد السّنان فی سبیل الرّحمن انّه لا تمنعه عمّا اراد سطوة الظّالمین. قد دعونا کلّ الاشیا الی لقاء ربّک مالک الاسماء طوبی لمن اقبل الی الله مالک یوم الدّین. یا ملأ الرّهبان ان اتّبعتمونی اجعلکم ورّاثا لملکوتی و ان عصیتموتی اصبر بحلمی و انا الغفور الرّحیم. ان یا برّ الشّام این برک قد تشّرفت بقدوم الرّبّ هل وجدت عرف الوصل او تکون من الغافلین. قد تحرّکت بیت لحم من نسمة الله نسمع ندائها تقول یا ربّ الکریم این استقرّ مجدک العظیم قد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

احیتنی نفحات وصلک بعد الّذی اذابنی هجرک لک الحمد بما کشفت السّبحات و جئت مع القواة بجلال مبین. نادیناها عن وراء سرادق العظمة و الکبریاء. یا بیت لحم قد ظهر هذا النّور من المشرق و سار الی المغرب الی ان اتاک فی آخر ایّامه فاخبرینی هل الابنآء یعرفون الاب و یقرّون له او ینکرونه کما انکر القوم من قبل عند ذلک ارتفع صریخها و قالت انت العلیم الخبیر انّا نشاهد کلّ شیء یشهد لنا منهم من یعرف و یشهد و اکثرهم یشهدون و لا یعرفون. قد اخذ اهتزاز اللّقاء طور السّیناء و ارتفع ندائه الاحلی فی ذکر ربّه الابهی و یقول ای ربّ اجد عرف قمیصک کانّک تقرّبت بالآثار و شرّفت بقدومک تلک الدّیار طوبی لشعبک لو یعرفونک و یجدون عرفک فویل للّراقدین. طوبی لک یا ایّها المقبل الی الوجه بما خرقت الاحجاب و کسّرت الاصنام و عرفت مولیک القدیم. قد قام علینا اهل الفرقان من دون بیّنة و برهان و عذّبونا فی کلّ الاحیان بعذاب جدید. ظنّوا بانّ البلآء یمنعنا عمّا اردنا فباطل ما هم یظّنون انّ ربّک لهو الحاکم علی ما یرید. ما مررت علی شجر الّا و خاطبه فوادی یا لیت قطعت لاسمی و صلب علیک جسدی هذا ما نزّلناه فی کتاب السّلطان لیکون ذکری لاهل الادیان انّ ربّک لهو العلیم الحکیم. انّک لا تحزن بما فعلوا انّهم اموات غیر احیاء دعهم للموتی ثمّ ولّ وجهک الی محیی العالمین. ایّاک ان یحزنک مقالات الّذین غفلوا ان استقم علی الامر و بلّغ النّاس بالحکمة الکبری کذلک یامرک مالک الارض و السّماء انّه لهو العزیز الکریم. سوف یرفع الله ذکرک و یثبت من القلم الاعلی ما تکلّمت به فی حبّه انّه ولیّ المحسنین. ذکّر من قبلی من سمّی بالمراد قل طوبی لک یا مراد بما نبذت مرادک و اخذت مراد العالمین. قل طوبی لراقد انتبه من نسماتی طوبی لمیّت حیّ من نفحاتی طوبی لعین قرّت بجمالی طوبی لقاصد قصد خباء عظمتی و کبریائی طوبی لخائف هرب الی ظلّ قبابی طوبی لعطشان سرع الی سبیل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عنایتی طوبی لجائع هرع عن الهوی لهوائی و حضر علی المائدة الّتی نزّلتها من سماء فضلی لاصفیائی طوبی لذلیل تمسّک بحبل عزّی و لفقیر استظلّ فی سرادق غنائی طوبی لجاهل اراد کوثر علمی و لغافل تمسّک بحبل ذکری طوبی لروح بعث من نفحتی و دخل ملکوتی طوبی لنفس هزّتها رائحة وصلی و اجتذبتها الی مشرق امری طوبی لاذن سمعت و للسان شهدت و لعین رأت و عرفت نفس الرّبّ ذی المجد و الملکوت و ذی العظمة و الجبروت طوبی للفائزین طوبی لمن استضاء من شمس کلمتی طوبی لمن زیّن رأسه باکلیل حبّی طوبی لمن سمع کربی و قام لنصرتی بین شعبی طوبی لمن فدی نفسه فی سبیلی و حمل الشّدائد لاسمی طوبی لمن اطمئنّ بکلمتی و قام بین الاموات لذکری طوبی لمن انجذب من نغماتی و خرق السّبحات بقدرتی طوبی لمن وفی بعهدی و ما منعته الدّنیا عن الورود فی بساط قدسی طوبی لمن انقطع عن سوائی و طار فی هواء حبّی و دخل ملکوتی و شاهد ممالک عزّی و شرب کوثر فضلی و سلسبیل عنایتی و اطّلع بامری و ما سترته فی خزائن کلماتی و طلع من افق المعانی بذکری و ثنائی انّه منّی علیه رحمتی و عنایتی و مکرمتی و بهائی.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٧) بسم الله الاقدس الابهى

ان يا علیّ قبل نقیّ ان استمع النّداء من شاطی البقاء فی البقعة الحمراء من السّدرة المنتهی انّه لا اله الّا انا العزیز المختار. طوبی لک بما فزت بعید الرّضوان فی الرّضوان اذ تجلّی الرّحمن علی من فی الامکان ان اشکر و قل لک الحمد یا من بیدک زمام الارضین و السّموات. قل لیس الیوم یوم الوقوف طوبی لمن سمع النّداء من الافق الاعلی و قال لبّیک یا ربّی الرّحمن. قل النّداء جناح لمن اراد ان یطیر فی هذا الهواء و مصباح لاهل الانشاء و فرات رحمة ربّک لمن فی الاکوان انّه لشفاء للمفئود و حیوة للموؤد طوبی لمن سمعه باذن القلب مقبلا الی قبلة الافاق. ان یا قلم الاقدس ان اذکر الشّمس الّذی اقبل الی شمس وجه ربّه العزیز الوهّاب لیجذبه ذکر الله الی ملکوت الاسما و الصّفات طوبی لک بما کسّرت صنم الاوهام اذ اتی ربّک العزیز العلّام فی ظلل الغمام. قم باذن ربّک ثمّ سخرّ القلوب بهذا الاسم الّذی جعله الله مهیمنا علی الاسماء کذلک قضی الامر من لدن منزل الایات. قل یا قوم قد اتی الیوم هذا ما وعدتم به فی الالواح به ظهرت الصّیحة و نادت الصّخرة و الملک لله الواحد الجبّار. ایّاک ان تحجبک حجبات الخلق عن التّوجّه الی الحقّ المتعال کن کما کان مولیک بحیث لا یخوّفک جنود من علی الارض و لا سطوة کلّ متکبّر جبّار کن منادیا باسمی و ناطقا بثنائی و لکن بالحکمة و البیان کذلک قضی الامر فی الکتاب. انّا لمّا وردنا السّجن اراد ان نبلّغ الکلّ ما اراد ربّک العزیز المنّان. قد نزّلنا لکلّ واحد من رؤسآء الارض ما عمیت به عیون الّذین کفروا و قرّت به ابصار عبادنا الاخیار. قد خلقنا البدیع بروح القدرة و الاقتدار و ارسلناه بلوح ربّک المختار الّذی من افقه لاحت شمس الاسما بقوّة و سلطان. ما منعنا البلاء عن ذکر الله موجد الاسماء من افق السّجن ندع الامم الی العزیز الغفّار. قل یا قوم انّ الیعقوب قد ارتدّ بصیراً بما وجد عرف قمیص

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اسم من الاسماء و ارسلنا اليكم ما تضوّعت به رائحة الرّحمن توجّهوا يا اولى الالباب. انّا سمعنا ندائک و اجبناک من هذا المقام فضلا من لدنّا عليک و على الّذين اقبلوا الى الوجه فى يوم فيه زلّت الاقدام. ان يا قلم الاطهر ان انظر من شطر المنظر الانور الى من سمّى بعلىّ اكبر ليرى نفسه تحت لحاظ مالک القدر الّذى به نصب الصّراط و وضع الميزان ان استمع ما يناديک به جمال القدم من شطر اسمه الاعظم انّه لا اله الّا هو العزيز المستعان. طوبى لک بما نبذت الموهوم و اخذت المعلوم اذ اتى القيّوم بالحجّة و البرهان. قل يا معشر العلماء ان اذكروا اذ اتى محمّد رسول الله اعرض عنه من يرى نفسه اعلم النّاس و امن به من يرعى الاغنام ليس الفخر بالعلوم بل بعرفان المعلوم تفكّروا يا اولى الاحجاب. فانظر فى قلّة عقولهم يكتبون باقلامهم ما يأمرهم به اهوائهم بعد الّذى ارتفع صرير القلم الاعلى بين الارض و السّماء قل ضعوا ما عندكم و انصتوا ثمّ استمعوا ما يتكلّم به لسان العظمة و الاجلال. كم من ذى مقنعة اقبلت و امنت و كم من ذى عمامة منع و اتّبع الاحزاب. طوبى لمن خرق الحجاب الاكبر باسم مالک البشر و اقبل الى سوآء الصّراط. من المشركين من قال هل اتت السّاعة قل بل قضت و ربّ الارباب قد اشرقت شمس الايقان من افق ارادة ربّک الرّحمن و المشركون فى غفلة و ارتياب. قل قد تنفّس الصّبح و به فاحت نفحة القميص فى الدّيار كذلک القيناک و ارسلنا لک ما تطير به النّفوس و تنجذب به افئدة الابرار. ان يا قلم توجّه الى من اقبل الى الاسم الاعظم الّذى سمّى بمحمّد فى ملكوت الاسماء ليفرح بهذا الذّكر الّذى جعله الله طراز كتاب الابداع. قل قد اضرمنا نار الاشتياق فى الافاق و هذا لهو المعشوق يا ملأ العشّاق. قد ذكر اسمک لدى العرش و نزّل لک ما تحيى به الاموات ان اشكر بما ايّدک الله على عرفان مظهر امره و جرى من قلم الوحى ما يثبت به ذكرک بين العباد. هل يعادل هذا الفضل شىء عمّا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

خلق فی الارض لا و مطلع الانوار. قم علی خدمة ربّک هذا خیر لک عمّا تریه و یشهد بذلک کلّ موقن صبّار. قل قد انتهت الظّهورات الی هذا الظّهور الاعظم و من یدّعی بعده انّه مفترکذّاب نسئل الله بان یوفقه علی الرّجوع ان تاب انّ ربّک لهو التّوّاب و ان اصرّ علی ما قال یبعث علیه من لا یرحمه انّه لهو المقتدر القهّار. ان انصحوا الّذین اتّخذوا امر الله لهوا و لعبا لعمری انّهم فی غفلة و ضلال. لو کان الامر کما یقولون کیف یستقرّ ما اردناه بین العباد تفکّروا یا اولی الانظار. کم من ناعق ینعق هذا ما اخبرکم به ربّکم العزیز العلّام. یا احبّائی ان احفظوا حصن الامر باسمی المهیمن علی الاقطار ثمّ اشربوا کوثر الحیوان من کاؤس رحمة ربّکم الرّحمن رغما لانف الّذین کفروا بالله المهیمن القیّوم. کذلک صرّفنا لک الایات و نصرّفها علی لحن اخر انّ ربّک لهو المقتدر علی ما اراد بقوله کن فیکون و نذکر من سمّی بالحسین لیسمع نداء هذا المظلوم انّ الحبیب ینادی قد اتی المحبوب و لکنّ النّاس لا یفقهون. قد اخذ جذب الجبّار کلّ الدّیار و النّاس اکثرهم منصعقون. انّ البطحا تنادی لک الحمد یا مالک الاسماء و المسجد الاقصی یقول الملک لک یا مالک الغیب و الشّهود. قد تحرّک کلّ جامد من نفحات الله و النّاس هم میّتون الّا الّذین نبذوا الهوی و اتّخذوا الهدی الا انّهم هم الفائزون. لا تحزن من شیء توکّل علی ربّک الغفور فی کلّ الامور هذا یوم الذّکر و البیان ذکّروا النّاس بهذا النّبأ الموعود لا تحزنوا من البعد کم من بعید هو القریب و کم من قریب هو البعید کذلک قضینا الامر فی لوح محفوظ. کم من مقبل بلغ و ما فاز علی ما ینبغی و کم من قاصد ما بلغ و فاز و کم من عبد بلغ و فاز انّه من اعلی الخلق و ربّک العزیز الودود لکلّ قدّرنا نصیبا فی الکتاب لا یعزب من علمه شیء انّه لهو الحقّ علّام الغیوب. طوبی لمن اقبل و بلغ الی ان ورد و حضر لدی العرش منقطعا عن هویٰه و سمع نداء مولیه انّه ممن سبق الوجود و الیوم لیس الاذن لاحد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ان یتوجّه الی الوجه لانّا فی شدة و مقام ممنوع. توجّهوا بقلوبکم هذا خیر لکم فی مثل تلک الایّام ان انتم تعرفون. ان یا قلم ان اذکر العلیّ فی الانتها لیبلّغه ذکر ربّه الی الغایة القصوی و یقرء ایات ربّه الابهی الّتی نزّلت فی هذا المقام الکریم. انّه و لو یکون فی اخرب البیوت و لکن یطوف فی حوله الملکوت طوبی للعارفین. هل یحزنه شیء او یمنعه عمّا اراد لا و ربّ العالمین. فی البلاء ینادی من فی الانشاء و یدعوهم الی الله العزیز الحمید. ان یا علیّ ان اذکر ایّامی و ما ورد علیّ بما اکتسبت ایدی الظّالمین انّا اردنا نجاتهم انّهم یسعون فی سفک دمی بعد الّذی لو اردنا لاخذناهم بکلمة من عندنا انّ ربّک لهو المقتدر القدیر قد سبقت الرّحمة انّه لهو الغفور الرّحیم. انّ النّاس عمی اذا فتحت ابصارهم یتفکّرون و یقولون نشهد انّک انت العزیز البدیع. ان اطمئن بفضل مولیک وکن ناصرا لامره و ناطقا بذکره انّه مع عباده الذّاکرین. یا ایّها المذکور فی البدء ان استمع نداء مالک الظّهور فی الختم انّه لا اله الّا هو العلیم الحکیم. کن خادماً لامر ربّک فی کلّ الاحوال و کبّر علی وجوه احبّائی من قبلی و بشّرهم بهذا الذّکر الحکیم سوف یاخذ الله من ظلم و بغی انّ ربّک لهو العلیم الخبیر. لا تدع الحکمة فی الامور هذا ما حکم به مالک البریّة من قبل و من بعد انّه هو خیر الحاکمین قل الحمدلله مقصود العارفین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٨) لوح السّحاب

قد نزل من لدى الله مالک الرّقاب

بسم الله العليم الحكيم

هذا كتاب من لدى الرّحمن الى الّذينهم اقبلوا الى قبلة من فى السّموات و الارضين لتسرّهم آيات الله و تجذبهم الى افق الوحى و تقرّبهم الى مقام ينطق فيه كلّ شىء انّه لا اله الّا انا العزيز العليم. قم على الامر بحول الله وقوّته. قل يا ملأ البيان اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم فى شفا حفرة النّسيان و انزل عليكم من سماء التّبيان ما علّمكم به هذا السّبيل الواضح المستقيم. ان يا قلم القدم اذكر فى اللّوح ما تفرح به افئدة المخلصين و يوقن كلّ بصير بانّى انا المقتدر على ما اشاء لا يمنعنى عمّا اردت من على الارض كلّها و انا العزيز الحكيم. قل انّ المشركين نقضوا عهد الله و ميثاقه و ادخلونا فى السّجن بظلم مبين فلمّا وردنا اردنا ان نبلّغ الملوک رسالات الله المقتدر العزيز العظيم و منهم ملک العجم كشفنا له جمال الامر وعرّفناه نفسنا بعد الّذى اخترنا احداً من الاخيار و نفخنا فى قلبه روح القدرة و الاقتدار و ارسلناه اليه ككرة النّار بلوحٍ من لدن ربّک العزيز القدير و فيه بيّنا ما اكتسبت يداه و ما ارتكبه ملک الرّوم ليعلما انّ البلاء لن يمنع البهاء عمّا اراد مالک الاسماء و لم يخوّفنا سطوة الّذين كفروا بالله العزيز الحميد. و به نفخنا فى صور القدرة مرّة اخرى واضطرب منه كلّ جبّارٍ عنيد و فيه نزّل من النّصايح والمواعظ ما تستيقظ به افئدة الرّاقدين. قد نزّلنا فيه من كلّ شان بياناً شافياً. يا طوبى لمن يقرئه و يتفكّر فى اشاراته لعمرى انّه يكفى العالمين لو نزّلت كلمةٌ منه على الجبال لتطير من الشّوق الى الله العزيز الجميل. انّا ما اردنا منه الّا اظهار سلطنة الله و عظمته و انتشار امره وظهور استقلاله بين عباده المربيين و ما تركنا فيه لاحد من عذرٍ ان اقرء و كن من الشّاكرين. قل يا ملأ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الارض تفكّروا انّا نزّلنا فی اللّوح لرئیسکم بان یجمعنا و علماء العصر لیظهر امر الله و حجّته لکم انّه ارتکب ما ناح به سکّان الملکوت انتم بعد ذلک بایّ امر تتمسّکون و الی من تذهبون ان انصفوا و لا تکوننّ من الظّالمین و کذلک اردنا فی العراق ان نجتمع مع علماء العجم لمّا سمعوا فرّوا و قالوا ان هو الّا ساحرٌ مبین. هذه کلمة خرجت من افواه امثالهم من قبل و هؤلاء اعترضوا علیهم بما قالوا و هم یقولون الیوم مثل قولهم و لا یفقهون. لعمری مثلهم کمثل الرّماد عند ربّک اذا اراد تمرّ علیهم ارياح عاصفات وتجعلهم هبآء انّ ربّک لهو المقتدر علی ما یرید. تشّرفت تلک الدّیار بقدوم ربّک المختار و نطق کلّ حجرٍ و مدرٍ قد ظهرت غرّة الایّام و اتی المقصود بجلال مبین. قد اخذ الاهتزاز ارض الحجاز و حرّکتها نسمة الوصال تقول یا ربّی المتعال لک الحمد بما احیتنی نفحات وصلک بعد الّذی اماتنی هجرک طوبی لمن اقبل الیک و ویل للمعرضین. انار جبل الطّور من اشراق الظّهور و قال قد وجدت عرفک یا اله من فی السّموات و الارضین. تلک ارض فیها بعثنا النّبیّین و المرسلین قد ارتفع فیها نداء الخلیل ثمّ الکلیم ومن بعده الابن کلّ اخبروا و بشّروا العباد بهذا النّبا العظیم و وروده فی تلک الدّیار کذلک نزّل فی الالواح من لدن منزل قدیم و السّدرة تنادی یا اهل النّاسوت قد اتی مالک الملکوت و استوی علی العرش و فی حوله من الملئکة المقرّبین. دعوا الکنائس و المساجد ان اسرعوا الی مطلع الوحی و لا تتّبعوا ظنون الّذین غفلوا تالله قد طلع فجر الیقین انّ المعابد لذکره قد اتی المذکور بسلطان عظیم. ایّاکم ان تمنعکم الاذکار عن ربّکم المختار دعوا ما عند الانام ثمّ اقبلوا الی مطلع الالهام هذا خیر لکم ان انتم من العارفین. قم علی ذکری ایّاک ان یمنعک قول المشرکین انّ اللّسان خلق لذکر الرّحمن ذکّر البریّة و لکن بالحکمة کذلک قضی الامر و رقم من قلم ارادة ربّک العلیم القدیر. ان اجمع احبّائی ثمّ أمرهم من لدنّا بالبرّ و التّقوی کذلک

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

امرت من لدن ربّک الابهی و لک الیوم عندنا مقام کریم. انّ الّذین یسدّون السّبیل و یاکلون اموال النّاس و یفسدون فی الارض انّنی برآء منهم و الله علی ما اقول شهید. لیس ذلّتی سجنی لعمری انّه عزّ لی بل الذّلة عمل احبّائی الّذین ینسبون انفسهم الینا و یتّبعون الشّیطان فی اعمالهم الا انّهم من الخاسرین. لمّا قضی الامر و اشرق نیّر الافاق من شطر العراق امرناهم بما یقدّسهم عن العالمین. منهم من اخذ الهوی و اعرض عمّا امر و منهم من اتّبع الحقّ بالهدی و کان من المهتدین. قل الّذین ارتکبوا الفحشاء و تمسّکوا بالدّنیا انّهم لیسوا من اهل البهاء هم عباد لو یردون وادیاً من الذّهب یمرّون عنه کمرّ السّحاب و لا یلتفتون الیه ابداً الا انّهم منّی لیجدنّ من قمیصهم الملأ الاعلی عرف التّقدیس و یشهد بذلک ربّک و من عنده علم الکتاب و لو یردن علیهم ذوات الجمال باحسن الطّراز لا ترتدّ الیهنّ ابصارهم بالهوی اولئک خلقوا من التّقوی کذلک یعلّمکم قلم القدم من لدن ربّکم العزیز الوهّاب. یا ایّها المقبل بلّغ رسالات ربّک لعلّ النّاس یضعون الوری و یاخذون ما امروا به من الله فالق الاصباح. قل لا تضیّعوا امر الله بینکم و لا تتّبعوا الّذین کفروا بالله مرسل الاریاح ان انصروا الله بالسنکم انّ اللّسان سیف الرّحمن ان افتحوا به مدائن القلوب هذا شأن الانسان ان اعرفوا یا اولی الابصار قل یا معشر العلماء هل یقدر احد منکم ان یرکض مع الفتی الالهیّ فی میدان الحکمة و البیان او یطیر معه الی سما المعانی و التّبیان لا و ربّی الرّحمن کلّهم انصعقوا الیوم من کلمة ربّک کانّهم اموات غیر احیاء الّا من شاء ربّک العزیز المختار. انّه من اهل العلم لدی العلیم یصلّینّ علیه اهل الفردوس و اهل حظائر القدس فی العشیّ و الاشراق. من کان رجله من الخشب هل یقدر ان یقوم مع الّذی جعل الله رجلیه من الحدید لا ومنوّر الآفاق. انّ الّذین نقضوا میثاق الله و عهده اولئک اخذتهم نفحات العذاب سوف یرون منازلهم فی النّار فبئس مثوی کلّ متکبّر جبّار.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

قل يا قوم تفكّروا فی القرون الّتی خلت قبلکم ارسلنا فیها رسلاً کذّبوا بایات ربّهم اخذناهم بذنبهم و ترکناهم تذکرة لاولی الالباب. این الّذین اتّکأوا فی القصور علی وسآئد الغرور قد ارجعناهم الی القبور تلک البیوت ترکوها للعنکبوت فاعتبروا یا اولی الانظار. قل ان انتبهوا یا قوم قد نادی المناد فی برّیّة البیان وهذا یوم التّناد. الی متی ترقدون فی مهاد الغفلة والهوی قوموا و اقبلوا و لا تتّبعوا کلّ مشرک مرتاب انّا نزّلنا لک من قبل آیات بیّنات تلک مرّة اخری فضلاً من لدنّا و انا العزیز الغفّار لتقوم علی خدمة الله و تشکره فی الغدوّ و الاصال. کذلک صرّفنا الآیات و ارسلناها الیک انّ ربّک لهو العزیز العلّام.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۹) بسم الله الاعزّ الابهی

هذا کتاب من لدنّا الی الّذی کسّر صنم الوهم بسلطان ذکر ربّه مالک الرّقاب و اقبل الی الوجه فی ایّامٍ انقلبت فیها الاسماء الّا من شاء ربّک العزیز الوهّاب. قد اسودّت الوجوهٌ و اضطربت النّفوس اذ اتی الله بملکوت الآیات قال قائل لم اتی قل رغما لانفک یا ایّها المشرک المرتاب و قال الاخر هل اتی المیقات قل بلی و منزل الامطار انّما المیقات نفسه ان اعرفوا یا اولی الالباب. من المشرکین من قال هل یاتی الرّحمن قبل ظهور خلق البیان قل فانظر بطرفه اتی من سماء الامر بقدرة و سلطان. هل تمنعه حجبات الاشارات لا و مظهر البیّنات منهم من قال ما کمل ما قدّر فی الکتاب قل بظهوری یکمل کلّ شیء تفکّروا یا اولی الابصار. لو لا ذکری ما نزّل البیان و لو لا ظهوری ما کمل خلقه لو یکون باقیاً بدوام الملک و الملکوت کذلک قضی الامر من لدی الله العزیز المختار. بتصدیقی ثبت کلّ امرٍ و یکمل کلّ ما ذکر فی الالواح. قل انّا لو نسخنا ما شرع فی البیان لیس لاحدٍ ان یقول لم او بم کذلک نزّل فی الالواح من لدن فالق الاصباح. انّا ما نسخنا البیان بل کنّا غادیة الفضل لما زرع فیه بالعدل یشهد بذلک کلّ الاشیاء و عن ورائها من هو عالم بالسرّ و الاجهار. بظهوری ارتفع سماء البیان و ثبت ما نزّل فیه انّ الّذین انکروا اولئک فی غفلة و ضلال. بنفسی طویت سماء الاوهام و اشرقت شمس الحکم من افق الاقتدار قد علّق کلّ امر بقولی هذا ما انزله الرّحمن فی البیان ان اقرئوه لتعرفوا الّذی بنوره انار الآفاق. قل ان انصفوا یا ملأ البیان لو لا ظهوری من ینصر الرّحمن بین الاکوان اتّقوا الله یا من بقولکم اضطربت ارکان العرش و بکت السّحاب. بقیامی اشرقت شمس الذّکر و ارتفعت رایات التّوحید علی الاطواد. ما فی البیان هدیّة لنفسی و ورقة من اوراق رضوانی تفکّروا لتعرفوا الّذی حارت فیه العقول و منعت عنه الانظار. انّا ما جئنا لاحکام الاجساد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بل لاحياء الارواح يشهد بذلک ربّکم مرسل الارياح. قل انّه حدّد فی البیان ما ینبغی لاهل الاکوان لئلّا یشتغل هذا القلم الارقّ الالطف الاعلی بما یذکر فی عوالم الخلق و انتم ارتکبتم فی امره ما بکت به عین الرّحمن فی عُلی الجنان. قد جئتکم من مکمن الغیب لانطق فی قطب العالم قد اتی مالک القدم الملک لله المقتدر المهیمن العزیز القهّار. انتم نبذتم ما اراد الله ربّکم الرّحمن و اخذتم ما تهوی به النّفس و الهوی الی ان اشتغل قلمی الاعلی بادنی الاذکار. بذلک تذرّفت العیون و ناح روح القدس فی اعلی المقام هل تدرون بایّ امر منعتم عن شطر الفضل لا و ربّ الارباب. یا قوم ان اردتم ظهورات القدرة تالله قد احاطت الجهات و ان اردتم الآیات قد ملأت الاقطار و ان اردتم ظهورات التّوحید تجدوها من کلّ الاشیاء بما مرّت علیها نفحات قمیص ربّکم الابهی فی هذا الیوم الّذی خضعت فیه الاعناق. افیه ریب ام فی قلوبکم ان انصفوا یا اولی الافکار. انّ الاخر هو الاظهر و منظره الاکبر یشهد بذلک من استقرّ علی العرش بقدرة و سلطان. یا قوم اتجادلون مع الّذی تحت السّیف یدعوکم الی الله مالک یوم التّناد. هل یرید منکم الجزاء لا و مالک الاسماء او یرید اجراً لا و هذا الفجر الّذی طلع من افق المشیّة بسلطنةٍ و اقتدار. ان یجد ما ظننتم من این یجد الحیوة لنفسه بعد الّذی یکون بین انیاب الذّئاب. تالله انّ الحجّة تنوح لحزنی و عین البرهان تبکی لنفسی الرّحمن اذاً جری الدّم من القلم الاعلی بما ذاب قلب البهاء من نار الّذین کفروا بمالک الاسماء تبّاً لهم و لکلّ مشرک مرتاب. أ ینبغی الوقوف فی هذا الامر بعد الّذی به جرت الفلک الحمراء علی بحر الاسماء لا و هذا الجمال الّذی باسمه مرّت الجبال. قل اتنکرون الّذی به اقبل الوجود الی شطر المقصود و اشرق نیّر الامر من افق البلاد. قد زیّن رأس البیان باکلیل ذکری و هیکله بطراز حبّی و انتم عرّیتموه یا اولی الاحجاب. منهم من قال انّی آمنت بالبیان قل صَهْ لسانک یا ایّها المنکر

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

المكّار. ينوح البيان من فعلک و ينوح معه اهل الفردوس و اهل حظائر القدس فی العشیّ و الاشراق. ان امنت بالبيان لم سللت سيف الاعراض علی محبوب الرّحمن الّذی به ابتسم ثغر السّبحان و طرّز ديباج كتاب الابداع. انّ الّذين اعرضوا يفرحون بما عملوا يمشون و غضب الله عن ورائهم نشهد انّ البيان بریٌ منهم و نحن برآء كذلک شهد من جعله الله مطلع الانوار. قل موتوا بغيظكم قد طويت سماء الاوهام بقبضة القدرة و الاقتدار و رفعنا سماء البيان بالحكمة و التّبيان و زيّنّاها بنجم اسمنا البديع الّذی به اخذت الزّلازل كلّ القبائل و ناح الجبت و اضطربت الاركان. هل يرون لانفسهم من مناص قل ليس لكم اليوم من الله من واقٍ اين يفرّون و الی من يهربون هل يجدون من يعصمهم لا و عمری ليس لهم اليوم من وال. يا قوم هذا بديع السّموات و الارض تفكّروا لتعرفوا حكم البدع اذا عرفتم تعرفون هذا الامر الّذی بشّرتم به فی الصّحائف و الالواح. ان اتّحدوا يا ملأ الارض باتّحادكم تنفطر سماء الظّلم و تنصعق الاصنام. انّا حملنا البلايا لنجاتكم يشهد بذلک هذا القلم الّذی جعله الله سلطان الاقلام. طوبی لک بما ذكرت لدی العرش و نزّل لک من سماء السّجن ما تفرح به الارواح ان اقتد مولاک علی شأن لا يمنعک البلاء عن ذكر فاطر السّماء ان اذكر ربّک فی البكور و الاصال. لا تحزن من الدّنيا و شئوناتها سيفنی ما يری و يبقی الملک لله المهيمن السّتّار. قل يا اهل الانشاء هذا يوم الاصغاء ان استمعوا نداء الله العلیّ الابهی الّذی ارتفع بين الارض و السّماء. تالله بندائه انجذبت الاشياء و انقلبت الوجوه الی الله العزيز المنّان. انّ الّذين منعوا اولئک ليس لهم نصيب فی الملک سوف ينوحون و لا يرون لانفسهم من مناص. انّک خذ كأس البقاء باسمی ثمّ اشربها باذنی كذلک يامرک ربّک العزيز العلام و البهاء عليک و علی الّذين اقبلوا الی الوجه بروح و ريحان.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(١٠) بسم الله الاعزّالامنع الاقدس

هذا كتاب من لدى البهاء الى الّذين عصمهم الله من خزى النّفس و الهوى و ادخلهم فى سرادق الابهى فضلا من عنده انّه لهو الغفور الرّحيم لتمرّ عليهم نفحات الرّحمن من هذا الشّطر البعيد و تذكّرهم فى هذه الايّام الّتى فيها ينطق كلّ شجر انّه لا اله الّا انا العزيز الحكيم. ان اشكروا الله بما انقذكم بسلطانه و حفظكم بجنود الغيب و الشّهادة الى ان عرّفكم مظهر نفسه الّذى ينطق قدّامه الرّوح الامين. قد ظهر ملكوت الله و استقرّ على العرش محبوب العالمين. به فتحت ابواب اللّقآء على وجوه النّبيّين و المرسلين. كلّ استمدّوا بذكره و استفرحوا باسمه العزيز المنيع الى ان ارسلنا عليّا بالحقّ و جعلناه مبشّراً لهذا الذّكر الحكيم. انّه ما نطق عن الهوى بل بما الهمناه من آياتنا الكبرى. انّه لهو الّذى نادى فى البرّ و البحر و دعا النّاس الى المنظر الاكبر. فلمّا كشفت الاحجاب و اتى الوهّاب فى ظلل السّحاب اضطربت قبائل الارض كلّها و كسفت شموس الظّنون و خسف بدر الغرور كذلک قضى الامر من لدى الله العزيز الحكيم. انّ الّذين غرقوا فى بحور الاوهام بعد الّذى اشرقت شمس الايقان من افق الالهام انّهم من عبدة الاصنام قد تركناهم بانفسهم و نجّينا الّذينهم تمسّكوا بعروة الفضل الا انّهم من المخلصين. انّا نزّلنا البيان على شأن ما ترک لاحدٍ عذرٌ الّا بان يتوجّه الى الله او يشهد بانّه من الهالكين. قد جعل الله البيان هديّةً لنفسى و زيّنه باسمى العزيز البديع. بحيث كلّ كلمةٍ منه تنادى قد اتى محبوب العالمين. فلمّا ظهر ما هو المقصود فى الالواح اعترض عليه اهل البيان من الّذين ينسبون انفسهم الى الرّحمن و ارتكبوا ما عجز عن ذكره القلم يشهد بذلک جمال القدم ان انتم من العارفين. منهم من اراد قتل نفسى و منهم من قال انّه افترى على الله بعد الّذى يشهد كلّ عمل من اعمالى بظهور الله و سلطانه و عزّ الله و كبريائه كذلک قصصنا لكم ما احصيناه انّ ربّكم لهو العليم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الخبير. هل تعترضون على الّذى به تحرّک القلم الاعلى و بظهوره تنطق کلّ ورقة من اوراق سدرة المنتهى يا ملأ الانشاء هذا لهو الّذى اخذ الله عهده منکم فى کلّ الالواح اتّقوا الرّحمن و لا تکوننّ من الّذين نقضوا الميثاق و کفروا بالله العزيز الحميد. لعمرى من کان له اذن سمع نداء الله و انقطع فى حبّه عن العالمين و الّذى کان له بصر يرى قدرة الله فى هذا النّباء العظيم. انّ الّذين کفروا اولئک صمّاء عمياء لا يذکر اسمائهم لدى العرش الا انّهم من الغابرين ثمّ اعلموا يا احبّائى قد اخذنى الضّعف على شان منع لسانى عن الذّکر و البيان اذا ينزل من شطر العرش لوح او لوحان ياخذنى الضّعف بما ورد على الجسد الّذين اعرضوا عن الوجه و استکبروا على الله العزيز الحکيم و لکن الرّوح على قوّةٍ و قدرة لن يقدر ان يقوم معه خلق الاوّلين و الاخرين ينطق فى کلّ الاحيان و يدعو ملأ الاکوان الى الله العزيز الجميل. انّه لا يستقرّ ابداً يسبّح بحمد ربّه فى اللّيالى و النّهار و لا يخّوفه شىءٌ و لو ورد عليه ما لا ورد على احدٍ من قبل بما اکتسبت ايدى الظّالمين. لمّا ادخلونا المشرکون فى هذا السّجن الاعظم اردنا ان نبلّغ الامر الى الملوک و السّلاطين و بلّغناهم بسلطان من عندنا و قدرة من لدنّا بعد الّذى کنّا بين ايادى الاعداء انّه لهو المقتدر القدير. قوموا على نصرة ربّکم لعلّ بذکرکم ينتبه من رقد على مهاد الغفلة و الغرور هذا ما امرتم به من القلم الاعلى بعد استوائى على عرش اسمى العظيم. لا يحزنکم اعراض من على الارض تشبّثوا بذيل رحمة ربّکم انّه يکفيکم بالحقّ و انّه وليّ المقرّبين. الّذين ينطقون بذکره و ثنائه بين العباد انّهم من اصحاب البهاء قد رقم اسمائهم من هذا القلم المنير. لا تحزنکم الدّنيا ان اقتدوا ربّکم العلىّ الابهى انّه فى الشّدّة و البلاء يدع النّاس الى هذا الصّراط المستقيم. اتأخذکم الاحزان بعد الّذى ترون انفسکم فى ظلّ رحمة ربّکم الرّحمن ان افرحوا بفرحى ثمّ اقبلوا الى ملکوت البقاء و ما قدّر لکم من لدى الله مالک الاسماء لعمرى

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هذا خير عمّا خلق فی ملکوت السّموات و الارضین. ان اقرئوا ایاتی بالرّوح و الرّیحان انّها تجذبکم الی الله و تجعلکم منقطعین عمّا سویه هذا ما وعظتم به فی الالواح و هذا اللّوح المبین. ایّاکم ان تتجاوزوا عن الحکمة ان احفظوا الامر بینکم لئلّا تحدث فتنة و تضطرب بها افئدة المستضعفین. ان جائکم احدٌ بکتاب الفجّار دعوه عن ورائکم ثمّ اقرئوا له لوحاً من الواح ربّکم العزیز الکریم. ان وجدتم فی وجهه نضرة الرّحمن ان اقبلوا الیه و ان غشّته غبرة النّار ان اترکوه ثمّ اقبلوا بقلوبکم الی الله مولی العالمین. قد انزلنا لکم من قبل آیات بیّنات لتقرّ بها عیونکم و اکتفینا فی هذه الکرّة بهذا اللّوح العظیم. ان امروا عبادی و امائی بالعصمة و التّقوی لعلّ یقومنّ من رقد الهوی و یتوجّهنّ الی الله فاطر الارض و السّماء کذلک امرنا العباد حین الّذی اشرق نیر الافاق من جهة العراق و من النّاس من نقض المیثاق و منهم من اتّبع بما امر من لدن علیم حکیم. لیس ضرّی سجنی و بلائی و ما یرد علیّ من طغاة عبادی بل عمل الّذین ینسبون انفسهم الی هذا المظلوم و یرتکبون ما تضیع به حرمة الله بین خلقه الا انّهم من المفسدین. انّ الّذین یفسدون فی الارض و یتصرفون اموال النّاس و یدخلون البیوت من غیر الاذن انّی بریء منهم الّا بان یتوبوا و یرجعوا الی الله الغفور الرّحیم. کذلک نزّلنا فی اکثر الالواح لعلّ یتنبّهون فی انفسهم و یتّبعون الحقّ فی ایّامهم منهم من اخذ و منهم من نبذ و الّذی اخذ انّه من المقرّبین. طوبی لکم یا احبّائی بما جری علی اسمائکم قلمی و تکلّم بذکرکم لسانی فی سجنی و بلائی لیجذبکم الی ملکوتی و یعرّفکم عظمتی و اقتداری و یبلّغکم الی مقام لا ترون الّا جمالی و لا تسمعون الّا ندائی ضعوا ما سوآئی و خذوا کأس ذکری من ید عنایتی و مکرمتی ثمّ اشربوا منها باسمی و سلطانی لعمری انّها تجعلکم منقطعین عمّا دونی و تقرّبکم الی ما اردنا لکم فی جبروت اقتداری. کذلک القیناکم آیاتی و اشرقت علیکم من افق مکرمتی

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

شمس عنايتی لتطّلعوا بحبّی ایّاکم و شفقتی علیکم و عنایتی للّذین اقبلوا الی وجهی المشرق المنیر و الرّوح و البهاء علیکم یا اصحاب الهدی و اهل البهاء من لدن عزیز حکیم الحمد لله ربّ العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(١١) الابدع الابهى

هذا كتاب من لدى القيّوم لقوم يعلمون. هل الّذين اعرضوا على شیء لا و ربّک المهيمن القيّوم. هل الّذين كفروا من اهل الشّهود بل هم رقود و ربّک العزيز الودود يقولون انّا وعدنا فی الالواح و اذا اتی الموعود كفروا بالشّاهد و المشهود اذا قيل قد نزلت الآيات يقولون هل هنّ على الفطرة قل صه لسانک يا ايّها المشرک العنود انّ الفطرة خلقت بامره ان انتم تفقهون. نادی المناد لو تنكر الايات ما تقول فی الاقتدار فبهت الّذی كفر بالله ربّ الغيب و الشّهود قد رأينا من ملأ البيان ما لا رأت عين النّقطة من ملأ الفرقان و لا عين الرّوح من ملأ اليهود قد تبرّء منهم البيان و هم لا يشعرون. غضب الله عن ورائهم و هم يفرحون. هل هم اهل الايمان لا و ربّی الرّحمن يلعنهم البيان و هم منصعقون. طوبی لمن نبذ الهوی و اخذ التّقوی انّه من اهل البهاء فی لوح محفوظ قل الله يدعوكم الی البقاء و انتم فی التّيه هائمون. ذروا وزر الهوی مقبلين الی الله العلیّ الابهی كذلک يعلّمكم القلم ان انتم تعرفون. هل الهوی ينفعكم لا و ربّكم العزيز المحبوب. قل لنفسی تبكی عين الرّحمن فی روض البيان و انتم لا تبالون تنوح حور المعانی فی قصور الالفاظ و انتم تضحكون. تالله منع القلم الاعلی عن الذّكر و الثناء و انتم تكتبون ما لا تفقهون. قد اصفرّت اوراق السّدرة من هبوب رياح الاعراض و انتم فی تيه الضّلال تسرعون. قد اضطربت اركان العدل من ظلمكم و انتم فی حجباتكم نائمون. هل يعادل بآية من آياته ما نزّل من قبل لا و مظهر الفضل كذلک شهد الرّحمن فی البيان و انتم لا تنصفون. اخذتم الهوی و نبذتم الهدی مالكم لا تتفكّرون لو تتوجّهون بسمع الفطرة لتسمعون من كلّ الذّرّات قد اتی مالک الصّفات بملكوت الآيات انتم عنه معرضون. لسان القدرة ينادی قد اتی المحبوب و لوح مسطور هل رأيتم اعظم عمّا ظهر لا و مالک القدر و لكن مُنعتم بالهوی عن ربّكم العلیّ الابهی لعمری

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

انتم لا تنصرون. قل هل ينبغى الارتياب بعد الّذى ترون الوهّاب راكباً على السّحاب مالكم تنظرون و تنكرون. هل بقى لاحدٍ من عذرٍ قل تبيّنوا يا قوم قد كفروا و غشّتهم قترة الدّخان و هم لا يبصرون. اذا تتلى عليهم الآيات تراهم يلعبون و اذا ظهرت القدرة قالوا قد ظهر مثلها فى القرون كذلک يداوون جرح الصّدور و لا يعرفون. قل لا ينفعكم اليوم شىء لو تتمسّكون بما فى الغيب و الشهود هذا ربّكم الرّحمن الى من تهربون. هذا لسطان البيان الى من تهرعون قل لمن اعرض بعد الاقبال الق نفسک ثمّ تعال كذلک يامرک مطلع الجمال فضلا من عنده و انا الكريم الغفور. قل هل ينفعک الهاء لا و ربّک الابهى و هل يغنيک اوّل من كفر لا و المنظر الاكبر ان استمع نصحى خالصاً لوجه ربّک و لا تتّبع كلّ مشرک مردود. ان منعتک خشية الاملاق انّا نوفى لک الكيل انّ ربّک لهو المقتدر على ما اراد بقوله كن فيكون. لو تخاف من ايمانک ان اقرء البيان منقطعا عمّا سمعت ثمّ انظر بعين الانصاف ما نزّل من سماء الايقان و ربّک الرّحمن اذاً ترى شمس ذكر ربّک مشرقة من افق الحجّة و البرهان و تقول لک الحمد يا سماء الجود و مربّى الوجود لعمرى قد خجل كلّ حجّة من حجّتى و سجد كلّ برهان لبرهانى و ينوح كلّ شىء لنفسى ان انتم تسمعون. قل هل تمنعون الشّمس عن افقها انّها اشرقت بالحقّ طوبى لاهل العيون. قل ان استنشقوا البيان تالله تجدون منه عرف قميصى العزيز المحبوب. قل هل اتّخذتم الوهم ربّا و نبذتم مطلع الايقان مالكم لا تتفكّرون. قل لمن اعرض هل ترى نفسک على امر لا و لوح محفوظ. قل فانصف يا عبد لولا البهاء من ينصر ربّ السّماء بسلطان مبين. قد اضطربت اركان العزّى اذ ارسل اليه اللّوح من لدن عزيز قدير. فلمّا وردنا السّجن اردنا ان نبلّغ الكلّ رسالات الله العليم الحكيم. قل اما رأيت كيف خلقنا البديع بروح القدرة و الاقتدار و ارسلنا ككرة النّار بلوح ربّک المختار هل يقابل امره ما عند خلقه لا و ربّ العالمين. قل هل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

رأيت شبه ما ظهر فی ظهور من الظّهورات لا و فاطر السّموات و الارضين. قل خلّص نفسک فی ساعة لوجه الله ثمّ اقرء اللّوح بالرّوح و الرّيحان لعلّ تجد نفحة الرّحمن و تكون من المنقطعين. قد نزّل فيه من كلّ شأن ما يعجز عن ادراكه العباد الّا من شاء ربّک العزيز الحكيم و فيه غنّت حمامة البيان بفنون الالحان مع الّذی امسكنا القلم و ما اطلقنا زمامه فضلا علی الامم ان اقرء لعلّ تجذبک نفحات الوحی و تجعلک منقطعا الی الله العزيز الحميد. قل هل تری ايمانک ينفعنی او اعراضک يضرّنی بعد الّذی تشهد انّی ما داهنت فی امر الله مع احدٍ انّک لو تنكر يشهد لی كلّ منصف خبير. قل قد تمّت حجّة الله عليک ان اختر لنفسک ما تريد انّه لغنیّ عن العالمين. انّک يا ايّها المذكور لدی العرش بلّغ رسالات ربّک طوبی لمن اقبل ويل للمعرضين. ان اجمع احبّائی و ذكّرهم من قبلی ثمّ الّذين فی حولک انّ ربّک خير الذّاكرين. ان انصر ربّک بالحكمة و البيان و لک عندنا مقام عظيم سوف يرفع الله ذكرک بين خلقه بما انقطعت فی حبّه عمّا سويه و كنت من الرّاسخين. لا تحزن عمّا يقولون قد قالوا مثل قولهم امم امثالهم اخذناهم و جعلناهم عبرة للعالمين و الرّوح و البهاء عليک و علی اخيک و امّک و ابيک و الّذين معک من ذوی قرابتک و علی الّذين امنوا بهذا النّبأ العظيم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

تعالى الّذى نزّل الآيات من ملكوت كان بانوار العرش مضيئاً و ينطق فى سدرة الوحى لعلّ النّاس يتّخذون اليه سبيلا. قل يا عباد اتّقوا مالک يوم التّناد و ارتقبوا الفضل الّذى كان عن افق الرّحمن مشهودا قل قد اشرقت شمس الكلمات من افق وحى مليک الاسماء و الصّفات ان اسجدوا لله ربّكم العلىّ الاعلى الّذى كان فى جبروت البقاء باسم البهاء و فى ملكوت الاسماء بالعلىّ مذكوراً. يا قوم لا تكفروا بآيات الرّحمن بعد انزالها ان اتّبعوا ما امرتم به فى الكتاب انّ فضله كان بالمحسنين قريبا. قل قد اضطربت الاسماء و انفطرت السّماء اذ اتى البهاء بملكوت البقاء الّا من اتّخذه لنفسه وليّاً. ضعوا ما يحجبكم عن الله ثمّ اصعدوا بجناحين التّقديس الى هذا الهوآء الّذى كان بهذا الاسم مرفوعا. قد مرّت نسائم الفضل و بها حملت الاشياء و كان الله على ما اقول شهيداً. سوف يظهر من كلّ شىء ما تفرح به افئدة الموحّدين. اذا تشاهد المشركين يفرّون عن اليمين و الشّمال و لن يجدوا لانفسهم مقرّا امينا. قل يا قوم خذوا كاس البقاء من انامل البهاء ثمّ اقبلوا الى الله مالک الاسماء و ان استطعتم فى انفسكم فاركبوا باسمى الاعلى على الفلک الحمرآء و سيروا على بحر الكبرياء لتجدنّ انفسكم فى ظلّ كان بانوار الوجه منيرا. ان اسمعوا يا قوم نداء الرّحمن انّه ارتفع فى كلّ الاحيان و لا تلتفتوا الى الّذى كفر بالّذى آمن و كان عن الحقّ بعيداً. و من النّاس من توقّف فى هذا الامر بعد الّذى ما نزّلت الالواح الّا لهذا الظّهور الّذى كان بالحقّ موعوداً. و من المنكرين من كان مجاهداً باموالە و نفسه لاعلاء كلمة الله و لمّا ظهرت و اشرقت من افق التّبيان كفر بالرّحمن و كان على عقبيه منقلباً. ان استقم على الامر على شانٍ لا يمنعک البلاء عن ربّک الابهى ثمّ اشكره فى الصّباح و المساء بما نزّل لک لوحاً كان بالحقّ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بديعا. كذلک منّا عليک من بدائع فضلنا و ارسلنا اليک ما تجد به عرف ربّک الرّحمن لتتّخذ فی ظلّه مقاماً منيعا. انّ الّذين اعرضوا عن الله جهرة اذا تتلی عليهم آيات الله تسودّ وجوههم الا انّهم فی قهر كان عن نفحات الوحی محروما. انّ الّذی اعرض عن الله و افتری عليه قد حبطت اعماله انّه ممّن انكر النّبيّين و المرسلين و كان فی دين الله بغيّا. قل يا قوم خافوا عن الله و لا تقولوا ما قاله المشركون فی كلّ الايّام الی ان انتهت الی يوم فيه اشرق جمال القدم من افق اسم كان لدی العرش عليّا. قدّس اذن النّاس عن كلمات المشركين ثمّ ادخلهم فی بحر العرفان باذن ربّک الرّحمن لكی يجدوا لؤ لؤ علم ثمينا. قل انّا قبضنا قبضة من التّراب و عجنّاه بمياه القدرة و الاطمينان و نفخنا فيه روحاً من لدنّا ثمّ زيّناه بطراز الاسماء فی ملكوت الانشاء و ارسلناه الی السّلطان بكتاب ربّک الرّحمن تعالی هذا الامر الّذی كان علی العالمين محيطاً. قل لن يمنعنا شیء عن ذكر الله فاطر الارض و السّماء. ينطق لسان القدم فی هذا السّجن الاعظم و يدع الامم الی ربّهم الرّحمن كذلک نبّئناک و اخبرناک لتقرّبه عينک و عيون ملأ البقاء لعلّ النّاس يرون قدرة الله و يتّخذونه لانفسهم معينا. قل يا قوم ان تنكروا هذه القدرة و البرهان فبایّ حديث يثبت ايمانكم بربّكم الرّحمن. لا فو الّذی به اشرقت الارض و السّماء بنور البها لا يجدون لانفسهم الی الحقّ دليلا. قل يا قوم اذا دخل عليكم رسول الله بلوحه قوموا عن مقاعدكم ثمّ استقبلوه و خذوه بانامل اليقين و الاطمينان ثمّ استنشقوه اذا وجدتم منه عرف البيان و رائحة قميص رحمة ربّكم الرّحمن اذاً لا تنكروه كذلک نزّلنا الامر من جبروت القدم تنزيلا من لدن عزيز كان علی العالمين قديرا. يا قوم ان اتّبعوا ملّة الله و امره و لا ترتكبوا ما ينوح به الاصفياء فی الرّفيق الاعلی. هذا ما وعظتم به فی الالواح و كان الله علی ما اقول شهيداً. انّک لو يأتيک احد من المشركين بكتاب السّجيّن ضعه عن ورائک قل تركت ملّة قوم ما آمنوا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بالله اولئک اولياء النّار کذلک کان الامر من قلم المختار فی اللّوح مسطورا.
یا قوم خافوا عن الله و لا تعقّبوا الّذین حقّت علیهم کلمة العذاب و غشّت وجوههم غبرة النّار الا انّهم من اهل التّابوت کذلک قضی الامر من لدن مالک الملوک و سلطان الملکوت الّذی اتی من سماء الامر باسم کان بالحقّ معروفاً. ان اعرف قدر تلک الایّام ثمّ اشدد فیها ظهرک لنصرة امری ایّاک ان تحزنک الدّنیا و ما یحدث فیها سوف یفنی ما تراه و یبقی العزّة و الاقتدار لله المقتدر العزیز المختار.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۱۳) سورة الامین

قد نزّلت من لدی الله العزیز الحکیم.

بسم الله الابدیّ بلا زوال

هذا کتاب من لدی الله المهیمن القیّوم الی الّذی منه ظهرت الاستقامة الکبری فی یوم فیه اضطربت افئدة اولی النّهی و انصعقت الارواح و العقول. طوبی لک بما نبذت الوری عن ورائک و نطقت بالحقّ اذ احاطک المشرکون. قد وفیت بمیثاق الله و عهده و ادّیت ما ینبغی لک انّک معی فی سرادق الابهی انّ ربّک لهو العزیز الودود. ینبغی لاهل العراق ان یفتخروا بک سوف یفتخرون و لکنّ الیوم لا یفقهون. لا یحزنک قول الّذینهم کفروا بالله اولئک قوم لا یشعرون. قد قدّر لک مقام محمود سوف تری ما عند ربّک باقیاً و النّاس کلّهم میّتین ایحسبون انّهم علی امرٍ و هل یظنّون انّهم محسنون لا و ربّک الرّحمن و لکنّ الیوم لا یعلمون. قل فانصفوا یا قوم هل یقدر احد من علمائکم ان یستنّ مع فارس المعانی فی مضمار الحکمة و البیان او یرکض طرف طرفه فی میدان المکاشفة و الشّهود عند تجلّی آیة الرّحمن لا و ربّک العزیز الغفور. یا قوم ان امسکوا اقلامکم قد ارتفع صریر القلم الاعظم من لدن مالک القدم ثمّ انصتوا و قد ارتفع نداء الله الابهی فی بریّة الهدی انّه لا اله الّا انا المهیمن القیّوم. ان یا امین قد بلّغت ما امرناک فی المنام و اخبرناک به فی اللّوح انّ ربّک لهو الحقّ علّام الغیوب. قل یا ملأ الفرقان قد بکی محمّد رسول الله من ظلمکم انتم الّذین اتّبعتم الهوی و اعرضتم عن الهدی سوف ترون ما فعلتم انّ ربّی لبالمرصاد و افتیتم علی من آمن بالله فی الیوم الّذی فیه اسودّت الوجوه و سکّرت الابصار. اما سمعتم صوت الصّارخ الّذی نادی بین السّموات و

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الارض و بشّركم بهذا الظّهور الّذى منه اضائت الافاق انتم اعرضتم عنه كما اعرض الّذين قبلكم اذ اشرقت شمس العلم من افق الحجاز. قد اخذهم الله بذنبهم و تركهم آية لاولى الالباب. هل يظنّ رئيسهم انّه هاد القوم لا و ربّ الارباب سحقا لهم بما كفروا بالله و نقضوا الميثاق. بظلمهم ناح روح القدس و صاح الرّعد و بكت السّحاب. قل خافوا عن الله و لا تستكبروا على الّذى خلقكم بامر من عنده ان ارجعوا اليه انّه لهو العزيز التّوّاب. قل اتفرحون بما ورد علينا من البلاء تالله انّا قبلناه فى سبيل الله و من تحت السّيف ندع العباد الى مالک يوم المعاد. لم يمنعنا من على الارض عمّا امرنا به من لدن ربّک المقتدر المختار. هل تمنعنا سطوة الخلق لا و نفسى الحقّ و لو يعترض علينا كلّ ذى قدرة و سلطان. ان اسمعوا قول من ينصحكم لوجه الله ان سمعتم لانفسكم و ان اعرضتم انّه لهو الغنىّ المتعال. ان يا قلم الاعلى نبّأ الامين نبأ المهتاض اذا اخذته سكرة الموت و احاطته ملئكة غلاظ ناداه ملک عن يمين العرش يا فواد هولاء ملئكة شداد هل ترى لنفسک من مناص قيل لا و ربّ الايجاد الّا النّار الّتى منها يغلى الفواد. انّه هو الّذى حكم علينا فى هذه الكرّة انّ ربّک لهو العزيز العلّام قد اخذناه كما اخذنا من قبله الاحزاب انّه قوىّ اذا اراد و انّه لشديد العقاب. كم من البيوت تركناها للعنكبوت و كم من الملوک انزلناهم من القصور الى القبور و جعلناهم عبرة لاولى الانظار. ثمّ اعلم قد اخذنا قبضة من التّراب و عجنّاه بمياه القدرة و الاقتدار و نفخنا فيه روح الاطمينان و اذا كبر اشدّه ارسلناه الى رئيس الظّالمين بكتاب منير و فيه بلّغنا الملكين ما اراد ربّک العزيز الحكيم. قل انّه لآية اخرى من لدى الله مالک الاسماء قد بعثناها بالحقّ و ارسلناها بسلطان مبين. انّا قوّينا قلبه بكلمةٍ من عندنا على شأن لو امرناه ليقابل من فى السّموات و الارض انّ ربّک لهو المقتدر القدير ليعلما انّه لم يخوّفنا سطوتهم و لا من فى السّموات و الارضين. انّک كن كما كان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

موليک و لکن نأمرک بالحکمة قبل البیان انّ ربّک لهو الغفور الرّحیم کذلک صرّفنا الآیات و نزّلناها بالحقّ و ارسلناها الیک لتباهی بها بین العالمین. سوف یرفعک الله بالحقّ و یخذل الّذین کفروا بآیاته ان اطمئن و قل ان الحمد لک یا اله العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(١٤) بسم الّذى هو مقدّر الاحزان

يا ايّها النّاظر الى وجهى و الشّارب كاس عنايتى وكوب رحمتى و افضالى و السّاكن فى ظلّ عظمتى و المستنشق نفحات قميصى و المتغمّس فى بحر ذكرى و المتعارج الى معارج امرى و الذّاكر بثنائى بين عبادى اسمع ندائى عن يمين بقعة الفردوس على كثيب القدس من سدرة الرّحمن انّه لا اله الّا انا العزيز الكريم. ايّاک ان تخمد نار حبّک ان احفظ ما اوقدناه فى صدرک وكن من الشّاكرين. ثمّ اعلم بانّا بعثنا احداً من عبادنا و قوّينا قلبه و زيّنّاه بطراز الاطمينان بين الاكوان و ارسلناه الى السّلطان بكتاب ربّک الرّحمن و بلّغناه فيه رسالات السّبحان من غير ستر وحجاب. كذلک قضى الامر من لدن ربّک العليم الحكيم. لعلّ يستيقظ فى نفسه و يقوم عن رقد الهوى و يتوجّه الى المنظر الابهى و يوقن بانّ سطوة الملوک ما منعتنا عن ذكر مالک الملوک و لم يجزعنا البلايا عن ذكر مالک الاسماء انّ ربّک لهو المقتدر القدير و فى هذه الظّلمات الّتى احاطتنا قد اشرقنا من افقها بسلطان العظمة والاقتدار و نبلّغ ما نريد و لا يخوّفنا الّذين ظلموا وربّک على كلّ شىء شهيد. فو الّذى انزل الآ يات و خرق السّبحات لو اجتمع من على الارض كلّها على من ينطق بالحقّ بما عندهم من القوّة و الاقتدار. اذا ترى ربّک المختار ينطق بينهم بالاجهار يا قوم انّنى انا ربّكم العزيز الحميد و لو انّا ما وجدنا منه رائحة الاقبال و لكن بلّغناه لاعلاء كلمة ربّک بين السّموات و الارضين و ليعلم بانّا لو اردنا ما كان الامر كما كان قد نفخنا فى روع احد من عبادنا روح القدرة و القوّة و ارسلناه اليه انّ ربّک لهو العزيز الحكيم و من قبل ما تمّت حجّة الله عليه و ما بلّغه احد حقّ التّبليغ فلمّا جاء الوعد و تمّ الميقات نزّلنا له آيات بيّنات و اتممنا عليه حجّة ربّک المهيمن المتعالى العزيز الجميل. تفكّر فى الّذين يحفظون انفسهم خلف الاحجاب و تمسّكوا بالّذين كفروا بالله فى ازل الازال لضرّ من يدع النّاس الى الله من

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

دون ان یلاحظ نفسه الا انّهم من اصحاب السّعیر. فویل للّذین اتّبعوهم و اتّخذوهم من دون الله لانفسهم اولیآء. اولئک اولیآء الطّاغوت و لکن لا یفقهون. لیس العجب من الّذین ادّعوا ما لا کتب لهم بل العجب من الّذین یرون آیات ربّک و ینکرونها و عقّبوا الّذی کان عند الله ادنی منهم و یحسبون انّهم من المحسنین و من رؤسآئهم الّذی سمّی بعلیمحمّد انّه تمسّک بامرهم فی العراق بالّذین ظلموا و اذا جآء الافتتان اخذ وقال انّی کفرت بالله المهیمن القیوم. تبرّء من رئیسه و اذا آمن یدع النّاس باوّل من کفر بالله مالک یوم الدّین. فانظر فی الّذین یتّبعونه بعد الّذی یعلمون ما ظهر منه الا لعنة الله علی القوم الظّالمین و کذلک رئیسه تمسّک بالنّمرود و اذا جآء القضآء اخذ اوّل مرّةً و لم یجد لنفسه من محیص. انّهم یکفرون بالله جهرةً تلقآء وجوه اولی بأسٍ واذا خلوا الی امثالهم یدعون النّاس الی انفسهم و یقولون انّا من ادّلآء البیان. نشهد بانّ الرّحمن بریءٌ منهم ویلعنهم ملئکة مقرّبون. ایّاک ان یمنعک الانقلاب عن ذکر ربّک العزیز الوهّاب. بلّغ النّاس بما امرت به من قبل و ادع اهل ارضک و ما دونها الی الله ربّ العالمین. علیک بالحکمة ایّاک ان تتجاوز عنها لئلّا یحدث ما یجزع به العباد کما رایت بعینک کذلک امرتم فی اکثر الالواح ان ربّک لشهید و علیم. ان اجمع الاساری فی هناک و ذکّرهم فی کلّ الاحیان لئلّا یحدث بینهم ما یتفرّق به قلوبهم کذلک امر ربّک العزیز الفرید و اذکر ما نزّل فی ارض السّرّ فی السّنة الاولی لعبدنا المهدی و اخبرناه به فیما یرد علی البیت من بعد لئلّا یحزنه ما ورد من قبل من الّذی اعتدی و سرق عند ربّک علم السّموات و الارضین قلنا و قولنا الحقّ ثمّ اعلم بان لیس هذا اوّل وهنٍ نزل علی بیتی و قد نزل من قبل بما اکتسبت ایدی الظّالمین وسینزل علیه من الذّلة ما تجری به الدّموع عن کلّ بصر بصیر کذلک القیناک بما هو المستور فی حجب الغیب وما اطّلع به احد الّا الله العزیز الحمید. ثمّ تمضی ایّام

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يرفعه الله بالحقّ و يجعله علماً فی الملک بحیث یطوف فی حوله ملأ عارفون. هذا قول ربّک من قبل ان یاتی یوم الفزع قداخبرناک به فی هذا اللّوح لئلّایحزنک ماورد علی البیت بمااکتسبت ایدی المعتدین والحمدلله العلیم الحکیم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۱۵) هوالاقدس الابهیٰ

ک ظ نادیناک عن ورآء قلزم الکبریآء علی الارض الحمرآء من افق البلآء انّه لا اله الّا هو العزیز الوهّاب. ان استقم علی امری و لا تکن من الّذین اذا اوتوا ما ارادوا کفروا باللّٰه ربّ الارباب. سوف یأخذهم اللّٰه بقهر من عنده انّه لهو المقتدر القهّار. فاعلم انّ الّذین حکموا علینا قد اخذ اللّٰه کبیرهم بقدرةٍ و سلطان. فلمّا رای العذاب فرّ الی الباریس و تمسّک بالحکمآء قال هل من عاصمٍ ضرب علی فمه و قیل لات حین مناص. فلمّا التفت الی ملآئکة القهر کاد انً ینعدم من الخوف قال عندی بیت من الزّخرف ولی قصر فی البغاز تجری من تحته الانهار. قال الیوم لا یقبل منک الفدآء لو تاتی بما فی السّرّ و الاجهار. اما تسمع ضجیج ال اللّٰه الّذین جعلتهم اساری من دون بیّنةٍ و لا کتاب. قد ناح من فعلک اهل الفردوس والّذین یطوفون العرش فی العشیّ و الاشراق قد جآئک قهر ربّک انّه لشدید المحال. قال کنت صدر النّاس و هذا منشوری قال خذ لسانک یا ایّها الکافر بیوم التّناد. قال هل لی من مهلة لادعو اهلی قال هیهات یا ایّها المشرک بالآیات اذا نادته خزنة الهاویة قد فتحت لک یا ایّها المعرض عن المختار ابواب النّار. ارجع الیها انّها تشتاق الیک انسیت یا ایّها المردود اذ کنت نمرود الآفاق بظلمک محت آثار الظّلم الّتی اتی بها ذو الاوتاد. تاللّٰه بظلمک انشقّ ستر الحرمة و تزلزلت ارکان الفردوس این مهربک و الّذی یعصمک من خشیة ربّک الجبّار. لیس لک الیوم من مهربٍ یا ایّها المشرک المرتاب. اذاً اخذته سکرات الموت و سکّر بصره کذلک اخذناه بقهر من لدنّا انّ ربّک شدید العقاب. ناداه ملک عن یمین العرش هذه ملآئکة شداد هل لک من مفرٍّ قیل الّا جهنّم الّتی منها یغلی الفؤاد و استقبل روحه ملآئکة العذاب قیل ادخل هذه هاویة الّتی وعدت بها فی الکتاب و کنت تنکرها فی اللّیالی و الایّام. سوف نعزّل الّذی کان مثله و نأخذ امیرهم الّذی یحکم علی البلاد و انا العزیز الجبّار. ان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

استقم على الامر و سبّح بحمد ربّک فی الغدوّ و الآصال ایّاک ان تخمدک مفتریات الّذی غرّته ما اعطیناه الی ان کفر بالله مالک الاسمآء. یوحی الی اولیآئه کما اوحی الشّیطان الی اولیاه. سوف تراه خاسراً فی الدّنیا و الآخرة الا انّه ممّن استعدّ له العذاب قد ارسل الی احدٍ فی هناک کتاباً انّه لکتاب الفجّار و استهزء فیه علی الله و کتب ما فزع منه الاشیآء. قل هل تری من یعصمک اذا اتی القهر من لدی الله المقتدر المختار. کذلک اخبرناک خافیة الصّدور انّ ربّک لهو العزیز العلّام. قم علی الامر ثمّ اجمع احبّتی و ذکّرهم فی هذا الیوم الّذی فیه زلّت الاقدام قل الیوم ینبغی لکلّ مقبل ان ینصر ربّه انّه ولیّکم و القوم لیس لهم الیوم من وال ثمّ اخذنا المهدیّ الّذی وعدناه العذاب فی الزّبر و الالواح اذا اتته السّطوة من عندنا قال هل لی من رجوع قیل سحقاً لک یا ایّها الکافر بالمآب. تلک الجحیم و سعّرت لک النّیران. ترکت المعروف فی الحیوة الباطلة و الیوم لیس لک من الله من واقٍ. انت الّذی بک ناح روح القدس و ذابت الاکباد. قال هل لی من محیص قال لا و ربّی لو تأتی بکلّ الاسباب. اذاً صاح صیحة فزع منها اهل الاجداث و اخذ بقبضة الاقتدار قیل ارجع الی مقرّ القهر فی السّقر فبئس سوء الدّار. قد اخذناه کما اخذنا من قبله الاحزاب تلک بیوتهم ترکناها للعنکبوت فاعتبروا یا اولی الالباب. هو الّذی اعترض علی الله و نزّلت له آیات القهر فی الکتاب طوبی لمن یقرئه و یتفکّر فیه انّ له حسن مآب کذلک قصصنا لک قصص المجرمین لتقرّ به عینک انّ لک حسن المآل.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

رسولی لا تحزن عمّا ورد علیک لعمری انّک تحت جناح فضل ربّک العزیز الحمید. اشهد انّک فزت بلقآء الله و ادرکت ما اراد لک ربّک الغفور الکریم. انّه کان معک اذ اخرجک الظّالمون من مدینة الله بذلک بکت عیون الملأ الاعلی و ناحت سکّان سرادق العظمة و الکبریآء کذلک شهد ربّک الابهی انّه بکلّ شیء علیم. ان افرح بهذا الذّکر الاعظم من لدن مالک القدم تالله ینبغی لک بان تطیر من الشّوق بما شهد الله لک فی هذا اللّوح الّذی من افقه لاحت شمس عنایة ربّک العزیز المنیع. انّک وفیت میثاق الله و عهده و اقبلت الیه بقلبٍ منیر. قد نزّل ذکرک فی الالواح علی شانٍ تقرّبه عیون الموحّدین. بعدک نفس القرب و خروجک من المدینة عین الاقبال کذلک شهد فالق الاصباح فی الالواح انّه لهو الحاکم علی ما یرید. قد راینا ذهابک الایاب و خروجک الدّخول و غیبتک الحضور فی محضر ربّک تعالی هذا الفضل الّذی قدّر لک من لدن مقتدر قدیر. یمکن ان تزول السّمآء بامر ربّک و لکن لا تزول ما نزّل لک من قلم القدم. قل لک الحمد یا اله العالمین انّ السّرور و الحزن اعتنقا بما ورد علیکم فی سبیل الله طوبی للعارفین. قد اشرقت شمس السّرور بما تجلّی علیکم مالک الظّهور بانوار الفضل و الجود و امّا الحزن بما احترق به اکباد الاصفیآء اذ ورد علیکم ما ورد من جنود الظّالمین. ستفنی الدّنیا و ما یرونه الظّالمون لانفسهم و یبقی ما قدّر لکم فی لوحٍ مبین. کن طائراً فی هوآء الشّوق و الاشتیاق بما تجلّی علیک نیّر الآفاق بهذا اللّوح البدیع. یا رسول ان اقرء اللّوح به یلوح ما تفوح به رآئحة الرّحمن فی الامکان الّتی تعطّر بها الرّوح الامین. قل العزّة کلّها بید الله یعطیها من یشآء من خلقه انّه لهو المقتدر علی ما اراد لا اله الّا هو العزیز الحکیم. ذکّر احبّآئی من قبلی ثمّ اختر لنفسک خدمة ربّک انّه یؤیّدک بالحقّ انّه مع عباده المخلصین. قل سبحانک یا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الهی لک الحمد بما جری اسمی من قلمک الاعلی و ذکر ذکری مقرّ عرشک العظیم. اسئلک یا محبوب العالمین و اله من فی السّموات و الارضین بان تجعلنی ثابتاً علی حبّک و مستقیماً علی امرک و ناظراً الی شطرک و خادماً لنفسک و طالعاً بذکرک و مشرقا باسمک بین العالمین. اشهد یا الهی بان لا یضیع عندک اجر من حمل الشّدآئد فی رضائک طوبی لنفسٍ توکّلت علیک و اقبلت الیک ویل لمن جحد و انکر و کان من المعتدین. ای ربّ ایّدنی فی کلّ الاحوال علی خدمتک بین بریّتک. اشهد انّ خدمتک لم تکن الّا ارتفاع ذکرک و الاعمال الّتی بها یظهر تقدیس امرک بین العالمین. ای ربّ اسئلک باسمک الّذی به سخّرت من فی السّموات و الارض و به ارتفع ذکرک و ثبت برهانک و لاحت بیّناتک و نزّلت آیاتک بان تویّد احبّآئک علی ما اردت لهم بجودک و احسانک. ثمّ خلّصهم من نار النّفس و الهوی و ادخلهم فی ظلّ رحمتک الکبری و قدّر لکلّ واحدٍ منهم ما یجعله غنیّاً بغنآئک و قادراً بقدرتک و مهیمناً علی الاعدآء بسلطانک و قوّتک علی شانٍ لا تخوّفه جنود الارض و لا سطوة من علیها انّک انت المقتدر علی ما تشآء تفعل ما تشآء بمشیّتک النّافذة و تحکم ما ترید بارادتک المحیطة. لا یمنعک ضوضآء الغافلین عمّا اردته و لا یعجزک اقتدار الظّالمین عمّا قدّرته. ان ارحمنا یا الهنا الرّحمن ندعوک و نذکرک باسمک الغفور الرّحیم الحمد لک یا مقصود القاصدین و کعبة المشتاقین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۱۷) بسم الله الباقی بلا فنآءٍ

ان استمع لما یوحی الیک من شطر الهویّة علی بقعة الاحدیّة من لسان الالهیّة انّه لا اله الّا انا المقتدر العزیز المختار. دع الوری عن ورآئک و اقبل بقلبک الی الله تالله قد انشقّت السّمآء و اتی مالک یوم التّناد. قل یا اهل النّفاق الی من تهربون هل تقدرون ان تنفذوا من اقطار عظمتی و سلطنتی لا و مالک یوم الطّلاق. ثمّ اعلم بانّا خرقت السّبحات وکسّرنا اصنام الهوی اذ بعثنا احداً من العباد و زیّنا قلبه بطراز القوّة و الاطمینان و ارسلناه بلوح ربّک الی الّذی ینوح به سکّان الفردوس بالعشیّ و الاشراق لیعلم بانّه هوالمقتدر علی ما یشآء لا یمنعه البلآء عمّا اراد انّه لهو المقتدر العزیز القهّار. فلمّا فتح اللّوح ظهرت الصّیحة مرّة اخری و انصعق عنها من علی الارض الّا من شآء ربّک مکوّر اللّیل و النّهار. هل یقدر احد ان یخلق مثله لا و ربک کذلک قضی الامر من لدی الله العزیز الوهّاب. اذا تشرّفت بلوح الله خذه بقدرة من لدنّا ثمّ اسرع الی الّتی تدّعی لنفسها الایمان بالله ربّ الارباب. قل قد جئتک من مطلع الآیات ببیّنات ربّک اذاً فاخرج اللّوح ثمّ الق علیها ما نزّل من القلم الاعلی کذلک قضی الامر و اتی الحقّ بالحجّة و البرهان. قل ان انصفی بالله هل یعادل بکلمةٍ من اللّوح ما رأیته تالله لو تنصفین لتجدین من کلّ کلمة من کلمات الله نفحات رحمة ربّک الرّحمن. هل یشتبه علی البصیر امر ربّه لا و نفسی فانصفوا یا اولی الابصار. انّه ظهر علی شانٍ لن یقدر احد ان یتکّلم تلقآء وجهه انّ ربّک لهو العزیز العلّام. قل کلمة الله تستشرق بین الکلمات کالشّمس فی قطب الزّوال. اتّقوا الله یا قوم و لا تتّبعوا کلّ مشرک مرتاب. هل منعک الهوی عن ربّک الابهی او الاسماء عن التّوجّه الی الله فاطر الارض و السّمآء. دعی من علی الارض عن ورآئک فو عمری کلّ من علیها فان و ینادی لسان العظمة و الاقتدار الملک لله الواحد العزیز الغفّار. لا تقطعی حبل نسبتک تمسّکی به کذلک یأمرک

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مالک القدم حین الّذی استوی علی عرش اسمه الاعظم و احاطته جنود الاشرار. قل ان استمعی قول ربّک و تفکّری فی الّذی به توقّفت فی امر لولاه ما نزّل البیان و ما غرّدت الورقآء علی الافنان. انسیت ما رایت منه بعد الّذی کشفنا لک الاحجاب. خفی عن الله الّذی انطق کلّ شیء بثنآئه هذا خیر لک عمّا فی السّرّ و الاجهار. قومی بحولی و قوّ تی ثمّ خذی کأس الانقطاع باسم ربّک مالک الابداع ثمّ اشربی منها بذکر ربّک منزل الآیات. هل سکنت فی بیت العنکبوت بعد الّذی اتی مالک الملکوت. دعیه لاهله ثمّ اقبلی الی هذا البیت الّذی یطوفنّ فی حوله الملأ الاعلی فی الغدوّ و الاصال. فو الّذی انطقنی ما ارید بذلک الّا خیراً و اذکّرک خالصاً لوجه ربّک لتدعی هواک و تتمسّکی بذیل مولاک و یشهد بذلک کلّ الذّرات. انّک انت یا ایّها المقبل الی الله و النّاظر الی وجهه. فَاَ لْقِ علیها کلمات ربّک ان وجدت فی وجهها نضرة الرّحمن فاقبل الیها و ان غشّتها غبرة النّار فاعرض عنها کذلک امرت من لدن مالک الرّقاب لا تخف من نفسک کن کما کان مولیک اما تری انّه من افق البلآء تحت سیوف القضآء ینادی ملأ الانشآء الی الله مالک الاسمآء و ما خوّفه سطوة الفجّار. قد نزّلنا لک لوحاً لو نزلت حرف منه علی کلّ جبل لتراه طائراً من الشّوق الی مشرق الاسمآء و الصّفات. ان اجمع احبّآئی ثمّ اذکرهم من قبلی لیجذبهم الی مقام ظهرت من افقه شمس ذکر اسم ربّک و استضآء منه من فی الاکوان.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(١٨) بسم الله الاقدس

كتاب نزّل بالحقّ و به خرقنا الاحجاب و انا العزيز الوهّاب. به اشرقت شمس الوحى و انار الوجه من النّور الّذى طلع من افق الاسرار. قل افى الله شكّ انّه اتى بملكوت الآيات. انّ الكلمة تنادى الملک لله المقتدر المختار. قل ضعوا الاوهام خذوا ما امرتم به من مطلع الالهام قد انشقّت الاحجاب من اصبع مشيّة ربّكم مالک الرّقاب انّه يرى من اقبل و يسمع ما يدعى به فى السّرّ و الاجهار. قد غلبت الغفلة سكّان الارض الّا من فتح بصره بنور الله العزيز النّوّار. انّ البصر خلق لهذا المنظر الاكبر فانظروا يا اولى الالباب. من قال ارنى سمع انظر ترانى تعالى هذا الفضل الّذى ما رأت شبهه الابصار. يشهد كلّ شىء لنفسى و النّاس فى سكر عجاب. من المشركين من قال انّه اتى قريباً قل اى و ربّى انّه لهو المقتدر على ما اراد. قد همّت كلّ فرقةٍ بان يطفئوا نور الله ابى الله بسلطانٍ من عنده الى ان ملأ الآفاق. هل يقوم مع امره احد قل ما لک يا ايّها الذّباب. قد فتح باب السّمآء و اتى الوهّاب راكباً على السّحاب اذاً سكّرت ابصار الّذين كفروا و اضطرب كلّ مشركٍ مكّار. طوبى لک يا ايّها المقبل الى الله فالق الاصباح ذكر كتابک و ما حضر لدى الوجه انّ ربّک لهو العزيز العلّام. قد اشرق من افق القلم ما يقرّبک الى الله مالک الامم انّه لهو العزيز الغفّار. ان استقم بحوله على امره ثمّ ذكّر النّاس بالحكمة و البيان. سوف ترى الامر مهيمناً على من على الارض و اشراقه من كلّ الجهات. هل يمنعه السّجن و البلآء عمّا اراد لا و ربّ الارباب. طوبى لقلبٍ حىّ من نسمة الله و للسان زيّن بذكره بين الاكوان. ان اشتعل من هذه النّار الموقدة فى العالم ليشتعل منک من فى البلاد. لا تحسبها ناراً انّها نور سوف تحيط آثاره من فى الاقطار. ان اطمئن بفضل الله و رحمته انّه يرفع من يشآء بامر من عنده و يثبت ذكره فى امّ الالواح. سبحانک يا الهى ترانى بين ايدى المشركين من خلقک و

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

المعرضين من بريّتک و تعلم بانّی ما اردتُ الّا ما اردتَ و لا ارید الّا ما ترید. بلّغت امرک شرق الارض و غربها و بذلک ورد علیّ ما ناح به سکّان جبروتک و ملکوتک الی ان ادخلونی و سبعین نفساً فی هذا السّجن الاعظم. فلمّا وردنا اردنا ان نبلّغ الکلّ مرّة اخری لیعلموا انّ البلآء ما منع مظهر نفسک عن اظهار سلطنتک و اعلآء کلمتک و بلّغنا مظاهر قدرتک فی ارضک ما امرتنی به بامرک و سلطانک و ما داهنت مع احدٍ فی سبیلک و قبلت البلایا کلّها فی حبّک و اظهار امرک. اسئلک یا مالک الابداع و ملیک الاختراع بان تقلّب نحاس الوجود باکسیر بیانک و حکمتک. ثمّ اظهر لهم من کتابک الجامع ما یجعلهم اغنیآء بغنائک. اشهد یا الهی بانّ عندک علم ما کان و ما یکون و علم کلّ شیء فی کتابک المکنون. اسئلک بنفسک بان تعرّف العباد مظهر امرک و مطلع آیاتک لیجدوا من کلّ شأن من شئوناته نفحات علمک وفوحات قمیص رحمانیّتک ثمّ ایّدهم علی ما هو المختار عندک لیختاروا ما اخترت لهم بجودک لانّ ما یظهر من عندک انّه خیر لعبادک. ای ربّ وفّق هذا العبد الّذی اقبل الی شطر مواهبک ثمّ اکتب له خیر الدّنیا و الاخرة ثمّ ایّده علی نصرة امرک و تبلیغ ما اردته بسلطانک لانّ هذا سیّد الاعمال عندک و افضلها فی کتابک. ای ربّ ایّده فی کلّ الاحوال علی الاستقامة علی حبّک انّک انت الغنیّ المتعال لا آله الّا انت العزیز الکریم. الحمد لک یا اله من فی السّمٰوات و الارضین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۱۹) بسم الله العزیز الحکیم

یا ایّها النّاظر الی المنظر الاکبر اسمع ندآء جمال القدم من شطر سجنه الاعظم بانّه لا اله الّا هو العزیز الحکیم. قد کنت تحت نظر ربّک الرّحمن فی کلّ الاحیان انّه ولیّ من اقبل الیه و انّه لمولی العالمین. ایّاک ان یحزنک ما ورد علینا و علیک تمسّک بحبل رحمة ربّک و تشبّث بهذا الذّیل المنیر. ذکّر النّاس بالحکمة و البیان ایّاک ان یخوّفک ظلم الّذین کفروا بالله العلیّ العظیم. حدّث النّاس بما عرفت و رأیت اذ کنت حول العرش کذلک یامرک ربّک الحمید. انّا کنّا معک و اطّلعنا بما ورد علیک فی سبیل الله و سمعنا ما تکلّمت به فی حبّه و رضاه انّ اجرک علیه انّه مؤفی اجور المخلصین. طوبی لک بما وفیت بمیثاقی و اعرضت عن الّذین کفروا بالله الا انّک من الفائزین. لا تحزن من الشّدآئد انّه یأتیک بملکوت الرّخآء انّه لهو المقتدر القدیر. و البهآء علیک و علی الّذین وضعوا ما عندهم و اخذوا ما امروا به من لدن علیمٍ خبیر. ان یا محمّد اذا خرجت من ساحة العرش ان اقصد زیارة البیت من قبل ربّک و اذا حضرت تلقآء الباب قف و قل یا بیت الله الاعظم این جمال القدم الّذی به جعلک الله قبلة الامم و آیة ذکره لمن فی السّموات و الارضین. یا بیت الله این الایّام الّتی کنت فیها موطأ قدمیه و این الایّام الّتی ارتفعت منک نغمات الرّحمن فی کلّ الاحیان و این طرازک الّذی منه استضاء من فی الاکوان. این الایّام الّتی کنت عرشاً لاستقرار هیکل القدم و این الایّام الّتی کنت مصباح الفلاح بین الارض و السّمآء و تتضوّع منک نفحات السّبحان فی کلّ صباح و مسآء. یا بیت الله این شمس العظمة و الاقتدار الّتی کانت مشرقةٌ من افقک و این مطلع عنایة ربّک المختار الّذی کان مستویا علیک. مالی یا عرش الله اری تغیّر حالک و اضطربت ارکانک و غلق بابک علی وجه من ارادک و مالی اراک الخراب. اسمعت محبوب العالمین تحت سیوف الاحزاب. طوبی لک و

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لوفائک بما اقتديت موليک فی احزانه و بلاياه. اشهد بانّک المنظر الاکبر و المقرّ الاطهر و منک مرّت نسمة السّبحان علی من فی الاکوان و استفرحت قلوب المخلصين فی غرفات الجنان و اليوم ينوح بما ورد عليک الملأ الاعلی و سکّان مدآئن الاسمآء. انّک لم تزل کنت مظهر الاسمآء و الصّفات و مسرح لحظات مالک الارضين و السّموات. قد ورد عليک ما ورد علی التّابوت الّذی کانت فيه السّکينة. طوبی لمن يعرف لحن القول فيما اراد مالک البريّة و طوبی للّذين يستنشقون منک نفحات الرّحمن و يعرفون قدرک و يحفظون حرمتک و يراعون شأنک فی کلّ الاحيان. نسئل الله بان يفتح بصر الّذين غفلوا عنک و ما عرفوا قدرک لعرفانک و عرفان من رفعک بالحقّ انّهم قوم عمون و اليوم لا يعرفون انّ ربّک لهو العزيز الغفور. اشهد بک امتحن الله عباده طوبی لمن اقبل اليک و يزورک و ويل للّذين انکروا حقّک و اعرضوا عنک و ضيّعوا قدرک و هتکوا حرمتک. يا بيت الله ان هتک المشرکون ستر حرمتک لا تحزن قد زيّنک الله بطراز ذکره بين الارض و السّمآء و انّه لا يهتک ابداً انّک تکون منظر ربّک فی کلّ الاحيان و يسمع ندآء من يزورک و يطوف حولک و يدعوه بک انّه هو الغفور الرحيم. يا الهی اسئلک بهذا البيت الّذی تغيّر فی فراقک و ينوح لهجرک و ما ورد عليک فی ايّامک بان تغفر لی و لابویّ و ذوی قرابتی و المؤمنين من اخوانی ثمّ اقض لی حوآئجی کلّها بجودک يا سلطان الاسمآء انّک انت اکرم الاکرمين و مولی العالمين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٢٠) بسمه المقتدر علىٰ ما يشآء

هذا كتاب نزّل بالحقّ و فيه يذكر ما يلوح به وجه الامر بين الارضين و السّموات. قل انّه لبيان الله لمن فى الامكان قد اشرقت من افقه شمس التّبيان و رقم عليها من قلم الرّحمن السّجن لمظهر امر ربّكم العزيز المنّان. ان يا بقيّة الآ ل ان استمع ما يقال من لسان العظمة و الاجلال ليجذبک ذكر ربّک الى مقام لا تاخذک الاحزان. بک اظهرنا الامر على شأنٍ منه اضطربت القلوب و عميت الابصار. ثمّ اعلم انّا لمّا اردنا خلق البديع احضرناه وحده و تكلّمنا بكلمةٍ اذاً اضطربت اركانه امام الوجه على شأنٍ كاد ان ينصعق عصمناه بسلطان من لدنّا ثمّ شرعنا فى خلقه الى ان خلقناه و نفخنا فيه روح القدرة و الاقتدار بحيث لو امرناه يسخّر من فى السّموات و الارض. انّ ربّک لهو المقتدر المختار. فلمّا تمّ خلقه من كلمة ربّک و خلقه من نسمة الوحى ابتسم تلقآء الوجه و توجّه الى مشهد الفدآء بقدرةٍ و سلطان و اقبل على شانٍ انقلب به الملأ الاعلى و سكّان مدآئن الاسمآء. اذاً ارتفع النّدآء من شطر الكبريآء تبارک الابهى الّذى خلق ما شآء انّه لهو العزيز الوهّاب. يا ليت كنت حاضراً لدى العرش اذ تكلّم معه لسان القدرة بما تطير به الارواح. فلمّا ارىناه ملكوت الامر و تجلّينا عليه من مشرق الوحى انار من انوار ذاک الاشراق قد اخذه الابتهاج على شان طار بقوادم الانقطاع لنصرة ربّک مالک الابداع. به قرّت عيون النّصر و زيّن هيكل الامر تعالى هذا المقام الّذى ما حملت ذكره الالواح و عجزت عنه الاقلام. اتحسب انّه مات لا و منزل الآيات به اهتزّ روح الحيوان فى قلب الامكان ان اعرفوه يا اولى الابصار. انّه لبالمنظر الاعلى و الرّفيق الابهى يدعو اهل الانشآء الى الله العزيز المستعان. اتحسبه كاحد من العباد لا و مالک الايجاد به اخذت الزّلازل كلّ القبآئل و اضطربت اركان الظّلم و اشرق وجه النّصر من افق الاقتدار. هل يصل اليه الاسمآء لا و مالكها قد ارتقى الى مقامٍ انقطعت عنه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاذکار. به اظهرنا الصّیحة مرّة اخری علی شأنٍ نادت الصّخرة الملک لله المقتدر القهّار. کذلک زیّنّا سمآء البیان بشمس استقامة اسمنا البدیع و سماء القدرة بذاک النجم المشرق من افق الآفاق. اذاً یخاطبه القلم الاعلی من شطر ربّه الابهی علیک یا فخر الشّهدآء ذکر الله و ثنآء اهل الجبروت و ثنآء اهل الملکوت و ثنآء کلّ الاشیآء فی کلّ الاحیان. قد کتب الله لکلّ نفسٍ ان یتوجّه بوجهه الی شطر الطّآء و یقول ما تکلّم به لسان الکبریآء. کذلک قضی الامر من لدن ربّک عالم السّرّ و الاجهار. لو فات منه فی خدمتک شیء فاعف عنه ثمّ ارض کذلک یامرک سلطان الامر انّه لهو العزیز العلّام. انّا کتبنا لکلّ ابن خدمة ابیه کذلک قدّرنا الامر فی الکتاب. ان استقم علی الامر فی کلّ الاحوال علی شانٍ لا یمنعک نعاق الّذین کفروا بالله ربّ الارباب لا تری المشرکین الّا کخراطین الارض و لا زماجیرهم الّا کطنین الذّباب. هل یقوم مع امره من شیءٍ لا و نفسی الحقّ و لکنّ النّاس فی غفلةٍ و ارتیاب. نوّر الوجوه بشمس ذکر ربّک و القلوب بنور وجهه المشرق علی الدّیار. البهآء علیک و علی من معک و علی الّذین اقبلوا الی الله فی یوم التّناد.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٢١) بسم الله الاقدس الابهى

هذا لوح نزّل بالحقّ من لدن عزيز حكيم و يذكر فيه ما تنجذب عنه عقول الموحّدين. هل اليوم يوم السّكون لا و ربّ العالمين. هل اليوم يوم الصّمت لا و نفسى الحقّ لو انتم من العارفين. قد اهتزّ كلّ شىء من نفحات الوحى ء انتم تسكنون فى مقاعدكم و انتم من المخلصين. دع الورى عن ورآئک ثمّ استقم على امر ربّک العزيز الحكيم. اذا اخذتک نفحات الآيات و ايقظتک من النّوم قم و قل يا قوم تالله انّه لمحبوب السّموات و الارضين حبس فى السّجن بعد الّذى فدى نفسه لانفسنا اين غيرتكم و اين وفائكم يا ملأ المقبلين. انّه فى شدّةٍ ما رأت عين الابداع شبهها بعد الّذى دعا النّاس الى الله العزيز الحميد. انّک لا تحزن فيما ورد علينا و اصبر انّه على كلّ شىء قدير. ثمّ اعلم قد ذكر بين يدينا ذكرک و نزّلنا عليک الآيات و ارسلناها اليک لتقرّ بها عينک انّ هذا لفضل مبين. ثمّ ذكّر ملأ البيان فى هناک و قل اكفرتم بربّكم الرّحمن بعد الّذى اتى على ظلل التّبيان ببرهان عظيم. قل خافوا عن الله و لا تدعوا الحقّ عن ورآئكم خذوا ما اوتيتم من لدن عليم حكيم. هل وجدتم فى البيان غيرى لا فو الّذى انطقنى بثنآئه بين العالمين. هل جرى من القلم الاعلى ذكر دون ذكرى لا ونفسى الحقّ لو انتم من العارفين. لو لا ذكرى ما نزّل البيان و باسمى زيّنت سمآء الامر ها هى شمسها قد اشرقت من افقها فتبارک الله الّذى ظهر بالحقّ بسلطان مبين. قل يا قوم قوموا عن رقد الهوى و توجّهوا الى مشرق الامر مطلع ايات ربّكم العلىّ الاعلى كذلک ينصحكم من افق الابهى ان استمعوا ما نوديتم به عن جهة العرش و لا تكوننّ من المتوقّفين. قل ايّاكم ان تعقّبوا الّذى اعرض عن الحقّ و تمسّک بالّذين كفروا بالله فى ازل الازال الا انّهم من قوم سوءٍ اخسرين. ان احى العباد باسمى ثمّ اشربهم فى ايّامى ما جرى عن يمين العرش لعلّ يتّفقون فى الامر و لا يكوننّ من المريبين. قل يا قوم فانصفوا هل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وجدتم من ينطق بين السّموات و الارض و لا يمنعه ظلم الّذين اعتدوا و لا سطوة السّلاطين. انّ الّذين يحفظون انفسهم خلف الاحجاب يدعون النّاس بان يكفروا بربّ الارباب الا انّهم فى ضلال مبين. قل ان ارحموا على انفسكم و على الّذى قرّت به عين النّقطة الاولى فى الرّفيق الاعلى هذا لهو الّذى اخذ عهد نفسه قبل خلق السّموات و الارضين. قل اما سمعتم الصّيحة الّتى ارتفعت فى هوآء ارادة ربّكم الرّحمن و اما سمعتم ما اتى به من ملكوت الله العزيز الجميل قل انّا ما اردنا لنفسنا من شىء بل لانفسكم لو انتم من المنصفين. انّا قبلنا سيوف الاعدآء لحيوتكم و يشهد بذلک كلّ منصفٍ خبير و اعرضنا عمّن على الارض كلّها لاقبالكم الى شطر رحمة ربّكم الرّحمن الرّحيم. قل اتقتلون بسيف البغضآء من فدى نفسه لحيوتكم فويل لكم يا ملأ الغافلين. ان تكفروا بالرّحمن بایّ حديث تطمئنّ به انفسكم اتّقوا الله و لا تعقّبوا كلّ مشرک مريب. انّک توكّل على الله و بلّغ ما امرت به ايّاک ان تخوّفک سطوة الّذين ظلموا انّه مع الّذين يذكرونه و يؤيّد من نطق بثنآئه انّه مؤفى اجور الذّاكرين. ان اطمئن بفضل موليک قل اى ربّ اقبلت بنفسى الى مطلع آيات احديّتک و اعرضت عن الّذين اعترضوا على مشرق امرک. فاحفظنى يا الهى فى ظلّ رحمتک الكبرى ثمّ اجعلنى من الّذين استقاموا على امرک و وفوا بميثاقک و نبذوا عن ورآئهم من فى الملک اجمعين و قدّرلى يا الهى نصرة امرک و ذكرک بين عبادک و لا تخيّبنى عما قدّرته لخيرة خلقک انّک انت المقتدر العليم الحكيم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۲۲) بسم الله الاقدس الاعلی

ان استمع ندآء ربّک عن جهة العرش علی انّه لا اله الّا هو المهیمن القیّوم قل یا قوم دعوا الهوی و اقصدوا الحرم الاقصی هذا خیر لکم ان انتم تعلمون. قل انّه کان قآئماً فی قطب البلآء و یدعوکم الی السّدرة المنتهی اتّقوا الله و لا تتّبعوا الّذین اخذوا اهوآئهم و وضعوا الههم کذلک یذکّرکم قلم الامر ان انتم تفقهون. انّه اتی لحیوة العالم و فدی نفسه بما امرمن لدی الله العزیز الودود. قل بنباح الکلاب لاینقطع صریر القلم الاعلی انّه ینطق بین الارض والسّمآء ویدعوکم الی الله مالک الاسمآء و لکنّ النّاس هم لا یشعرون. انّه لا یمنعه البلآء عمّا امر به و لو کان نفسه فی خطرٍ عظیم. هل تمنع انوار الشّمس بما اعترض علیها العباد لا و ربّ الایجاد و لکنّ النّاس فی وهمٍ غلیظ. انّ الّذین اعرضوا عن الوجه اولٰئک غرقوا فی بحر الاشارات التی ترکناها فی قرون الاوّلین و یداوون بها جرح صدورهم لعمری لیس لهم الیوم من محیص. سوف تراهم جاثیة علی ارض الوهم تالله انّهم ما عرفوا لحن القول فی هذا الظّهور البدیع. انّک اسمع قولی و تجنّب من هؤلآء ان ادخل باسم ربّک الابهی مقام الّذی ما ارتقی الیه عقولهم کذلک یامرک لسان القدم من لدن ربّک الغفور الرّحیم. قل هذا امر لا یقترن به ذکر امر قد جعله الله مقدّساً من اشارات العالمین و به اشرقت شمس الحکمة و البیان من افق ارادة ربّکم الرّحمن فیا طوبی للمقبلین. و به ثبت حکم البدع واستضآء به قلوب الموحّدین. لولاه ما تمّت مراتب البدع فکّروا لتعرفوا ما رقم من القلم الاعلی کذلک اتی الحقّ و قضی الامر من لدن علیم حکیم. ثمّ اعلم انّ اخاک اعرض عن الحقّ بما اتّبع هویٰه ان هو الّا فی وهمٍ کبیر. قد حضر منه کتاب لدی الوجه راینا‌ه هآئماً فی تیه الضّلال و ترکناه عبرة للعالمین. تکلّم بما لم یتکلّم به الصّبیان واحسرةً علیه سوف یجد نفسه فی خسرانٍ مبین. قل یا قوم ان لا تعرفوا الحقّ بنفسه فانظروا فیما نزّل من عنده

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

لعلّ عرف الآيات يقدّسكم عن الاشارات و يقرّبكم الى الله مالک يوم الدّين. ما نطق به لسان الوحى انّه يستضىء كالشّمس بين كلمات العالمين اذا خرجت الكلمة من مطلع البيان تفوح نفحاتها بين السّموات و الارض و لا يجدها الّا من انقطع عمّا عند النّاس و توجّه الى وجه ربّه العزيز الحميد. انّک قل بسم الله و خذ كاس الاطمينان باسم ربّک الرّحمن تالله بها تصعد الى هوآءٍ تسمع من هزيز ارياحه قد اتى محبوب العالمين. دع هؤلآء و اوهامهم و استقم على امر ربّک الرّحمن ثمّ ادع النّاس بالحكمة و البيان هذا خير لک عمّا خلق فى الاكوان. انّ ربّک لهو العليم الخبير. ان اخرق الاحجاب باسم ربّک العزيز الوهّاب انّه يؤيّدک على الامر و هو المقتدر القدير. سوف تفنى الدّنيا ان اجهد لتدخل فى ملكوت البقآء تالله لو تطّلع به لتنادى بين السّموات والارضين و تستقيم على الامر على شأنٍ لا يمنعک اعراض العلمآء و لا اعتراض الادبآء و لا سطوة السّلاطين. ان اختر لنفسک ما اخترناه لک و لا ترى الّذين ظلموا الّا كنملةٍ تطير فى ساعة او اقلّ منها فسوف يطّهر الله الارض من هؤلآء و يرفع امره كيف يشآء. انّه لهو الغالب على من فى ملكوت الامر و الخلق. لا اله الّا هو العزيز الكريم. نسئل الله بان يشربک ما جرى عن يمين العرش و يجعلک من الّذين ما منعهم فى امر ربّهم اعراض المشركين و الحمد لله ربّ العالمين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۲۳) بسم الله الاقدس الابهی

هذاکتاب من لدنّا الی الّذی اقبل الی الله و انقطع عمّا سویه الا انّه ممّن فاز بلقآء الله المهیمن العزیز الحکیم وطاف بقعة الله الی ان دخل فیها باذنه و حضر تلقاء العرش بخضوع مبین. عمیت ابصار الّذین منعوا العباد عن الورود فی فنآء رحمة ربّهم الغفور الکریم و کلّما اراد ان یحضر تلقآء الوجه سکّرت ابصار الّذین کفروا بالله و منعوا احبّآئه عن التّوجّه الی وجهه المشرق المنیر. ان یا محمّد اسمع ندآء الله عن شطراسمه الابهی ثمّ انظر فی اولی الفرقان الّذین کفروا بآیات الله العزیز الحکیم ینسبون انفسهم الی محمّد رسول الله انّه یبکی وینوح و هم لا یفقهون.یعترضون علی ذاته ویقتلونه بالظّلم وباسمه هم یفتخرون و لایشعرون قل انّه ینادیکم من الرّفیق الاعلی و یقول یا قوم هذا هو الّذی بشّرناکم وانّ هذا لمحبوب العالمین. هذا لهو الّذی لولاه ما اظهرت نفسی وما نزّل الفرقان و الانجیل اتّقوا الله و لا تتّبعوا الّذین یدعونکم الی الهوی انّ هذا لمنظر الابهی توجّهوا الیه من شطر قریب و بعید. ایّاکم ان تضیعوا حرمة الله بینکم ضعوا ما عندکم و خذوا ما اوتیتم من لدن علیمٍ حکیم. ان یا محمّد طوبی لک بما سمعت الحان ربّک و فزت بلقآئه بعد الّذی حبس جمال القدم فی السّجن الاعظم اذاً یشهد کلّ الذّرّات بانّک انت من الفائزین. ان اقصص لاحبّآئی ما رأیت و علمت و عرفت لئلّا یمنعهم البلآء عن مالک الاسمآء کذلک یامرک الغلام من لدن عزیز حمید. انّا نوصیک و احبّآئنا بتقوی الله و الانقطاع عمّا سویه لیظهر منهم ما ینجذب به افئدة العالم انّ هذا لصراط ربّک بین السّموات و الارضین. ان اشکر الله بما دخلت مقاماً جعله الله مطاف الملئکة المقرّبین و دخلت بقعة الله باذن من لدنّا وخرجت بامرٍ من عندنا انّ ربّک یفعل ما یشآء و یحکم ما یرید لا تحزن عن الخروج فاسئل الله بان یجعلک هادم ابنیة یأجوج و هذا اعظم الاعمال عند الغنیّ المتعال و لکنّ النّاس هم لا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يعرفون. دع الابنية الظّاهرة انّا قصدنا ابنية القلوب كذلک يعلّمک ربّک العليم. قل يا قوم لا تفسدوا فی الارض و لا تتّبعوا کلّ جبّار عنيد. ينبغی لاحبّآئی بان يدعوا النّاس بالحکمة والبيان الی ربّهم الرّحمن. قد منع الجدال فی هذا الظّهور العزيز العظيم. قد منع النّاس من احجاب انفسهم لو عرفوا لنبذوا ما عندهم و اقبلوا الی شطر الله الّذی فيه اشرق جمال القدم بسلطانٍ مبين. انّ ربّک ما اراد ضرّ احدٍ انّه لهو الغفور الرّحيم و اراد ان يدخل من علی الارض کلّه فی ملکوته المقدّس العزيز المنير. لا تنظر الی الّذين ظلموا احبّآئی انّهم غفلوا لو عرفوا لفدوا انفسهم فی سبيلی سوف ياتی يوم فيه يضعون انامِلهم بين انيابهم و يبکون علی انفسهم کذلک قضی الامر من لدن مقتدرٍ قدير. کبّر من قبلی علی وجه احبّآئی. قل طوبی لکم بما فزتم بعرفانی و استقمتم علی الامر الّذی زلّت عنه اقدام الّذين يحسبون انّهم محسنون. الا انّهم من المفسدين و يشهد بذلک حوامل عرش عظيم و الحمد لله ربّ العالمين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٢٤) الاقدس الاعظم

هذا لوح الامر قد نزّل من لدن مالک القدر ليقرّب النّاس الى المنظر الاکبر هذا المقام الاطهر الّذی يطوف فی حوله ملٰئکة مقرّبون. قل قد قضت السّاعة و سقطت النّجوم و انشقّ القمر ان انتم تفقهون و نادی المناد بين الارض و السّمآء انّ الملک لله المقتدر المهيمن القيّوم. يشهد کلّ الذّرّات لمنزل الآيات و لکنّ النّاس اکثرهم لا يشهدون. قد غلبت عليهم شقوتهم و منعتهم شهوتهم وهم اليوم فی هيمآء الضّلال يهرعون. اذا قيل لهم اما سمعتم الصّيحة بالحقّ يقولون بلیٰ و اذا قيل لهم اما رأيتم عظمة الله و اقتداره يقولون رأينا و عصينا الا انّهم لا يشعرون. قد ظهر فی هذا الظّهور ما لا ظهر فی ازل الازال و من المشرکين من رأی و قال هذا ساحر افتری علی الله الا انّهم قوم مدحضون. ان يا قلم القدم و اذکر للامم ما ظهر فی العراق اذ جاء رسول من معشر العلمآء و حضر تلقآء الوجه و سئل من العلوم اجبناه بعلمٍ من لدنّا انّ ربّک لعلّام الغيوب. قال نشهد عندک من العلوم ما لا احاطه احد انّه لا يکفی المقام الّذی ينسبونه النّاس اليک فأتنا بما يعجز عن الاتيان بمثله من علی الارض کلّها کذلک قضی الامر فی محضر ربّک العزيز الودود. فانظر ما ذا ترى اذاً انصعق فلمّا افاق قال امنت بالله العزيز المحمود. اذهب الی القوم قل فاسئلوا ما شئتم انّه لهو المقتدر علی ما يشآء لا يعجزه ما کان و ما يکون. قل يا معشر العلمآء ان اجتمعوا علی امرٍ ثمّ اسئلوا ربّکم الرّحمن ان اظهر لکم بسلطان من عنده امنوا و لا تکوننّ من الّذينهم يکفرون. قال الأن طلع فجر العرفان وتمّت حجّة الرّحمن قام و رجع الی القوم بامرٍ من لدی الله العزيز المحبوب. قضت ايّام معدودات و ما رجع الينا الی ان ارسل رسولا اخر اخبرنا بانّ القوم اعرضوا عمّا ارادوا و هم قوم صاغرون. کذلک قضی الامر فی العراق انّی شهيد علی ما اقول وانتشر هذا الامر فی الاقطار و ما استشعر احد کذلک قضينا ان انتم تعلمون. لعمری من

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

سئل الآيات فی القرون الخالیة اذا اظهرنا له کفر بالله و لکنّ النّاس اکثرهم غافلون. انّ الّذین فتحت ابصارهم بنور العرفان یجدون نفحات الرّحمن و یقبلون الیه الا انّهم هم المخلصون. انّک انت یا ایّها المقب لالی الله ان استمع مایوحی الیک من سینآء العظمة و الاقتدار انّه لا اله الّا انا المهیمن القیّوم. قد خلقت الممکنات لنفسی و ذرئت الکآئنات لامری انا المقتدر علی ما اشاء بقولی کن فیکون. لا تحزن من شیء قم علی نصرة مولیک منقطعاً عن العالمین. قد قدّرلک مقام فی لوحٍ حفیظ کن نار الله لما سویه لتشتعل منک افئدة الخلق کذلک امرت من لدن عزیز حکیم. قل ای ربّ انا الّذی رضیت برضآئک و ما قصدت الّا وجهک و افنیت مرادی فیما اردت. اسئلک باسمک الاعظم الّذی به تموّج بحر القدم بان تکتب لی ماکتبته لاهل البهآء الّذین استقرّوا علی الفلک الحمرآء ویسیرون علی قلزم الکبریآء انّک انت مالک الاسمآء و فاطر الارض و السّمآء لا اله الّا انت العلیم الحکیم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۲۵) هو العلیّ العظیم

قد ارتفع ندآء الله عن یمین العرش انیّ انا الله الواحد الفرد الاحد. لا تمنعوا اذانکم عن اصغآء کلمة الله توجّهوا الیه بقلب طاهر ممرّد. انّ الّذی قدّس اذنه لیسمع النّدآء من الشّجرة النّورآء المرتفعة علی البقعة المبارکة الحمرآء تالله قد ظهر الموعود باسمه الودود من لدن عزیز معتمد. ان اخرجوا من مدائن الاوهام قد اتی سلطان الایقان بنور الرّحمن کذلک قضی الامر من لدی الله الفرد الصّمد. قد خضعت الاعناق لظهور نیّر الافاق و غشّت النّاس حجبات النّفاق کذلک نطق لسان الوحی و غرّد. تنادی الیوم کلّ الذّرّات قد جآء ملیک الاسمآء و الصّفات الّذی ما اتّخذ لنفسه شریکاً و لا ولد. قل العرفان هو عرفان نفسی من فاز به قد فاز بالله و من انکر انّه ممّن کفر بآیات الرّحمن بذلک ینطق لسان العظمة و یشهد انّا زیّنا الملکوت باسمآئنا و الجبروت بآیاتنا اتّقوا الله یا قوم و لا تتّبعوا کلّ من کفر و الحد. انّی لمسجد الاقصی بینکم و حرم الله تلقآء وجوهکم و بیت الحرام للانام ایّاکم ان تمنعوا انفسکم عمّا قدّر لکم و تکونوا ممّن اعرض عن الله و بَعَد. دعوا من فی السّموات والارض او لم یکفکم الله الّذی انطق کلّ شیءٍ بسلطانه ما من الهٍ الّا هو له العظمة و الکبریآء و له القدرة و الاستعلآء عنده خزآئن الاسمآء ینزّلها علی قدر محدّد. انّ الّذین تمسّکوا بالاسماء و اعرضوا عن موجدها اولئک من عبدة الاصنام سوف یعذّبهم الله فی عذاب ممدّد. قل هل یخوّفکم البلآء فی سبیل الله ربّکم الابهی او یمنعکم القضآء عن مالک الاسمآء ان اخرقوا الاحجاب باسم ربّکم العزیز الوهّاب ثمّ اقبلوا الی وجهٍ خضع له البیان ثمّ سجد. تمسّکوا بحبل الله و انقطعوا عمّا سویه قد تضوّعت نفحات التّقدیس من هذا القمیص طوبی لمن اقبل الیها و وجد. تجنّبوا یا قوم عن الّذی کفر بالله انّه هو الشّیطان و قام علی کلّ معبر و

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مرصد. ان اعتصموا بالله انّه يحفظكم من جنود الاعراض و ينصركم بسلطان من عنده انّه ذو جند مجنّد. ان اسرعوا ياقوم بقلوبكم الى مطلع البرهان تالله انّه ربّكم الرّحمن ايّاكم ان تمنعوا انفسكم عن هذا الفضل الّذى يبقى لكم و لا ينفد. كذلک اشرقت عليكم شمس البهآء من افق الكبريآء انّه ربّكم العلىّ الاعلى الّذى اليه اقبلت الذّرات و طافت فى حوله الآيات انّ الّذى اعرض عنه انّه من اهل البغى و الحسد. قد زيّنّا اليوم كلّ الاشيآء بطراز الاسمآء كذلک احاط الفضل من فى ملكوت الابداع طوبى لمن عرف و شهد. يا عبد ان استمع النّدآء من شطر الابهى ثمّ الق ما القيناک على العباد قل قد ظهر مالک الايجاد و يدعوكم اليه ايّاكم ان تعقّبوا الّذى كفر بالله و عَنَد. قد نزّلنا من سمآء البيان مآئدة الحكمة والتّبيان طوبى لمن اقبل اليها ويل لمن سمع و جحد. قم على ذكر الله و امره بين خلقه ثمّ بشّرهم بهذا النّباء الّذى كان عظيماً فى ملكوت الاسمآء و كبيراً فى مدآئن البقآء انّ الّذى اختاره الله لعرفانه انّه يكون باقياً الى الابد. طوبى لمن اضآء من الانوار الّتى اشرقت من افق هذا اللّوح المقدّس الممجّد. قل الرّوح قد اتى كما وعدتم و قام لدى العرش و هذا هو المجد. ان اقبل بكلّک الى الله و كن فى سبيله ممّن سعى و جهد.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٢٦) بسم الله الباقی بلا زوال

قل انّا انزلنا من جهة العرش مآء البیان لینبت به من قلوبکم نبات الحکمة و التّبیان افلا تشکرون. انّ الّذین استنکفوا عن عبادة ربّهم اولٰئک قوم مدحضون و اذا تتلی علیهم الآیات یصرّون مستکبرین و یصرّون علی الحِنْثُ و لا یشعرون و الّذین کفروا اولئک فی ظلّ من یحموم. قد اتت السّاعة و هم یلعبون. قد اخذوا بناصیتهم و لا یعرفون. قد وقعت الواقعة و هم عنها یفرّون و جآئت الحاقّة و هم عنها معرضون. هذا یوم یهرب فیه کلّ مرءٍ من نفسه و کیف ذوی القربی لو انتم تفقهون. قل تالله قد نفخ فی الصّور و نری النّاس هم منصعقون و صاح الصّآئح و نادی المناد الملک لله المقتدر المهیمن القیّوم. هذا یوم فیه شاخصت الابصار و فزع من فی الارض الّا من شآء ربّک العلیم الحکیم. قد اسودّت الوجوه الّا من اتی الرّحمن بقلب منیر. قد سکرّت ابصار الّذینهم کفروا عن النّظر الی الله العزیز الحمید. قل اما قرئتم القرآن فاقرئوا لعلّ تجدون الحقّ انّه لصراط مستقیم. هذا صراط الله لمن فی السّموات و الارضین. ان نسیتم القران لیس البیان عنکم ببعید انّه بین ایدیکم ان اقرئوه لعلّ لا ترتکبوا ما ینوح به المرسلون. قوموا من الاجداث الی متی ترقدون. هذه نفخة اخری الی من تنظرون هذا ربّکم الرحمن و انتم تجحدون. قد زلزلت الارض واخرجت اثقالها أفانتم تنکرون. قل اما ترون الجبال کالعهن والقوم من سطوة الامرمضطربون. تلک بیوتهم خاویة علی عروشها وهم جند مغرقون. هذا یوم فیه اتی الرّحمن علی ظلل العرفان بسلطان مشهود انّه لهو الشّاهد علی الاعمال و انّه لهو المشهود لو انتم تعرفون. قد انفطرت سمآء الادیان وانشقّت ارض العرفان والملٰئکة منزلون. قل هذا یوم التّغابن الی من تهربون. قد مرّت الجبال وطویت السّمآء والارض فی قبضته لو انتم تعلمون. هل لاحدٍ من عاصمٍ لا فو نفسه الرّحمن

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الّا الله المقتدرالعزيزالمنّان. قد وضعت كلّ ذات حملٍ حملها وترى النّاس سكارى فى هذااليوم الّذى فيه اجتمع الانس و الجانّ. قل أ فى الله شكّ ها انّه قداتى عن مطلع الفضل بقدرة و سلطان أم فى آياته ان افتحوا الابصار انّ هذالهوالبرهان. قد ازلغت الجنّة عن اليمين وسعرّت الجحيم وتلک هى النّيران. ان ادخلوا الجنّة رحمة من عندنا و اشربوا فيها خمر الحيوان من يد الرّحمن هنيئاً لكم يا اهل البهآء تالله انتم الفآئزون. هذا ما فاز به المقرّبون و انّه لمآء مسكوب الّذى وعدتم به فى الفرقان ثمّ فى البيان جزآء من ربّكم الرّحمن طوبى للشّاربين. ان يا عبد النّاظر ان اشكر الله بما نزّل لک فى السّجن هذا اللّوح لتذكّر النّاس بايّام ربّک العزيز العليم. كذلک اسّسنا لک بنيان الايمان من مآء الحكمة و البيان و هذا مآء الّذى كان مستوى عرش ربّک الرّحمن و كان عرشه على الماء فكّر لتعرف و قل الحمد لله ربّ العالمين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

(٢٧) بسم الله الرّؤف الرّحيم

صٓ و النّباء العظيم قد اتى الرّحمن بسلطانٍ مبينٍ و وضع الميزان و حشر من على الارض اجمعين. قد نفخ فى الصّور اذاً شاخصت الابصار و اضطرب من فى السّموات و الارضين الّا من اخذته نفحات الآيات و انقطع عن العالمين. هذا يوم فيه تحدّث الارض بما فيها و المجرمون اثقالها لو انتم من العارفين و انشقّ قمر الوهم و اتى السّمآء بدخانٍ مبين. نرى النّاس صرعى من خشية ربّک المقتدر القدير. نادى المناد و انقعرت اعجاز النّفوس ذلک قهر شديد. انّ اصحاب الشّمال فى زفرةٍ و شهيق و اصحاب اليمين فى مقام كريم يشربون خمر الحيوان من ايادى الرّحمن الا انّهم من الفآئزين. قد رجّت الارض و مرّت الجبال و نرى الملئكة مردفين. اخذ السّكر اكثر العباد نرى فى وجوههم اثار القهر كذلک حشرنا المجرمين يهرعون الى الطّاغوت قل لا عاصم اليوم من امر الله ذلک يوم عظيم. نريهم الّذين اضلّاهم ينظرون اليهما و لا يشعرون. قد سكّرت ابصارهم و هم قوم عمون حجّتهم مفتريات انفسهم و انّها داحضة عند الله المهيمن القيّوم. قد نزغ الشّيطان فى صدورهم و هم اليوم فى عذابٍ غير مردود يسرعون الى الاشرار بكتاب الفجّار كذلک يعملون. قل طويت السّمآء و الارض فى قبضته و المجرمون اخذوا بنا صيتهم و لا يفقهون. يشربون ماء الصّديد و لا يعرفون. قل قد اتت الصّيحة و خرج النّاس من الاجداث و هم قيام ينظرون و منهم مسرعاً الى شطر الرّحمن و منهم مكبّا على وجهه فى النّار و منهم متحيّرون. قد نزّلت الآيات و هم عنها معرضون و اتى البرهان و هم عنه غافلون. اذا رآوا وجه الرّحمن سيئت وجوههم و هم يلعبون. يهطعون الى النّار و يحسبون انّها نور فتعالى الله عمّا يظنّون. قل لو تفرحون او تميّزون من الغيظ قد شقّت السّمآء و اتى الله بسلطان مبين تنطق الاشيآء كلّها الملک لله المقتدر العليم الحكيم. ثمّ اعلم بانّا فى سجن عظيم و احاطتنا جنود الظّلم بما اكتسبت ايدى

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

المشركين و لكنّ الغلام فی بهجةٍ لایعادلها ما فی الارض کلّها تالله فی سبیل الله لا یحزنه ضرّ الّذین ظلموا و لا سطوة المنکرین. قل انّ البلآء افق لهذا الامر ومنه استشرقت شمس الفضل بضیاء لاتمنعه سبحات الاوهام و لا ظنون المعتدین. ان اتّبع مولیک ثمّ ذکّرالعبادکما انّه یذکرک تحت السّیف وما منعه نعاق الغافلین. قد ارسلنا الیک لوحاً من قبل و لکلّ واحد من کلّ بلدٍ نزّلت آیات ربّک العزیز العلیم. نسئل الله بان تقرّ عینک به و بها انّه علی کلّ شیءٍ قدیر. ان انشر نفحات ربّک فی الاطراف و لا توقّف فی امره اقلّ من ان سوف یاتی نصرة ربّک الغفور الکریم. ذکّر النّاس من قبل ربّک ثمّ اجمعهم علی شاطی البحر و لا تکن من الصّابرین و البهآء علیک من لدی الله ربّ العالمین و علی اهلک من کلّ صغیر و کبیر.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۲۸) بسم الله الباقی بلا فنآء

هذا کتاب من لدنّا الی الّذی استقام علی امر ربّه و به زیّن ثوب الایقان و اخذه جذب النّدآء علی شان انقطع عن الاشیآء و اقبل الی وجه ربّه العزیز الحکیم و نطق بما اراد مولیه الا انّه هو الّذی به اضطربت الاصنام و ذابت افئدة المشرکین. انّا کنّا معک اذ نطقت من لدی الحقّ بین معشر الظّالمین و سمعنا ندآئک و ما تکلّمت به فی نادی القوم انّ ربّک علی کلّ شیءٍ شهید. انّ الّذین ظلموک سوف ینقلبون علی اعقابهم و لهم عذاب الجحیم. ثمّ اعلم یا ایّها النّاطق بذکری و ثنآئی بانّا انفقنا احداً من عبادنا بعد الّذی بعثناه بقدرةٍ من لدنّا و ارسلناه الی فم الثّعبان لیوقنّ الکلّ بانّ ربّک الرّحمن لهو المهیمن علی الاکوان انّه لهو المقتدر القدیر و معه کتاب و فیه اظهرنا الامر واتممنا الحجّة علی من علی الارض اجمعین. نزعنا عنه ثوب الخوف و الاضطراب و زیّنّاه بطراز القوّة و الاطمینان و اوقدناه بکلمةٍ من لدنّا و ارسلناه ککرة النّار فی حبّ ربّک المختار لیبلّغ کتاب ربّه فسوف یبلّغه بسلطان من لدنّا انّ ربّک لهو العلیم الخبیر. لعمری ما منعتنا البلایا عن ذکر مالک الاسمآء ندع النّاس فی کلّ الاحوال الی الله العزیز المتعال ان اقتد بربّک انّه یؤیّدک بالحقّ و ولیّک فی الدّنیا و الاخرة لا اله الّا هو العزیز الحکیم. ثمّ اعلم قد ادنف الّذین وردوا هذه المدینة هوآء متعب و عیش شاصب و مآء واصب بحیث بدّ ل مرح الغلوآء بترح العروآء کانّهم صاروا بنسبتهم الی قبلهم ادقّ من خیط الابرة وارقّ من استبرق العبقریّة لایسمع عن الیمین الّا انین من ارتعد من حمّی الرّعد بما اکتسبت ایدی اولی الحقد و عن الیسار حنین من مسّه بلآء لازب بما جری من قلم الحاسب نشهد انّه ما قدّر من قلم التّقدیر لاحبّائه الّا ما هو خیر لهم ونسئله بان یوفّقهم علی الصّبر و الاصطبار لئلّا تمنعهم البلایا عن صراط الله العزیز العلیم. طوبی لک یا ایّها النّاظر الی الوجه بما سقیت کأس البلآء

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فی حبّ مالک الاسمآء. سوف ترون انفسکم فی علوّ العظمة و الغنآء انّه لهو الحاکم علی ما یشآء لا اله الّا هو العلیّ الابهی و ان سئلک احد من النّصاری عن الحبیب قل لیس لنا ان نتکلّم فیما مضی دع ما قیل ثمّ استمع ندآء ربّک عن شطر الملکوت لیجذبک الی مقرّ العرش و یقدّسک عن العالمین. تالله قد ظهر امرٌ لو تطّلع به لتطیر من شوقک الی السّمآء انّ الّذی صعد قد اتی بمجده العظیم ان انت من العارفین. کن عَضْبَ اللّسان و عَذبَ البیان فی ذکر ربّک الرّحمن بین ملأ الاکوان کذلک یعلّمک قلم التّقدیر من لدن مقتدرٍ قدیر. انت نجم الاستقامة و بک زیّنّا سمآء الایقان لاهل الادیان فویل للّذین ظلموک سوف یجعل الله ذلّتک عزّة للمقرّبین و الرّحمة و البهآء علیک و علی من سمع قولک فی امر ربّک مالک یوم الّدین. فی اخر القول ان اجمع احبّآئی علی الامر لئلّا یحدث بینهم ما یتفرّق به القلوب و الالباب لا اله الّا هو العزیز الوهّاب.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۲۹) بسم الله الاقدس الابهی

أهذا کتاب کریم ام هیکل الانسان الّذی فیه رقم من قلم الرّحمن علم ما یکون و ما قد کان تبارک الله احسن الخالقین ام کوثر الحیوان لحیوة العالمین. هل الکتاب یمشی بل نراه یطیر سبحان الّذی حرّکه لحرکة من فی السّموات و الارضین او هو ساعة لانّ بها ناحت قبآئل الارض و ظهر الفزع الاکبر. قل سبحانه سبحانه انّها خلقت بامره و اخذتها الحیرة علی شان نسیت نفسها و تستفسر عنها وتقول هل اتت قل بل قضت و هذا الجمال المبین. ان کان هذا کتاب لعمری انّه لسلطان الکتب ان تقل هو الانسان و جمالی انّه لقرّة عین الرّحمن قد ظهر فی الاکوان تعالی هذا الفضل البدیع. ان نقرّ له انّه مآء نری منه احترقت اکباد العباد و ان نقل انّه نار قد اضآء البلاد من نوره المشرق اللّمیع. هل یقدر احد ان یعرفه حقّ العرفان لا و جمال السّبحان. تعالی تعالی ثمّ تعالی تعالی من ان یطیر الی هوآء عرفانه اعلی طیور افئدة الموحّدین. طوبی لمن ایقظته نسمة الله و اقبل الی مطاف الرّسل بقلب طاهر منیر. انّ الحبیب ینادی بما ظهر و الکلیم یباهی بما بصر و الخلیل اقبل الی المنظر الاکبر و الّذی اتی ینطق و یقول طوبی لمن فاز بهذا الیوم الّذی فیه کشف الحجاب و اتی الوهّاب علی السّحاب بسلطان منیع. ان یا قلم القدم أأردت ان تخرق السّتر الاکبر ان اصبر لانّ آذان المشرکین ممدودة الیک لیستمعوا ما یعترضوا به علی الله العزیز الحکیم. انّه یقول یا ربّی الرّحیم لمّا یکون طرفک الی من احبّک فاذن لی بان اتغنّی بما الهمتنی بجودک الّذی احاط الممکنات انّک انت المقتدر علی ما ترید. طوبی لمن تذکره فی السّجن بما یثبت به ذکره بدوام نفسک طوبی لمن اقبل الیک بعد الّذی اعرض اکثر العباد. طوبی لمن اخترته لخدمتک و مامنعه شیء عن التّوجّه الی ربّه العزیز العلیم.یا ایّها المشتاق طوبی لک بما استضآء وجهک من النّور الّذی اشرق من نیّر

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الآفاق فی یوم المیثاق و اقبلت الی قبلة العالمین. انّا وجدنا عرف حبّک و ارسلنا الیک من شطر السّجن ما تجد منه نفحات قمیص ربّک الرّحمن فی هذا الزّمان الّذی فیه اشرقت شمس الوحی من افق الاقتدار بامر عظیم. طوبی لک بما عزّزت من اتاک من لدن مولیٰک وآنست به و کنت من المقبلین. ان اثبت علی الامر انّ ربّک معک و یؤیّدک بسلطان من عنده انّه لهو الغفور الکریم. ان اذکره فی کلّ الاحوال و قل لک الحمد یا محبوب قلوب العارفین بما ذکرتنی بعد الّذی کنت بین ایدی المشرکین. سبحانک اللّهم یا الهی تری مقرّی و بلآئی و تعلم بانّی ما اردت فی هذا اللّوح الّا احداً من احبّائک الّذی اقبل الی شطر عنایتک لتجذبه نفحات وحیک فی ایّامک و یاخذه اهتزاز الوصال علی شانٍ یستقیم علی خدمتک بین بریّتک ای ربّ فاقبل ما ظهر منه فی سبیلک ثمّ وفّقه علی ما تحبّ و ترضی. ای ربّ فاکتب له ما کتبته لاصفیآئک ثمّ اجعله طآئف حولک فی کلّ عوالمک انّک انت المقتدر علی ما تشآء و المقتدر علی ما ترید لا اله الّا انت العزیز الکریم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۳۰) بسم الله الاقدس الاعلی

هذا کتاب کریم نزّل بالحقّ من لدن عزیز علیم. انّه لروح الامر یحیی به افئدة العارفین وانّه لسراج الله بین السّموات و الارضین و انّه لرحمةٌ و ذکری للعالمین. ان یا میم اسمع ندآء ربّک الرّحمن عن شطر اسمه العلیّ العظیم انّه ینادیک فی السّجن حین الّذی منع عن الدّخول و الخروج بما اکتسبت ایدی الفاجرین. فسوف یفتح باب السّجن کذلک یخبرک ربّک العالم الخبیر. انّه یحبّ البلآء فی سبیل ربّه کما یحبّ المخلصون وجه ربّهم المشرق المنیر. ما منعتنا الاحزان عن ذکر اسم ربّنا الرّحمن و لا تمنعنی سطوة الظّالمین. اذکره فی کلّ الاحیان و ادع النّاس الیه بذلک امرت من لدن مقتدر قدیرٍ. ان یا حآء ان استمع ندآء ربّک الابهی قم علی الامر ثمّ ذکّر النّاس بهذا النّباء العظیم لعلّ یقومنّ عن رقد الهوی و یتوجّهنّ الی الافق الاعلی فی هذه الایّام الّتی فیها اشرقت شمس جمال ربّک علی الممکنات بسلطانٍ مبین. کن علی شأنٍ لا تمنعک حوادث الزّمان عن شطر ربّک الرّحمن لیستضیء وجهک بین عبادنا الغافلین. ان اقتصر امورک علی ذکره و ثنائه ثمّ اجمع النّاس علی البحر الاعظم کذلک امرک لسان الوحی من هذا السّجن البعید. ان یا میم ان استمع مرّة اخری ندآء ربّک الرّحمن انّه ینطق بالحقّ انّنی انا الله لا اله الّا انا العزیز المنّان. قم علی الامر ثمّ استقم و قل یا قوم قد طویت السّمآء و انشقّ القمر و اتی السّبحان علی ظلل العرفان اتّقوا الله و لا تنقضوا عهد الله و میثاقه ان اسرعوا الی کوثر الفضل انّه خیر لکم عمّا خلق فی الاکوان. فانظر فی الّذین ظلموا من قبل قد محت آثارهم و سقطت سقوفهم و طوی فراشهم الی ان احاطتهم النّیران فسوف تاخذ نفحات العذاب هولآء الّذین کفروا بالله انّ ربّک شدید المحال و انّه لهو العزیز المستعان. ان یا حرف الدّال ادع النّاس بالحکمة و البیان کذلک امرنا العباد فی کلّ الالواح و لکنّ اکثرهم لا یعقلون. قد نبذوا امر الله ورآء

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ظهورهم الی ان اخذت الفتنة کلّ الآفاق و کان ربّک شهید علی ما یعملون. لو اتّبعوا امر الله هذا خیر لهم عمّا ارادوا فسوف یرفع امره کیف یشاء انّه لا اله الّا هو المهیمن القیّوم. ان اذکر احبّآئی من قبلی ثمّ ادخلهم فی ظلّ رحمة ربّک العزیز الودود. قل یا احبّآئی قد منع القلم عن الذّکر وعن ورآئی قوم ظالمون و الّا قد نزّلت لکلّ واحدٍ منکم آیّات الرّحمن من هذا المقام المحمود. ان اتّحدوا فی امر ربّکم ثم استمعوا من الّذی یذکّرکم باذنٍ من لدنّا و تمسّکوافی کلّ الاحوال بالعروة الوثقی وتوکّلوا علیه فی کلّ الاحیان انّه معکم وینصرکم بسلطانه و عنده علم کلّ شیء و انّه لهو الحقّ علّام الغیوب. ان اذکر العابد من لدنّا قد ذکر اسمه فی الحین تلقآء العرش لذا رقم من القلم اسمه انّ ربّک لذو فضل عظیم و الحمد لله ربّ العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۳۱) الاقدس الابهی

شمس ذکر اسم ربّک الرّحمن قد اشرقت من افق التّبیان باسمی العزیز المنیع و نادی فی برّیّة الهدی قد تقرّب الیوم الملک لله المقتدرالعزیز الحکیم. انّه بشّرمن فی السّموات و الارض بملکوت ربّه کذلک نزّل فی البیان من لدن عزیز علیم. من النّاس من اتّبع الهدی و اقبل الی الله ربّ الاخرة و الاولی و منهم من کان من المستنکفین. طوبی للّذین اقبلوا الا انّهم من المتوسّمین. اولئک عباد یتتبّعون فی الامور و یاخذون احسنها انّهم من اهل البهآء فی لوح رقم من قلم الله العزیز القدیر. قل أ تجادلون بالحقّ بعد الّذی اتی من جبروت ربّکم الرّحمن بسلطان مبین. ایّاکم ان تدحضوا الحقّ بما عندکم ضعوا الاشارات هذه لآیات بیّنات قد نزّلت من سمآء الفضل من لدن ربّکم الغفورالرّحیم. انّ الّذین اعرضوا انّهم اتّبعوا الشّیطان فی انفسهم اولئک اصحاب الجحیم. انّ الّذین توجّهوا الی الوجه اولئک من الفآئزین. اولئک شربوا کوثر الحیوان من ایادی رحمة ربّهم الرّحمن و اقبلوابقلوبهم الی مشرق الوحی علی شأنٍ ما منعتهم جنود من علی الارض و لا اعراض الظّالمین. قل یا قوم لا تفسدوا فی الارض و لا تدخلوا البیوت الّا بعد الاذن هذا ما امرتم به فی الالواح انّه علی کلّ شیء شهید. ایّاکم ان تأکلوا اموال النّاس بالباطل ان اتّبعوا سنن الله و دینه و لا تکوننّ من الّذین تمسّکوا بالاقوال و نبذوا الاعمال الا انّهم فی ضلال بعیدٍ. ان استمعوا نصح قلمنا الاعلی و لا تتّبعوا خطوات الشّیاطین. انّا امرناکم بما یقرّبکم الی الله و یبّعدکم عن الهوی هذا من فضلی علیکم ان انتم من العارفین. کلّما امرتم به انّه ینفعکم و ما نهیتم عنه یضرّکم فی الدّنیا و الآخرة انّه لهو العزیز الکریم. انّا حملنا الشّدآئد لرخائکم و البلآء لنجاتکم یا معشر الرّاقدین. قوموا باسمی عن فراش الغفلة و الهوی و کسّروا اصنام البغی و الفحشآء هذا خیر لکم و یشهد بذلک من نوّر قلبه بنور الیقین. ان جآئکم فاسق بنباءٍ لا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

تصدّقوه کم من عبادٍ یتکّلمون بالهوی و لا یخافون الله موجد الاسمآء تنطق السنتهم بما تأمرهم انفسهم انّ ربّک لهو العلیم الخبیر. انّک یا ایّها المذکور لدی العرش ان استقم بحول الله و بلّغ عبادی ما نزّل من سمآء رحمتی لعلّ یجدنّ رآئحة القمیص و یکوننّ من المهتدین. ایّاک ان یمنعک البلآء عن ذکر فاطر الارض و السّمآء تخلّق باخلاق مولیٰک القدیم انّه کلّما ازداد البلآء زاد فیما اراد و کلّما اخذ بالظّلم اطلق زمام البیان فی ذکر ربّکم الرّحمن و نادی من فی الاکوان بهذا النّباء العظیم. کذلک القیناک ما نزّل من ملکوت البیان لتذکر ربّک و تکون من الّذین قاموا علی نصرة ربّهم العزیز الجمیل. ان اتّبع ما اوحیناک ثمّ اسلک سبیل الحکمة ایّاک ان تکون من الّذین تجاوزوا عنها بعد الّذی امرناهم بها فی کتاب مبین. ان وجدت مستعدّا فالق علیه ایات ربّک لعلّ یتّخذ سبیلاً الی الله ربّک و ربّ ابآئک الاوّلین. کن علی شان لا یأخذک الاحزان فی امر ربّک الرّحمن. توکّل علیه انّه یکفیک و انّه علی کلّ شیء قدیر.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۳۲) بسم الله الاقدس الابهی

طوبی لک بما حضر کتابک تلقآء الوجه فی هذا السّجن العظیم. من یدع الله بعد ورود جمال القدم فی السّجن الاعظم یکتب له من القلم الاعلی ما لا یحصیه اهل الانشآء انّ ربّک لهو المقتدر القدیر. الیوم یوم الذّکر والبیان طوبی لمن یحضر کتابه تلقآء وجه ربّه الرّحمن ویکون مزیّنا بطراز الایمان الا انّه علی صراط مستقیم. ان اشکر الله ربّک بما وفّقک علی ذلک انّ هذا لفضل مبین. ان استقم علی الامر علی شأنٍ یستقیم بک العباد الّذین اضطربوا و توقّفوا فی امر ربّهم العزیز العلیم. بلّغ امر ربّک الرّحمن بالحکمة و البیان کذلک یامرک محبوب العالمین. ان اشرب سلسبیل القدس من کلمة ربّک العزیز الحمید و الّذی شرب منه لا تمنعه اشارات من فی الانشآء عن مالک الاسمآء و سبحات اهل الهوی عن التقرّب الی ملکوت ربّه الابهی. دع عن ورآئک ما تخطر به افئدة البشر و توجّه الی المنظر الاکبر کذلک امرک مالک القدم انّ ربّک لهو الامر العلیم. قل یا معشر العلمآء ان امسکوا اقلامکم تالله الحقّ یتحرّک القلم الاعلی علی لوح القضآء ثمّ اصمتوا عمّا تذکرونه لانّ سدرة المنتهی تنطق بالحقّ توجّهوا الیها و لا تکوننّ من الغافلین.ءَ اشتغلتم بکلماتکم ان افتحوا الابصار یا ملأ الاشرار. قد اتی سلطان الکلمات من سمآء البیان من لدن علیم حکیم. قل دعوا نباح الکلاب انّ الورقآء تغرّد علی الافنان بفنون الالحان علی اغصان دوحة التّبیان بنغمات تستجذب منها افئدة من علی الارض انّ ربّکم الرّحمن علی ما اقول شهید. قل ان اترکوا الغدیر قد ظهر البحر الاعظم المجتمع من الکوثر الّذی جری من عین الهآء المنتهیة الی سلطان الاسمآء کذلک نبّأکم الخبیر. قل أتظنّون انّه اراد لنفسه شیئاً لا و ربّ العالمین انّه فدی نفسه لحیوتکم فوا عجبا من الّذین سلّوا اسیاف الهوی علی وجه الّذی اراد ان یدخلهم فی ملکوت ربّه العزیز الحکیم. انّا اردنا البقآء لاهل الانشآء و هم اجتمعواعلی

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

قتلی فسوف یجدون انفسهم علی خسران مبین انّا ربّیناک لنصرتی و القیناک الکلمة من لسان العظمة لتقوم علی ذکری بین عبادی و تقرّبهم الی سمآء عنایتی و تدخلهم فی ملکوتی المقدّس المنیع. ینبغی لک بان تکون متحرّکا حول ا رادتی بذلک یرفعک الله بامرمن عنده انّه لهو المقتدر القدیر. زیّن هیکلک بطراز العبودیّة علی شأن ینتبه منها العباد الّذین رقدوا علی المهاد بعد الّذی ینادی المناد الملک لله العزیز الحمید. بها یثبت الامر و یستقرّ ما اراد الله ربّک و ربّ العالمین. لا تحزن من الّذین کفروا و ظلموا اقبل الی الله فی کلّ الاحوال. قم و قل یا قوم قد اتی القیّوم من مشرق مشیّة ربّکم الرّحمن اتّقوا الله و لا تکوننّ من المفسدین. انّ ربّک یحفظک بالحقّ وینزل علیک من سمآء فضله ما یفرح به فؤادک انّه لهو العزیز الحکیم و البهآء علیک و علی من معک.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۳۳) بسم الله الاقدس الابهی

هذا لوح البقآء من لدی البهآء الی الّذی فاز بعرفان الله و شرب کوثر الحیوان من کأس کلمات ربّه الرّحمن و اقبل بقلبه الی المنظر الاکبر المقام الّذی فیه اضاء وجه الله العلیم الحکیم. ان استمع ندآئی من شطر البلآء انّه لا اله الّا هو الّذی ظهر بالحقّ انّه لا یمنعه القضآء عن ذکر مالک الاسمآء و لا تحجبه عمّا اراد سبحات الّذینهم کفروا بالله العلیّ العظیم. فاعلم یا عبد قد حضر بین یدینا کتابک و اخذناه بید العنایة و ارتدّت الیه لحظات ربّک العزیز الحمید و اطّلعنا بما فیه و قدّرنا لک فی اللّوح مقاماً لو تراه لتسجد و تقول ان الحمد لله ربّ العالمین وکتبنا لک اجر من فاز بلقآء الله و نقضی ما اردناه لک انّ ربّک لمقتدر قدیر. ان اشکر ربّک بما نزّل لک من سمآء الفضل هذا اللّوح الدّرّیّ المنیر. ان اطمئن بفضل ربّک فی کلّ الاحوال و قم علی نصرته بین السّموآت و الارضین. ایّاک ان یمنعک نعاق الّذین کفروا بالله او یحجبک احجاب الّذین اعرضوا عن الوجه بعد الّذی اشرق عن افق مشیّة ربّک الرّحمن بسلطان مبین انّه یؤیّد من قام علی امره و دعا النّاس الیه فیا طوبی لمن انقطع عمّا سویه واقبل بقلبه الی ما امر به من لدن عزیز علیم. ثمّ اعلم بانّا القینا علی الّذی ظلم کلمة من عندنا انّه اعرض عنها سوف نجعله عبرةً للعالمین. بعثنا احداً من عبادنا والبسناه قمیص الانقطاع و زیّنّاه بطراز القوّة و الاطمینان و ارسلناه الیه بکتاب مبین و بلّغناه رسالات ربّه لعلّ یتذکّر ویخشی انّ ربّک لهو الحاکم علی ما یشآء لا تمنعه سطوة الّذین ظلموا کذلک اخبرناک لتطّلع بما قضی من لدن ربّک العزیز الجمیل و لقد ارسلنا من قبل الی عبدنا الامام لوحاً تقرّ منه عیون المخلصین. فیا طوبی له و لک بما فزتما بما غفل عنه اکثر العباد الّذین ادّعوا الایمان فی انفسهم فلمّا اتی الرّحمن بملکوت البیان کفروا به الا لعنة الله علی الّذین ظلموا و کانوا من المفسدین لیس الیوم یوم الاصطبار انّه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

محبوب الّا فی ذکری العزیز البدیع. ینبغی لکما بان تقوما فی کلّ الاحیان علی ذکری و نصرة امری علی شأن لا تمنعکما سطوة الظالمین. ذکّر الّذینهم آمنوا من قبل ربّک ثمّ البسهم حرر التّکبیر و البیان من لسان ربّهم الرّحمن انّ هذا لفضل عظیم. ایّاک ان تتجاوز من الحکمة بها امرنا العباد من لدن ربّک الغفور الرّحیم. سوف ینزّل لک من سمآء التّقدیر ما قدّر من لدن ربّک العلیم الخبیر. اذا بلغک لوح ربّک خذه بید التّسلیم و قل الحمد لک یا اله العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

كتاب الظّهور قد نزّل من سمآء الفضل لمن اقبل الى الله مرسل الارياح. انّ فى استوآء هيكل القدم على العرش الاعظم و طلوع الشّمس من افق السّجن لآيات لاولى الابصار. ضعوا يا اهل الهدى ما يأمركم به الهوى تمسّكوا بهذا الحبل الّذى اذا حرک تحرّکت منه الاكوان. ان اطلع من افق الاسمآء باذن فاطر السّمآء ثمّ انصر ربّک بين ملأ الانشآء. كذلک امرت من لدن مطلع الالهام. بذكرى يطيرنّ الموحّدون الى معارج الحقآئق و المخلصون الى مشرق الانوار. باسمى ينقلب النّحاس بالذّهب و عشقى مذهب الابرار. بندآئى الاحلى اشتعل العالم و باسمى الابهى انفجرت الانهار من الاحجار. قد اخذ القلم سكر حبّ مالک القدم على شأنٍ لو نأمره ليجتذب من فى البلاد. قل باسمى الاعلى بذل كوثر الحيوان على من فى الاكوان و باسمى الرّحمن هبّت نسمة الغفران تعالى اسمى المشهور اذا ذكر خرجت الحور من القصور مقبلات الى مقرّ الظّهور و بركنه الاخر انار المنظر الاكبر و نادى مالک القدر قد اتى المحبوب و اضآء الآفاق. المِثل هذا الرّبّ ينبغى التّسبيح من اهل الاديان او السّنان فانصفوا يا اهل الاكوان. قل اتلعبون بما جرى من قلمه لعمرى لو يلقى على الجبل ليطير الى مالک العلل و لو تمرّ نفحاتها على الطّور يسرع الى مقرّ الظّهور اتّقوا الله يا اولى الالباب. قل اتجرّبون قدرته بعد الّذى احاطت الارضين و السّموات. خافوا الله و لا تسئلوا عمّا نهيتم عنه فى الكتاب ان اختاروا لانفسكم ما اختاره الله لكم هذا لاصل الامر ان اعرفوا يا اولى الانظار. قل انّ الرّوح خجل عند لطافة فطرته و النّور استحيى من ان يظهر تلقآء وجهه انتم فعلتم ما عجزت عن ذكره الاقلام. انّ الّذى تخجل المرآت من ان تصير موطأ قدميه قد سكن فى اخرب البلاد. هل حملنا البلايا لنفسنا بل لانفسكم تشهد بذلک كلّ الذّرات. هل ينبغى الوقوف لاحدٍ بعد الّذى يسمع انّ العطوف يقول اىّ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الیّ یا اهل الاشارات. هل اردت لنفسی شیئاً فی الملک تفکّروا فی اعمالی ثمّ تکلّموا یا اولی الاحجاب. أوجدتم عمّا ظهر منّی حفظ نفسی لا و ربّ الارباب اذاً اضطرب القلم الاعلی و ارتفع منه نحیب البکاء یقول لا بعدک ذکرٌ یا مالک الاسماء و لا قلم یا من بذکرک محت الاذکار. هل اتحرّک علی اللّوح بعدک و هل یسمع احد صریری لا و عمرک یا من فی قبضتک ملکوت الآیات. کذلک نزّلنا لک یا ایّها المذکور لدی العرش ما جعله الله غرّة صحائف الابداع. ان احفظه کما تحفظ عینیک ثمّ اقرئه بابدع الالحان. ایّاک ان یمنعک شیء عن الله تمسّک بذکره وسبّح بحمده فی العشیّ و الاشراق اذا فزت باللّوح ولّ وجه القلب الی الافق الابهی. قل لک الحمد یاالهی بما ذکرتنی فی سجنک الاعظم. نفسی لسجنک الفداء یا من بیدک ملکوت القدرة و الاقتدار.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۳۵) بسم الله الاقدس الابهی

قد ارتفع النّدآء عن یمین البقعة المبارکة النّورآء من سدرة الابهی بندآء تسمعه حقآئق الاشیآء انّه لا اله الّا انا العزیز الحکیم. انتم یا ملأ الارض لا تمنعوا الآذان عن اصغآء کلمة الله تالله بها تنجذب القلوب الی المقام الّذی یرون قدرة الله ربّهم و ربّ آبآئهم الاوّلین. ان اخرجوا من مدآئن الظّنون و الاوهام ثمّ اقصدوا البیت الحرام الّذی جعله الله قبلة من فی السّموات و الارضین. کسّروا اصنام الهوی باسم ربّکم مالک الاسمآء کذلک امرتم من لدی البهآء فی لوح حفیظ. ان اشهدوا یا قوم بما شهد الله لنفسه بنفسه قبل خلق الاشیآء انّه لا اله الّا انا العزیز الکریم. قد اتت السّمآء بدخان القضآء و غشّت النّاس حجبات الاشارات الّا من نبذ الدّنیا عن ورآئه و اقبل الی وجه الله المشرق المنیر. قل العرفان انّه عرفانی و الصّراط سبیلی الواضح المستقیم. قل ایّاکم ان تحتجبوا بالهوی عن مالک الاسمآء. ان اتّبعوا ما امرتم به فی الکتاب و لا تکونوا کالّذین اذا جآئهم البرهان من لدی الرّحمن نقضوا المیثاق و کفروا بالله ربّ العالمین. ان استمعوا قول من یدعوکم الی الله دعوا من علی الارض عن ورآئکم او لم یکفکم الله الّذی خلق کلّ شیء بامر من عنده انّه ما من الهٍ الّا هو له الخلق و الامر فی قبضته زمام الاشیآء انّه علی کلّ شیء قدیر. انّ الّذین کفروا بالرّحمن بعد الّذی اتی من سمآء البیان ببرهان عظیم اولئک غلب علیهم الهوی و بذلک منعوا عن رحمة ربّهم العزیز الکریم. یا قوم ان اعتصموا بحبل الله ورحمته انّه یحفظکم و ینصر الّذین توجّهوا الیه انّه قریب بالمحسنین. لا یعزب عن علمه من شیء عنده علم السّموات و علم ما کان و ما یکون فی کتاب رقم من القلم الاعلی و ما اطّلع به احد الّا مالک الاسمآء الّذی اتی باسمه الابهی لو انتم من العارفین. یا قوم تخلقوا باخلاقی و زیّنوا هیاکلکم باثواب العلوم و الآداب و کونوا شهدآء بین عباده کذلک قضی الامر من لدن ربّکم طوبی

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لمن اقبل اليه وكان من الفآئزين. يا ايّها المقبل الى الله ان اشكر ربّک بما تموّج بذکرک هذا البحر الاعظم و تکلّم باسمک مالک القدم و ارسل الیک هذا اللّوح الّذی تفوح منه رآئحة قمیص ربّک الابهی بین الارض و السّمآء. طوبی لمن یجد و یقول لک الحمد یا اله من فی السّموات والارضین. ان اذکر احبّآئی من قبلی انّا نزّلنا اسمآئهم فی لوح مبین لیثبت به اسمآئهم فی ملکوت الانشآء و ارواحهم فی جبروت البهآء فضلاً من عندنا و انا الفضّال الکریم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

قد نزّلنا الآيات فى العشيّ و الاشراق و جعلناها هدىً و ذكرى لاولى الالباب. ان اقبلوا الى الله بخضوع و اناب. اذا تليت آيات ربّكم خرّوا بالوجوه و الاذقان سجّد الله ربّكم العزيز المنّان يا قوم هذا يوم الاصغآء توجّهوا الى مطلع الوحى بالقلوب و الآذان انّه قد ظهر بالحقّ طوبى لاولى الابصار. قد هبّت نفحات الوصال و اهتزّت منها الهياكل و الابدان ان اخرقوا الاحجاب بقدرة ربّكم مالک الرّقاب. هل ترقدون بعد الّذى ظهرت الصّيحة بالحقّ ان هذا الّا شىء عجاب. قد طويت السّمآء و اتى الرّحمن بقدرة و سلطان قوموا و انظروا انّه فوق رؤسكم يا اولى الانظار. لا تتّبعوا اهوآئكم و لا تعقّبوا كلّ مشرک مرتاب. خذوا كأس البقاء باسمى الابهى و تعاطوا الاقداح كذلک زيّنت سمآء الامر من لدن فالق الاصباح. قد امطرنا من سمآء البيان آيات بيّنات فى الغدوّ و الاصال انّها تكفيكم عمّا خلق فى السّرّ و الاجهار. ان اغتنموا ايّامى لعمرى انّها غرّة الايّام كذلک فصّل الامر من لدى الله مالک الانام. هذا يوم فيه شاخصت الابصار و اضطربت النّفوس و زلّت الاقدام الّا من انقطع عمّن فى السّموات و الارض و اقبل الى كعبة العرفان. يا قوم ان استمعوا ندآء الله فى هذا الفجر الّذى منه اشرقت الانوار تنزل فيه الملآئكة بروح و ريحان انّ الّذين غفلوا اولئک فى معزل الا انّهم من اهل النّيران. سوف ياتيهم العذاب و لا يجدون لانفسهم من واق. قد تموّج البحر الاعظم بهذا الاسم الذى اشرق من افق الآفاق. قد اكبّ الاصنام بوجوههم و ناح الجبت و اضآء المصباح ان اقبلوا اليه. انّه لسراج الله بين السّموات و الارض يشهد بذلک ربّكم العزيز المختار. هل بقى لاحد من عذر لا ومنزل الآيات اذا راى المشركون قدرة الله و سلطانه قالوا ان هذا الّا ساحر كذّاب. هذا قولهم من قبل قد تركناهم وجعلناهم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

تذكرة لاولى الالباب. قل لو تسئلون ما تقولون يا اصحاب الحجاب قد نزّل الكتاب خذوه بقوّة من لدنّا و لا تتّبعوا الّذين اذا اتى البرهان كفروا بالله منزل الآيات قد سخّرنا ملكوت الآيات بسلطان من لدنّا و زيّنّا السّمآء و ارسلنا الارياح هل يقوم مع امرنا من شيء لا و ربّ الارباب. فانظر الّذينهم كفروا كالصّبيان انّهم لا يعرفون شيئا و لا يفقهون الكلام ضع الاوهام خذ ما امرت به من لدن ربّک العزيز العلّام. انّه يحفظ من يشآء لو يكون فی النّيران بيده القدرة كلّها و فی قبضته ملكوت الامر انّه لهو العزيز المستعان.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۳۷) هو الباقی بلا زوال

سبحان الّذی نزّل الآیات بالحقّ فی هذا السّجن الّذی جعله الله المنظر الأکبر تنزل فیه ملئکة الامر فی العشیّ و الأشراق. الّذی خلق السّموات و الأرض ارسل الرّیاح و سخّر السّحاب له مبشّرات بین یدیه تبشّرن الّذین توجّهوا الی مشرق الوحی فی هذا الیوم الّذی ینادی المناد عن یمین العظمة و الاقتدار. غلب کلّ شیء سلطانه و احاطت کلمته من فی السّموات و الارض و لا یعقل ذلک الّا اولو الالباب. طار الموحّدون فی هوآء القرب و الجلال والمجرمون فی السّلاسل و الاغلال ربّ السّموات و الارض الّذی انزل الآیات و انطق الغلام نفخ فی الصّور وصعق من فی السّموات و الارض اذاً مرّت الجبال من سطوة الامر واضطربت الأکوان. قل السّموات مطویّات بیمینه و الارض فی قبضة ربّکم العزیز الجبّار. قد نصب الصّراط و وضع المیزان و الملک لله الواحد المقتدر العزیز القهّار ربّ العرش و الثّری لا اله الّا هو الغنیّ المتعال قل اتی الجبّار علی ظلل اسمه المختار اذاً اقشعرّت الجلود و زلّت الاقدام الّا من انقطع عمّن فی السّموات و الارض و قصد کعبة الکبریآء بخضوع و اناب یسبّح له من فی السّموات والارض الّا الّذین سکرّت ابصارهم و اخذهم السّکر فی یوم التّناد. قد صغت قلوب الّذین کفروا بالآیات قل اتستعجلون بالسّیّئة و قد خلت من قبلکم المثلات اتّقوا الله انّه قویّ فی الاخذ و انّه لشدید المحال. نری القوم جٰاثیة و سیّئت وجوههم من نفحات القهر انّ ربّک شدید العقاب. قل قد اشرقت شمس الامر من افق الوحی اذاً ضاقت افئدة الّذین کفروا بربّهم الرّحمن و زاغت الابصار. اذا اتاک لوح الجلال خذه بالخضوع و الأبتهال ثم اطلع من افق الاطمینان و ارفع اللّوح بین الأکوان. قل یا ملأ البیان انّ هذا لهو البرهان قد اشرق من افق الرّحمن بقدرة و سلطان. أفیه شکّ ام فی الّذی ارسله قد خسر الّذین کذّبوا بآیاتنا فسوف تاکلهم النّیران. قد اخذت القلم نفحات

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مليک القدم على شانٍ ينطق بالاذكار فى الغدوّ و الآصال و ما منعه سطوة الفجّار الّذين كفروا بربّه العزيز المختار. انّه ينادى و عن ورآئه الفراعنة الّذين حقّت عليهم كلمة العذاب و لهم سوء الدّار. خذ كتاب الفضل و دع الّذين كفروا ان هم الّا فى ضلال. و ادع النّاس الى الله و لا تخف من الّذين اتّبعوا كلّ مشركٍ مرتاب و البهآء عليک و على من آمن بيوم المعاد.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۳۸) بسم الله الابهی

یا من اردت اثری فاعلم اثری احاط السّموات و الارض وفی مقامٍ کلّ شیء اثری لو انت من العارفین. انّ السّمآء اثر رفعتی و الارض اثر سکونی و السّاعة الّتی اخذت داهیتها العباد انّها اثر قدرتی المهیمنة علی العالمین والسّحاب اثر حرکتی و الاریاح مرسلات من کلمتی والآیات بامری البدیع. تالله انّ الشّمس اثر وجهی المشرق المنیر و السّکر الّذی تری النّاس فیه انّه من اثر خشیتی الّذی احاط الخلق کذلک نطق الحقّ اسمع و کن من الشّاکرین و الخلق اثر مشیّتی و اواعی حبّی لهم کشفت جمالی و اظهرت سلطانی الّذی غلب العالمین. هل تری غیری لتعرف قربی الیه قل سبحان الله کلّ عدم تلقآء القدم لیس الملک الّا لله الواحد الاحد الفرد القدیر. لیس له قرب و لا بعد و مثل هذه الاذکار یذکر فی مدآئن الاسمآء انّ ربّک مقدّس عمّا یعرفه العباد انّه لهو المنزّه عن الخلآئق اجمعین. کلّ ما خلق انّه اثری لا نفسی فاعرف وکن من الشّاکرین. ایّاک ان تذکر الخلق عند ظهور الحقّ ان اجتنب من الّذین اتّخذوا له شریکا و لا یعرفون الا انّهم من الغافلین. هل تستوی الظّلمات و النّور قل سبحان الظّهور من ان ترتقی الیه اطیار قلوب العارفین. کلّما ظهر فی الملک عمّا بیّنّاه لک انّه خلق من اثر قلم ربّک و ما ینزل منه انّه سلطان الآثار و انّه خیر عمّا تطلع الشّمس علیها طوبی لک و لمن اراده من الله ربّک و ربّ العالمین. و امّا ما سئلت ربّک الکبیر المتعال فاعلم انّا و لو اردنا ان لا نرّد من سئل و لکن انت ترضیٰ فی نفسک بان یجری هذا الاثر الّذی علّق به حیوة العالم علی ما تکلّم به احد من العباد قل سبحانک یا الهی عرّفنی ما انت ترید انّی انا من العابدین. ترکت ما عندی رجآء ما عندک انّک انت ارحم الرّاحمین و لمّا رایناک سائلاً ربّک لا نخیّبک من هذا الباب العظیم. فاعلم لمّا ثبت انّه محیط علی الاشیآء و عالم بها یثبت بانّه اقرب من الاشیآء من نفسها بها اما تری

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

كيف نمحو و نثبت و نلهم فى القلوب و انّه لهو الحقّ علّام الغيوب لا اله الّا هو المهيمن القيّوم. هذا سلطان البيان فى هذا المقام لو تعرف لتقول ان الحمد لله ربّ العالمين و هذه كلمة لا ينكرها احدٌ و انّها طراز العلم لما سئلته ان اكف بها وكن من الشّاكرين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۳۹) الاعظم الاعظم

ان استمع ما یوحی من شطر البلاء علی بقعة المحنة و الابتلاء من سدرة القضآء انّه لا اله الّا ان المسجون الفرید. تنوح الاشیاء کلّها بما ورد علی جمال القدم من الامم و انّه بنفسه لیکون فی فرحٍ مبین. قد اخذنا باسمنا العلیّ الاعلی کأس البلاء و نشرب منها باسمی العزیز العلیم. بالبلاء زیّنّا الامر فی ملکوت الانشاء و النّاس فی حجابٍ العظیم. فی کلّ حین ورد علینا ما لا ورد علی احدٍ من قبل و لکن الرّحمة سبقت غضب الله المقتدر القدیر. هل یقدر احد عن یمنعنا عمّا اردنا لا و ربّ الکرسیّ الرفیع. لو وجدنا فی الدّنیا خیراً او بقاءً ما ترکناها لاعدائنا هذه کلمة تکفی عبادنا المتبصّرین. انتم یا احبّاءالله و اصفیائه ان اغتنموا ما بقی من ایّامکم ایّاکم ان تضیّعوه فارقبوا الی الله و ما امرتم به ثمّ ابتغوا هذا الفضل الّذی اشرق من افق العدل بسلطانٍ مبین. قل هذه شمس لا تمنعها السّحاب و قمر لا یخسفه الحجاب و نور لایمنعه سبحات الّذین کفروا بالله الواحد المقتدر العلیم. کم من عباد قاموا علینا بالظّلم اخذناهم بقدرة من عندنا و جعلناهم من الهالکین. این الّذین سکنوا فی القصور و اتکأوا علی وسادة الغرور لعمری ارجعناهم الی القبور بحسرة مبین. این من بنی الخورنق این الّذی حارب مع الحق این الفرعون و جنوده و النّمرود و عزّه قد اخذناهم بعد الّذی بعثنا الیهم من النّبیین و المرسلین. قل یا قوم ما غرّکم بالله و بایّ جهة اعرضتم عن وجهه بعد الّذی اتی بالحق بمجده الکبیر. ما اراد لکم الّا توجّهکم الیه و تقرّبکم الی المنظر الکریم. انتم اشتغلتم بالهوی و اعرضتم عمّا هو خیر لکم عن ملک الاخرة و الاولی اتّقوا الله ثمّ ارحموا علی انفسکم و لا تتّبعوا کلّ جبّار اثیم. انّک یا ایّها الناظر الی شطر الامر ان اهد النّاس الی هذا الصّراط المستقیم ثمّ الق علیهم الکلمة الّتی بها فصّلنا بین الخلائق اجمعین. ایّاک ان تخمدک میاه الاعراض من الّذینهم کفروا بالله

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مالک یوم الدّین. ان وجدت ظمأناً کن ماءً له و ان وجدت جائعاً فی عرفان الله نعّمه بما نزّلناه من سماء الاحدیّة المائدة الابدیّة لیعرف و یشکر ربه المقتدر العزیز الحکیم. طوبی لک و لمن اقتصر الامور بذکر ربّه و یدّع النّاس الی هذا المنظر المنیر و البهاء من لدنّا علیک وعلی من معک من احبّائی من لدن عزیز جمیل و الحمد لله ربّ العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هل الآيات نزّلت قل اى و ربّ السّموات. هل اتت السّاعة بل قضت و مظهر البيّنات. قد جآئت الحآقّة و اتى الحقّ بالحجّة و البرهان. قد برزت السّاهرة و البريّة فى و لج و اضطراب. قد اتت الزّلازل و ناحت القبآئل من خشية الله المقتدر الجبّار. قل الصّاخة صاحت و اليوم لله الواحد المختار. هل الطّآمّة تمّت قل اى و ربّ الآرباب. هل القيٰمة قامت بل القيّوم بملكوت الآيات. هل ترى النّاس صرعىٰ بلىٰ و ربّى العلىّ الابهىٰ. هل انقعرت الاعجاز بل نسفت الجبال و مالک الصّفات. قال اين الجنّة و النّار قل الاولى لقآئى و الاخرى نفسک يا ايّها المشرک المرتاب. قل انّا ما نرى الميزان قل اى و ربّى الرّحمن لا يراه الّا اولو الابصار. هل سقطت النّجوم قل اى اذ كان القيّوم فى ارض السّرّ فاعتبروا يا اولى الانظار. قد قضت العلامات كلّها اذ اخرجنا يد القدرة من جيب العظمة و الاقتدار. قد نادى المناد اذ اتى الميعاد و انصعقت الطّوريّون فى تيه الوقوف من سطوة ربّک مالک الايجاد. يقول النّاقور هل نفخ فى الصّور قل بلىٰ و سلطان الظّهور اذ استقرّ على عرش اسمه الرّحمن. قد اضآء الدّيجور من فجر رحمة ربّک مطلع الانوار. قد مرّت نسمة الرّحمن و اهتزّت الارواح فى قبور الابدان. كذلک قضى الامر من لدى الله العزيز المنّان. قال الّذين كفروا متى انفطرت السّمآء قل اذ كنتم فى اجداث الغفلة و الضّلال. من المشركين من يمسح عينيه و ينظر اليمين و الشّمال قل قد عميت ليس لک اليوم من ملاذ. منهم من قال هل حشرت النّفوس قل اى و ربّى اذ كنت فى مهاد الاوهام. منهم من قال هل نزّل الكتاب بالفطرة قل انّها فى الحيرة اتّقوا يا اولى الالباب و منهم من قال احشرت اعمىٰ قل بلىٰ و راكب السّحاب. قد زيّنت الجنّة باوراد المعانى و سعرّت السّعير من نار الفجّار. قل قد اشرق النّور من افق الظّهور و اضآء الآفاق اذ اتى مالک يوم الميثاق قد خسر الّذين ارتابوا و ربح

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

من اقبل بنور اليقين الى مطلع الايقان. طوبى لک يا ايّها النّاظر بما نزّل لک هذا اللوح الّذى منه تطير الارواح. ان احفظه ثمّ اقرئه لعمرى انّه باب رحمة ربّک طوبى لمن يقرئه فى العشىّ و الاشراق. انّا نسمع ذکرک فى هذا الامر الّذى منه اندکّ جبل العلم و زلّت الاقدام و البهآء عليک و على کلّ مقبل اقبل الى العزيز الوهّاب. قد انتهىٰ و ما تمّ ان اصبر انّ ربّک لهو الصّبّار.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٤١) الاقدس الاعظم الابهى

هذا كتاب من لدنّا الىٰ الّذى اقبل الى الله مولى العالمين. نذكر له ما ورد علينا من جنود الظّالمين. اذا ادخلونا هذا المقام اشتدّ علينا الامر على شأن لا يذكر بالبيان انّ ربّک لهو العليم الخبير. فى كلّ يوم يزداد البلآء فى يوم يمنعون النّاس عن الحضور فى هذا المنظر الكريم و فى يوم ينازعون مع احبّآء الله و يمنعونهم بالظّلم عن التّوجّه الى حوآئجهم الا انّهم من اصحاب الجحيم و فى يوم يقولون انتم ترسلون الالواح و فى يوم يتمسّكون بامر آخر الا انّهم من الّذين ظلموا فى الاعصار و كفروا بالله العزيز الحميد. انّ الّذى خلق العالم لنفسه منعوه ان ينظر الىٰ احد من احبّآئه ان هذا الّا ظلم مبين. قال قآئل بكم فاحت نفحات الوحى فى البلاد و انقلب بها العباد الىٰ العزيز الحكيم و قال الآخر بكم اضآء سراج الذّكر و اردنا اخماده ان كان هذا جرمى فانا اذنب الثّقلين انّنى برٰاء منكم وانتم برءآء قد قضى الامر بيننا و بينكم انّه خير الفاصلين. قالوا قد جئت بيد بيضآء و صحآئف نورآء الّتى لا تهوى بها انفسنا ان انت الّا من المفسدين. لو كان الامر كذلک قد سبقنى عباد قبلى يتلون عليكم آيات الله العزيز المنيع. كلّما تلونا عليهم آيات بيّنات قالوا انّها مفتريات و اذا اظهرنا لهم ما عجزت عنه امثالهم قالوا هذا سحر مبين لم ندر بایّ حديث تستقرّ انفسهم الا انّهم من المغرقين. قد غرقوا فى بحر الهوى و يحسبون انّهم من اهل الهدى كذلک سوّلت لهم انفسهم و هم اليوم من المعتدين و اذكر اذ دخل النّبيل مع اخويه مقبلاً الى الله ربّ العالمين اخذوا لدى الباب بما اوحى الدّجّال فى صدور الظّالمين. لمّا دخلوا مقرّ الحكم قيل نجد منكم نفحة الرّضوان و من وجوهكم نضرة الرّحمن ليس لكم مقرّ عندنا ان اخرجوا فى الحين. قال اما سمعتم اكرموا الضّيف فبهت الّذى ظلم قال اخرجوه من المدينة كذلک امرنا من رئيس الفاسقين ورد على النّبيل قبل علىّ و من معه كما ورد عليه انّ ربّک لهو

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

العليم البصير. نسئل الله بان يكفى شرّ هذين انّه على كلّ شيء قدير. مكرا و يمكران فى كلّ الاحيان سوف تلتهب نار مكرهم عسى الله ان يخمدها بسلطانه و يبعث من يكفى شرّهما انّه لهو المقتدر على ما يريد. ارتكبا ما ناح به سكّان سرادق العصمة و اخذ مكرهما كلّ صغير و كبير. قد قصصنا بعض ما ورد علينا لتكون مطّلعاً بما قضى و تقوم على نصرة هذا المظلوم وتذكر ربّک بهذا الاسم البديع. قد هاجت روآئح النّفاق ونيّر الامر فى ظلمة الآفاق انّک لا تضطرب انّا نحبّ ان نراک من الرّاسخين الحمد لله ربّ العالمين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٤٢) بسم الله الحاكم علىٰ مايريد

ان يا ايّها المذكور لدى العرش فاعلم بانّ المشركين جعلوا اهلى و احبّتى اسارى من العراق و ادخلوهم فى ديار اخرىٰ و ما سكنت بذلک نار البغضآء فى صدورهم ثمّ توجّهوا بوجوه سودآء الى وجوه نورآء و اخرجونا من ارض السّرّ و ادخلونا فى عكّآء و انّها اخرب مدن الدّنيا كلّهاخ فلمّا دخلنا السّجن اخذ بابه عبادٌ ما وجدوا رآئحة الايمان من مصر الايقان و ما مرّت على قلوبهم نسآئم السّبحان قد قضت ثلٰثة اشهر متواليات و ما دخلنا الحمّام كذلک ورد على الغلام من الّذين كفروا بنعمة الله بعد انزالهاخ تالله انّا ما جزعنا عمّا ورد علينا و لا نجزع بحول الله و قوّته. يا ليت ما مسّت البلايا فى سبيله غيرى فو عزّته انا اشتاق كلّها فى حبّه و اظهار امره انّ الشّدّة و الرّخآء يمضيان وما يثبت ما عند ربّک. اين سرير من بنى السّدير و اين من اراد ان يرتقى الى الاثير. اين الفراعنة و اين الملوک الماضية اين جنّاتهم المعروشة و بيوتهم المفروشة. اين من شرب الزّلال و تطوف حوله ذوات الجمال. اين اسرّتهم وتيجانهم و شوكتهم و سلطانهم قد نزلوا من معاقلهم الى مقابرهم. فو عمرى لو يسمع النّاس كلّهم صريخ احدٍ منهم ليتركنّ الدّنيا و يتوجّهنّ الى الافق الاعلى. الم يأن للّذين ناموا ان يبقظوا و الّذين غفلوا ان ينتبهوا. هل يظنّون انّهم لا يذهبون و فى اللّحود لا يدخلون و غداً لا يحشرون و لا يسئلون هيهات ظنونهم باطلة و مثويهم هاوية و لا يجدون لانفسهم حامية الّا بان يرجعوا الى الله مالک البريّة. قد منع قلمى و حبس جسدى انّى مقبل الى الافق الاعلى و عن ورآئى حيّة تسعى و سوف يرفع الحجاب و يخرج الاصحاب كذلک قصصنا لک قصص الغلام عمّا كان و يكون بعد الّذى نهينا عن الذّكر والبيان. قل تالله لا يمنع الغلام عن ذكر الله و لو يعترض عليه من على الارض كلّها انّک لا تحزن فى شىء ان اذكر ربّک انّه معک و ينصرک بسلطانه انّه وليّ الذّاكرين. قل يا اهل البهآء تالله اليوم يومٌ فيه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يستقيمنّ المخلصون و يفرّنّ المريبون. قل ينبغى لكم بانّ فى مثل تلک الايّام يظهر ايقانكم و استقامتكم و حبّكم ربّكم الرّحمن ونصرتكم امره بين العباد انّه يحفظكم بالحقّ انّه على كلّ شىءٍ قدير. كبرّ من قبلى احبّآئى ثمّ اجمعهم على شاطئ البحر و ذكّرهم فى كلّ حين و الحمد لله ربّ العالمين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٤٣) هوالمقتدرعلیٰ مایشآء

کتابٌ کریمٌ من لدن ربّ العالمین الی الّذین آمنوا بهذا النّباء العظیم. انّه تذکرةٌ لمن اهتدی و ذکر من لدنّا لمن اقبل الی مولی العارفین. انّ الّذین اوتوا بصآئر من الله اولٰئک یعرفون الحقّ و لا تمنعهم سبحات المشرکین. یرون انوار الملکوت کما یرون الشّمس فی وسط السّمآء الا انّهم من المقرّبین. طوبی لمن نبذ الدّنیا و رکب السّفینة الحمرآء بسلطان الاسمآء انّه من اهل البهآء کذلک نزّل بالحقّ من لدن منزل البیان و یشهد بذلک من انصف فی امر الله وکان من الشّاهدین. قد ارسلنا علیّاً و بشّرکم قدّام الوجه بالملکوت و ناداکم فی بریّة الاحدیّة و دعاکم الی الله المقتدر العلیّ العظیم. لولاه لا ینبغی لاحدٍ ان یعترض علی هذا الظّهور و کیف بعد الّذی نزّلنا البیان و زیّنّاه بطراز ذکری العزیز البدیع. قل یا قوم اتدعون الاسمآء وتَدَعون موجدها ان هذا الّا خطأ کبیرٌ. قوموا لنصرة امر الله ثمّ ادعوا النّاس الیٰ هذا المنظر الکریم. قل اتخوّفکم سطوة الّذین ظلموا بعد الّذی ترون قدرة ربّکم العزیز الحمید. ان اقتدوا ربّکم الرّحمن انّه فی البلیّة الکبری یدعو النّاس الی الحقّ و ما منعه ظلم الّذین ظلموا و لا ضرّ المشرکین انّ ربّکم الرّحمن یحفظ من یشآء و لو یکون فی فم الثّعبان. لعمری لن تتحرّک ورقة الّا بعد اذنه انّه لهو المقتدر القدیر و الّذی اتی میقاته یدرکه الموت و لو یکون فی حصن متین. لیس النّصر بالمجادلة بل الموعظة الحسنة انّ ربّک لهو الغفور الرّحیم. سبقت رحمته غضبه لذا حملنا الشّدآئد من کلّ دنیٍّ بعد الّذی فی قبضتنا ملکوت السّموات و الارضین. ایّاکم ان ترتکبوا ما تحدث به الفتنة ان اتّحدوا علی الامر و لا تکوننّ من المختلفین. بالاتّحاد ینکسر ظهر الّذین کفروا بمالک الایجاد هذا ما ینفعکم ان انتم من الموقنین. ما اردنا لکم الّا ما یقرّبکم الی الله ان اسمعوا الحقّ و لا تتّبعوا خطوات الشّیاطین. انّک انت یا ایّها الذّاکر بذکری و النّاظر الیٰ وجهی بلّغ النّاس ما

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

امرت به لعلّ تهزّهم ارياح الفردوس و تقلّبهم الى قبلة العالمين. غسّل النّاس بمآء المعانى الّذى اودعناه فى الآيات لعمرى انّه لمآء الحيوان قد انزله الرّحمن من سمآء الفضل لحيوة العالمين. قد قضت اللّيلة الّتى فيها وصىّ الله من حوله ان اجتمعوا فى ظلّ ما ارتفع من هذه السّدرة الالهيّة كذلک وصّيناكم من قبل طوبى للفآئزين. ايّاكم ان تختلفوا فى امر الله و تتّبعوا اوهام المريبين انّه مع من يذكرنى و ينصر هذا الامر الّذى منه فاحت نفحة الرّحمن بين العالمين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يا معشر الاصفيآ لم يدر البهآء من ایّ مصآئبه يذكر لكم. ايذكر ما ورد عليه من الّذين ظلموا او ما ورد عليكم من حزب الشّيطان الّذى كفر بربّه الرّحمن. انّا نكون جالساً فى السّجن و قعدا المرصدين اللّذان بهما منعت السّحاب و سعرّت النّيران و اذا دخل احدٌ باب المدينة مقبلاً الى الله اخبرا رئيسها لذا منعت الاحباب عن شطر ربّهم العزيز الوهّاب. كذلک يخبركم جمال القدم بعد الّذى اخذته الاحزان و اذكر اذ دخل نبيل قبل علیّ و اراد ان يحضر تلقآء العرش اخذه الغافلون و اخرجوه من المدينة بذلک ناحت الورقآء و بكت الاشيآء و اصفرّت وجوه الّذين اقبلوا الى الله العزيز المنّان. فى كلّ حين ورد علينا منهما ما لا ورد علىٰ احدٍ من قبل عند ربّک علم ما يكون و ما قد كان. اذا نرسل الواحاً يوسوسان فى الصّدور ليأخذوا لوح الله و اثره لذا منع مآء الحيوان و غلقت ابواب اللّقآء على الّذين توجّهوا الىٰ وجه ربّهم العزيز المستعان. يشاوران فى كلّ الاحيان لسفک دمى بعد الّذى حبسنا فى السّجن بما اكتسبت ايديهما و ايدى الّذين اعرضوا عن الحجّة و كفروا بالبرهان. اذا دخلا مقرّ الحكومة قالا كفرنا بالله و اذا رايا احداً مثلهما قالا نحن من الّذين اتّبعوا بما نزّل فى البيان. تشهد كلّ الذّرّات على كذب هؤلآء و يلعنهم الملأ الاعلى انّ ربّک لهو العزيز العلّام. انّا نذكر الله فى كلّ حين و نبلّغ رسالاته على شانٍ لم يمنعنا اهل الاديان. انّ الّذين اعرضوا بعد الّذى اتى الله على السّحاب البيضآء بقدرة و سلطان انّهم ممّن رقم فى جبينه من القلم الاعلى هذا من اهل الخسران. يا ايّها المذكور لدى العرش اذكر ربّک بين احبّآئه ليطّلعوا بما ورد عليه من اولى الطّغيان ايّاكم ان تحزنوا من شیء توكّلوا على الله انّه ينصر من يشآء بقبيل من الملئكة انّه لهو المستعان. ينبغى لكلّ من اقبل الى الله ان يظهر منه ما يرتفع به ذكر الله بين العباد الا انّهم من اهل الفردوس يشهد بذلک ربّک العزيز المتعال. انّ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

النّاس اموات الّا من فاز بكوثر الحيوان الّذى جرى من جهة عرش الرّحمن فى كلّ الاحيان. طوبى لمن نبذ ما سوآئى و زيّن قلبه بطراز ذكرى و وجهه بانوار حبّى انّه فى قباب رحمتى يطوفنّ فى حوله اهل الجنان. كذلک قصصنا لک ما نراه اليوم و نزّلنا لک فصل الخطاب و جعلناه آية لاولى الالباب.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٤٥) بسم الله الاقدس الابهى

تلک آيات الله المهيمن القيّوم نزّلت بالحقّ و لكنّ النّاس اكثرهم لا يوقنون. الله الّذى خلق السّموات بامره و الارض بسلطانه و ارسل الارياح و سخّر الآيات لعلّ النّاس فى ايّامه يتفكّرون. الّذين كفروا بربّهم من قبل قد اخذناهم بذنبهم و جعلناهم عبرة للّذينهم يتوسّمون. سوف ناخذ الّذين اقتدوا بظلمهم انّ ربّک لهو المقتدر على ما يشآء و لكنّ النّاس لا يشعرون. قد فصّلنا فى الكتاب تفصيل كلّ شىء رحمةً من لدنّا لقوم يعلمون. نجّينا الّذينهم آمنوا وتركنا المشركين فى هاوية القهر انّ فى ذلک لأيات لقوم يعقلون. قل اتستعجلون بالعذاب و قد خلت من قبلكم الآيات و اخذنا بها الّذين كفروا بالله العزيز الودود. فكّروا فى الّذين كانوا قبلكم اخذوا بما عملوا و كانوا لا يفقهون. ما اخذنا قوماً الّا و قد تمّت عليهم حجّة الله و برهانه انّ ربّک لذو فضل على النّاس و لكنّ النّاس لا يشعرون. انّ الّذين افتروا على الله اولئک لا يفلحون. ناخذهم من كلّ الجهات ثمّ ندخلهم النّار بما كانوا يكفرون. قل يا قوم اتَجتَنبون عن الّذى يقرّبكم الى الله و ينهاكم عن الطّاغوت كسّروا الاصنام بسلطانى و توجّهوا الىٰ مطلع آياتى هذا خير لكم ان انتم تعلمون. انّ الّذى دعاكم الى نفسه من دون الله انّه كفر بالله العزيز المحبوب. ناديناه من شطر الكبريآء ان اسرع الينا و لا تكن من الّذين اخذهم الهوى و منعهم عن الله موجد الاسمآء انّه اعرض كما اعرض الاوّلون طوبى لمن وفى بميثاق الله و عهده واتّخذ لنفسه سبيلاً الى المقام المحمود. قل ايّاكم ان تعبدوا صوراً امثالكم ان اعبدوا الهاً واحداً نحن له عابدون. ان اذكروا فضل الله اذ كنتم فى هيمآء الضّلال اخرجكم بالحقّ و جعلكم من المهتدين. قد نزّلنا البيان و جعلناه بشارة للنّاس لئلّا يضلّوا السّبيل فلمّا اتى الوعد و ظهر الموعود اعرضوا الّا الّذين ترى فى وجوههم نضرة النّعيم. اذا قيل لهم بايّ حجّةٍ آمنتم بالله يقولون البيان فلمّا جآئهم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

منزله كفروا بالرّحمن الا انّهم من الخاسرين. قل البيان نزّل لنفسی و زيّن بذكری لولاه ما نزّلت حرف منه و يشهد بذلک من فتح بصره بنور الله العزيز الحميد. قم علی ذكر ربّک بين العباد ثمّ اجذبهم بآيات الله العزيز العليم. ان انقطع عمّا يقولون و تمسّک بهذا الذّكر الحكيم. انّه مع الّذين وفوا بالميثاق و ينصرهم بالحقّ انّه علی كلّ شیء قدير.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

سبحان الّذی نزّل الآیات بالحقّ و من قبلها البیان لیستعدّ من فی السّموات و الارض لهذا الظّهور الّذی طلع و اشرق من افق مشیّة ربّک الرّحمن و جآء بملکوت البرهان ویدعو من فی الاکوان الی الله العزیز الحکیم. قل یا ملأ البیان هل وجدتم فیما نزّل علیٰ علیّ قبل نبیل ما لا یکون مزیّنا بطراز اسمی لا و ربّ العالمین. لولا ذکری ما نزّل البیان و لولا نفسی ما اشرقت شمس التّبیان من افق المعانی و البیان و یشهد بذلک کلّ منصفٍ علیم. انّه جعل کلّ البیان هدیّة منه لنفسی و ورقة من رضوانی فما لکم اعرضتم عن الّذی فدی نفسه فی سبیلی الواضح المستقیم. تالله حین الّذی علّقه المشرکون فی الهوآء استنشق نفحات قمیصی وکان بصره متوجّهاً الی وجهی و قلبه متذکّرا بذکری المنیع. قل أاتّخذتم امر الله هزوا مالکم اعرضتم عن الّذی به نطق کلّ شیءٍ بما نطقت سدرة الالهیّة انّه لا اله الّا انا العزیز الکریم. قل الکلیم قد استمدّ من هذا الاسم العظیم و الرّوح کان مویّدا بهذا الذّکر الحکیم. ان نسیتم کتب القبل فانظروا البیان لعلّ تعرفون ما اراد الله لکم و لا تکوننّ من الّذین صاحوا فی الفراق واذا هبّت روآئح الوصال عن شطر الله الغنیّ المتعال نقضوا المیثاق وکفروا بمالک یوم الطّلاق اذ اتاهم بسلطان مبین. قل لو یقرء احد ما فی البیان لینوح لضرّی و ما ورد علی نفسی لعمری انّ منزله ما قصد فیه الّا امری و ذکری و ثنآئی خافوا عن الله یا ملأ المحتجبین. کذلک القیناک لتذکّر النّاس فی ایّام ربّک لعلّ یضعون الهویٰ و یاخذون کاس التّقی بهذا الاسم العزیز البدیع. ان امنع النّاس عمّا منعوا عنه فی الکتاب ثمّ امرهم بما امروا به من لدن ربّک العزیز الحمید. قل الیٰ متی تشتغلون بالدّنیا اما رأیتم فنآئها این آبآئکم و اسلافکم کلّهم رجعوا الی التّراب و انتم ترجعون کما رجعوا هذا وعدٌ محتوم ان انتم من العالمین. طوبی لمن نبذ الدّنیا عن ورآئه حبّاً لله واقبل بقلبه الی مولی العالمین. انّه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اهل سرادق عظمتی وخبآء مجدی و قباب فضلی علیه صلواتی و الطافی و انّی انا الغفور الرّحیم و الحمد لله مالک هذا الیوم العظیم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٤٧) بسم الله الاقدس الابهیٰ

هذا کتابٌ من لدنّا الی الّذی سلک سبیل الله الواضح المستقیم و تمسّک بالعروة الوثقی و اجاب ندآء ربّه العلیّ العظیم لیأخذه سکر خمر العرفان عمّا جری من قلم الرّحمن و یؤیّده علی ذکره و ثنآئه بین عباده الّذین غفلوا عن یوم وعدوا به فی لوحٍ حفیظ. قم و قل یا قوم قد اتی الیوم و ینادی مظهر الامر عن یمین العرش من فی السّموات و الارضین. اتّقوا الله و لا تتّبعوا الّذینهم اذا تلقی علیهم الآیات یصرّون مستکبرین الا انّهم فی عذاب الیم. قد قیّد جمال القدم لاطلاق العالم و حبس فی الحصن الاعظم لعتق العالمین و اختار لنفسه الاحزان لسرور من فی الاکوان هذا من رحمة ربّک الرّحمن الرّحیم. قد قبلنا الذّلّة لعزّکم و الشّدآئد لرخائکم یا ملأ الموحّدین. انّ الّذی جآء لتعمیر العالم قد اسکنه المشرکون فی اخرب البلاد کذلک قضی الامر و امضیناه من قلم الوحی انّ ربّک لهو المقتدر علی ما یرید. قل یا قوم انّ الّذی فدی نفسه لحیٰوتکم هل تعترضون علیه او تقتلونه فوٰا حسرة علیکم یا ملأ المعرضین. انّک سبّح بحمد ربّک فی الغدوّ و الآصال والعشیّ و الاشراق کذلک یامرک المظلوم من هذا الشطر البعید. ما منعنا الّذین قصدوا شطر الله من قبل الّا لما ورد علینا فی تلک الایّام انّ ربّک لهو العلیم الخبیر عنده علم السّموات و الارض و ما ستر عن اعین المقرّبین. کلّما یامر به العباد انّه خیر لهم و ما قصد فیه الّا ما یحفظهم عن الفزع الاکبر او یقرّبهم الی مقرّ ربّهم العزیز الحکیم. لو اطّلعوا بما عندنا لا یتحرّکون الّا بعدامری المشرق المنیر. قل یا قوم هذا یوم فیه اضآء الوجه من افق القدس و ینادی المناد بین الارض و السّمآء السّجن لله المقتدر العزیز الفرید. ان اذکروه علی مقاعدکم انّه یذکرکم فی هذا السّجن و یدعوکم الی الافق الاعلی انّ هذا لفضل عظیم. کبّر من قبلی العباد الّذین ما منعتهم الاحجاب عن شطر ربّهم العزیز الوهّاب و اذا یسمعون ذکری ینوحون لفراقی و یبکون

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لسجنی و بلآئی و انیّ ونفسی الرّحمن اکون علی سرور مبین. من وجد لذّة البلآء فی سبیل الله خالق الاسمآء لا یبدّله بما خلق فی ملکوت الانشآء انّ ربّک علی ما اقول شهیدٌ.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٤٨) بسم الله الاقدس الابهی

لا تجزعی من غربتک تالله لو تنظرین بعینی لتفدین نفسک فی سبیلی بما جعلک الله من الاساری فی حبّی و لکنّ الحجاب منعک عن عرفان ما قدرّ لک من لدن عزیزٍ قدیر. انّا نراک فی حزن بما مسّتک کربة الغربة. تالله وطنک ظلیّ و یشهد بذٰلک لسان ربّک العلیم الحکیم. لا تحزنی فی ابنک انّه فی حول ربّه لمن الطآئفین. ان اذکری ما ظهر من امّ الاشرف الذّی فدیٰ نفسه فی ارض الزّآء. الا انّه فی مقعد صدق عند مقتدر قدیر. اذا اراد المشرکین ان یقتلوه بالظّلم ارسلوا الیه امّه لتنصحه لعلّ یتوب ویتّبع الّذین کفروا بالله ربّ العالمین. اذا حضرت تلقآء وجه ابنها تکلّمت بما ناحت به قلوب العشّاق ثمّ الملأ الاعلیٰ و ربّک علیٰ ما اقول شهیدٌ و علیمٌ. قالت ابنی ابنی ان افد نفسک فی سبیل ربّک ایّاک ان تکفر بالذّی سجد لوجهه من فی السّموات و الارضین. یا بنیّ ان استقم علیٰ امر ربّک ثمّ اقبل الیٰ محبوب العالمین. علیها صلواتی و رحمتی و تکبیری و بهائی و انّی بنفسی لاکون دیة ابنها و اذاً فی سرادق عظمتی و کبریآئی بوجهٍ تستضیء منه الحوریات فی الغرفات ثمّ اهل الفردوس و اهل مدآئن القدس. لو یراه احدٌ یقول ان هذا الّا ملک کریم. ایّاک ان ترتکبی ما یحزن به عبدی انّه تحت نظر ربّک ان امسکی لسانک ثمّ اسجدی و ارکعی لربّک العزیز الحمید. قد قدّر لک مقام ایّاک ان تعقّبه بما لا ینبغی لک ان اطمئنّی بفضل مولاک القدم. قولی ای ربّ رضیت برضآئک واحبّ ان افدی نفسی و الذّین معی فی سبیلک انّک انت مولی العالمین. یا امتی فکّری ثمّ انصفی اَودیعة الاجساد تحت اللحود خیرٌ ام فی اوعیة عصمة ربّک الغفور الرّحیم. ایقنی انّ الموت حقّ کلّ من علیها فان و یبقیٰ وجه ربّک الرّحمٰن الّذی اشرق من هذا الافق المبین و بعد تحقّق الموت لو یموت احد بالامراض خیرٌ ام یستشهد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فی سبیلی تالله هذا و یشهد بذٰلک کلّ الاشیآء و عن ورآئها ربّک الصّادق الامین. لا تحزنی الّا لفراقی و بلائی و لا تفرحی الّا بذکری و ثنآئی کذلک امرک ربّک من شطر هذا السّجن البعید.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٤٩) بسم الله الاقدس الابهیٰ

لیس البلیّة سجنی و ما ورد علیّ من المکاره بل البلیّة ابتلآئی بین الّذین لا یعرفون شأنی. انّی ادع النّاس الی الحیٰوة الباقیة انّهم یتمسّکون بکلّ ظالم لمماتی انّی اردت نجاتهم و هم یحفرون لنفسی بئراً کذلک احتجبوا العباد الّذین یدعوننی باللّیل و النّهار. قل یا قوم ان افتحوا ابصارکم هذا ربّکم المختار قد اتی بالحقّ و ینادی کلّ الذّرّات الملک لله المقتدر القهّار. قل الی من تهربون هل ترون من عاصم یعصمکم من النّار لا و نفسی لو تتفحّصون فی کلّ الاقطار. قل قد احاطتکم السّموات هل تستطیعون ان تنفذوا منهنّ لا و ربّکم العزیز الغفّار. ان یا عبد النّاظر الی الوجه یشهد الاشیآء کلّها بانّک انت الّذی استقمت علی امر ربّک فی الایّام الّتی فیها اضطربت القلوب و شاخصت الابصار علیک بهآء الله ربّک و بهآء الملأ الاعلی ثمّ عبادنا الاخیار. فاسئل الله ربّک فی کلّ الاحیان بان یؤیّدک علی ما کنت علیه و یجعلک قاصم شوکة المعتدین الّذین کفروا بالله مکوّر اللّیل و النّهار. دار مع الّذین وجدتهم علی ضعف انّا لا نحبّ ان یضیع اجر الّذینهم اقبلوا الی الوجه کذلک قضی الامر من لدن ربّک العزیز الجبّار. ان اذکر عبادی من قبلی ثمّ اصعدهم الی ملکوت عنایتی لیروا آیاتی و ظهورات عظمتی کذلک نطق لسان الوحی حین الّذی احاطته جنود الفجّار. قم علی ذکری و ثنآئی ثمّ اضرب عصاء اسمی القلوب لتنفجر منها الانهار. فیها کنزت میاه عرفانی اذا کشفت احجابها تجری باسم ربّک العزیز المختار. علیک بالحکمة فی الامور انّ الّذین تجاوزوا عنها اولٓئک غلبت علیهم الغفلة کذلک نزّل الامر فی الالواح من قلم ربّک و لا یعقله الّا اولو الالباب. طوبی لک بما کنت ناظرا الی الوجه فی الیوم الّذی فیه اقشعرّت الجلود و اسودّت وجوه الّذین کفروا بربّ الارباب. خذ کاس الانقطاع بذکر ربّک مالک الابداع قل یا قوم قد جئتکم عن مطلع البیان بامر ربّک

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الرّحمن و هذه كاس العرفان ان اشربوا منها و لا تتّبعوا كلّ مشركٍ مرتاب. زيّن الرّؤس باكليل ذكرى و القلوب بطراز حبّى كذلک امرت من مالک يوم التّناد ثمّ ذكّر من قبلى احبّآئى فى هناک و قل طوبى لكم بما فزتم بعرفان ربّكم فى اليوم الّذى اتى بالحقّ و ذلّت له الرّقاب.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۵۰) بسم الله الاقدس الابهی

سبحان الّذی قدّر لکلّ شیءٍ ما اراد انّه لهو الحاکم علی ما یرید. قد خلق الکلمة علی هیکل الانسان و بها اجتذب العالمین. انّ الّذی ما انجذب من کلمة الله لا یصدّق علیه اسم الوجود انّ ربّک لهو العلیم الخبیر و بها بعث الله ما شآء و فصّل بین المشرکین و الموحّدین. انّها نار لمن استکبر و نور لمن اقبل الی مشرق الوحی کذلک قضی الامر فی لوح حفیظ. طوبی لک بما فزت و زرت ربّک الرّحمن اذ اشرق من افق السّجن بسلطان مبین ودخلت الباب الّذی من اراده اخذ بالظّلم بما اوحی الشّیطان فی صدور الغافلین. قد طمسنا اعین الّذین ارادوا المنع وادخلناکم بقوّة من لدنّا انّ ربّک لهو المقتدر القدیر. یحکم ما یشآء بسلطان من عنده و یفعل ما یرید انّه لهو العلیم الحکیم. قد خسر الّذین رأوا قدرة الله و انکروها الا انّهم فی ضلال بعید. و اذکر اذ دخلت مقرّ العرش و سمعت باذنک ما تکلّم به لسان القدم اذ کان فی السّجن الاعظم بما اکتسبت ایدی الامم الّذین کفروا بعد ما جآئتهم البیّنات من لدن ربّهم منزل الآیات الا انّهم من الهالکین. اذا قیل لهم بایّ جرم حبستم الّذی به افترّ ثغر الایمان وظهرت آیة الرّحمن قالوا قد تحقّق انّه اراد ان یبدّل سنن الله و دینه و لیس له علینا من فضلٍ بل نریٰه من المفسدین. کذلک قال امٌّ امثالهم قد اخذناهم بما قالوا و جعلناهم عبرةً للمتبصّرین. سوف ناخذ هولآء کما اخذنا الّذین کانوا اشدّ منهم قوّةً انّ ربّک لهو المقتدر علی ما یشآء و الحاکم علی ما یرید. قل سبحانک یا الهی لک الحمد بما دعوتنی بفضلک و قرّبتنی الی مظهر ذاتک واریتنی جمالک و اسمعتنی ندآئک فی ایّام فیها منع کلّ مقبلٍ و اخذ کلّ زآئر و طرد کلّ ناظرٍ و بعد کلّ آملٍ وقتل کلّ ذاکرٍ. ای ربّ لک الحمد بما وفّقتنی و ادخلتنی فی جوار رحمتک اسئلک یا فاطر السّمآء و مالک الاسمآء بان تکتبنی من اهل البهآء الّذین ما منعهم المآل والجمال عن التّوجّه الی

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وجهک یا ربّی المتعال و ما خوّفهم مظاهر اسم الجلال فی ایّامک یا من بیدک ملکوت المبدء و المآل. ای ربّ لمّا دعوتنی الیک فاثبتنی فی کلّ الاحوال علی امرک ثمّ ارزقنی ما قدّرته للمقرّبین من عبادک ثمّ اکتب لی خیر الدّنیا و الآخرة انّک انت المقتدر علی ما تشآء لا اله الّا انت العزیز الکریم الحمد لله ربّ العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٥١) بسم الله الاقدس الاعلیٰ

هذا کتابٌ من لدنّا الیٰ من فی السّموات و الارضین لتجذبهم آیات مالک الاسمآء و الصّفات الیٰ مطلع انوار وجه ربّهم العزیز الحمید. قل الیوم احاط فضل ربّکم الرّحمٰن کلّ العالمین و تجلّیٰ باسمآئه الحسنیٰ علی من فی الارض و السّمآء و ینادی لسان العظمة عن ملکوت البقآء طوبی لمن اقبل الی الله فی هذا الیوم العظیم. قل قد جئت عن مشرق الامر لحیوة من علی الارض کلّها اتّقوا الله یا قوم و لا تتّبعوا الّذینهم کفروا الیوم بربّهم العلیم الحکیم. قل یا معشر العلمآء ان امسکوا اقلامکم تالله انّ القلم الاعلی ینطق بالحقّ و یتحرّک علی اللّوح بما امر من مقتدرٍ علیمٍ. ان امحوا ما عندکم من العلوم و الاشارات انّ سدرة المنتهی تنادی بین الارض و السّمآء و فی کلّ کلمةٍ عمّا یخرج من فمها قد خزن علوم الاوّلین و الآخرین. ان اخرقوا الاحجاب باسم ربّکم العزیز الوهّاب کذلک یامرکم الّذی جلس تحت السّیف فی سبیل الله الملک العدل العزیز القدیم. قل یا ملأ الادیان أتشتغلون بما عندکم بعد الّذی اتیٰ مالک الاسمآء بسلطان مبین ان اترکوا ما یأمرکم به النّفس و الهوی و اقبلوا الی الافق الاعلی هذا خیر لکم عمّا خلق فی الارض ان انتم من العارفین. قد فدینا نفسنا لاعلآء کلمة الله بین ما سویٰه ان ابتغوا فضل ربّکم الرّحمن و لا تکوننّ من الخاسرین. ان یا عبد اذا حضر لوح الامر تلقآء وجهک قم و خذ بالتّسلیم و الاطمینان ثمّ ادخل مقرّ الّذین کفروا بربّک الرّحمن من ملأ البیان قل یا قوم قد جئتکم عن مشرق امر ربّکم العلیّ العظیم. هذا لوح الله قد اتی من لدن مالک الاسمآء اتّقوا الله و لا تکوننّ من المفسدین. اتّقوا الله و لا ترتکبوا ما ینوح به النّقطة الاولیٰ فی الجنّة الابهی. ان اقرئوا ما نزّل فی البیان ایّاکم ان تتّبعوا الّذین کفروا بالله الا انّهم من اصحاب السّعیر. کذلک امرک المسجون حین الّذی احاطته جنود الظّالمین ان استقم فی کلّ الاحوال علی شان لا یمنعک حجب اهل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الضّلال بحيث يستضيىء وجهک بين العالمين. والبهآء عليک و على الّذين نبذوا ما عندهم و اخذوا ما امروا به من لدن عزيز حكيم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۵۳) بسم الله الامنع الاقدس الابهی

جَ لَ اسمع ندآء ربّک الغنیّ المتعال. قم علی الامر و امر النّاس بالمعروف کذلک یامرک ربّک العطوف من شطر هذا السّجن الّذی احاطته جنود الغفلة و الضّلال. قد جعلناک اسماً من اسمآئنا الحسنی لتدعوا النّاس الی ربّک العلیّ الابهی. کذلک اشرقت شمس الحکم من افق مشیّة ربّک العزیز المختار. لیس لاحدٍ ان یعترض علیک بل لکلّ نفسٍ ان یتّبعک بما امرت به فی الالواح. قد صغت قلوب الّذین اعرضوا عن الوجه الا انّهم فی مریة و شقاق. قم علی الامر قل یا قوم قد اتی الامر و لیس لکم الیوم من الله من واق دعوا ما عندکم و خذوا ما اوتیتم به من لدی الله العزیز الجبّار. ان یا اسمی اسمع ندآئی مرّة اخری من افق البلآء الملک لله الواحد المقتدر القهّار. ما منعنا البلآء عن امرنا سوف ناخذ الّذین ظلموا انّ ربّک شدید المحال. زیّن نفسک بطراز العبودیّة لله الحقّ بها یثبت امر الله فیما سویٰه کذلک امرناک من قبل سبّح بحمد ربّک فی العشیّ و الاشراق. انّا کنّا معک فی کل الاحوال لا تحزن بما ورد علیک فی سبیل ربّک العزیز الوهّاب. سوف یرفع الله امره و یظهر ما نزّل فی اللّوح انّه لهو العزیز العلّام. کبّر الّذین حضرا تلقآء العرش طوبی لوجه تجد فیه نضرة ربّک الرّحمن. ان اجمع النّاس علی شاطیء البحرالاعظم قل یا قوم اتّقوا الله و لا تتبّعوا کلّ مشرکٍ مرتابٍ. سوف تفنی الدّنیا و ما ترونه الیوم و تاخذکم غمرات الموت اذاً لیس لکم من مناص الّا من کان فی قلبه حبّ الله انّه یستضییء وجهه فی ذلک الحین و یری عن یمینه ملئکة الفردوس باباریق و اکواب یشرب من ایادیهم خمر الحیوان و یصعد روحه الی الافق الاعلی انّ ربّک لهو العزیز الغفّار. ان اقتصر الامور علی ذکر ربّک و لا تحزن من نعاق الفجّار سوف تراهم جاثیةً بما کفروا انّ ربّک شدید العقاب و البهآء علیک و علی من اقبل الی الله مالک یوم التّناد.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۵۳) بسم الله الاقدس الابهیٰ

یا ایّها النّاظر الی الله و السّالک فی رضاه فاعلم انّا نخبرک بما سیکون انّه لابدّ ان تختلف الامور فی تلک المدینة و کان الوعد مأتیّاً. لا تطمئن من الّذین یدّعون الاقبال سوف یشهد احدٌ لاحدٍ ما لا اذن الله له لیبرّء نفسه عند ربّک علم کلّ شیءٍ فی کتابٍ مبین. ما سیظهر انّا نریٰه فی الحین انّ المنقّی یغربل فی کلّ حین یاخذ القمح و ینبذ الزّوان کذلک یخبرک من اقبل الی الرّحمن اذا کان جالسا تحت سیوف الاکوان. اوصیک یا ایّها المقبل الی الله بکلمات اشرقت و لاحت من افق التّبیان لتطّلع بما عندنا و تکون من الفآئزین. لا تصدّق کلّ من ینسب نفسه الینا انّ الّذین یتّبعون الهوی انّ الله بریء منهم و نحن برءآء انّ ربّک لهو العلیم الخبیر. من تمسّک بالتّقوی الخالص انّه اهل الله یشهد بذلک ما نزّل فی الفرقان ثمّ فی کتب النّبییّن لنا احبّآء فی اکثر البلاد ما لاقوا العبد الّا عدّة معدودات منهم من حضر تلقآء الوجه مرّةً واحدةً و منهم من رأنی علی مسافةٍ لذا ما اطّلعوا بالمراد حقّ المراد و منهم من وجد العرف و ما رأی القمیص و منهم من فاز باللّقآء و استقام الی ان نبذ الظّنون و رأی الیقین. لکلٍّ نصیب من بحر فضل ربّک انّه لهو الغفور الکریم. انّا کنّا فی کلّ الاحیان اسیراً بین ایادی الاعدآء ما وجدنا الفرصة علی قدر نلقی علیهم الحکمة و التّبیان و بذلک بعدوا عن المقصود. منهم من تمسّک بکلمةٍ و فسّرها علی زعمه و منهم بکلمة اخری کذلک فصّلنا لک تفصیلاً و نبّئناک و ما ینبّئک مثل خبیر. انّی اکون تحت بلایا لا تحصی و قبلنا الشّدائد والرّزایا فی سبیل الله انّه لهو العلیم الحکیم. انّا ما سترنا نفسنا بیّنّاها بما امرت به و ما منعتنا جنود الظّالمین لذا نحبّ ان تکون عدّة من الّذین اقبلوا الی الله ان یستروا امرهم لعلّ یحدث بذلک امر فی سبیل ربّهم انّه لهو العلیم. ایّاک ان تحزن بما ورد او یرد. اذا سمعت

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الضّوضآء لا تضطرب ان استقم انّه على كلّ شيء شهيد. انّ الذّلّة عزّة لامرى كلّما تزداد البلايا يزداد شوقنا الى الله انّه لهو الحاكم على ما يريد.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٥٤) بسم الله الاقدس الامنع

انّا نزّلنا من سمآء الامر مآءً منيراً لتنبت من اراضی القلوب نبات الحکمة و البیان انّه کان علی کلّ شیء حکیماً. للمآء معان شتّی و منها تجلّی الرّحمن علی الاکوان و منها اشراق انوار الکلمة و منها المآء الّذی اجریناه من عین المشیّة انّ ربّک کان بکلّ شیء علیماً. قل الاشجار الّتی فازت بهٰذه المیاه تسمع من اوراقها واثمارها ما تطمئنّ به افئدة العباد و تحدّث النّاس مرّة بهذا النّباء العظیم و اخری عن سرّ اسمی القدیم. یا طوبی لمن یعرف انّه کان من اهل البهآء لدی العرش مذکوراً. قل یا قوم قد انتهت الظّهورات ایّاکم ان تختلفوا فیما یلقیکم قلم الامر ان اتّبعوا ملّة الله و دینه و لا تتّبعوا کلّ مشرک کان عن الحقّ بعیداً. سوف تسمعون من اکثر البلاد ندآء العجل ایّاکم ان تعقّبوا کلّ کذّاب کان فی اللّوح اثیماً. قل یا قوم انّ النّقطة الاولی ما اراد من البیان الّا نفسی و اظهار امری لو یستنشقه احد لیجد من کلّ کلمة منه رآئحة قمیصی کذلک کان الامر فی البیان من لدی الرّحمن منزولاً. قال و قوله الحقّ لو ینطق احد بایةٍ لا تکذّبوه اذا تفکّروا یا اولی الالباب انّه لمّا اطّلع بهذا الظّهور و رٰاه فی عرش العظمة و الاجلال لذا تکلّم بهذا الکلمة و امثالها انّ ربّک لهو العزیز العلّام. لو لا نفسی ما تکلّم بها و یشهد بذلک ربّک العزیز المختار. کم من عباد یتکلّمون بالکلمات و یدّعون فی انفسهم ما لا اذن الله لهم تفکّروا یا اولی الابصارخ کما سمعتم من اکثر المدآئن ندآء من ادّعی الوحی و اخذ اموال النّاس بالباطل کذلک نعلّمک سبیل الحقّ من لدن ربّک العزیز المختار. اتحسب انّهم ایقاظ بل رقود و یشهد بذلک لسان القدرة و القوّة فی ملکوت ربّک العزیز المنّان. طوبی لک بما فزت بعرفان الله و اقبلت الی مطلع مشیّة ربّک الرّحمن. لا تلتفت الی الّذین اعرضوا و اعترضوا انّا قدّرنا لک مقاماً فی الفردوس لعمری انّه من اعلی المقام انّ ربّک لهو المقتدر الجبّار.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۵۵) الاقدس الاعظم الابهی

هذا کتابٌ مبین نزّل بالحقّ من جبروت الله العلی العظیم و یدع النّاس الی محبوب العالمین. لو یظهر ما ستر فیه من تجلّیات ربّه لینصعق من فی السّموات و الارض الّا من تمسّک بذیل الله العزیز الحکیم. قل یا قوم ان انصفوا بالله هل ینبغی لاحدٍ ان یعترض علی الّذی سئل الکلیم لقآئه و الحبیب جماله و صعد الرّوح بحبّه و فدی النّقطة فی هویٰه اتّقوا الله و لا تعقّبوا کلّ مشرک اثیم. هل رایتم فی البیان ما لا وجدتم منه عرف ذکری لا و ربّکم الرّحمن ان انتم من الشّاعرین. انّه نادی فی برّیّة البیان و بشّرکم بربّکم الرّحمن اذاً قد اتی بسلطانٍ عظیم انّه شهد لی واخبرکم بملکوتی و سلطانی مالکم تمسّکتم بالهوی واعرضتم عن ربّکم الابهی ان هذا الّا خسران مبین. قل هل ظننتم انّا اردنا لنفسنا شیئاً بعد الّذی نکون بین ایادی الاعدآء دعوا الظّنون قد اتی سلطان الیقین انّ الّذین تمسّکوا بغیری اولٰئک فی ضلال بعید مثلهم کمثل الّذی نبذ الکوثر عن ورآئه و یهرع الی السّراب الا انّه من الهآئمین. قد ارسلنا الیکم علیّاً من قبل بذکر حکیم لیعرّفکم نفسی ویستعدّکم للقائی فلمّا کشفت جمالی و اتیت بمجدی کفرتم بنفسی ویل لکم یا ملأ المعرضین. قل یا ملأ الاکوان ان ارحموا علی انفسکم و لا تدعوا ذات القدم عن ورآئکم الی مَ تتّبعون الهویٰ هذا ربّکم الابهی ان اقبلوا الیه و لا تکوننّ من الخاسرین. انّک یا ایّها المستشرق بنور البیان ان اذکر عبادی باسمی و سلطانی لعلّ یتمسّکون بالحقّ ویدعون الّذین کفروا بالله العزیز القدیر. اتل علیهم آیات ربّک لعلّ تجذبهم الی مشرق الوحی و تجعلهم من الرّاسخین. قل یا قوم تدارکوا ما فات عنکم فی جنب الله ایّاکم ان تکوننّ من الغافلین. سوف یأتیکم رسول الموت اذاً تروا قدرة الله و سلطانه و لا تجدون لانفسکم من حمیم. ان اغتنموا الفرصة فی ایّام ربّکم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هذا خير لكم ان انتم من العارفين. كذلک امرناک و القيناک لتبلّغ النّاس ما امرت به من لدن عليم حكيم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٥٦) هو العلیّ الابهیٰ

هذا کتابٌ نزّل من ملکوت ربّک الرّحمن خذه بید القدرة و الاطمینان کذلک امرک القلم حین الّذی استوی مالک القدم علی عرش اسمه الاعظم العظیم. طوبی لمن شرب مآء الحیوان من کاس رحمة ربّه الرّحمن و الّذی شرب قال ان الحمد لله ربّ العالمین. انّک انت یا عبد تقرّبت الی السّدرة المنتهی و سمعت منها نغمات ربّک العلیّ الاعلی وفزت بلقآئه و زرت جماله و حضرت محضر الله المقتدر المهیمن العلیم الحکیم. کلّ ذلک من فضل الله علیک ان اشکره فی اللّیالی و الایّام و سبّح بحمد ربّک بین عباده الرّاقدین لعلّ یقومنّ عن النّوم و یتوجّهنّ الی وجهٍ به اتت السّاعة و اخذت الزّلازل من علی الارض اجمعین و به فزع من فی السّموات و الارض الّا من اخذه ید فضل ربّک المقتدر المهیمن المتعالی العزیز الحمید. ثمّ اعلم بان حضر تلقآء العرش فی هذا السّجن ما صنعته نسئل الله بان یوفّقک فی حبّه و رضآئه و یرزقک ما قدّر لعباده المخلصین و لکنّ الغلام ما اتّخذ لنفسه من بیتٍ لیزیّنه بطراز الدّنیا و ما اراد لنفسه من حیوةٍ لیستنصر عمّا خلق فی الارض و السّمآء انّه کان ناظراً فی کلّ الاحیان الی شطر ربّه الرّحمن و ما اراد الّا ان یرتقی الیه و یسکن فی المقام الّذی انقطع عنه الذکر و البیان. کذلک نزّلنا الیک الآیات من هذا الشّطر البعید. انّک لا تحزن فیما ورد علینا لانّ البلایا لا تجزعنا عمّا نحن فیه من روح الله ورحمته انّ ربّک لهو العلیم الخبیر. ان انصره فی کلّ الایّام کذلک امرناک فی هذا اللّوح المنیع ما صنعته حبّاً لله. انّا قبلناه منک و من الّذی کان سبباً له فضلاً من عندنا سوف یجزیک الله احسن الجزآء فی المبدء و المآل. لو لم یکن لک من عمل فی الدّنیا یکفیک هذا العمل و یغنیک عمّا دونه سبّح بحمد ربّک ثم اشکره بهذا الفضل فی اللّیل و النّهار و العشیّ و الاشراق و الحمد لله ربّ العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٥٧) بسم الله الاقدس الابهیٰ

هذا کتابٌ من لدنّا لمن قصد المقصود و توجّه بوجهه الی وجه المعبود و قطع البرّ و البحر الی ان دخل المدینة الّتی جعلها الله مطاف الملأ الاعلی و الملئکة المقرّبین وحضر تلقآء الوجه و زار جمال القدم بعد الّذی منع عن اللّقآء اکثر العباد کذلک قضی الامر من لدن عزیز حکیم. طوبی لک یا ایّها المقبل بما اقبلت و بلغت و زرت قبلة من فی السّموات و الارضین. قد شهد الله لک زیارة جماله و الورود فی سرادق عظمته هل یبلغ هذا الفضل ما خلق فی الارض لا و نفسی ان اشکر ربّک بما وفّقک علی ذلک انّه لهو الغفور الکریم. کم من عباد ارادوا و طردوا لدی الباب بما اوحی الشّیطان فی صدور الّذین یحکمون فی المدینة و بذلک بکت عین علیّ ثمّ عیون المخلصین. ما ورد علینا و اهل البهآء من ضرّ الّا بما اکتسبت ایدی اهل البیان و ربّک یشهد بذلک انّه لهو العلیم الخبیر. انّ الشّیطان قعد علی المرصد اذا دخل احد قاصدا مقرّ المقصود یخبر باب الحکومة فاسئل الله بان یبعث من یکفی شرّه انّه علی کلّ شیء قدیر. ان اخبر احبّآئی بما قضی ثم اقصص لهم ما رایت و عرفت لیطّلعوا بما ورد علینا من جنود الغافلین. کبرّ من لدنّا کلّ من آمن بالله و مظهر نفسه و بشّرهم برحمة من لدنّا لتجذبهم نفحات الرّحمة الی الله مالک البریّة کذلک نطق لسان الاحدیة فضلاً من عنده انّه لهو العزیز الحمید. قل سبحانک اللّهم یا الهی لک الحمد بما شرّفتنی بلقآئک و اسمعتنی ندآئک و اریتنی انوار وجهک فی الایّام الّتی کنت فیها مسجونا فی اخرب الدّیار و اسیرا بایدی الفجّار کیف اشکرک یا الهی بما اعطیتنی بجودک و اکرمتنی باحسانک بحیث فتحت علی وجهی باب المکاشفة و اللّقآء بعد الّذی کان مسدوداً بما اکتسبت ایادی اشقیآء خلقک و طغاة بریّتک. ای ربّ و عزّتک و جلالک لو اجد لنفسی فی کلّ حین حیٰوةً و افدیها لنفسک لیکون قلیلاً عند ظهور عطایاک وبروز مواهبک.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اسئلک یا مالک الاسمآء و فاطر الارض والسّمآء بان تجعلنی مستقیماً علی امرک و مقبلاً الیک ومنقطعاً عمّا سواک ثمّ اکتب لی ما قدّرته للمخلصین من بریّتک و الموحّدین من احبّتک. انّک انت المقتدر علی ما تشآء و انّک انت الحقّ علّام الغیوب و المقتدر علی ما ترید بقولک کن فیکون.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٥٨) بسم الله الاعظم

هذا كتابٌ من لدن مالک الاسمآء الی الّذی تمسّک بعروة الابهی و اقبل الی الله فاطر الارض و السّمآء لتجذبه کلمات ربّه الی المقام الّذی کان فی امّ الکتاب بالحقّ محموداً و یقوم بین العباد بذکر الله مالک یوم التّناد لعلّ یقومنّ الرّاقدون من المهاد و یتوجّهنّ الی شطرٍ کان بانوار الوجه مضیئاً. یا عبد قم عن رقد السّکون ثمّ ادع النّاس الی الله المهیمن القیّوم کذلک قضی الامر فی الالواح و اتی الحکم بسلطان کان علی العالمین محیطا. قد تشرّف تلک الدّیار بقدوم ربّک المختار و یسمع من کلّ شجر انّه لا اله الّا هو انّ هذا لهو الّذی وعدتم به فی لوحٍ کان بامّ الکتاب لدی الوهّاب مذکوراً. یا قوم لا تتّبعوا اهوائکم ان اتّبعوا الهکم انّه قد اشرق من افق الرّحمن ببرهان کان فی اللّوح من قلم الرّوح مسطوراً. اتعبدون الاسمآء و تدعون فاطر الارض و السّمآء مالکم لا تتّخذون الیه سبیلاً. ایخوّفکم سطوة الملوک لعمری اعلاهم من المملوک و انا المالک بالحقّ قد جئت بامرٍ کان فی اللّوح عظیماً. انّا بلّغنا الملوک رسالات ربّهم و ما منعنا اقتدارهم و ما ورد علینا من البلایا کذلک کان الامر فی لوح القضآء من قلم الابهی بالحقّ مکتوباً. نزّلنا لهم آیات بیّنات و ارسلناها الیهم بقدرةً من لدنّا لیعلموا انّ البلآء لا یمنع البهآء ینطق فی السّجن بما یستبشر به افئدة الابرار و یضطرب الّذی کان عن نفحات الوحی محروماً. طوبی لک بما فزت بعرفان ربّک و اقبلت الی قبلة الآفاق بقلبٍ کان فی حبّ الله قویّاً. لا یحزنک قول المشرکین انّهم کرمادٍ سوف تمرّ علیه ارياح عاصفات و تجعله هبآء منثوراً. هل یبقی مع سلطانه من احدٍ لا و ربّک الرّحمن سیفنی من فی الاکوان و یبقی الملک لسلطان کان فی ازل الازال بالحقّ عظیماً. ذکّر الّذین امنوا و بشّرهم بما نزّل من لدی العرش کذلک امرناک بالحقّ انّه کان بعباده خبیراً بصیراً.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۵۹) بسم الله الاقدس الاعلی

هذا کتابٌ من لدنّا الی الّذی کسّر اصنام الهوی بتقوی الله مالک الاسمآء و ما نقض میثاقه فی هذا الیوم الّذی فیه زلّت اقدام اکثر العباد الّا من توجّه الی مشرق رحمة ربّه الرّحمن الرّحیم. سوف ینصر الله الّذین اقبلوا الیه واعرضوا عن الّذین کفروا بآیات الله الملک العلیم الحکیم. قل یا قوم اتّقوا الله و لا تجعلوا الدّنیا وطنا لانفسکم ان اقصدوا وطن الرّحمن انّه خیر لکم عن ملکوت ملک السّموات و الارضین. طهّروا قلوبکم عن الحسد و البغضآء لتلاقوا ربّکم الرّحمن بقلوب مقدّسةٍ کذلک یأمرکم قلم الامر من هذا الشّطر البعید. قل قدّسوا انفسکم عمّا یشتعل به النّیران ایّاکم ان یغتب بعضکم بعضاً کونوا اخوانا علی سررٍ متقابلین. انّ الّذین طاروا فی هوآء حبّی لا تمنعهم سبحات الظّالمین هم یشربون فی کلّ الاحیان رحیق رحمة ربّهم الرّحمن من هذا البحر العظیم. دعوا ذکر الممکنات واقبلوا الی الذّکر الاعظم انّ هذا لغفور مبین. انّ الّذین امنوا اذا تتلی علیهم آیات الرّحمن خشّعت ابصارهم و تستضیء وجوههم کاللّؤلؤ المنیر اولٓئک نصروا ربّهم بما کانوا مقتدرین علیه فسوف ینصرهم الله بسلطان من عنده انّه علی کلّ شیء قدیر. قل یا قوم اتّقوا الله و اسلکوا سبیل الحقّ انّه لصراط المستقیم ان امشوا علی اثر اقدام هؤلآء و لا تعقّبوا اهوائکم و الّذی ترک ما امر به انّه فی ضلالٍ مبین. قل ایّاکم ان تکونوا کالّذین اعرضوا عن الوجه و اتّبعوا کلّ شیطانٍ مرید. ایّاکم ان تشرکوا بالله و تختلفوا فی احکامه اتّقوا الله و لا تکوننّ من الغافلین. ان اصلحوا ما وقع بینکم من الاختلاف کونوا اخواناً علی سرر التّوحید کذلک نبّأکم الخبیر فی لوحٍ حفیظ. طوبی لک یا ایّها العبد المذکور لدی العرش و للّذینهم اقبلوا الی الله وتمسّکوا بحبل الله المحکم المتین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٦٠) بسم الله البهیّ الابهی

ذ ب قد ارسل الیک من یمن السّبحان ما نزّل لک من سمآء رحمة ربّک و منه تفوح رآئحة الرّحمن علی الاکوان. خذه باسم ربّک العلیّ العظیم و اذکر اذ وردت شاطئ البحر و رایت آل الله فی ایدی الظّالمین. ان اقرء ما نزّل فی اللّوح تالله یظهر ما اخبرناک به فیه انّ ربّک لهو العلیم الحکیم. یمکن ان تزول السّمآء و ما خلق فیها و لا یزول ما نزّل فیه من لدن علیم خبیر. الیوم یوم نصرتک ربّک مرّ علی البلاد بنفحات ربّک مالک الاسمآء لعلّ یقومنّ النّاس من الاجداث کذلک امرت من لدن مقتدر قدیر. انّا نسمع ندآء العجل من بعض البلاد قل یا قوم اتّقوا الله و لا تکوننّ من المفسدین. قل من یدّعی قبل اتمام الف سنةٍ کاملةٍ انّه کفر بالله ربّ العرش العظیم. لعمری انّ النّاس فی غفلةٍ و هم الیوم من المیّتین. ما عرفوا الله و لو عرفوا الّذی ظهر تذوب اکبادهم من الشّوق کذلک نبّأک العلیم انّ الطّآء فی و لجٍ و من ارض الفآء قد ظهر مبشّری انّه لمحبوب العالمین. ظهر منها نورها ان اسئل الله ربّک بان یحفظها عن النّار فاعرف ما اراد ربّک انّه علی کلّ شیء محیط. قم علی الامر دع الدّنیا و ما فیها عن ورآئک ثمّ الّذین تجد فی وجوههم غبرة الجحیم. انّک رأیت الّذی کفر بالله جهرة قل یا قوم تالله کان عندنا کاحدٍ من الّذین یخدمون اتّقوا الله و لا تقولوا ما لا تعلمون. انّک حدّث النّاس بما اطّلعت من امرنا و کن علی شانٍ ینتشر منک ذکر اسم ربّک بین العالمین. لو اطّلع النّاس بما عند ربّک لا یخوّفهم سطوة المشرکین قد اخذت الفتنة اکثر العباد و هم الیوم منصعقون فانفخ فیهم نفحات ذکر مالک الصّفات بامر من لدنّا انّ ربّک لهو الحاکم علی ما یرید کبرّ من قبلی احبّآئی قل لا تحزنوا عمّا ورد علینا انّا فی فرح عظیم ان انصروه و لا تکوننّ من الرّاقدین و الحمد لله ربّ العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ذكر من لدنّا لمن امن بالله العزيز الحميد ليطمئنّ بفضل الله و يذكره بين عباده انّ هذا لشأن عظيم. ان استمع النّدآء مرّة اخرى من شاطیء الهدى فی البقعة الحمرآء من السّدرة المنتهى انّه لا اله الّا انا العزيز الحكيم. قد خلقت الممكنات لعرفانی و ذرئت الكآئنات لامرى انا المقتدر على ما اشآء لا اله الّا هو المقتدر القدير. قد ربّيناک لذكرى و حفظناک لثنآئی لا تغفل عمّا خلقت له تمسّک بذيل الذّكر فی ذكر هذا الذّكر الحكيم. ايّاک ان يمنعک الّذين خلقوا من تراب البغضآء الا انّهم من اصحاب الجحيم. كن على شانٍ يؤثّر ذكرک فی القلوب كذلک امرناک من قبل و فی هذا الكتاب المنيع. قد حدّثت الارض تلقآء الوجه بما وقع عليها انّ ربّک لهو العليم الخبير قم على خدمتی بين عبادی ثمّ ذكّرهم بان لا تتّبعوا الهوى انّ ربّک اراد ان يطهّر الارض و من عليها انّه لهو الغفور الرّحيم. ان أمر الامآء بالعصمة الكبرى من لدن ربّک الابهى كذلک قضينا الامر فی الالواح طوبى لمن فاز بما امر من لدن عليم حكيم. انّا نزّلنا لک الالواح و رقم اسمک من القلم الاعلى فی لوحٍ حفيظ. ان احفظ ما قدّر لک و اتّبع ما امرت ان هذا الّا فضل كبير. لا تلتفت الى الّذين اعترضوا على الله و اعرضوا عن جماله دعهم باهوآئهم و خذ ما اوتيت من لدن ربّک ربّ العرش العظيم. لا تنس ربّک انّه ما نساک قد نزّل لک فی السّجن آيات محكمات و ارسلناها اليک لتفرح و تكون من الشّاكرين. قد اخذ سكر الهوى اهل الانشآء و اعرضوا عن الله ربّ الاخرة و الاولى الّا من تمسّک بهٰذه الفلک النّورآء كذلک قضى الامر فی قيّوم الاسمآء من لدن مقتدر قدير. انّ الّذين اقبلوا الى الوجه اولٰئک فی مقامٍ كريم سوف يرون انفسهم فی الفردوس الاعظم الّذى خلق باسمى العزيز المنيع. لا تحزن من شیءٍ انّ ربّک معک انّه وليّ المخلصين و الحمد لله ربّ العالمين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٦٢) بسم الله القدمیّ بلا فنآء

هذا لوح القدس نزّل من جبروت الامر لمن وجد عرف القمیص من شطر التّقدیس و اقبل الی الله ربّ العالمین. طوبی لک بما شربت کاس البقآء و توجّهت الی الله خالق الاسمآء انّ هذا لفضل عظیم. ان اشکر الله بما نزّل لک فی هذا السّجن ما فاحت به نفحات الرّحمن فی الاکوان انّ ربّک لهو الغفور الرّحیم. من نطق بثنآئه فی ارضه انّه ینطق بذکره فی ملکوته قد احاط فضله الاشیآء و سبقت رحمته من فی الارض و السّمآء کذلک قضی الامر من لدن عزیز حکیم. لا تحزنک اشارات الّذین کفروا بالله قد اخذتهم نفحات العذاب من کلّ الجهات وهم الیوم یحترقون بنار انفسهم فسوف یرجعهم الله الی ماویٰهم فبئس مأوی الظّالمین. ان اقبل بقلبک الی قبلة من فی السّموات و الارض و توجّه الی الّذین کفروا من ملأ البیان. قل یا قوم اکفرتم بربّکم الرّحمن بعد الّذی بشّرکم بظهوره من اتی بالحقّ بسلطان مبین. نادیٰکم فی برّیّة الهدی قد اقتربت ایّام ربّکم العلیّ الابهی فلمّا جآء الوعد واتی الموعود اعرضتم و کنتم من المشرکین. قل لو اردتم قدرة الله انّها قد اشرقت من افق مشیّة ربّکم العلیّ العظیم و ان اردتم ما یعجز عنه العباد فانظروا فی کلّ ما ظهر من عنده ثمّ اسئلوا العراق و المدینة الّتی جعلها الله عرشاً لاسمه الاعظم ان انصفوا و لا تکوننّ من الغافلین و ان اردتم الآیات ملئت شرق الارض و غربها اتّقوا الله یا قوم و لا تعقّبوا کلّ مشرک عنید. یا ایّها النّاظر الی المنظر الاکبر قل تالله انّ السّاعة انصعقت و انشقّ القمر لیس لاحد مفرّ و لا مستقرّ الّا بان یتوجّه الی مقرّ عزّ کریم. تمسّک بعروة الفضل علی شأن لا یقطعک جنود من فی السّموات و الارضین. ان انس دونی و آنس بذکری ثمّ اقتصر امورک علی تبلیغ امری و ذکری بین عبادی لعلّ یضعون ما عندهم و یأخذون ما اوتوا به من لدن علیم خبیر.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هل القلم يعلم قل ای و جمال القدم و لكنّ النّاس اكثرهم لا يعلمون. انّه يطير فی هوآء اللّوح بما اخذه جذب الوحی من لدی الله المهيمن القيّوم. قل يا قوم اتی اليوم و الرّوح ينادی فی اللّوح لا اله الّا هو العزيز المحبوب. ا فی الظّهور شكّ ام فی سلطانه قد خسر الّذين كذّبوا قدرة الله بعد الّذی احاطت كلّ شاهدٍ و مشهود. اتسترون الشّمس بطين الاوهام قل مالكم لا تفقهون. اتجادلون بالّذی خضعت له الآيات الا انّهم فی تيه الضّلال هآئمون. هل بقی لاحدٍ من عذرٍ لا و كتاب مسطور و هل ترون انفسكم علی حقّ لا و لوحٍ محفوظ. اذا ظهرت البيّنات يلهثون و اذا تتلی عليهم الآيات ينقلبون اذا قيل بایّ حديثٍ آمنتم بما اتی من قبل يستدلّون بما يكذّبهم و لا يفقهون. قل قد ظهرت الآيات من لدنّا و قضت العلامات اذ آتينا فی ظلل الصّفات راكباً علی السّحاب و لكنّ النّاس اكثرهم نآئمون. قل ان اخرقوا الاحجاب و ربّ الارباب قد اتی الوهّاب بسلطان مشهود. لعمری انّ الّذين ما قالوا بلی بعد الّذی ارتفع النّدآء انّهم ميّتون. قل اما ترون انوار هذا الاشراق بعد الّذی احاطت الآفاق تبّاً لكم بما نبذتم الميثاق و اعرضتم عن الّذی به قرّت عيون اهل الفردوس و الّذين حول العرش هم يطوفون. قل انّه اختار الشّدآئد لرخائكم و انتم منه تهربون. يهرعون الی الطّاغوت معرضين عن الملكوت الا انّهم قوم اخسرون. طوبی لک يا عبد بما ذكر اسمک لدی العرش و نزّلت لک آيات لو نلقيها علی الجبال لتنقلب بالياقوت و لو تمرّ نفحاتها علی الاحجار لتنفجر منها الانهار باذن ربّک المختار انّه لهو المقتدر علی ما كان و ما يكون ان اذكر ربّک بين عباده لعلّ ينتبه الرّاقدون و الرّوح و التّكبير عليک و علی اهل البهاء من لدی الله المهيمن القيّوم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٦٤) بسم الله الاعظم الابهى

قد نزّلنا البيان و جعلناه مبشّرا لهذا الظّهور الّذى به جرت الانهار. قل انّى لربيع الرّحمن لما زرع فى البيان و امطار الفضل لما غرس فيه بالعدل يشهد بذلک من عنده علم الالواح. انّه شرع الشّرائع لانطق فى كلّ شىء انّه لا اله الّا انا الفرد الواحد المستعان. هذا ذكرٌ اختصّه الله لنفسى ان اقرئوا البيان لتعرفوا من عجز عن عرفانه اهل الاديان انّه كتب البيان لئلّا يتحرّک قلمه الاعلى على ذكره و انتم ارتكبتم ما منع به القلم عن ذكر الاسرار. اذاً تنوح السّدرة بما ورد عليها منكم يا ملأ الاشرار. قل اتظنّون لانفسكم من امرٍ لا و مسخّر اللّيل و النّهار. ام تحسبون لكم من مفرّ لا و ربّى لو تتمسّكون بكلّ الاسباب. هل الّذين ظلموا فى الرّاحة و نحن فى الشّدّة بل هم فى الهاوية و منطق الاشجار. و اذكر اذ قال قآئل اين هيكل الملكوت قال الّذى اعرض انّه فى اخرب البيوت قل لا يا اصل البرهوت انّه فى قصرٍ من الياقوت ان انظروا يا اولى الانظار. عنده لاسم لو يلقيه على السّمّ لينقلب بالدّرياق الاعظم مت بغيظک يا ايّها المشرک الكفّار. سوف ترى ما فعلت اذاً تنوح و لن تجد لنفسک من مناص. طوبى لک بما خرقت الاحجاب و اقبلت الى الله مالک الايّام اذا شربت سلسبيل الآيات من كؤوس كلمات ربّک مالک الاسمآء و الصّفات. قم و تدارک ما فات كذلک يعلّمک من عنده علم كلّ شىءٍ فى الكتاب. قل يا قوم اما رأيتم القدرة لعمرى قد ارتفعت الصّيحة و تلک آيات تندکّ منها الجبال. لم ادر بایّ حديثٍ تمسّكتم و بایّ امر منعتم عن الّذى بذكره استقرّت الارض و طارت الارواح قوموا من مراقد الغفلة و الهوى ثم انصروا ربّكم الرّحمن بالحكمة و البيان كذلک قضى الامر فى الالواح من لدن فالق الاصباح. انّما البهآء عليک و على ابنک ثمّ الّذين كسّروا سلاسل التّقليد بهذا الاسم الّذى به فتحت الابواب.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٦٥) بسم الله الاقدس الابهیٰ

هذا کتابٌ من لدنّا الی الّذی آمن بالله و اقبل الی وجهه و ذاق فی حبّه کاس الرّزایا الی ان اخرجه الغافلون بما اتّبع امر ربّه العزیز الحکیم. یا ایّها النّاظر الی الوجه ان استمع مرّة اخری ما ینادیک به لسان العظمة و الکبریآء عن جهة العرش لیجذبک ندآء الله علی شأنٍ یقدّسک عن العالمین. ثمّ اعلم بان حضر بین یدینا کتابک الّذی ارسلته الی الکلیم و تلا تلقآء الوجه انّ ربّک لهو العلیم. الخبیر لعمری لو سمع منک الّذی کان فی العراق و ما تجاوز عمّا امرناه به لیجد نفسه فی عزّ مبین و لکن نبذ امر الله و اخذ ما امر به من اراذل القوم اذاً یری نفسه فی ذلّةٍ وبلآءٍ عظیم و لکن انّه ممّن ینقلب بکلّ صوتٍ و ذلک من الضّعف الّذی اخذه قد عفا الله عنه انّ ربّک لهو العلیم الحکیم. انّا نجد فی سرّ السّرّ عرف حبّی و نکون ناظراً الیه انّ ربّک لا یحبّ ان یضیع اجر من اقبل الیه و لو بخطوةٍ انّه لهو الرّحمن الرّحیم. انّه من الّذین ما منعته شماتة القوم فی اوّل اقباله الی الکعبة الحرام کذلک قضی الامر فی لوح حفیظ. لذا ینبغی لک بان تکتب له ما یتذکّر به و ما کتبته فی مصالح اموره لخیر له لو یقبل و لا یمنعه ما تتفوّه به السن الجاهلین. قل انّ العزّة فی ظلّی من خرج عنه انّه فی ذلّة و لو عنده خزآئن الدّنیا کلّها هل القارون عزّ بما عنده لا و ربّ العالمین. ینبغی له بان یصیح باسمی و یخرج معکم و ینقطع عمّا عنده تالله بذلک تظهر عزّته و یعلو مقامه و یرتفع شأنه بین الخلآئق اجمعین. انّا نوصی احبّآئنا بان لا یتکلّموا ما یکدّر به فؤاده انّ ربّک لهو السّتّار و انّه لذو فضلٍ عظیم. انّک لا تحزن فیما ورد علیک و علمنا ما انت فیه من الشّدّة و العسر سوف یبدّله الله بالیسر ان اطمئن و کن من الشّاکرین.قل ان الحمد لله ربّ العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٦٦) بسم الله الاعزّ الامنع الاقدس

قد اخذ الميثاق حين الاشراق من الّذين آمنوا ان لا يعبدوا الّا الله و لا يفسدوا فی الارض منهم من فاز بالهدی و منهم من اتّبع الهوی الا انّه من الغافلين. ليس حزنی سجنی و لا ذلّتی ابتلآئی بين ايدی الاعدآء لعمری انّها عزّ قد جعلها الله طراز نفسه ان انتم من العارفين. بذلّتی ظهرت عزّة الكآئنات و بابتلآئی اشرقت شمس العدل علی العالمين بل حزنی من الّذين يرتكبون الفحشآء و ينسبون انفسهم الی الله العزيز الحميد. ينبغی لاهل البهآء ان ينقطعوا عمّن علی الارض كلّها علی شأن يجدنّ اهل الفردوس نفحات التّقديس من قميصهم و يرون اهل الاكوان فی وجوههم نضرة الرّحمن الا انّهم من المقرّبين. اولّئک عباد بهم يظهر التّقديس فی البلاد و تنتشر اثار الله العزيز الحكيم. انّ الّذين ضيّعوا الامر بما اتّبعوا اهوآئهم انّهم فی ضلالٍ مبين. فاسئل الله بان يهديهم الی ما اراد و يؤيّدهم علی ما تمرّ به نسمات الانقطاع علی العالمين. لنا عباد لو تعرض عليهم خزآئن السّموات و الارض لا يعتنون اليها و لا يرجعون النّظر عن المنظر الاكبر الا انّهم فی سرادق عصمتی يستبركنّ بهم اهل حظائر القدس انّ ربّک بكلّ شیءٍ عليم. اولّئک مرّوا عن الدّنيا و زخرفها كما تمرّ السّحاب و ربّک علی ما اقول شهيد. انّک خذ كاس الانقطاع باسم ربّک مالک الاختراع ثمّ اشرب منها و قل ان الحمد لک يا اله من فی السّموات الارضين. ان ارض برضآئه ثمّ اجعل مرادک ما اراد ربّک المقتدر القدير لانّ الدّنيا و ما فيها تفنی و تتغيّر و ما لا ينفد ما قدّر لک فی ملكوتی العظيم. لا تنس فضل ربّک انّه دعاک الی نفسه و انقذک من غمرات الاوهام و نزّل لک آيات بيّنات ان اقرئها وكن من الشّاكرين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هذا كتاب ينطق بالحقّ و يأمر النّاس بالبرّ و العدل من لدن عليمٍ حكيم. ليعرفوا سبيل الحقّ و يتوجّهوا بقلوبهم الى صراط الله العليم الخبير. قل انّه لصراط الله لمن فی جبروت الامر و الخلق و آية عظمته للملأ الاعلى و مظهر قدرته لمن فی ملكوت الاسمآء و مطلع امره لمن فی جبروت الاعلى و آية رحمته لمن فی السّموات و الارضين. قل تمطر سحاب الكرم على اهل الاكوان فی كلّ الاحيان امطار الفضل من لدن مقتدرٍ قدير و يتجلّى على الكائنات فی كلّ الاوان بانوار وجهه المنير و من النّاس من كسّر اصنام الهوى بقدرة مالک الاسمآء و اقبل الى الله محبوب العالمين و منهم من تمسّک باسمٍ من الاسمآء و اتّخذه لنفسه معيناً من دون بيّنةٍ و لا كتابٍ منيع. قل يا قوم لا تشركوا بالله يشهد كلّ الذّرّات بانّه كان واحداً فی ازل الازال و ما اتّخذ لنفسه شريكاً فی الملک انّه لهو الواحد الفرد العزيز الجميل. قل يا ملأ البيان أ اربابٌ متفرّقون خير ام الله المقتدر العزيز الفريد. تمسّكوا بالله و انقطعوا عمّا سويٰه هذا خير لكم ان انتم من العارفين سوف تسمعون النّدآء من الّذين ارادوا ان يضلّوا العباد ايّاكم ان تتّبعوا كلّ عجلٍ بعيد. فسوف ترون من يدّعی فی نفسه امراً الا انّه من الكاذبين. قد نزّل حين الخروج من شطر العراق لوح فيه اخبرنا العباد ما يظهر من بعد انّ ربّک لهو العليم الخبير و فيه بيّنّا الّذين يتّبعون الهوى و يدّعون فی انفسهم ما لا قدّر لهم من لدن عزيز قدير. ان اجتنب من الّذين غرّتهم الظّنون و الاوهام و منعتهم عن ذكر ربّک مالک الانام الا انّهم من الخاسرين و اطمئن بفضل مولاک انّه معک فی كلّ الاحيان و يقدّر لک ما اراد انّ فضله عليک كبير و الحمد لله ربّ العالمين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٦٨) بسم الله الاقدس العلیّ الابهیٰ

ذکر من لدنّا عباد الرّحمن الّذین آمنوا بالله المقتدر العزیز المنّان فی ایّام فیها اشرقت شمس العظمة و الاقتدار وکسف القمر و وضع المیزان لیجذبهم ندآء الله الی مطلع الوحی وینقطعوا عن الاکوان. ان انقطع فی سبیل الله عمّا سویه ثمّ اقبل بقلبک الی شطر الّذی منه اشرقت الانوار. انّا قد نزّلنا لک من قبل آیات تلک مرّة اخری لتشکر ربّک فی العشیّ والاشراق. ایّاک ان یحزنک شیء تمسّک بحبل ربّک انّه قد ظهر بالحقّ و ینادی قدّامه الرّوح الملک لله الواحد المقتدر العزیز المختار. فانظر فی الّذی افتری علینا قد اخذه الله بقدرةٍ و سلطانٍ. ثمّ الّذی یری الملک لنفسه قد اخذه الله بذنبه و جعله عبرة لاولی الابصار. یا قوم هذا هو الّذی حمل البلایا کلّها لنجاتکم ان لن تنصروه لا تعترضوا علیه خافوا عن الله الّذی اضآء الفجر و سخّر الاریاح. لن یقدر ان یتنفّس احد الّا بعد اذنه کذلک نزّل الامر فی الکتاب من لدن عزیز وهّاب. انّه یحفظ من یشآء بسلطانه و یعذّب الّذین کفروا بالله ربّ الارباب قل الحفظ بید الله یحفظ من اراد و لو یکون فی فم الثّعبان. انّ الّذین غرّتهم الدّنیا سوف یرون انفسهم فی النّیران. کم من القرون ارسلنا فیها رسلاً و کذّبوا بآیات ربّهم قد اخذناهم بذنبهم و ترکناهم تذکره لاولی الالباب. طوبی لک یا ایّها المقبل الی الله بعد الّذی اعرض عنه العبادخ توجّه بوجهک شطر السّجن مقرّ ربّک قل لک الحمد یا الهی بما ایّدتنی علی عرفان مظهر ذاتک و مطلع آیاتک اسئلک به بان لا تطردنی عن بابک ثمّ اجعلنی مستقیماً علی حبّک و رضائک انّک انت المقتدر العزیز المنّان.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٦٩) هو الباقی العزیز المنیع

سبحان الّذی یسبّح له من فی السّموات و الارضین یخلق ما یشآء بامره انّه لهو المقتدر العزیز القدیر. ینصر من یشآء باسباب السّموات و الارض و هو الغالب علی الاشیآء انّه لهو العزیز الحکیم. انّ فی تنزیل الآیات لظهورات للّذین الی الحقّ هم یسلکون قل یا ملأ الارض لا تقاسوا خلق الآیات بخلق شیء و لا ظهورها بظهور الاشیآء ان انتم تعرفون. انّها بنفسها مرآت الله بین العالمین و انّها حکت عن الله و اسمآئه الحسنی و انّها لتهدیکم الی صراط مستقیمٍ و بها خلق الله خلق ما کان و ما یکون. تفکّروا فیها انّها تجعلکم اغنیآء عن العالمین. قل انّها لصور الامر قد نفخ فیه و انصعق من فی السّموات و الارضین الّا من حفظه الله بسلطان مبین و انّها لحجّة بها حقّق امره و ثبت برهانه کذلک قضی الامر و اتی البرهان من لدن عزیز علیم. انّ الّذین یکفرون بایات الله و یلعبون بها اولٓئک فی خسران مبین. قل یا قوم قد شرعنا لکم شرائع العرفان و صرّفنا الآیات بالحقّ انّها قد نزّلت عن یمین عرش عظیم. قل الله یمتحن الّذین یدّعون الایمان کذلک قضی الامر فی لوح حفیظ یا ملأ البهآء انّا زیّنّا سمآء البیان بزینة المعانی و التّبیان لتشکروا ربّکم الرّحمن و انّه لهو الحاکم علی مایرید. انّک یا عبد ذکّر الّذینهم آمنوا بهذا الذّکر الّذی فاحت فوحاته من شطر ربّک العزیز الحمید. ایّاک ان یحزنک قول الّذین کفروا بالله انّا نراهم فی السّعیر. ان اقبل بکلّک الی الله قل یاقوم اتّبعوا من لایسئلکم اجراً و یدعوکم الی الافق الاعلی بما امر من لدن علیمٍ خبیر و الحمد لله ربّ العالیمن.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

(٧٠) هوالاعظم

حس. اوحى الى القلم من افق لسان القدم ان اكتب على اللّوح انّنى انا الله لا اله الّا انا الاعظم الاعظم. انصعق القلم من حلاوة كلمة الله المتعال. فلمّا افاق قال انّنى انا اوّل العابدين..هذه كلمة منها انصعقت الارواح و سقطت النّجوم و اخذ من على الارض سطوة ربّک المقتدر المختار. انّ السّموات مطويّات بامره و الآيات منزّلات بسلطانه سبحانه عمّا يظنّه كلّ مشرک مرتاب. قل هل البلآء يمنع البهآء عمّا امر به لا فو مالک الاسمآء انّه من افقه ينطق بالحقّ و يدعو النّاس الى العزيز الوهّاب. افى الله شکّ قل موتوا بغيظكم انّه لبرهان الاعظم و تلک هى البيّنات.انّ البلآء مآء السّمآء قد انزله الله من السّحاب لتنبت منه السّنبلات فى قلوب الّذين اذا سمعوا لمن الملک قالوا لله الواحد الفرد العزيز الغفّار و به فصّل الله بين عباده انّه لا اله الّا هو يهدى من يشآء الى سوآء الصّراط. ثمّ اعلم انّ ربّک قد اخذ الّذى حكم علينا فسوف يلحقه قوم تركناهم فى وادى الشّهوات انّ ربّک قويّ الاخذ و انّه شديد المحال. ثمّ اخذنا الّذى وعدناه العذاب فى الزّبر و الالواح اذا اخذته السّكرات قال هل من عاصمٍ قيل ليس لک اليوم من وٰال كتبته ملٰئكة القهر بوجهه على النّار. قيل هذه ما وعدت به من لدى الله المهيمن المقتدر القهّار و الّذين تركناهم هذا لحكمة لا يعلمها احد الا الله و من عنده علم الكتاب. قم على نصرة ربّک ثمّ ذكّر القوم قبل ا ن ياتيهم العقاب. قد ارسلنا اليک من قبل ما تضوّعت به نفحات القميص فى الاشطار. سبّح بحمد ربّک قل اى ربّ فاحفظنى تحت خباء مجدک و لا تحرمنى عمّا عندک انّک انت ربّ الارضين و السّموات.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٧١) بسم الله الاعظم الابهیٰ

ان استمع ما یوحی الیک من شطر رحمة ربّک الرّحمن انّه لا اله الّا هو العزیز المقتدر المختار. دع الممکنات ورآء ظهرک ثمّ اقبل الی الله بوجهٍ تستضیء منه الانوار. تالله لو یسمع احد ندآء ربّه و یذوق حلاوة ما فیه لیجذبه الی ساحة القرب و العزّ و الجمال. ان یا حآء اسمع ندآء ربّک الابهی مرّة اخری من شطر هذا السّجن الّذی اشرقت من افقه شمس جمال ربّک العزیز المنّان. قم علی ذکره بین العباد و لا تخف من الّذین کفروا بالمعاد. قل هذا یوم فیه اسودّت وجوه المشرکین و استضآئت وجوه الابرار الّذین انقطعوا عمّا عند النّاس ابتغآء لما عند ربّهم العزیز الجبّار. لعمری لو یتوجّه ذو سمعٍ الی الاشیآء لیسمع منها الملک لله المقتدر العزیز الغفّار. ان یا سین قد کشف ما فی الصّدور و ظهر الاسرار و حشر کلّ نفس باعمالها فی هذا الیوم الّذی استقرّ فیه جمال القدم علی عرش العظمة و الاقتدار قل یا قوم اتنکرون ما وعدتم به اتّقوا الله و لا تکونوا من الّذین نراهم فی مریة و شقاق. هذا هو الموعود قد اتی من مشرق الوعد بحجّة و برهان. ان یا نون کن نون هذا البحر تغمّس فیه باذن ربّک فی الغدوّ و الاصال. ان اثبت علی حبّه و ذکّر القوم بآیات ربّک هذا خیر لک عمّا خلق فی الاکوان. لا یحزنک قول الّذینهم کفروا بالله قد رقم علی جباههم الا انّهم من الّذین کفروا بربّ الارباب. ایّاک ان تصبر فی ذکر ربّک کن منادیاً باسمی و سبّح بحمده فی العشیّ و الاشراق. سوف یاتی یوم تری المجرمین فی النّار و نفسک فی جوار رحمة ربّک المختار و البهآء علیک و علی من آمن بهذا الیوم الّذی فیه ینادی المناد عن یمین عرش ربّک الواحد المقتدر القهّار و الحمد لله الملک العزیز المتعال.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٧٢) بسم الله الاقدس

ان يا خليل قم على امر الجليل فى هذه الايّام الّتى فيها اسودّت الوجوه و زاغت الابصار الّا من توجّه الى مشرق فضل ربّک العزيز الوهّاب. قل يا معشر العلمآء انظروا واذكروا الايّام الّتى فيها اشرقت شمس الحجاز من افق مشيّة ربّكم المختار. اعرض عنه العلمآء و اعترض عليه الادبآء الى ان ضاقت الارض على الّذى به اضآئت الآفاق قل لو تتفكّرون فيما ظهر من قبل و فى تلک الايّام لتدعنّ ما عندكم و تسرعنّ الى مقرّ القدس بخضوع و اناب. قل قد جائكم عليٌّ من قبل و بشّركم بهذا الكوثر الّذى منه احيى الله القلوب و الارواح انتم اعرضتم عنه و عمّا خلقتم له اتّقوا الله يا اولى الالباب. سوف ياتيكم يوم تسئلون عمّا عملتم فى الحيٰوة الباطلة و لا تجدنّ لانفسكم من مناصٍ. انّک اسمع قولى و اطلع من افق الاطمينان باسم ربّک الرّحمن و ذكّر النّاس بالحكمة و البيان. قل يا قوم اتّقوا الله و لا ترتكبوا ما ينوح به المرسلون فى اعلى الجنان. ثمّ اعلم بان احاطتنا البلايا من كلّ الاشطار بما اكتسبت ايدى الّذين كفروا بالله المقتدر العزيز الغفّار و لكنّ الغلام ما منع عمّا امر به من لدن مالک الاسمآء و الصّفات. لا يقوم مع امره شىء انّ ربّک لهو المقتدر العزيز المختار. لا تمنعنا سطوة الملوک و من على الارض كلهّا و يشهد بذلک النّدآء الّذى ارتفع من هذا السّجن الّذى اخذ بابه جنود الفجّار. هل ترى لاحدٍ من عاصم لا و ربّک الّذى سخّر الاسمآء و انطق الغلام الّا الله ربّ الارضين و السّموات. سوف تفنى الدّنيا و ما فيها فابتغ لنفسک ما يبقى به ذكرک فى الزّبر و الالواح. نسئل الله بان يوفّقک على امره و ينطقک بذكره و ثنآئه و يرزقک ما قدّره لاصفيآئه الّذين انقطعوا فى حبّه عمّن على الارض كلّها و توجّهوا الى مطلع الانوار.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

یا عبد النّاظر قد اقبلنا الیک بما اقبلت الی الله ربّ العالمین و توجّهنا الیک بما توجّهت الی مطلع الامر ان اعرف و کن من الشّاکرین. من اشتغل بذکری بین عبادی اذکره فی ملکوتی و ممالک قدمی انّ رحمتی سبقت کلّ شیءٍ و انا الغفور الرّحیم. طوبی لمن وجد و اقبل و نبذ و اخذ و سمع و اجاب انّه من الفآئزین. لا یحزنکم سجنی و بلآئی و عسرکم و بلآئکم لعمری ورآئکم بحر السّرور یشتاق لقآئکم سوف تدخلونه باسمی العزیز المنیع. قد قدّر الله السّرور فی ظلّی من خرج منه انّه من الهآئمین. اهل البهآء یرون فنآء الاشیآء کما یرون الشّمس فی السّمآء اولئک من سکّان مدآئن البقآء لا یحزنهم ضرّ المشرکین. لو تحزن اجسادهم یجدون ارواحهم فی بشارة و فرح مبین. انّا وجدنا من کأس الضّرّآء حلاوة الکوثر و التّسنیم فی حبّ الله و سبیله اذاً تشهد جوارحی و تقول ای و ربّ العرش العظیم. کن علی شان یجدون منک اهل مملکتی نفحات قمیصی و سبّح بحمد ربّک و کن من الذّاکرین. انّ الّذین غرّتهم الدّنیا اولئک لیس لهم من محیص. سوف تمرّ علیهم ریح صرصر و تجعلهم کهشیم المحتظر او کهبآء منتثر و ترجعهم الی السّقر انّ ربّک لهو المقتدر القدیر. تضحک الدّنیا لمریدیها و تقول هل رأیتم منّی خیراً او وفآءً لو یقول احد بلی تصیح و تقول قد کذبت و ربّ الکرسیّ الرّفیع. ذر الّذین اعرضوا عن الله و اقبلوا الیها ثمّ ولّ وجه قلبک شطر الله العزیز الکریم. ان اعرف قدر ما نزّل لک و ارسل الیک ثمّ اقرئها فی البکور و الاصیل بل فی کلّ الاحیان انّه مع عباده الذّاکرین. قل الحمد لک یا اله العالمین و معبود من فی السّموات و الارضین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

سبحان الّذى يذكر احبّآئه فى السّجن اذ كان بين ايدى الفجّار لتجذبهم نفحات الوحى و تخرجهم من الجهات. طوبى لمن اخذته نفحة الرّحمن فى تلك الايّام الّتى فيها اضطربت النّفوس من خشية ربّک الجبّار. هل لاحدٍ سبيل لا و عمرى الّا هذا السّبيل الّذى بشّر به البيان من لدى الله المقتدر المختار. كم من عبادٍ سمعوا ندآء الله و ما اجابوا اولٰئک رقدوا فى مهاد الغفلة و الضّلال و كم منهم سمعوا و سرعوا الى شطر الامر الا انّهم جوهر الخلق لدى الحقّ يشهد بذلک ربّک العزيز العلّام و منهم من اقبل الى مطلع الوحى و كان ممّن سمع و اجاب. انّ الّذين شربوا رحيق الحيوان فى ايّام ربّهم الرّحمن اولٰئک لا تمنعهم سبحات من فى الاكوان عن التّوجّه الى الله مالک يوم الطّلاق. يسرعون منقطعين عن الجهات مقبلين الى الله العزيز الوهّاب. اذا قيل لهم بایّ حجّةٍ امنتم قالوا عميت عينک يا ايّها المشرک المكّار. اما رأيت ظهور الله فى كلّ شانٍ و اما رأيت قدرته الّتى احاطت البلاد. اما سمعت ندآء المناد اذ اتى الميعاد و زاغت الابصار. افى سلطانه ريبٌ لا و ربّ الارباب. ام فى ظهوره الّذى اشرق من افق الامر بالعظمة و الاقتدار. اتنكرون الشّمس بعد الّذى احاطت انوارها الافاق. اولٰئک عباد لا يستدلّون الّا بسلطان الظّهور و ما ظهر منه تعالى هذا المقام الّذى اضآئت منه الانوار. كذلک جرى من القلم كوثر القدم و تموّج هذا البحر الّذى كلّ قطرة منه تنادى السّلطنة لله المقتدر القهّار. اذا اخذک سكر خمر الوحى من هٰذه الكأس النّورآء قم على ذكر ربّک بين العباد ليؤثّر قولک فى القلوب على شأنٍ ينقلب منه الآفاق. كذلک القيناک من شطر السّجن لتذكر ربّک فى البكور و الآصال.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

من النّاس من سئل عن نبأ الموعود قل اتى و ربّ البيت المعمور. منهم من قال ان اتت السّاعة اين اشراطها قل قضت و ربّ ما كان و ما يكون. قال قآئلٌ اين الزّلازل قل قد اخذت القبآئل و انتم راقدون. اذا ظهرت رايات الآيات بالبيّنات اضطربت الارض و اندكّت الجبال و انتم غافلون. هل ترون للشّمس نورا عند انوار الوجه لا لعمرى انّها اظلمت و سقطت النّجوم. قل اما سمعتم اذ نفخ فى الصّور و انصعق كلّ مشرک مردود. قد اتى الرّحمن و اخذ الدّخان من فى الاكوان و هم لا يبصرون الّا من شآء ربّک العزيز الودود. قل هل ترون لانفسكم من مفرٍّ او مناص لا و ربّ الغيب و الشّهود. ان اخرقوا الاحجاب بسلطان ربّكم العزيز الوهّاب. ايّاكم ان يمنعكم طنين الذّباب عن التّوجّه الى الله المهيمن القيّوم. ان اذكر اذ حضر فى العراق من اراد ان يمتحن الله فلمّا اظهرنا له نقض الميثاق و انقلب الى اهله كما انقلب القوم فى القرون. من النّاس من حضر المنظر الاكبر و تجلّينا عليه من انوار الوجه اذاً انصعق فلمّا افاق آمن بالله العزيز المحبوب ومنهم من مررنا عليه فى السّوق و سمع آية من آيات ربّه اذاً اخذه الشّوق و اقبل الى المقصود. قل يا قوم لو تنظرون بالعين الاطهر لترون فى كلّ ما ظهر فى هذا الظّهور سلطنة الله و قدرته المهيمنة على كلّ شاهدٍ و مشهود. انّک يا ايهّا المقبل الى الوجه قد ذكر اسمک لدى العرش و نزّل لک ما يطير به المخلصون. ان اغتنم ايّام الله ثمّ انصره بما ينتبه به النّآئمون انّ النّصر انحصر بالبيان فى هذا الظّهور الّذى تجلّى فيه الرّحمن على من فى الاكوان. كذلک امرنا النّاس فى الالواح و لكنّ اكثرهم لا يفقهون والبهآء على من استقام على هذا الامر الّذى به قرّت العيون.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

قد حضر کتابک و اردت به ان تجرّب ربّک العلیّ العظیم. هذا ما نهیت عنه فی کلّ الالواح ان اقرء کتب القبل لتکون من العارفین. کلّ ما ظهر فی هذا الظّهور لیکون حجّة الله بین عباده و برهانه لمن فی السّموات و الارضین. لیس لاحد ان یمتحن ربّه بل الله یمتحن من یشآء من عباده انّه لهو الحاکم علی ما یرید. هل تقول ما قاله الاوّلون ان اقرء الفرقان و من بعده البیان لتکون من المطّلعین. انّا ما نحبّ ما لا ینبغی لک هذا من فضلی علیک لتکون من الشّاکرین. لا تعلّق ایمانک بما اردت بل بما اراد الله ربّک و ربّ العالمین. اذا مرّت علیک نسمات الوحی و اخذک جذب البیان الی ملکوت ربّک الرّحمن اذا یظهر لک ما اردت و تری قدرة الله و علمه علی الخلآئق اجمعین. کم من عباد ارادوا ما اردت فلمّا اظهرنا لهم قالوا هذا سحر مبین. فاسئل العراق و من حولها و دیاراً اخری لتوقن انّ ربّک لهو العلیم الخبیر. هل بقی لاحدٍ فی هذا الظّهور من عذرٍ لا و ربّ العرش العظیم. قد احاطت الآیات کلّ الجهات و القدرة کلّ البریّة و لکنّ النّاس فی رقدٍ عجیب. سبحانک اللّهمّ یا الهی تعلم بانّی ما دعوت العباد الّا الی شطر مواهبک و الطافک و اظهرت لهم باذنک ما لا ظهر شبهه فی الابداع. اسئلک یا مالک الاختراع بان تقلّب نحاس الوجود بالذّهب الابریز من اکسیر حکمتک و عنایتک ثمّ اظهر لهم من کتاب جفرک الجامع ما یجعلهم اغنیآء بغنآئک. اشهد یا الهی بانّ عندک علم کلّ شیء اسئلک بنفسک بان تعرّف العباد مظهر ذاتک و مطلع آیاتک لیجدوا من کلّ شان من شئوناته نفحات علمک و فوحات قدرتک ثمّ اجعلهم منقطعین عمّا سواک علی شأن یختارون لانفسهم ما اخترت لهم بسلطان قضآئک. انّک انت المقتدر المتعالی العزیز الحکیم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

قد اتى الوعد و هذا لهو الموعود قد حدّثت الارض اخبارها و مرّت الجبال و النّاس هم لا يفقهون. قد اتت السّمآء بدخانها و قضى الامر من لدى الله المهيمن القيّوم. قل يا قوم تسمعون ندآء الله فمالكم لا تجيبون. تالله قد اتت الصّيحة بالحقّ و انتم لا تشعرون. قد تشقّقت السّمآء بالغمام و اتى الغلام على السّحاب و انتم لا تعرفون. قل اتقرئون آيات الله ثمّ تنكرونها فما لكم لا تهتدون. قد احاطت القدرة من فى السّموات و الارض و ارتفع النّدآء بين الارض و السّمآء و انتم ميّتون. قد نفخ فى الصّور وانصعقت الابدان و تنطق لسان العظمة الملک لله العزيز الودود. قل اتنكرون و انتم تشهدون اما تتذكّرون و انتم تسمعون. قوموا عن رقد الهوى باسم ربّكم الابهى هذا خير لكم ان انتم تعلمون. قل انّه حمل البلآء لانفسكم و انتم عنه معرضون. يشرب فى كلّ حين كأس القضآء و انتم عنه غافلون. اتقعدون و انّه تلقآء رؤسكم قوموا بندآئى ثمّ سيروا فى ملكوتى الّذى زيّنّاه باسمى العزيز المحبوب. انّک انت يا عبد ان استمع ندآء المظلوم انّه يدعوک فى هذا السّجن بعد الّذى احاطته جنود مشركون. قم على خدمة الله و ذكره ثمّ ادع النّاس بالبيان الى ربّک الرّحمن انّه ينصرک بالحقّ انّه لهو الحقّ علّام الغيوب. طوبى لک بما اقبلت الى الوجه و اعرضت عن الّذينهم يظلمون دع الدّنيا عن ورآئک و ذكّر النّاس فى ايّام ربّک لعلّ تجذبهم نفحات الوحى و تجعلهم متوجّهين الى المقصود. كذلک امرناک و القيناک ان اعمل بما امرت انّه يجزيک بالحقّ لا اله الّا هو المهيمن القيّوم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٧٨) بسم الله الاعظم الاعظم

هذا لوح قد نزّل من لدن عزيزٍ حكيم و يبشّر النّاس فی هذا اليوم الّذی استوی فيه الرّحمن علی عرش اسمه العظيم. اذا وجدت نفحات القميص قم بين العباد بالحكمة و البيان و ذكّرهم بما اشرق من افق القدم بسلطان مبين. قد تشرّف برّ الشّام بقدوم ربّک العزيز العلّام. هذه ارض فيها ارتفع ندآء النّبيّين و المرسلين. انّا خاطبناها طوبی لک بما فزت بلقآء ربّک. هل الّذين سكنوا فيک يقبلون الی الله مالک الاسمآء او ينكرونه كما انكروا اوّل مرّة اذاً نادت و قالت انّک انت العليم الخبير. قد اخذت نفحات الابهی ارض البطحآء انّها اهتزّت و ربت و قالت لک الحمد يا اله العالمين. انّی اجد رآئحة وصلک كانّک كشفت الجمال بعد الّذی سترته عن كلّ الانام. طوبی للارض الّتی استقرّ عليها ملكوتک و للعباد الّذين فازوا بانوار وجهک المنير. انّا نسمع ندآء كلّ الاشيآء بانّه لا اله الّا هو الغفور الكريم و منها من يعرف و يسبّح بحمد ربّه و منها من يذكر و يكون من الغافلين. انّک انت قم بين ملأ البيان باسم ربّک الرّحمن قل يا قوم قد اتی البرهان و هذا لهو الّذی شهد له البيان اتّقوا الله و لا تتّبعوا الّذی كفر بالله المقتدر القدير. اذا يأتيكم احدٌ بالواح النّار و كتاب السّجّين دعوها عن ورآئكم و اقبلوا الی الوجه و قولوا لک الحمد يا الهی بما عرّفتنا نفسک و كشفت عنّا الغطآء بسلطانک انّک انت العزيز الحكيم. كذلک نزّلنا لک الآيات و جعلناها سرج الهداية لمن فی السّموات و الارضين خذ اللّوح بقوّة مولاک لعمری به لا يضرّک شیءٌ و لو يجتمع عليک من علی الارض اجمعين و الحمد لله ربّ العالمين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ان استمع النّدآء من السّدرة المنتهى فى البقعة الاحديّة النّورآء انّه لا اله الّا انا العزيز الحكيم. لعمرى لو تجد لذّة ما ناداک به القلم الاعلى لتضع الدّنيا و ما فيها و تستأنس بذكر ربّک الابهى بحيث لا يمنعک شیء عن ثنآئه الجميل. اذاً حدّثت الارض لدى العرش بما وقع عليها و نطقت باسمک نزّلنا لک الآيات و جعلناها بيّنات للعالمين. قل انّه لهو النّبأ الّذى اخذ الله عهده من النّبيّين و المرسلين و من الّذين ادّعوا الايمان فى انفسهم كذلک قضى الامر من لدن عزيز حكيم. اذا شربت كوثر البقاء و فزت بانوار الهدى الّتى اشرقت من جهة اللّوح ذكّر النّاس بنبأ ربّهم. قل انّه لهو المسطور من القلم الاعلى و المستور فى حجاب الكبريآء و المذكور فى قلب ربّكم العزيز الحميد. لمّا قضت الايّام و جآء الوعد اتى بالحقّ من ملكوت ربّكم العزيز الجميل قل انصفوا يا قوم ان كفرتم به بایّ جهة تقبلون و بایّ امرٍ تتمسّكون. تالله ليس لهم من عاصمٍ الّا بان يتوبوا و يرجعوا الى الله مولى العالمين. قل اتفرحون بما عندكم و ترون فنآئه دعوه و اقبلوا الى الوجه هذا لهو المقصود ان انتم من العارفين. انّ الّذين غفلوا اولئک فى ضلال بعيد سوف يرون انفسهم فى النّار الا انّهم اصحاب السّعير و الّذين نبذوا الدّنيا اقبلوا الى الله مالک الاسماء انّهم من اهل البهآء يصلّينّ عليهم الملأ الاعلى و يستقربنّ بهم اهل الفردوس و ربّک على ما اقول شهيد. دع الموتى بانفسهم ان ادخل ملكوت الحيٰوة باسم ربّک العزيز الفريد. كذلک القيناک فضلاً من لدنّا عليک لتشكر ربّک و تكون من الذّاكرين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٨٠) بسم الله الاقدس الابهیٰ

ذکر الله من سدرة النّار علی بقعة النّور فی طور الظّهور قد کان علیٰ هیکل الانسان باسم الرّحمٰن علی الحقّ مشهوداً. ینطق فی کلّ الاحیان بانّ الملک لله المقتدر العزیز المنّان کذلک کان الامر من لدی الرّحمٰن منزولاً. یا عبد النّاظر قم فانذر الّذین احتجبوا قل قد اتی الرّحمن بالبرهان اتّقوا الله و لا تجعلوا الامر بینکم مهجوراً. تمسّکوا بالعروة الوثقی الّتی علّقت بین الارض و السّمآء ایّاکم ان تتّبعوا الّذی کفر بالله و کان عن مکمن القرب بعیداً. هذا یومٌ فیه خضعت الاعناق و قام المشرکون بالنّفاق الیٰ ان نقضوا المیثاق و اتّخذوا الشّیطان لانفسهم معیناً. قل لا ینفعکم شیء الیوم و لا یغنیکم عن مالک العرش ما خلق فی الاکوان کذلک نطق الرّحمن فی هذا اللّوح الّذی کان بانوار الوجه منیراً. قل انّا نبعث من کلّ حرف خلقاً لا یعلم عدّتهم الّا الله انّه کان بکلّ شیءٍ علیماً. قل أاشتغلتم بالدّنیا و اعرضتم عن مالک الاسمآء الیٰ مَ ترقدون و لا تقومون ان ارفعوا الرّؤوس تالله قد اشرقت شمس الفضل من افق العدل بنورکان علی العالمین محیطاً. انّ الّذین نبذوا امر الله عن ورآئهم قد حرّمنا علیهم کوثر الحیوان فسوف یجدون انفسهم فی هاویة القهر و لا یجدون لانفسهم نصیراً. ان افرح بلوح الله انّه یذکرک فی السّجن حین الّذی احاطته جنود الشّرک انّ فضله کان علیک عظیماً. لا تبتئس بما یفعلون انس بذکره ثمّ انقطع عمّا سواه انّه یکفیک بالحقّ انّه کان علیٰ کلّ شیء قدیراً. لا تحزن من شیء کلّ ما تراه سیفنی و یبقی الملک لله الحقّ و الخسران للّذین ما اتّخذوا الیه سبیلاً. کبرّ من معک من قبل ربّک من الذّینهم امنوا و بشّرهم بما قدرّ لهم فی لوحٍ کان خلف حجاب العزّ مستوراً.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٨١) بسم الله الاقدس العلیّ الاعلیٰ

ان یا احمد ان استمع ندآء الله من شطر القضآء انّه لا اله الّا انا العزیز الحکیم. ان اخرج من هذه الارض بامرٍ من لدنّا کذلک نزّلنا الامر من جبروت القضآء و امضیناه بالحقّ انّ ربّک لهو الامر علیٰ ما یرید. لا تحزن من شیءٍ توکّل فی امرک علی الله المقتدر العزیز القدیر ایّاک ان تتکلّم بما یرجع ضرّه الی اصل الشّجرة دار مع النّاس لانّهم ضعفآء لا یعرفون لحن القول و هم فی حجابٍ مبین. ان وجدت من مقبلٍ فاخرق سبحاته بالحکمة و البیان کذلک یامرک ربّک الرّحمن و اتی الامر من لدن عزیز علیم. اذا توجّهت قل ای ربّ خرجت عن جوارک باذنک لک الحمد بما وفّقتنی علیٰ ذلک و جعلتنی من الّذینهم رضوا بما قضی لهم من لدنک انّک انت الغفور الرّحیم. ان یا احمد کن راضیاً بما قضی الله لک و لا تبتئس من الّذین کفروا بالله و آیاته انّه معک فی کلّ الاحوال انّه ولیّ المخلصین. قد قرّت عیناک بالنّظر الیٰ وجه ربّک تالله قد فزت بما لا فاز به اکثر العباد و سمعت ندآء ربّک من مطلع بیانه العزیز المنیع. کن ما شیاً باسمه و متحرّکاً بحبّه و متوجّهاً الیٰ شطر رضائه کذلک نزّل الامر و قضی الحکم من لدن ربّک و ربّ العالمین. ان افرح بما جریٰ من القلم الاعلیٰ من لدن ربّک مالک الاسمآء هذا یکفیک عن ملک السّموات و الارضین. اذا بلغ الیک لوح الله و اثره ضع وجهک الایمن علی التّراب بخضوع و اناب و قل لک الحمد یا اله العالمین. فی اخر القول ایّاک ان تتکلّم بما تسرع القلوب الیٰ انکاره و لو کان عندک اعتذاره تکلّم بما یجذب القلوب الیٰ شطر ربّک هذا نصحی علیک فاجعله نصب عینیک فاغتنم و کن من الشّاکرین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٨٢) بسم الله

مالک الاسمآء و الصّفات

ان یا عبد المتعارج الی الله فاعلم قد ارسلنا الیک ما فاحت نفحاتها و وجد عرفها من وضع الدّنیا و اقبل الیٰ شطرٍ اشرقت عن افق سمآئه شمس العرفان. فیا طوبیٰ لمن استضآء بانوارها ثمّ اعلم بانّ الغلام ورد فی السّجن الاعظم بما اکتسبت ایدی الظّالمین. کذلک اخرجت ارض الظّلم اثقالها کما اخرجت ارض القدرة سلطانها تجد الغلام فی فرح و النّاس اخذتهم سطوة السّاعة و تلک زلزالها. قد تموّجت ابحر المعانی و البیان من ذکر اسم ربّکم الرّحمٰن و تلک رشحاتها. قل اذا اتی الغلام طویت السمآء و حشر کلّ نفسٍ باعمالها قد نزّلت الالواح من سمآء مشیّة السّبحان طوبیٰ لمن استجذب من آیاتها لا تحزن فی الغلام انّه قبل البلایا فی سبیل الله و لا یجزعه اعسارها. فکّر فی الّذین ظلموا من قبل این قصورهم العالیة تلک بیوتهم خاویة باعراشها. قل و ربّی الابهیٰ ما خلق سیفنی کما فنت الملوک و القصور و لا تری الیوم آثارها. قد غرست سدرة العرفان بید الرّحمٰن و سوف تثمر اغصانها. قد ارتفعت نغمات الله عن یمین العرش و انجذب الموحّدون من جذباتها قم علی الامر علیٰ شأن لا تمنعک شجرة الزّقّوم و افنانها. قل السّدرة ارتفعت بالحقّ طوبی لمن اخذته اطوارها و ذاق من اثمارها. قل یا قوم توجّهوا الیٰ الافق الاعلی تالله لا تنفعکم الدّنیا و اموالها ان ادخلوا الجنّة باذن الله و کلوا رغداً من آلآئها. قد بنیت مدینة البقآء بسلطان ربّک الاعلیٰ سوف تفتح ابوابها و تسمع نغمات طیور الفردوس من ارجآئها والبهآء علیک و علیٰ کلّ نفسٍ وفی بمیثاقها.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٨٣) بسم الله الاحدیّ بلا ندٍّ

ان استمع لما یوحیٰ الیک عن یمین عرش ربّک العلیم الحکیم. ان اقبل بتمامک الیٰ مولی المقبلین تالله لا ینفعنی ایمانک و لا یضرّنی اعراض المعرضین. ادعوک خالصاً لوجه ربّک و کفی بنفسه بینی و بینک شهیداً. انّک ما اطّلعت باصل الامر انّا سترناه من قبل لحفظه من ضرّ الظّالمین. دع کلّما سمعت ثمّ انظر الی الآیات بنفسها لتستشرق علیک شمس جمال ربّک من افق اسمه الرّحمٰن الرّحیم. او تفکّر فیما ظهر فی هذا الظّهور و عمل ما دونه تالله لو تنصف تقول آمنت بربّ العالمین. فکّر فی اولی الفرقان بایّ جهةٍ اعرضوا عن الرّحمن واعترضوا علیٰ من یدعوه فی کلّ الاحیان لتریٰ من توقّف الیوم فی حجابٍ عظیم. ما ینسب الی الحقّ انّه مسک تفوح نفحاته و لکن لا یجدها الّا من اتی الرّحمٰن بوجهٍ منیر. ما اردت لنفسی امراً بل لنفس الله لو انتم من العارفین و ما ارید الّا الصّعود الیه انّه لهو العلیم الخبیر و ما احبّ الّا ما عند الله و ما ادعو احداً الّا بما امرت به من لدن مقتدرٍ قدیر و فی هذه الایّام کانّی جالس تحت السّیف و فی هذه الحالة ادعو العباد الیٰ مطلع رحمة ربّهم العزیز الحمید. سوف یأتی رسول الموت اذاً لیس لاحدٍ من محیص. هل تری من عاصمٍ الّا الله لا فو الّذی اتی بالحقّ بسلطان مبین. هل تری اثراً من القرون الاوّلین اسمع نصحی دع الدّنیا عن ورآئک و اقبل الی الله مالک یوم الدّین باذنه تمرّ ارياح الفضل توجّه الیه و لا تجعل نفسک محروماً عنها ایّاک ان تکون من المتوقّفین. عند ربّک علم کلّ شیء و عنده لوح حفیظ و البهآء علیٰ اهل البهآء الّذین انقطعوا عمّا سوی الله و اقبلوا الی مشرق الفضل بوجوه نورآء الا انّهم من الفائزین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٨٤) هوالعزيز المحبوب

سبحان الّذى نزّل الآيات لقوم يعقلون انّها لتنزيل من لدن مهيمن قيّوم. بها تمّت حجّة الله و ظهر برهانه و لاح جماله و حقّقت كلماته و لكنّ النّاس لا يفقهون. ان انذر الّذينهم احتجبوا عن وجه استضآء من افق العرش الا انّهم ميّتون. قل يا ملأ الفرقان اتصدّون النّاس عن سبيل الله و انتم مسلمون. اتقرئون آيات الفرقان ثمّ بآيات الرّحمن انتم تلعبون. اما قرئتم ما نزّل من قبل علىٰ محمّد رسول الله و لقد انزلنا اليک آيات بيّنات و ما يكفر بها الّا الفاسقون. قل ان كان عندكم حجّة اعظم عمّا نزّل من سحاب الامر فاتوا بها ان انتم صادقون. هل الكتاب الّذى عندكم اعظم من هذا سبحان الله عمّا انتم تظنّون. قل كلّ الآيات نزّلت من لدن مهيمن قيّوم و البيّنات قد ظهرت من افق الفضل هل انتم تنظرون. هل عندكم برهان اعظم عمّا اتى به الرّحمن لا و مالک القدم لوانتم تشعرون. قل انّ جمال العلم قد ظهر بالحقّ و انتم عنه معرضون. ان ارحموا على انفسكم و لا تحتجبوا عن الّذى خلقت السّموات بامره و خلقتم للقآئه ان ارحموا انفسكم انّ هذا ربّكم الرّحمن قد اتى بسلطان مشهود. اتنكرون سلطانه وانتم تشهدون. اتفرّون من الحقّ و انتم تنظرون. ان منعتم عن باب الفضل بایّ باب تتوجّهون. كذلک جرى سلسبيل الحيوان من قلم الرّحمن ليعلم كلّ اناسٍ مشربهم ان اشربوا يا قوم و انتم الفّائزون و البهآء عليک و على من سمع ندآئک فى امر الله المهيمن المقتدر العزيز القيّوم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٨٥) بسم الله الابهى

ز م. ان استمع النّدآء من حول الضّريح الله لا اله الّا هو العليم الحكيم. ان لا تحزن فی امر ربّک من شیءٍ سوف یطوی بساط الدّنیا بامر ربّک المقتدر القدیر. فاعلم انّ الزّآء من حروف اسمی المنزّه قد جعلناها صدر اسمک ان اعرف وکن من الشّاکرین و جعلناها طراز اسمک بین العالمین ینبغی لک بان تکون منزّها لتجلّی عن هذا الاسم العظیم. فاعلم بانّ مقصود الله من هذا الاسم تنزیه النّفس من اعدآئه کذلک نزّل بالحقّ من لدن عزیز علیم هذا مایذکر فی الرّ تبة الاولی انّک فزت بها ان اشکر وکن من القانتین و فی الرّ تبة الثّانیة تنزیه النّفس عن کلّ ما کرهه الله و انزله فی کتابه المبین بحبّ الله لا یضرّک شیء فی ایّامه انّک ممنّ ذکرت فی اللّوح من قلم الله الواحد الفرد العزیز الحمید. تالله لو تری ما عند ربّک لتطیر الی الافق الابهی. نسئل الله بان یوفّقک فی کلّ الاحوال و یرزقک ما قدّر لک انّه ولیّک و ولیّ المخلصین قم علی نصرة ربّک بالحکمة ثمّ ابتغ الفضل من عنده انّه علیک رؤوف رحیم. قد هاجر حرف الشّین الی الله الی ان ورد ارض السّجن لمّا منع عن الحضور قدّرنا له اجر من حضر تلقآء العرش مرّتین انّ ربّک علی کلّ شیءٍ محیط وکان له نصیب من قبل حین الّذی اشرقت شمس القرب من افق العراق انّ ربّک لهو العلیم الخبیر. طوبی له و لمن معه انّا وجدنا منهما رآئحة الامانة و الوفآء نسئل الله بان یوفّقها علی ثنآء نفسه العلی العظیم. سوف یفتح باب السّجن و یدخل من اراد عند ربّک علم کلّ شیءٍ فی لوحٍ حفیظ و الحمد لله ربّ العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٨٦) بسم الله الاقدس الاعلى

تلک ایات الله الملک العلیم الحکیم نزّلت من جبروت ربّکم الرّحمن طوبی لمن اقبل الیها و انقطع عن الّذین کفروا بالله مالک یوم الدّین. قل یا قوم قد جآء الیوم الّذی وعدتم به فی الالواح اتّقوا الله و لا تکوننّ من الغافلین. هذا یومٌ فیه ینادی المناد فی کلّ الآحیان عن یمین ربّکم الرّحمن الملک لله المقتدر العلیّ العظیم. طوبی لمن سمع ندآئه و اقبل الی وجهه بوجهٍ منیر. قل یا قوم افیه شکّ ام فیمٰا ظهر من عنده فوا حسرة للّذین کفروا بالله بعد الّذی اتی بالحقّ بسلطانٍ مبین. قل یا قوم ان ارحموا انفسکم و لا تعترضوا علی الّذی فدی نفسه فی سبیل الله الملک المتعالی العزیز الحمید. انّ الّذی عمر الدّنیا لنفسه قد سکن فی اخرب البلاد بما اکتسبت ایدی الظّالمین و الّذی اراد ان یسقی العالم خمر ذکر ربّهم الرّحمن الرّحیم قد منع عن المآء الّذی یشرب منه الطّیور و الوحوش. فویلٌ للّذین کفروا بالّذی خلقوا له سوف تاخذهم نفحات العذاب من کلّ الاشطار و یجدنّ انفسهم فی خسرانٍ مبینٍ. قل ما منع البهآء عمّا ورد علیه من البلآء یدعو من فی الاکوان فی کلّ الاحیان الی الله ربّهم الرّحمن کذلک امر من لدن مقتدرٍ قدیر. ان یا عبد ان اذکر ربّک بین عباده لعلّ یحدث فی قلوبهم ما یقرّبهم الی ملکوت ربّک العزیز الفرید و قد قدّر لمن اراد ربّه فی تلک الایّام ما عجزت عن ذکره الاقلام و ربّک العلّام شهید علی ما اقول و البهآء علیک و علی الّذین اذا سمعوا النّدآء عن مطلع الکبریآء قالوا امنّا بالله مالک الاسمآء و فاطر السّمآء الا انّهم من المخلصین و الحمد لله ربّ العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٨٧) بسم الله الاقدس الاعزّ الابهیٰ

قد حضر فی السّجن ما دعوت به الله ربّک و ربّ العالمین. هذا خیر لک عمّا خلق فی الارض انّ ربّک لهو العلیم الخبیر و قد اجبناک بالحقّ فضلاً من لدنّا انّ ربّک لهو المقتدر علی ما یشآء فی یمینه ملکوت الاسمآء و فی قبضة قدرته جبروت ممالک البقآء انّه لهو المقتدر القدیر. حین الّذی فتحت شفتیک لذکر الله مالک الاسمآء قد سمعناه و اجبناک بالحقّ و قدّرنا لک فی سرادق الابهی مقاماً کان مستضیئاً بانوار وجه ربّک العلیّ العظیم. لو تطّلع بما قدّرناه لک لتطیر بجناحین الشّوق فی هوآء الانقطاع و تری من فی الاختراع فی ظلّ ربّک العزیز الحمید. اذا وجدت نفحات الآیات الّتی نزّلت عن یمین عرش ربّک مالک الاسمآء و الصّفات ولّ وجهک شطر السّجن قل ای ربّ لک الحمد بما جعلتنی طآئرا فی هوآء عرفانک و مقبلاً الی حرم ایقانک و کعبة لقائک. اسئلک باسمک الّذی منه دلع لسان کلّ شیء بثنآء نفسک بان تجعلنی ناظراً فی کلّ الاحوال الی شطر رضآئک و ما قدّرت لی فی سمآء قضآئک. ثمّ اجعلنی منقطعاً عن نعاق الّذین کفروا بایاتک و اخبرتنا بهم فی الواحک. فاجعلنی یا الهی ثابتا فی حبّک علی شأنٍ لو یدّعی کلّ من علی الارض مقامات امرک و شئونات ظهورک لن التفت الیهم لا نّی اشهد بان ختم ظهور الله فی هذا الظّهور الاعظم و من یدّعی ظهورا انّه تکلّم بما امره النّفس و الهوی. کذلک رقم من قلمک الاعلی علی الالواح الّتی زیّنت بطراز کلماتک یا فاطر السّمآء و انّی ایقنت یا الهی بانّک استجبت لی ما دعوتک به وقدّرت لی ما اردته بفضلک و احسانک. انّک انت المقتدر المتعالی الغفور الرّحیم و الحمد لله ربّ العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٨٨) بسم الله الاقدس الابهى

ان استمع ندآئی عن یمین العرش مقرّ الّذی جعله الله مطلع وحیه و مشرق الهامه و مظهر انوار وجهه المنیر. لو کان مقرّ العرش فی السّجن لعمری انّه لبقعة الّتی ینطق کلّ ذرّاتها قد اتی محبوب العالمین. قل به بدّل السّجن و قد جعله الله بقعةً من الرّضوان و تهبّ منه نسآئم رحمة ربّکم العزیز الحکیم. قل بالبلآء انس البهآء کما انس الحبیب بذکر محبوبه العزیز البدیع. یا لیت صلب علی کلّ شجر هیکل البهآء فی سبیل الله مالک الاسمآء لعمری کلّما ازداد الهّم زاد جمال القدم فی ذکر الله خالق الامم و لکن النّاس فی حجاب عظیم. قد عمر الدّنیا لنفسی و احبّآئی اذاً سکنوا فی اخرب البلاد فی سبیل ربّهم العزیز الحکیم. ینبغی لک بانّ فی مثل تلک الایّام تقوم علی نصرة ربّک العزیز العلّام و اذا حضر امام وجهک لوح الغلام خذه بید الیقین ثمّ ادخل مقرّ المشرکین من ملأ البیان قل یا قوم قد جئتکم من مشرق امر ربّکم الرّحمن ببرهانٍ مبین. أَاشتغلتم بالظّنون و سلطان الیقین امام وجوهکم فما لکم یا ملأ الغافلین. اتظنّون ما عندکم یکفیکم او یعادل بحرف عمّا خرجت من مطلع فم مشیّة ربّکم المقتدر القدیر. لا فو الّذی علّم القلم اسرار القدم لا یعادل بحرف منه کتب السّموات و الارضین. ان امحوا ما ظهر من اقلامکم لانّ القلم الاعلی ینطق بین الارض و السّمآء لعلّ یجذبکم ما نزّل من لدن عزیز حکیم. ان استقم فی امری علی شأن لو یعترض علیک من علی الارض کلّها تراهم کقبضةٍ من التّراب. کذلک یلقیک ربّک العزیز الوهّاب من هذا المقام البعید و البهآء علیک و علی من اقبل الی الله العزیز الحمید.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هذا كتاب من لدى العليم الى الّذين امنوا بالله العزيز الحكيم. ليفرحوا بما ذكروا لدى العرش ان هذا الّا فضل كبير. طوبى للّذين رزقوا بما نزّل من لدن مقتدر قدير. اقبلوا الى الوجه و اعرضوا عن الجاهلين. الّذين هاموا فى برّيّة الهوى الا انّهم فى خسرانٍ مبين سوف تغشٰهم غبرة العذاب و يصبحون نادمين. ياخذهم قهر ربّک فبعداً للّذين كفروا بالله العزيز الحميد. قد اخذنا قوماً قبلهم ثمّ انشأ نا بعدهم اخرين لم يسبقنا شىء قدّرنا لكلّ امرٍ اجلاً انّا كنّا قادرين. قم على ذكر الله بين عباده و ذر الّذين كفروا فى غمرتهم الا انّهم من الغافلين. ايحسبون ينفعهم ما عندهم لا و ربّ العالمين هل نفع ابآئهم ما جمعوا قد تركناهم فى النّار و ربّک لهو القهّار ذو البطش الشّديد. لا يمنعه شىء عمّا اراد انّه لهو الحاكم على ما يريد. انّ الّذين كفروا بالله اولٓئک صمّ لا يسمعون ندآء ربّهم الا انّهم من الرّاقدين. اذا انتبهوا يرون انفسهم فى اسفل النّار و يقولون ظلمنا انفسنا و كنّا من الظّالمين. قل ان استمعوا يا قوم ندآء ربّكم ثمّ اقبلوا اليه و لا تتّبعوا كلّ مشركٍ مريب. قوموا عن مراقد الهوى هذا ربّكم الابهى قد اتى بنور مبين. اتركتم الله و اخذتم الاوهام لانفسكم اراباباً ان هذا الّا ظلم عظيم. ان افتحوا الابصار هذا ربّكم المختار يدعوكم الى اعلى المقام انّه على ما يقول شهيد. قل الظّنّ خير لكم ام النّور الّذى اشرق من افق اليقين ان انصفوا يا قوم و لا تتّبعوا كلّ غافلٍ اثيم. كذلک القيناک لتذكر ربّک بين العباد لعلّ ينتبه به عبادنا النّآئمون. قل اى ربّ انا الّذى وجّهت بوجهى اليک فاقض لى ما اردته انّک انت ارحم الرّاحمين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٨٩) بسم الله الدّآئم القآئم

هذا لوح عظيم. نزّل من ملكوت ربّک العليم الخبير و فی کلّ کلمة تموّج بحر الاسمآء من لدن مالک الارض و السّمآء طوبی للعارفين و فی کلّ ايةٍ منها قدّر خلق ما اطّلع بهم الّا الله ربّ العالمين. انّ الّذين فتحت ابصارهم بنور العرفان اولٓئک يرون فی اثری جمال الرّحمن کذلک فصّلنا الامر من لدن عليم حکيم. انّ الّذين ترکوا ما عند النّاس و اقبلوا بقلوبهم الی مطلع الالهام انّهم من اهل البهاء و يشهد بذلک ما نزّل فی لوحٍ حفيظ. قل يا قوم لا تتّبعوا الهوی ان اتّبعوا الهدی انّه ظهر بالحقّ من افق مشيّة ربّکم الغفور الرّحيم. ايّاکم ان تمنعکم الدّنيا عن التّوجّه الی ملکوت البقآء و يخوّفکم جنود الظّالمين. ان اذکروا ربّکم بين عبادی لعل يعرفون بارئهم و تجذبهم آثار الحقّ الی منظر اسمه العظيم. انّ الّذين غفلوا و اعرضوا اولٓئک تلعنهم الذّرّات و هم اليوم من الفرحين. ثمّ يأتيهم العذاب من کلّ الجهات اذاً تری وجوههم مصفرّةً من خشية ربّک القهّار المقتدر القدير. انّا لمّا اخرجنا المشرکون من ارض السّرّ نادينا العباد باعلی النّدآء و دعوناهم الی الله العزيز الحميد. الی ان ادخلونا فی سجن اخر اذاً قمنا بندآء اخر و بلّغنا امر ربّک الملوک و السّلاطين. ما منعنا عن ذکره ما ورد علينا و ما ظهر يشهد علی ما سطر و لکنّ النّاس فی حجاب مبين. بحبّه لا يجزعنا ضرّ من فی الاکوان و لا يحزننا ما اکتسبت ايدی المعتدين. کذلک صرّفنا لک الآيات و نزّلناها بالحقّ لتجد لذّة المآئدة الّتی نزّلت من السّمآء. لعمری بها يستضيئ وجهک بين عبادنا المتوقّفين. طوبی لمن يقرء ما نزّل من جهة العرش و يتفکّر فی امری انّه من المقرّبين الحمد لله ربّ العالمين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٩١) هو العليم الابهى

ان يا خليلى فى الصّحف و اسمى فى الكتب ان استمع ندآء الله من شاطىء بحر القدم فى البقعة النّورآء من السّدرة الابهى انّه لا اله الّا انا المقتدر القدير. لعن الله من ظلمک و انکر حقّک فى البيان نشهد انّه من الظّالمين. انّک لا تحزن قد ابى الله عمّا ارادوا و نزّل لک ما يبقى به ذکرک بين العالمين. ان اطلع باذنى من افق سمآء امرى و بلّغ النّاس بالحکمة و البيان کذلک امرت من لدن ربّک الرّحمن. ايّاک ان يمنعک من فى الاکوان عن ذکر ربّک العزيز الحميد. فانظر فى ملأ البيان و قلّة درايتهم قد انکروا الّذى باسمه زيّن سمآء البيان بشمس الحکمة و التّبيان. لولاه ما نطق شجر الطّور و ما غرّدت حمامة الامر على افنان دوحة الظّهور کذلک اشرق نيّر الوحى من افق ذکر ربّک العزيز الحکيم. قل يا قوم لو يستنشق احد ليجد من کلّ حرف نزّل فى البيان رآئحة قميصى المنير. قل هذا لهو الّذى قد اخذ الله عهده قبل عهد نفسه و قبل خلق السّموات و الارضين. قد هبّت رياح القضآء من شطر القدرة و الاقتدار و اخذت منهم الاستقرار انّ ربّک هو الحاکم على ما يريد. انّا بعد ورودنا فى السّجن الاعظم بلّغنا رسالات الله شرق الارض و غربها ليعلم الکلّ بانّ البلآء ما منع ربّهم الابهى عمّا اراد و من افق السّجن ندعو الامم الى الله مالک القدم. کذلک اظهرنا القدرة رغماً لانف الّذين کفروا بالله العزيز العليم. دع الغافلين فى خوضهم ثمّ اذکر ربّک بروح و ريحان انّه معک و ينصرک بالحقّ فى کلّ حين. ان اذکر الابن من قبلى و بشّره بذکرى ايّاه سوف يرفع الله الّذين ظلموا من غير بيّنةٍ و لا کتاب منير و البهآء عليک و عليهم من لدى الله العزيز الجميل.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۹۲) بسم الله الاقدس الابهی

هذا کتاب من لدن ربّک الرّحمن لتجد منه عرف قمیصه و تکون من الشّاکرین ایّاک ان یمنعک شیء عن الله ربّک و ربّ العالمین. خذ لوح الله بقوّة من لدنّا ثمّ اقبل بقلبک الی المقرّ الّذی فیه ینطق کلّ شیءٍ بانّه لا اله الّا هو العزیز الکریم. ذکّر عبادی بامری ثمّ اشربهم کوثر المعانی و البیان الّذی جری من اصبع ربّک الرّحمن لعل یقومنّ عن رقد الهوی و یتوجّهنّ الی الله مالک الاسمآء. کذلک امرت من لدی البهآء الّذی ینادی فی حوله کلّ الاشیآء تالله قد اتی محبوب العالمین. ایّاک ان تحزنک الدّنیا و زخرفها ان استغن بربّک فاطر الارض و السّمآء انّ فی قبضته مفاتیح خزآئن السّموات و الارضین. طوبی لک بما اقبلت الی قبلة المرسلین و سمعت ندآئه و اقبلت الیه هذا من فضل ربّک انّ فضله علیک کبیر. قل یا قوم قد جآئت کرّة اخری و اتی الرّحمن بسلطان عظیم ان اقرئوا البیان لتطّلعوا باسرار هذا الظّهور الّذی اشرق من افق العزّة و الاقتدار بامرٍ منیع. هذا لهو الّذی قبل ضرّه لنجاتکم و فدی نفسه لحیوتکم اتّقوا الله و لا تتّبعوا کلّ شیطان مرید. هل یقدر احد ان یتکلّم تلقآء وجهه لا و ربّ العرش و لکنّ النّاس فی حجاب غلیظ. هل یقدر احد ان یقوم معه لا و نفسه الحقّ لو انتم من العارفین. کذلک نزّلنا لک الآیات لتنصر ربّک مالک الاسمآء و الصّفات و ما اردنا بذلک الّا علوّک و ارتفاع مقامک انّ ربّک لهو الحاکم علی ما یرید و الحمد لله ربّ العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۹۳) بسم الله المقتدر المحيط

ذكر من لدى الرّحمن عبده ليجذبه الى مطلع الامر بوجهٍ كان بانوار العرش مضيئاً. انّا نذكرک فی السّجن لتذكر ربّک فی ايّامک لعلّ الّذين رقدوا يقومنّ من الاجداث و يجدنّ الى ذی الفضل سبيلاً. قل يا قوم اتی الرّحمن فی ضلل الانوار و الاشرار يهربون الى اليمين و اليسار. قل لا عاصم اليوم الّا لمن تمسّک بعروة ربّه المختار. كذلک كان الامر منزولاً و الّذی امن ثمّ كفر انّه فی كلّ الاعصار كان فی الامر مريبا. قل يا قوم هل الّذی يدعوكم فی غمرات البلآء اراد لنفسه من شیء لا فو ربّه الرّحمن انّه ما اراد منكم جزآء و لا شكورا. يدعوكم لوجه الله و الّذی توقّف انّه كان عن شطر القرب بعيداً. قل يا قوم لا تجادلوا فی ايّام الله قدّسوا مقاعدكم عن ذكر الّذين كفروا و الّذی تمسّک بذكر الرّحمن انّه كان عن ذكر العالمين غنيّا. قد نزّلت مآئدة السّمآء دعوا الجيفة عن ورآئكم ان اشربوا من البحر الاعظم ثمّ اتركوا مآءً صديداً قوموا على نصرة الامر بالحكمة و البيان فی هذا اليوم الّذی فيه شاخصت الابصار و المشركون منصعقون من هذا النّور المشرق على الآفاق. كذلک كان الامر فی اللّوح مقضيّاً. قل لو سمع المشركون آيات الله و وجدوا حلاوة ما فيها من كوثر البيان لنبذوا ما عندهم و اقبلوا الى مقرٍّ كان باسم الله معروفا. كذلک نزّلنا لک آيات بيّنات لتقرّ بها عينک و تذكّر النّاس بهذا الفجر الّذی كان من افق الله مشهودا. و البهآء عليک و على من اقبل الى الوجه تالله انّه كان من اعلى الخلق لدى الحقّ مذكوراً.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٩٤) بسم الله الظّاهر فوق كلّ الاشيآء

هذا كتاب من الّذى يذكر الله بلسانه من العشيّ الى الاشراق و من الاشراق يجرى قلمه على الالواح الى الاصيل لعلّ تتوجّه الوجوه الى الله العزيز الحميد. فديت نفسى فى سبيله و راحتى لامره و لا اصبر بعد حكمه و لو يمسكنى الظّالمون. و من قبل تنزّل الآيات و يكتبها العبد الحاضر لدى العرش و فى تلک الايّام من الضّعف الّذى اخذنى لا يرتفع الصّوت من فم القدم ان انتم تعلمون. و اذا يرتفع يتحرک كلّ اركانى بحيث تقلّبنى آيات الله المهيمن القيّوم و حين النزّول ياخذنى الشّوق على شأنٍ تهتزّ جوارحى من حبّ الله العزيز المحبوب. و من قبل تنزل الآيات من الاشراق الى الاشراق و من الاصيل الى الاصيل و لا يتوقّف لسان الله فى اقلّ من انٍ الّا لامرٍ اخر. كذلک كان الامر و يشهد بذلک عباد الله المخلصون الّذين حضروا تلقآء الوجه و سمعوا آيات الله العزيز الودود و فى تلک الايّام لو انطق فى ساعةٍ يمنعنى الضّعف فى ساعة اخرى. قد منعت نغمات الله بما اكتسبت ايدى الّذين يظلمون و لا يشعرون. ادع النّاس من قلمى كما دعوتهم بلسانى و لا اتوقّف فيما امرت به الى ان يصعد الرّوح الى مقرّ العظمة و الكبريآء كذلک اراد الغلام فى سبيل ربّه العزيز العليم. انّک يا عبد كن كما كان الغلام ان اقتصر الامور على ذكر مولٰيک هذا خير لک عمّا كان و يكون. سوف يطوى بساط الدّنيا و يبسط بساط اخر و يبقى العزّة و الملک لله العليم الحكيم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۹۵) بسم الله الاقدس الاعلی

هذا کتاب من لدی الغلام الی الّذی اذا سمع ندآء الله توجّه الی مشرق الانوار انّ فی استوآء جمال القدم علی العرش الاعظم فی سجن عکآء لآیات لاولی النّهی فاعتبروا یا اولی الابصار. انّ الّذی عمر الدّنیا لنفسه قد سکن فی اخرب البلاد بما اکتسبت ایدی الّذین کفروا بالله مالک یوم التّناد. فانظر فی الدّنیا و قلّة شانها لوکان لها شأن ما قبلنا هذا المقام الادنی بعد الّذی کلّ عال استعلی من ارادة ربّک العزیز المختار. یقول القلم ای ربّ الی متی اتحرّک علی الالواح قد ملئت الآفاق بدآئع الآثار یکفی العباد کلمة من عندک لو یجدون حلاوة البیان عمّا یخرج من فم الرّحمن و ما خزن فیها من الحکم و الاسرار. ان یا قلم بذکرک یجدّد حیوة العالم و یحدث به فی قلوب المخلصین ما یشتعل منه الآفاق. لا تحزن بما تری العباد فی الغفلة و الضّلال سوف یجری من کلّ جهةٍ سلسبیل البیان عمّا خرج من فمک فی العشیّ و الاشراق. ادع ملا الاکوان الی رحیق الحیوان لذا خلقت من ارادة ربّک المقتدر العزیز المنّان. ان اذکر العبد الّذی ارادنی قل اذا سمعت ندآئی من شطری قم علی امری بین عبادی و ثنآئی بین بریّتی. کذلک امرت فی هذا الیوم الّذی فیه شاخصت الابصار. لا تحزن عمّا تری من الاجحاف سوف یاخذ ربّک العباد الّذین ظلموا انّه قوّی الامر و انّه شدید المحال. ان اذکر العباد بالحکمة و البیان لعلّ یحدث بذکرک فی القلوب ما یقرّبهم الی شطر الله ربّک العزیز الجبّار و البهآء علیک و علی من وفی المیثاق.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٩٦) الاقدس الاعظم الابهی

هذا کتاب الله العزیز الحکیم نزّل للورقة الّتی اخذتها نفحات ربّها الرّحمن و قلّبتها من شمال الوهم الی یمین الیقین لیجذبها کتابی و یقرّبها الی ملکوتی لتری آیاتی و برهانی و حجّتی و سلطانی. ان یا امتی ان اعرفی قدر ایّامی ثمّ اصعدی بجناحی الحبّ الی سمآء عنایتی ثمّ ادخلی سرادق مکرمتی و الطافی. ایّاک ان یمنعک شیء عن ذکری و ثنآئی دعی ما سوآئی حبّاً لجمالی ثمّ انطقی بین الامآء باسمی ثمّ اطلعی بامری من افق سمآء استقامتی علی شأن لا تمنعک حجبات خلقی و اشارات بریّتی الّذین خلقناهم لخدمتی فلمّا اتی الوعد اعرضوا عن جمالی وکفروا بآیاتی کذلک امرت من لدن عزیزٍ حکیم. طوبی لک بما نبذت الوری و اخذت ما اراده ربّک العلیّ الابهی تمسّکی بهذا الحبل ثمّ انقطعی عن العالمین. ان اشکری ربّک بما جعلک ورقة من اوراق رضوانه ان هذا الّا فضل مبین. کونی علی شأن لا یحزنک فی امر ربّک اعمال الّذی کفر بالله العلیّ العظیم. ینبغی لکلّ نفسٍ ان یتفکّر فی القرون الاولی این قصور الّذین اعرضوا و حاربوا مع الله لعمری ارجعناهم الی القبور فلمّا دخلوها ارتفع ضجیجهم و قالوا قد کنّا فی ضلالٍ بعید. سوف یرجعون الیها العباد الّذین نقضوا المیثاق وکانوا من الظّالمین. کذلک القیناک لتفرحی فی نفسک و تکونی من اللّائی استقمن علی الامر الی ان دخلن فی جوار رحمة ربّهم الغفور الکریم. ذکّری امآئی اللائی امنّ بالله و اردن ما اراد الله الا انّهنّ من اهل الفردوس یشهد بذلک هذا القلم العزیز البدیع.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

نزّل لشيخ عبدالحسين

انّه لبالمرصاد

ان يا حسين تزور الحسين و تقتل الحسين يا ايّها الغافل المرتاب. انّا اردنا حضورک فی العراق و جعلنا الاختيار بيدک فی ایّ محلّ ترید لتحضر و نظهر لک البرهان. انّک قبلت و اذا جآء الميقات هبّت الارياح انّک فررت يا ايّها الذّباب. اتينا بيتاً قرّر فيه الاجتماع و ما وجدناک يا ايّها المشرک بالله مرسل الارياح. لمّا رايت عجز نفسک اعتذرت يا ايّها المكّار. ما اردنا لقآئک الّا ليتمّ حجّة الله عليک و علی من حولک لعلّ تسكن نار البغضآء فی صدرک و صدور الّذين كفروا بربّ الارباب. انّک اعرضت عن لقآئی بعد الّذی يشتاقه اهل الفردوس و اهل حظآئر القدس سوف تبكی و تنوح و لا تجد لنفسک من مناص. ان اصبر حتّی يأتيک الله بقهر من عنده سوف تاخذک نفحات العذاب و ترجعک الی النّيران. قد اتی الرّحمن فی ظلل البيان و الملک لله المقتدر القهّار. قد اخذ السّكر سكّان برّيّة النّفس و الهوی و المخلصون اقبلوا الی مطلع الوحی بروحٍ و ريحان. قد جآء فصل الخطاب و المشركون ليس لهم مقرّ الّا الجحيم انّها لبئس القرار. لا يمنعنا البلآء عن ذكر مالک الاسمآء ادعو النّاس بما امرت و لا يمنعنی اعراض من علی الارض و لا سطوة كلّ متكبّر جبّار. قد جعل الله البلايا كنسآئم الرّبيع لهذه السّدرة الّتی ارتفعت بالحقّ و تنطق كلّ ورقة منها السّلطنة لله المقتدر المختار. سوف ياتيک الموت و ترى قهر ربّک يا ايّها المعرض عن الّذی به اتی الوعد و نادی المناد.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هذا لوح نزّل بالحقّ ليقرّب النّاس الی الله العزيز الحكيم انّ الّذين اقبلوا اذا تتلی عليهم آيات ربّهم يطيرنّ من الشّوق اولٰئک اهل البهآء فی لوح حفيظ. تقرّبوا الی الله بقلوبكم هذا لهو المقصود قد اتی فی يوم الدّين فلمّا اظهرنا من سرّنا الاعظم سرّا بالحجّة و البرهان انصعق البيانيّون علی تراب الوهم كذلک قضی الامر من لدن عليم خبير و قاموا علينا ملأ الفرقان بالطغيان الی ان ادخلونا فی السّجن الاعظم اذاً نحن تحت سيوف المشركين. نشكر الله فی ذلک و يدعو العباد الی الله العليم الحكيم. انّ البلآء قميص البهآء لو انتم من العارفين. لمّا كان فی سبيل ربی انّه اكليل رأسی لو انتم من الموقنين. يا ليت كنت حاضراً لدی العرش اذ اشرقنا من افق السّرّ بسلطانٍ مبين و حين اخراجنا من المدينة الّتی كنّا فيها بظلمٍ عظيم و رايت قدرة الله بعينک و سمعت آياته باذنک و فی تلک الايام نزّلت الآيات جهرة بين ملأ الانشآء انّ ربّک لهو المقتدر القدير. و من النّاس من اخذه اشراق الوحی و انصعق و كان من الهالكين و منهم من اخذه جذب الجبّار و اصعده الی مقام كريم الی ان وردنا شاطی البحر حضر بين يدينا احد من رؤسآء العسكريّة اذاً نطق لسان القدم و اخبره بما يظهر من بعد من لدن عليم خبير. قد انقلب حاله كاد ان يبكی تلقآء الوجه كذلک قضی الامر من لدن ربّک العزيز الحميد ان اثبت فی امر مولٰيک علی شأن لا يزلّک خطوات المعرضين و اذكره فی ايّامک انّه مع عباده الذّاكرين و الحمد لله ربّ العالمين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۹۹) بسم الله الدّآئم بلا انتقال

هذا کتاب الفضل قد اشرق من افق مشیّة ربّک الرّحمن و ارسلناه الیک لیستضیء منه الآفاق. قم وخذه بروحٍ و ریحان ثمّ اقرئه علی لحن الفؤاد لعمری انّه یجذبک الی سمآء رحمة ربّک الرّحمن. اذا استضئت من انوار الوجه و استروحت من نفحات القمیص قم بین العباد قل یا قوم قد اتی المیعاد طوبی لمن نبذ الدّنیا و اتی بالمیثاق. انّ الّذین اعرضوا اولٓئک اخذهم سکر خمر الغفلة و الطّغیان و بها منعوا عن هذا الکوثر الّذی جری من فم ارادة ربّک العزیز المنّان. یا قوم انّه فدی نفسه لنجاتکم اتّقوا الله و لا تتّبعوا الّذین اذا اتی الرّحمن تولّوا و کفروا بالبرهان. قل انّا فتحنا ابواب الجنان علی وجوهکم الی متی تهربون الی النّیران. اترون لانفسکم من مفرّ لا و مالک یوم الطّلاق. قل اما سمعتم بعثنا احداً من العباد بقدرة من لدنّا و ارسلناه بلوحٍ و به نفخنا فی الصّور فی قطب الایران و انصعق منه من فی السّموات و الارض الّا من انقذته ید ربّک العزیز المختار. قل انّا ترکنا الرّاحة و قبلنا الشّدآئد کلّها لعلّ تقومنّ من فراش الغفلة و الهوی و تسرعنّ الی الله فالق الاصباح. اترتابون فی امره انّه ظهر بالحقّ و ینادی کلّ شیء قد اتی مالک یوم التّناد. انّک انت اذا سمعت غیر مسمعٍ لا تحزن ان افتح اللّسان بالبیان و ذکّر النّاس فی ایّام الله العزیز المقتدر الغفّار. دار مع النّاس لانّهم لا یعرفون لو عرفوا یطوفون حول الامر بالعشیّ و الاشراق و البهآء علیک و علی من آمن بالله العزیز السّتار.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هذا کوثر البقآء قد اظهرناه بالحقّ و بعثناه علی هیکل اللّوح و ارسلناه الیک لتکون من الشّاکرین. لعمری فی کلّ کلمة منه سُتر سلسبیل المعانی و البیان طوبی للشّاربین. کن فی سبیل ربّک علی شانٍ لا یغفلک زخارف الدّنیا و لا یشغلک اسباب السّموات و الارضین. ان اصبح باسمی و امس بذکری هذا یکفیک عمّا خلق فی الارض کلّها ان استمع قول ربّک انّه لهو النّاصح الامین. اذا استوقدت من نار محبّة ربّک العزیز الحکیم توجّه الی الّذین غفلوا عن ذکر ربّهم و قل یا معشر المحتجبین قد جئتکم من مشرق الامر بلوح الله العزیز المنیع و ادعوکم الیه خالصاً لوجه الله انّه لهو العلیم الخبیر. ایّاک ان تتجاوز عن الحکمة کذلک امرنا فی الالواح و ما توفّق بها الّا الّذین استضائت قلوبهم بنور العرفان و وجوههم من انوار وجه ربّک العلیّ العظیم. قل انّه ما احبّ الفساد و منعکم فی الالواح عن کلّ ما تحدث به الفتنة انّه لهو الحاکم علی ما یرید. قل ایّاکم ان تدخلوا بیت احد الّا بعد رضآئه و ایّاکم ان تفتخروا علی احدٍ من عبادی بما اوتیتم من زخارف الارض لعمری سوف یفنی ما ترونه و یبقی الملک لله الفرد العزیز الحمید. طوبی لک بما فزت بعرفان الرّحمن فی ایّامه و اقبلت الیه بعد الّذی اعرضوا عنه عباده الّذین خلقوا بامره المحکم المتین. ان اشکره فی کلّ الاحوال قل لک الحمد یا الهی بما وفّقتنی فی ایّامک و عرّفتنی نفسک. اسئلک بالّا تدعنی بنفسی ایّدنی علی ما ترید و انّک انت القویّ المرید.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(١٠١) بسم الله الاقدس

هذا كتاب من لدنّا الى الّذى ما منعه ذكر شيءٍ عن هذا الذّكر الحكيم و به ناح الجبت و ذاب كبد الطّاغوت اذ دخل عليهم باذن ربّه المقتدر القدير. يا ايّها النّاظر الى الوجه و المقبل الى العرش ان استمع النّدآء من برّيّة الهدى انّه لا اله الّا انا العزيز الحميد. ثمّ اعلم قد ادخلونا المنكرون فى السّجن الاعظم فلمّا وردنا زيّنّا سمآء التّبليغ بانجم الحكمة و البيان. تعالى الّذى ما منعه ظلم الاكوان عن ذكر ربّک الرّحمن لعمرى نفخنا فى الصّور مرّةً اخرى اذاً انصعق الطّوريّون و اضطرب من على الارض كلّها الّا من شآء ربّک العزيز المنيع. هل يمنعه ظلم الّذين ظلموا او سطوة الّذين كفروا تعالى الرّحمن من ان يمنعه عمّا اراد جنود السّموات و الارضين. هو المقتدر على ما يشآء بامره المحكم البديع. انّا كنّا معک و راينا ما ورد عليک فى سبيل الله و ما حملته فى حبّه انّ ربّک لهو العليم الخبير. لا تحزن انّک معى و اجرک على الله ربّک و ربّ العالمين. ان استقم على الامر ثمّ انشر امر ربّک بين العباد لعلّ يعرفنّ بارئهم فى هذا الفجر المنير. قد ظهر فى كلّ الاقطار اثار ربّک العزيز المختار سوف ترى المشركين فى خسران مبين. حدّث اهل البهآء بما رايت و عرفت اذ كنت لدى العرش لتقرّ عيونهم فى ايّام ربّهم العزيز الجميل. قل لک الحمد يا الهى بما شرّفتنى بلقآئک و ذكرتنى فى سجنک اشهد انّک خير الذّاكرين و ارحم الرّاحمين و الحمد لک يا مقصود العارفين و محبوب من فى العالمين

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۱۰۲) الامنع العلیّ الاعلی

تلک آیات الله الملک الحقّ المبین نزّلناها من سمآء الامر و جعلناها هدایةً و ذکری للعالمین. ان استمع ما یوحی الیک من جهة العرش مقام الّذی یطوفنّ حوله الملأ الاعلی ثمّ اهل مدائن الاسمآء انّه لا اله الّا انا المقتدر القدیر. قل یا قوم هل ترون لرّبکم الرّحمن شریکاً فی الملک لا و جمالی المشرق المنیر و هل ترون له وزیراً لا و نفسه الحقّ لو انتم من العارفین. هل یقدر احد ان یقترن به لا و ربّی طوبی لمن یتقرّب باسمی العظیم انّ الّذین یرون له ندّ اً اولٓئک فی حجاب مبین. غلبت علیهم شقوتهم انّهم من قوم سوءٍ اخسرین. تالله قد ظهر مالک القدر بسلطانه الاعظم العظیم و لا یمنعه شیء عمّا خلق بین السّموات و الارضین ینزّ ل ما یشآء بامرٍ من عنده و یحکم ما یرید. یا عبد قم علی الامر باستقامةٍ تضطرب بها ارکان الّذین کفرو ا بیوم الدّین باستقرارکم تندکّ جبال الاوهام و تنشقّ الاراضی الجرز و تتزلزل افئدة المشرکین و بصعودکم الی الافق الابهی تنجمد ارکان المریبین. ایّاک ان یمنعک شیء عمّا نزّل بالحقّ تمسّک بحبل الامر و تشبّث بذیل رحمة ربّک العزیز الحمید. قد خلقنا کلّ شیءٍ لذکرنا و بیّنّا کل امرٍ حکیم. کن منادیاً بهذا الاسم لعلّ بندآئک یتوّجه من غفل الی ربّه الغفور الرّحیم. ان اصمت لله ان اذکر لله ان اعمل لله منقطعاً عمّا سواه کذلک علمّناک و امرناک فضلاً من لدنّا ان اشکر و قل لک الحمد یا اله من فی السّموات و الارضین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۱۰۳) الاعظم الاعظم

هذا کتاب من لدنّا الی الّذین فی حبّی لا یهجعون الّا قلیلاً وبالاسحارهم یقومون عن مضاجعهم شوقا لذکری لعمری انّهم مخلصون. اولٓئک لا یحزنهم شیء و لا یجزعهم الفزع الاکبر و هم من اقداح الفلاح یکرعون. عبدی ان استمع ندآئی من شطر عرشی لیجذبک الی سمآء فضلی و فنآء رحمتی تالله انّه یستقیمک فی امری علی شأنٍ لو یحارب معک من علی الارض کلّها لتقوم بنفسک علی امری و نصرتی کذلک نطق لسان الله الملک المهیمن القیّوم. اتصبر فی ذکری بعد الّذی فدی الذّکر نفسه فی سبیلی اتستقرّ علی المقرّ بعد الّذی اخذ الاهتزاز من فی حول ربّک العزیز الحکیم. ان انقطع عمّا سوی الله و ذکّر النّاس بالحکمة و البیان کذلک امرناک فی اللّوح من لدن علیم حکیم. قل یا ملأ البیان اکفرتم بربّکم الرّحمن بعد الّذی اتی فی ظلل البرهان بسلطان مبین الی من تهربون الیوم لعمری لیس لکم من محیص. کسّروا اصنام الظّنون و الاوهام باسم ربّکم العزیز العلّام ایّاکم ان تتّبعوا الّذین کفروا بالله و اتّحدوا فی ضرّه مع الظّالمین. ثمّ اعلم بانّا حرّکنا الارض الجرزة بقدرةٍ من لدنّا انّ ربّک لهو المقتدر القدیر و بعثنا احداً بسلطان القدرة و القوّة و ارسلناه الی مسجود المشرکین لعلّ یتذکّر فی نفسه و یقبل الی محبوب العالمین. کذلک القیناک قول الحقّ لتطّلع و تکون من الفآئزین و البهآء علیک و علی من اقبل الی الله العزیز الجمیل.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(١٠٤) الاقدس الاقدس

قلم الامر من عرش القدم على البقعة الحمرآء من السّدرة المنتهى ينادى انّه لا اله الا انا العزيز الحميد. يا طوبى لمن نبذ كلّ ما سمع عن ورآئه و يتوجّه الى ندآء الله الّذى ارتفع بامر الله مالک الاسمآء انّه يقدّسه عمّا سويٰه و يجذبه الى افق رحمة ربّه العزيز الجميل و ينطقه بذكره بين خلقه على شأن لا يمنعه ضوضآء الغافلين. قل لو نريد لنقلّب من فى السّموات و الارض بكلمةٍ من عندنا و انا المقتدر القدير. قل يا قوم اتشربون المآء الاجاج بعد الّذى نزّل مآء ثجّاج من سحا ب اسمى السّبحان انّ هذا لجهل عظيم. كسّروا الاصنام بقدرتى و سلطانى كذلک امرتم من لدن عزيز حكيم. قل انّ الاصنام لاهوآئكم لو انتم من العارفين ثمّ اوهامكم لو انتم من الشّاعرين. زيّنوا انفسكم بطراز الايمان فى ايّام ربّكم الرّحمن هذا خير لكم عمّا ترونه ان انتم من المتفكّرين. قل انّه ما اراد منكم شيئاً يدعوكم فى قطب البلآء الى الله موليكم القديم. أتعترضون على الّذى اراد خيركم اتفرّون عن الّذى يدعوكم الى السّلسبيل. خافوا عن الله و لا تكونوا كالّذين انكروا حجّة المختار فى الاعصار واخذتهم صاعقة العذاب و جعلهم من الهالكين. تواصوا بالحقّ و الهدى ثمّ امنعوا انفسكم عن الهوى كذلک امرتم من لدن ربّكم العلىّ الابهى. خذوا ما امرتم به وضعوا ما نهيتم عنه فى كتاب مبين. انّک انت لا تحزن من شىء انّ لک لدى العرش مقاماً رفيعاً ان اذكر و كن من الشّاكرين و الحمد لله ربّ العالمين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۱۰۵) بسم الله الاقدس الاقدس

هذا لوح ينوح و يقول يا قوم لا تعترضوا على الّذى اتى لحيٰوتكم و لاتعرضوا عن الّذى شهد له الرّحمن فى كلّ الاحوال بانّه هو مقصود العالمين. يا قوم انّه اراد لكم البقآء انتم حبستموه فى سجن عكّآء انّه فتح على وجوهكم ابواب الخيرات و انتم منعتم عنه ما خلق لنفسه مالكم وضعتم الهكم و اخذتم اهوآئكم. ان افتحوا الابصار لعلّ تعرفون ربّكم المختار كذلک يعظكم لسان الوحى من لدن عليم حكيم. انّک انت يا عبد لا تحزن بما ورد علينا تالله قد خلق البهآء للبلآء و قبل القضآء فى سبيل الله المقتدر العزيز القدير. هذا لهو الّذى بكى له نقطة البيان فى اكثر الاحيان و يناديه فى اللّيالى و الايّام و من قبله من اشرق عن مشرق البطحآء بامر الله العزيز الجميل. قل يا قوم لا ينفعه ما عندكم و لا يضرّه سطوة من فى الارض انّه يدعوكم لوجه الله و يشهد بذلک كلّ منصفٍ بصير. أتاخذون الهوى و تضعون ربّكم الابهى انّ هذا لظلم عظيم سوف يأتى ايّام تنوحون على انفسكم بما فرّطتم فى جنب الله و لا تجدون لانفسكم من حميم و لا نصير. انّک فاصعد بجناحين الانقطاع فى هذا الهوآء الّذى جعله الله مقدّساً من عرفان من على الارض الّا من تشبّث بهذا الذّيل المنيع. ذكّر العباد و بشّرهم بامر ربّک لعلّ يقومنّ عن رقد الهوى و يقبلنّ الى مالک الاسمآء. كذلک امرناک من قبل و فى هذا اللّوح المنيع ذكّر من معک من قبل ربّک انّ ربّک لهو الفضّال القديم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(١٠٦) الاقدس الاعظم

ذكر من لدنّا الى الّذى استهدى فى ايّام ربّه و فاز بانوار العرش و كان من المقبلين ليطير من الشّوق الى الهوآء الّذى قدّسه الله من ظنون المريبين. ان يا عبد ان استمع النّدآء من شطر عكّآء سجن ربّک الابهى بانّى انّا المظلوم الغريب. خلقنا العباد لخدمتى انّهم كفروا بعد الّذى كشفنا لهم الوجه بنور مبين. انّ الّذين غفلوا سوف يجدون انفسهم فى خسران عظيم. قل لو اراد الله ليقبضهم بامرٍ من عنده انّه لهو المقتدر القدير. انّهم ضعفآء ما بلغوا حدّ البلوغ لا يعرفون ما ينفعهم انّ ربّک لهو الغفور الرّحيم. يدعوهم فى كلّ الاحيان و يذكّرهم بفضلٍ من عنده لعلّ يتوجّهون الى هذا الافق المشرق المنير. انّک انت يا ايّها السّالک الى الله ذكّر عبادى لعلّ يضعون الهوى و يسرعون الى فاطر الارض و السّمآء كذلک امرت من لدن عليم حكيم. ايّاک ان تتوقّف فى ذكر ربّک قد خلقناک لامرى فاعرف و قل الحمد لک يا اله العالمين. ان وجدت فى قلبٍ نفحات حبّ ربّک دار معه و ذكّره من قبلى قد سبقت رحمتى للعالمين. لا تمنعک الكدورات عن مالک الاسمآء و الصّفات و لا الاحزان عن ثنآء ربّک الابهى. ان اشتغل بذكره بين عباده الغافلين لعلّ يسمعون ندآء الله و يتّخذون اليه سبيلاً انّ ربّک لهو العزيز الكريم و البهآء عليک و على من معک من احبّآء ربّک من كلّ صغير و كبير.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(١٠٧) بسم الله الباقی بلا زوال

یا ایّها النّاظر الی ربّک المتعال قد نزّلت لک من قبل آیات بیّنات الّتی تکفی کلمة منها من فی السّموات و الارضین و نزّلنا مرّة اخری علیک هذا اللّوح فضلاً من لدنّا علیک و علی عبادنا المقرّبین. طوبی لک بما عرفت سبیل الحقّ و تمسّکت بحبل الله العزیز الحکیم. سوف تفنی الدّنیا و تجد نفسک فی علوّ تالله لو یراک من علی الارض لیخرّون علی اذقانهم انّ هذا لحقّ مبین. ان اذکر ربّک بین العباد لعلّ یجدنّ نفحات القمیص و یقبلنّ الی قبلة العارفین. قل یا قوم اتکفرون بالّذی اشرق وجهه من افق مشیّة ربّکم الرّحمن و اتی من سمآء البیان ببرهانٍ مبینٍ. أتقتلون الّذی فدی نفسه فی سبیل الله و عرّفکم ما اراد لکم العلیّ العظیم. خافوا عن الله و لا تتّخذوا امره هزواً بینکم ان اقبلوا الی الرّحمن بالرّوح و الرّیحان هذا خیر لکم ان انتم من العارفین. هل تظنّون ینفعکم ما عندکم لا و جمالی المشرق المنیر هل تتوهّمون یغنیکم الدّنیا لا و نفس البهآء ان انتم من الموقنین ان افتحوا الابصار انّه تلقآء وجوهکم و یراکم فیما تعملون. انّه ما اراد لکم الّا ما یقرّبکم الی الله المهیمن القیّوم کذلک نزّلنا من سحاب ارادة ربّک الرّحمن امطار المعانی و البیان لینبت منها فی قلوب المقبلین نبات الحکمة و التّبیان تعالی هذا الفضل الّذی احاط العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(١٠٨) الاقدس الاقدس الابهى

ذكر الله عباد الّذين امنوا بربّهم الرحمن فى يوم ناحت السّمآء واضطربت قبائل الارض و فزع من فى ملكوت الاسمآء ليعلموا انّه يذكر الّذين اقبلوا الى مطلع الوحى انّه لهو العزى الكريم. طوبى لمن خلّص نفسه من غمرات الاوهام و تشبّث بذيل رحمة ربّه العزيز العلّام الا انّه من المخلصين. قل يا قوم اتمنعكم الدّنيا عن سبيل ربّكم فاطر الارض و السّمآء ان هذا الّا خسران مبين. ضعوها لاهلها خذوا ما اوتيتم من لدن قويّ قدير. ان مسّتكم البأسآء فى سبيلى ان اذكروا بلآئى و سجنى كذلک امرتم من لدن عليم حكيم. انّ الّذين فدوا انفسهم فى سبيلى اولئک من اهل البهآء يستبركنّ بتراب قدومهم الملأ الاعلى يا طوبى لهذا المقام العزيز المنيع. انّ الّذين فتحت ابصارهم يرون الدّنيا و زخرفها كسراب يحسبه الظّمآن مآءً الا انّهم من اهل البصر لا يمنعهم شىء عن المنظر الاكبر سوف يجدون انفسهم فى مقام كريم. لا تحزن بما ورد علينا من سوء القضآء انّا اخترنا لنفسنا البلايا كلّها و ربّک على ما اقول شهيد و خبير. انّ الّذين تولّوا عن الصّراط اولئک فى خسران عظيم سوف يرون انفسهم فى النّيران كذلک قضى الامر من لدى الرّحمن انّه لهو الحكيم القدير. طوبى لک بما اقبلت الى مطلع آيات ربّک و كنت من المقبلين. توكّل عليه ثمّ اعتصم بحبل عنايته انّه يكفيک بالحقّ و انّه على كلّ شىءٍ قدير و البهآء على اهل البهآء من لدن عليم خبير.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۱۰۹) بسم الله الاقدس الابهی

ان استمع ما یوحی الیک من یمین بقعة الله المهیمن القیّوم الّا تشرک بنفسی و لا تجعل لک ولیّاً دونی هذا خیر لک عمّا کان و ما یکون. تمسّک بعروتی ثمّ اشرب من رحیق اسمی الابهی الّذی فضضنا ختامه بسلطانی و قدرتی کذلک نزّلنا الامر فی لوحٍ محفوظ. توجّه بأُذُنک الی شطر العرش ثمّ استمع ما یتکلّم به لسان الوحی انّه یقول هذه ایّامی فاغتنموها لعمری من عرف قدرها و ذاق حلاوة ما فیها لطار فی هوآء اسمی الابهی بجناحین الوفآء و رأی الوری عن ورآئه لمثله ینبغی ان ینسب الینا انّ ربّک لهو الحقّ علّام الغیوب. ان استقم علی شأنٍ لا یزلّک وساوس الّذین غفلوا عن ذکر ربّهم الا انّهم لا یفقهون. قل أآمنتم من عذاب الله او ضُمنتم الخلود فی الدّنیا سوف تاخذکم نفحات العذاب اذاً لا تنصرون. قل یا قوم ضعوا ما عندکم و خذوا ما امرتم به من لدی الله العزیز المحبوب. هل ترون عاصماً دونی لا و نفسی ان انتم تعرفون. قد اتت السّاعة و انتم عنها معرضون. قد جآئت السّاهرة و انتم عنها غافلون و اخذ الزّلزال من علی الارض کلّها الّا من اتی الرّحمن بعد الّذی شرب کأس الاطمینان. کذلک انزلنا علیک الآیات و لکن النّاس هم لا یشعرون. ان اطمئن بفضل الله و رحمته ثمّ اجعل ذکرک ذکری و مقصودک رضائی و رجآئک عنایتی وسَبیلَکَ صراطی و محَبُوبَک ثنآئی الجمیل. و قل ان الحمد لله العزیز الحکیم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۱۱۰) بسم الله الاقدس الابهی

هذا کتابٌ من لدنّا الی الّذی فاز بانوار الایمان فی ایّام ربّه الرّحمن. انّا نذکر فی اللّوح من نشآء لیثبت به ذکره بین العالمین. حین الّذی یجری من القلم الاعلی اسم احد من اهل الانشآء یذکرنّه الملأ الاعلی و ینتشر اسمه فی ملکوت الله المقتدر العزیز الحکیم. طوبی لمن ذکر من قَلَم القدم و رقم اسمه فی لوحٍ حفیظ ان اشکر یا عبد بما فزت بهذا اللّوح العزیز المنیع. ثمّ اعلم بانّا حرّکنا ارض الطّغیان بکتاب من لدنا و بذلک ارتفع الدّخان لذا امسکنا قلم العنایة عن ذکر الّذین امنوا بالله العزیز الحمید حکمة من لدنّا و انا الحکیم العلیم. ثمّ اعلم بانّ اخاک یخدم ربّه فی السّجن ان اطمئن و کن من الشّاکرین. ذکّر من قبلی العباد الّذین ما اضطربهم سطوة الّذین کفروا الیوم بالله المهیمن القیّوم ان یا غلام اوصیک بکلمةٍ من لدن ربّک الغفور الرّحیم. ان استقم علی امر مولیٰک علی شأنٍ لا یمنعک شیء و لو ینعدم من فی العالمین. من لم یکن علی هذا الصّراط یزلّ قدمه انّ ربّک لهو العلیم الخبیر. انّا تحت السّیف نذکر العباد بما ینفعهم و یقرّبهم الی الله العزیز الفرید. لعمری فدیت نفسی لانفسکم یا عبادی اتّقوا الله و لا تکوننّ من الغافلین. من شرب هذا الرّحیق لا یخوّفه ظلم الّذین ظلموا و لا شوکة رئیس المشرکین. یراه احقر من النّملة انّ ربّک لهو القویّ ذو القوّة المتین. کذلک القینا علیک کلمةً من عندنا و من اطّلع بها و بما فیها یجد نفسه غنیّاً عن العالمین و الحمدُ لله ربّ العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله القدمیّ بلا زوال

قد ارسلنا الیک بید السّین کتاباً کریماً لمّا اتی الشّین نزّلت هذه الآیات مرّةً اخری عن جهة عرش عظیم. ثمّ اعلم انّ الّذین کفروا بآیات الله و اتّحدوا فی البغضآء سوف یفرّقهم القضآء من لدن مقتدرٍ قدیر. انّا ندعو العباد فی کلّ الاحیان الی مولی العالمین. لا یخوّفنا سطوة الّذین ظلموا و لا یمنعنا جنود الظّالمین. نذکر الله الی ان یرتقی الرّوح الی الافق الاعلی کذلک امرت من لدن ربّک العلیم و فی تلک الایّام ینبغی نصرتک ربّک الرّحمن و ذکرک عباده الغافلین. نسئل الله بان یقطع دابر الّذین ظلموا انّه علی ما یشآء قدیر. فانظر فی القرون الاولی و الّذین ظلموا کلّت لسانهم و محت اثارهم و اخذتهم نفحات العذاب من کلّ الجهات من لدن قویّ حکیم. این ریاساتهم و اعلامهم و اسرّتهم و تیجانهم. قد انزلهم رسول الموت من مقاعدهم الی مقابرهم کذلک قضی الامر فی القرون الاوّلین سوف یلحقهم هولآء الّذین استکبروا و ارتکبوا ما ینوح به المقرّبون. ان یا حبیبی طوبی لک انت الّذی وفیت بعهد الله و میثاقه و ما منعک عن حبّه ضرّ المفسدین. انّ لک مقاماً معی لا تحزن من شیء نسئل الله بان لا یفرّق بینک و بینه لا فی الدّنیا و لا فی الآخرة و یسکنک فی کلّ العوالم فی ظلّ رحمته انّه علی کلّ شیءٍ محیط. ذکّر من قبلی من فی حولک من کلّ ذکر و انثی و قل ان الحمد لله ربّ العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هو الاعظم الابهى

هذا يوم عجاب نرى القوم صرعى و الاشجار منقعرة من الاعجاز كلّ اخذوا بنواصيهم من خشية ربّک الواحد القهّار هذا يومٌ نزّلناه فی الفرقان ثمّ فی البيان ان اعتبروا يا اولی الالباب. انّ المشرکين يهرعون الی الطّاغوت قل انّه فی اسفل النّيران. قد اريناهم من اضلّهم عن سوآء الصّراط ليعرفوه و يتّخذوا لانفسهم الی الله مناص. انّهم اتّخذوه ربّا لهم قد حقّت لهم کلمة العذاب. قل هذا صراط الله لمن فی السّموات و الارض و الامر فی قبضة الاقتدار. قل الی من تهربون ليس لکم اليوم من وال قد اتی الجبّار و الملک لله الواحد المختار. انّک لا تنظر الی ما ورد علينا من البلآء قد اخبرنا ما ظهر فی الزّبر و الالواح و من افق البلآء ندعو العباد الی مالک يوم المعاد. بالبلآء ربّينا الامر فی القرون الماضية سوف تجد الامر مشرقا من افق العظمة بقدرةٍ و سلطان. ان استقم علی حبّ موليک و ذکّر النّاس فی هذا اليوم الّذی فيه اخذ السّکر من فی الآفاق. قل الی من تهربون ليس لکم اليوم من الله من واق. ان اقبلوا اليه و لا تجعلوا انفسکم مستحقّات للعذاب. قل هل تقنعون بساعةٍ من الدّنيا و تحرمون انفسکم عمّاقدّر لکم بدوام ملک الله ان هذا الّا الضّلال. خافوا عن الله ثمّ اسرعوا اليه انّ عنده حسن الثّواب. کبّر من قبل ربّک علی من فی حولک ثمّ ذکّرهم باذکار ربّک الغنّی المتعال.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله البهی الابهی

هذا کتاب من لدنّا الی الّذی اخذته نفحات آیات ربّه الرّحمن و فاز بانوار الهُدی فی هٰذا الفجر المنیر. ان استمع ندآئی عن الشطر الایمن من العرش فی هٰذا السّجن المبین انّه لا اله الّا هو العلیٰم الحکیم. اتکون صامتاً و قد جآء یوم الندآء قم بامری علی ذکری و ثنائی بین عبادی و لا تکن من الرّاقدین. قد قدّر لکلّ نفسٍ تبلیغ هٰذا الامر من القلم الاعلی ان اتّبع ما امرت به من لدن مقتدر قدیر. لایحزنک ما ورد علینا من الّذین کفروا انّ الغلام قد قبل البلایا کلّها لحیوة العالمین. لا یحزننی اعراض الّذین ظلموا و لا یسرّنی اقبال من علی الارض ندعو العباد الی الله مالک یوم التّناد و لایمنعنا البلآء عمّا امرنا به من لدن ربّک العلی العظیم. لا تنظر الی العباد و اعراضهم کن ناظراً الی شطر الامر و بما امرت به کذلک یامرک لسان العظمة فی هذا السّجن البعید. انّه یلهم الّذین انقطعوا عمّا سویه و یجری من قلوبهم سلسبیل الحکمة و البیان انّ ربّک الرّحمن لهو المقتدر علی ما یشآء و الحاکم علی ما یرید. لو تتفکّر فی الدّنیا و فنآئها لا تختار لنفسک الّا نصرة امر ربّک و لا یمنعک عن ذکره من علی الارض اجمعین. ان استقم علی الامر و قل یا قوم قد جآء الیوم الّذی وُعدتم به فی کلّ الالواح اتّقوا الله و لاتجعلوا انفسکم محرومات عن الّذی خلقتم له ان اسرعوا الیه هٰذا خیرٌلکم عمّا خلق فی الارض ان انتم من العارفین و الرّوح علیک و علی الّذین استقاموا علی امر ربهم المقتدر العزیز الکریم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هو الناطق فی الاشیآء

قد اخرجونا من مدینةٍ و ادخلونا فی مدینةٍ اخریٰ و فی قطب البلآء ینادی القلم الاعلی بین الارض و السّمآء قد حبس محبوب العالمین انّ الّذی اراد ان یطلق من علی الارض من سجن النّفس و الهوی قد سجن بما اکتسبت ایدی المشرکین. قل انّ البلآء مآء لما زرعناه فی الصّدور سوف تنبت منه سنبلات ینطق کلّ حبّةٍ منها انّه لا اله الّا هو العزیز الحکیم. لا یحزنک قول الّذین کفروا بالله و لا عمل الظّالمین. تالله انّا فی فرحٍ مبین و ندعو العباد الی الله الملک العزیز العلیم. قد جعل الله البلآء اکلیلاً لرأس البهآء سوف تستضیء منه الآفاق کذلک اخبرناکم من قبل انّ ربّک لهو العلیم الخبیر. هذا یومٌ تظهر فیه خافیة صدور المشرکین و تستضیء وجوه المقرّبین. ان اطلع من افق الاطمینان بذکر ربّک الرّحمن علی شأن تنجذب به قلوب المقبلین. لا تنظر الی الدّنیا و ما تری فیها من الشدّة و الرّخآء لعمری کلّ من علیها فان و یبقی ما قدّر لک من لدن مقتدر قدیر. لو کان لها شأن ما ترک جمال ا لقدم فی هٰذا الحبس الاعظم تالله لو نرید لنقبض ارواح من علی الارض کلّها بکلمةٍ من عنده انّ ربّک لهو المقتدر علی مایرید. کن ناصراً لامر ربّک بالحکمة و البیان لعلّ بک یکشف غطآء عیون الغافلین، هٰذا اعظم الاعمال عند ربّک العزیز المتعال انّه یؤیّد من یشآء بامرٍ من عنده انّه لهو العلیم الحکیم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاعزّ الاقدس العلی الابهی

ینبغی لعبد الله بان یقوم علی امرالله فی ایّام الله علی شأن لایحجبه ما سویه عن الافق الّذی منه طلعت شمس الاسم الاعظم بطراز القدم. کذلک یذکرک هذا القلم من لدن خالق الامم ان استمع و کن من الشاکرین. ان انقطع بکلّک عمّن علی الارض کلّها و اقبل الی شطر رحمة ربّک العلیّ العظیم. خذ کأس البیان من کلماتی ثم اشرب منها رحیق المعانی و التّبیان باسمی و سلطانی تالله انّها تجعلک غنیّاً عن سوائی و مقبلاً الی حرم عزّی و ناطقاً بذکری و منقطعاً عن العالمین قل یا قوم قد اتی سلطان البیان علی ظلل المعانی و التّبیان دعوا اشارات الّذین کفروا بالله انّهم فی ضلالٍ مبین. انّک انت زیّن رأسک باکلیل ذکر ربّک مالک الاسماء و قلبک بثنآء مولیٰک کذلک ینبغی لمن آمن الیوم بالله العزیز الحکیم. اذا اخذک جذب الآیات عمّا نزّل من مالک الاسمآء و الصّفات ولّ وجهک شطرالقدس قل ای ربّ اشهد بانّک انت الله لا اله الّا انت لم تزل کنت فی علوّ الجلال و لا تزال تکون فی سموّ العظمة و الاجلال. ای ربّ ترانی مقبلاًالیک و منقطعاً عمّا سواک فارحمنی یا الهی ببدائع رحمتک ثمّ ارزقنی کوثر عنایتک ثمّ وفّقنی یا الهی علی ذکرک و ثنآئک علی شأنٍ لاتمنعنی سبحات الّذین غفلوا عن مطلع اسمائک الحسنی و مشرق صفاتک العلیا لا اله الّا انت المقتدر العزیز القدیر.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الامنع الاقدس

ان یاحسین اسمع ندآئی من شطر سجنی لیجذبک الی ملکوت امری و جبروت عظمتی انّ ربّک هو المقتدر القدیر. قد اخرجونا المشرکون من ارض السرّ و ادخلونا فی اخرب البلاد بذلک ناح الرّوحُ الامین و لٰکنّ الغلام ما اخذته الاحزان انّه لم یزل کان ناظرا الی شطر رحمة ربّک الرّحمن الرّحیم. و فی قطب البلآء یدعو اهل الانشآء الی الله العزیز الحمید. انّک لاتحزن بما ورد علینا بالبلآء زیّن هیکل البهآء کذلک قدّر الامر من لدن علیم حکیم. ان اذکر العباد و لا تلتفت الی ما حدث فی الارض فو نفسه الرحمٰن کلّ من علیها فان و یبقی وجه ربّک العلیّ العظیم. کن کالبحر بحیث لا تمنعک البلایا عن تموّجات ذکر مالک الاسمآء و الصّفات کذلک امرک ربّک الآمر العلیم. هل یمنع نغمات الورقآء نباح الکلاب او اشراق الشمس ضوضآء العباد لا و ربّک المقتدر العلیّ العظیم. ان یا علی قد ظهر ما اخبرناکم به من قبل عند ربّک علم کلّ شیئ فی لوح حفیظ. سوف یظهر الله فی الارض ما تفرح به قلوب الموحّدین. نسئل الله بان یؤیّدک فی کلّ الاحوال و یحفظک من الّذین کفروا بالله الواحد العزیز الکریم و یجعلک باقیاً ببقآء نفسه و یرزقک خیر ما قدّره لاصفیآئه المقرّبین. ایّاک ان یمنعک البلآء عن ذکر مالک الاسمآء ان اذکره فی کلّ الایّام لیثبت ذکرک بین العالمین و البهآء علیک بدوام الله المقتدر العزیز الجمیل..

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الامنع الاقدس الابهی

قد اشتغلوا العباد باهوآئهم و یفرحون بما عندهم من الزخارف الفانیة و نحن فی البلآء ندعو مالک الاسمآء فی العشیّ و الاشراق. لعمری احبّ البلآء فی سبیل الله موجد الاشیآء کما یحبّون الناس ابصارهم بل ازید و یشهد بذلک ربّک العزیز المختار. سوف ینقضی حزننا و فرحهم اذاً نحن فی اعلی المقام و انّهم فی اسفل النّیران. لو نذکر مقامات الّذین اقبلوا الی الوجه لعمری تنصعق منه الاقلام. هل ترون لما عندهم من بقآء بعد الّذی یشهد کلّ شیئ بفنآئه ان اعتبروا یا اولی الالباب. قل الی متی تترکون الهدی و تتّبعون الهوی ان افتحوا الابصار قد قضت ایّامکم سوف ینقضی ما بقی منها ان استمعوا نصح الله ثمّ اقبلوا الیه بروح و ریحان. ایّاکم ان تجعلوا الطّاغوت لانفسکم ربّاً من دون الله کسّروا الاصنام بقوّة ربّکم مالک الرّقاب. ایّاکم ان تصدّقوا الذّی یاتیکم بنبأ الشّیطان انّه ممّن افتری علی الله و اشتعلت فی قلبه نار العداوة و البغضاء کذلک سوّلت له نفسه و اعرض عن الله ربّ الارباب. قدّسوا وجوهکم ثمّ اقبلوا بقلوبکم الی الکعبة الحرام قولوا لک الحمد یا الهی بماهدیتنا الی سبیل الرشاد و عرّفتنا نفسک فی ایّامک و نزلّت لنا فی السجن ما قرّت به عیون الاحباب. اسئلک باسمک الابهی بان تجعلنا ممّن استقام علی امرک وما خوّفه شیء عن التّوجّه الی اسمک العزیز الوهّاب.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

العليم الحكيم

هٰذا كتٰابٌ نزّل بالحقّ للّذين اتّخذوا سبيلاً الى الله و اتّبعوا الحقّ اذ اتى من مطلع الغيب بسلطان مبين. قل و ربّى الودود قد ظهر الموعود و عن يمينه جنود الوحى و الالهام و عن شماله ملكوت الله العزيز الحميد. ايّاكم ان تمنعوا انفسكم عن النّبأ العظيم الّذى يشتاق لقآئه الملأ الاعلى والنبيّون و المرسلون. ان اقبلوا اليه بقلوبكم انّه لهو الّذى اخذ الله عهده قبل خلق السّموات و الارضين. قل يا قوم اكفرتم بالله الذى آمنتم ان هٰذا الّا افكٌ مبين. لا تدعوا وديعة الله عن ورآئكم توجّهوا اليها بقلب منير. ان اتّحدوا فى ايّام الله بذلک ينتشر امره بين العباد و تمرّ النّفحات على البلاد ان استمعوا ما نصحتم به من قلم الوحى من لدن عزيز جميل. لا تختلفوا فى امر الله لانّ به تفرح افئدة المشركين. ان اجتمعوا بالرّوح و الرّيحان ثمّ اتلوا آيات الرّحمن بها تفتح على قلوبكم ابواب العرفان اذاً تجدوا انفسكم على استقامةٍ و تروا قلوبكم فى فرح مبين. لا تحزن من شيئ ان اذكر مصآئبى و بلآئى ثمّ سجنى و ابتلآئى كذٰلک القيناک ما يطمئنّ به قلبک و تكون من الرّاسخين. ان اشكر ربّک بماجرى قلمه فى السجن على ذكرک لعمرى ان هذا الّا فضلٌ عظيم. ان اغتنم الفرصة فى تلک الايّام قم علىٰ نصرة ربّک بين العالمين انّه يؤيّد من اراد و يقدّر لكل نفسٍ ما ينبغى لها انّ ربّک لهو العليم الحكيم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدس الابهی

هذا کتابٌ من لدنّا الی الّذی استرقی الی الله لتاخذه نفحات الفضل و تزیّنه بین ملأ الاعلی بطراز عنایة ربّه الابهی انّ ربّک لهو الحاکم علی ما یشآء لا اله الّا هو العلیّ العظیم. ان یا ابا الجواد لا تحزن قد ادرک ابنک ما لا ادرکته و کتب الله لک اجرمن فاز بلقائه و قدّر لک نصیباً انّ ربّک لهو العزیز الکریم. یکفیک عملک الّذی بعثناه علی هیکل الانسان انّه عمل صالح ان احمد و کن من الشّاکرین. انّک من هذا الیوم تکون ودیعة الرّحمن بین ملأ الرّضوان طوبی لک بما تحرّک قلم الله علی ذکرک اذ کان فی السّجن مع انفس معدودات انّ ربّک لهو الغفور الرّحیم. قل لک الحمد یا الهی بما زیّنت رأسی باکلیل عنایتک بین اهل ملکوتک و جعلت ابنی خادماً لنفسک فی سجنک ای ربّ اسئلک بقدرتک الّتی غلبت الاشیآء بان توفّقه فی کلّ الاحوال علی خدمتک یا مالک الاسمآء ثمّ اجعله مستغرقاً فی بحر حبّک علی شأن لا یرید الّا ما اردته و یکون ناظراً الی شطر رضائک بحیث لا یمنعه ما خلق فی الدّنیا عن ذکرک یا فاطر الارض و السّمآء و لا تنزع عن هیکله ردآء الاختصاص بدوام ملکوتک یا ربّ النّاس. عمیت عین ما رأت قدرتک و ظهورات سلطنتک و بکمت لسانٌ ما اقرّت بوحدانیّتک و ما اعترفت بفردانیّتک و لم توقن بحکومتک و نفاذ امرک فی ملکوت خلقک لا اله الّا انت احکم الحاکمین و ارحم الرّاحمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاقدس الابهی

هٰذا کتابٌ نزّل من لدی المهیمن القیّوم الی الّذی امن بالحقّ و اتّبع الهدی فی ایّام ربّه العزیز الودود. فاعلم جسدی فی البلایا الّتی لا تحصی و لسانی ینطق فی کلّ الاحیان بذکر ربّک الرّحمن لعلّ اهل الامکان یسمعون و الی شطر القرب هم یتوجّهون. ما منعنا عن ذکره ظلم الّذین ظلموا و لا جنود الّذین کفروا بالله العزیز الغفور. قل انّه اضآء من افق الجلال کالشّمس فی قطب الزّوال لا یمنعه هریر الکلاب و لا نباحهم و لکن هم یلهثون. انّ الّذین اعرضوا الیوم سوف یرون الیمین و الشّمال و هم لاینصرون. قد غلبت القدرة من فی السّموات و الارض و النّاس لا یفقهون قل هل تجدون العزّة فی اموالکم لا و نفسی انّ العّزة بیدی و لا یرثها الّا عباد مکرمون الّذین نبذوا الهوی عن ورآئهم و اقبلوا الی قبلة الوجود بالقلوب. قل أتدحضون امر الله بعد الّذی یشهد کل شیئ بانّه هو الحقّ من لدی الله العزیز المحبوب. قل هل تقدرون ان تقوموا مع امره لا و عمری لو من کلّ شیئ تستمدّون انّه لهو الفاعل علی ما یشآء و المقتدر علی ما یرید ان انتم تعلمون. قل سوف نترک بیوتکم للعنکبوت و نرجعکم الی القبور فانتبهوا یا قوم و توجّهوا الی الله الی متی ترقدون. قد اشرقت الشّمس و انشقّ القمر و سقطت النّجوم ان انتم تشعرون کذلک انزلنا لک الآیات و ارسلناها الیک فضلاً من لدنّا لیجذبک الی مقام محمود.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الامنع الارفع الابهى

سبحان من اتى بالحقّ بملكوته العظيم و زيّن به من فى السّموات و الارضين الّا من اعرض عن الوجه الا انّه من الهالكين. طوبى لمن اخذته نفحات ايّام الله و كان من المنقطعين. هٰذا يوم الصّيحة طوبى لمن صاح بهذا الاسم العزيز المنيع و لكن بالحكمة كذلک امرتم من لدن عليم حكيم. ليس الفساد شأن الانسان بل ما تصلح به امور من على الارض كذلک نطق الحقّ انّه لهو الغفور الرحيم. ان انصرونى بالاعمال الحسنة هذا ينبغى لكم لو انتم من العارفين. لكل يوم نصيبٌ فى كتاب الله اذا جآء الميقات يرتفع ماراد انّه لهو الحاكم على مايريد. انّ الّذين نبذوا امرالله اولٰئک خرجوا من حصن العد ل ا لا انّهم من الغافلين. قد اتى مالک القدم لاصلاح العالم لو عرف النّاس لطافوا حو ل العرش انّ ربّک لهو العليم الحكيم. مثلهم كمثل الصّبيان انّ ربّک لمربّى العالمين. لو اردنا لاخذنا هم بكلمة من عندنا و لكن سبقت الرحمة غضب الله المقتدر العزيز القدير. ان اقتدوا ربّكم انّه هو ارحم الرّاحمين طوبى لمن يدعو النّاس خالصاً لوجه ربّه الكريم. كونوا رعاة اغنام الله ان احفظوهم من الذّئاب كذلک يعلّمكم من عنده علم السّموات و الارضين. طوبى لک بما القيت نفسک و اقبلت الى المنظر المنيع وفزت بايّام الله و عرفان هذا النّبأ الّذى منه اندکّ جبل الهوى و اشرق نيّر الهدى من افق ربّک العزيز المنير.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاقدس الابهى

هذا كتابٌ كريم من لدى الله العزيز الحكيم الى الّذى امن بيوم الدّين و اقبل الى الله و اعرض عن المشركين ليوقن بانّ ربّه يريد من اراده ويحبّ من احبّه انّه لهو الغفور الرّحيم. لا تيأس من روح الله و رحمته و لا تبتئس من اعمال الّذين كفروا بالله العزيز الحكيم انّا امددنا المشركين باسباب الارض كلّها لذا فتحت على وجوههم ابواب الخيرات سوف نأخذهم بقهر من عندنا انّ ربّک لهو المقتدر القدير. تفكّر فى الّذين اشتغلوا بالدنيا و اعرضوا عن ربّهم الابهى هل يقدرون ان ياكلوا من اموالهم ازيد عمّا قدّر من لدى الله لا و ربّک العليم الحكيم. او يستطيعون ان يحملوها معهم بعد الّذى اتى ملک الموت من لدن ربّک العزيز الحميد. لا و ربّک يضعون ما عندهم بالحسرة و الاحزان و يرجعون الى مقرّهم فى اسفل الجحيم. قل يا قوم لا تغرّنّكم الدّنيا بغرورها كم من عباد فوقكم و غرّتهم بالزّخارف و اذا جاء اجلهم ما نفعهم شىء منها انّ ربّک لهو الحاكم على ما يريد. دع الّذين كفروا و كن ظاهراً بين العباد باسم ربّک و منادياً بينهم بذكرى العزيز البديع. انّه يحفظک بالحقّ و لا يمنعه شىء عمّا اراد و لكنّ النّاس فى حجاب عظيم كذلک القيناک و علّمناک لتشكر ربّک فى ايّامک و تكون من الذّاكرين و الحمد لله ربّ العالمين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاقدس الاعلى

هذا لوح القدس قد نزّل بالحقّ من لدن عزيز حكيم. يستنشق منه الموحّدون رآئحة الرّحمن و تهتزّ به افئدة الّذين اقبلوا الى هذا الشّطر المنير. انّا نزّلنا فى كلّ شأنٍ آيات بينّات و اظهرنا من القدرة ما عجز عنه من فى السّموات و الارضين. اذا رأى المشركون قدرة الله قالوا هذا سحرٌ و اذا سمعوا آياته كفروا بربّ العالمين. كم من المشركين حضروا تلقآء العرش و منهم من اراد الدّنيا و منهم من اراد خوارق ما عندهم من العادات فلمّا اظهرنا لهم ما زادهم الّا الخسران المبين. كم من عباد اقبلوا الى الوجه و سمعوا كلمةً من فم ربّک فدوا انفسهم فى سبيل الله العزيزالقدير. انّ الّذين فى قلوبهم نور ما ارادوا الّا ما اراده الله لهم الا انّهم على صراطٍ مستقيم. يصلّين عليهم اهل الملكوت ثمّ الّذين يطوفون عرش ربّک العلىّ العظيم. طوبى لک بما اقبلت الى الله مولى العالمين و عرفته بعد الّذى اعرض عنه عبادنا الغافلون. ان اكف بالله ربّک انّه يكفيک و انّه ولّى المخلصين و اذا وجدت من قلب رآئحة حبّى فاذكره بالرّوح والرّيحان من لدى الرّحمن لتقرّ به عينه و يكون من الرّاسخين. طوبى لمن اقبل بقلبه الى الله و نبذ عن ورآئه من على الارض اجمعين و الحمد لله ربّ العالمين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الابدیّ بلازوال

هذا لوحٌ من لدی البهآء الی الّذی آمن بالله خالق الاشیآء لیکون متذکراً بما نزّل من القلم الاعلی بعد الّذی سجن جمال القدم فی الحبس الاعظم بما اکتسبت ایدی المعتدین. انّ فی خروج نیّر الآفاق عن شطر العراق و استوآئه علی الفلک بعد المرور عن الملک و استقرار عرش المختار علی ارض السرّ و خروجه بالظّلم لآیات للمتوسّمین و بیّنات للمتفرّسین. هو الذی سخّر السّحاب و امطر الغمام و فلق لسان الفجر بامره المحکم المتین. قل انّه لهو المناد بنفسه بین السّموات و الارض و ما منعه ضرّ الّذین کفروا و لاسطوة المشرکین. قل ان تریدوا العنایة الکبری تالله انّها قد اشرقت من افق ارادة ربّکم الابهی خذوها بید الاطمینان و ضعوا ما عندکم من اشارات المعرضین. قد قدّرنا لک اجراً فی ملکوت الجزآء. ایّاک ان تحزنک مقالات الغافلین. سوف تری ما وعدت به من لدی الحقّ مشرقاً من افق الوفآء انّ ربّک لذو فضل عظیم و الّذین نبذوا کتاب الله و عقّبوا الّذین اعرضوا عن الوجه اولئک فی وادی الغفلة لمن الهآئمین. ایّاکم ان تختلفوا فی امرٍ ان اجتمعوا فی شاطی هذا البحر الاعظم لعمری باتّحادکم تنعدم ارکان المنکرین. کونوا اهل هذه المدینة من دخل فیها لیکون متخلّقاً باخلاق الله الملک العزیزالحکیم و الرّحمة و البهآء علیک و علی من کفّ نفسه عمّا سوائی و انس بذکری العزیزالبدیع.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاقدس الاعظم

هذا كتاب نزّل من ملكوت الامر لمن اتّخذ الى الرّحمن سبيلاً و ينطق بالحق انّه لا اله الّا هو و الّذى اتى انّه لهو الموعود فى الغيب و الشّهود و كفى بالله شهيداً. ان استمع ما يوحى اليک من الواد الايمن فى البقعة المقدّسة المباركة من الشّجرة هذا يوم فيه استوى الله على عرش العظمة و الاقتدار و يدعو النّاس الى صراط كان بالحقّ منصوبا. طوبى لمن سمع ندآء الرّحمن و اتّخذه لنفسه معيناخ ويل لمن اعرض و كان عن شطر القرب بعيداً. يا قوم اتّقوا الله و لا تتّبعوا الّذى كفر بالرّحمن انّه كان لكم عدوّا مبيناً. ما يتكلّم الّا بما يضلّكم دعوه عن ورآئكم واقبلوا الى وجهٍ كان بالحقّ منيراً. يا قوم قد اتى القيّوم و يقول ايّاكم يا ملأ الارض ان تجعلوا انفسكم محروماً قد اشرق الجمال من افق الجلال توجّهوا اليه بقلوبكم انّه معكم و يراكم و كان الله على كلّ شىء محيطاً. قد اجرينا كوثر المعانى و البيان من معين الحكمة و التّبيان لعمرى من يشرب يجد لذّة النّعمآء الّتى كانت من الاوّل الّذى لا اوّل له و تكون الى الاخرالّذى لا اخر له كذلک كان الامر من قلم العزّ مسطوراً. ان اقرء آيات ربّک انّها تجذبک الى مقام كان فى اللّوح رفيعاً. لا تحسبنّ الّذين كفروا احيآء دعهم عن ورآئک و تمسّک بذيل رحمة ربّک انّ لک عنده مقاماً كريماً.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاقدس الابهی

یا عبد النّاظر الی الوجه قد ارسلنا الیک نفحة من نفحات القمیص و بعثناها علی هیئة اللّوح لتجد عرف الرّحمن لعمری انّه یجذب المخلصین الی مقام کان عن الادراک مرفوعاً. و فیه ما یقرّب النّاس الی المقرّ الّذی من افقه اشرقت شمس العظمة و الاجلال و کان الله علی ما اقول شهیداً. طوبی لمن نبذ الدّنیا عن ورآئه و قام علی نصرة امری بین خلقی بالحکمة و الموعظة کذلک کان الامر فی اللّوح مقضیّاً. ویل للّذین کفروا بالله بعد الّذی ظهر بالحقّ بسلطان کان علی العالمین محیطاً. قل یا قوم دعوا الهوی و تمسّکوا بالعروة الوثقی اتشرکون بالّذی کان فی ازل الآزال بالحقّ فریداً. ایّاکم ان تمنعکم الدّنیا عن الّذی خلقها ان اسرعوا الی کوثر الفضل کذلک فصّلنا الامر تفصیلاً. انّ الّذین غفلوا عن الله فی تلک الایّام اولئک لیس لهم نصیبٌ و کان الله بذلک علیماً ان انطق اللّسان بالبیان فی ذکر ربّک العزیز المنّان قل یا قوم خافوا عن الله و لا تعترضوا علی الّذی به تمّت نعمة الله وظهرت حجّته و لاح وجهه ان اسرعوا الیه بقلبٍ کان بذکر الله سلیماً. کذلک نزّلنا الآیات و فصّلناها لک تفصیلاً من لدنّا لتوقن بانّه یذکر من اشتغل بذکره و یرید من اراده انّه کان غفوراً رحیماً. ان اذکر من فی حولک من قبل ربّک انّ ربّک کان لهم رقیباً.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدس الاعلى

قد غنّت الورقآء هل يُرى من ذى سمعٍ ليسمع و انتشرت اجنحة الطّاوس هل من ذى نظر لينظر من اخذه سكرالهوى لايلتفت الى الافق الاعلى و الّذى غفل لا يعرف لذّة الصّحو و الّذى نقش قلبه لا يجد حلاوة المحو و من النّاس من يبغض النّاصح المشفق و يفرّ من الحبيب الموافق يخالف من يوافقه وينكر من يرافقه يكره من يدعوه الى الله و يحبّ من يؤيّده فى هويٰه يهرب من العاقل الى الغافل و من العالم الى الجاهل لا يميّز ما يضرّه عمّا ينفعه يركض فى هيمآء الضّلال لاستسقآء الآل سوف تجد نفسه خاسرة فى المآل. رُبّ بصير يعميه الهوى و رُبَّ عليم يترک فى الغوى أيبٰاهى العاقل و يعلم انّه خلق من حماءٍ مسنون او يفتخر و عن ورآئه غمرة المنون قل فانتبه يا ايّها الغافل و اعتبر يا ايّها العاقل. طوبى لمن انتبه بعد رقوده و استيقظ بعد نومه. فاعلم انّ الاراضى الجرز تضيّع ما يلقى فيها و الطيّبة تنبت منها ما ينتفع به اهلها. نسئل الله بان يستعدّ الكلّ لعرفانه فى ايّامه و لا يطردهم عن بابه و لا يمنعهم عن جنابه. قم على حبّ الله و امره ثمّ استقم و لا تلتفت الى الّذين هزّهم الهوىٰ. انا نسمع ندآئهم من بعض البلاد تجنّب منهم و اقبل الى مولى المقبلين و الحمد لله ربّ السّموات و الارض و ربّ العرش العظيم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاعظم الابهی

ان یا علی قد کنّا شهدآء علی الّذین یشاورون فی امرک و منهم من قال انّه کفر بالله المهیمن القیّوم. کنّا معک اذ ظلموک القوم انّ ربّک علیمٌ بما فی الصدور انّک کنت شریکاً معنا فی مصآئبنا اذا احاطتنا المشرکون بظلم عظیم. لا تحزن من شیئٍ سوف یاخذ الله الّذین ظلموک انّه اشدّ بطشاً انّه اعلم بالمعتدین. ثمّ اعلم بانّ الغلام یذکرک فی هٰذا السّجن الّذی غلق بابه سوف یفتحه الله بالحقّ انّه لهو المقتدرالقدیر. قل سبحانک اللّهمّ یا الهی احمدک و اشکرک علی ما ورد علیّ فی حبّک و رضآئک و ما کان تقصیری عند بریّتک الّا توجّهی الی افق وحیک و تقرّبی الی سدرة فردانیّتک. ای ربّ فاجعلنی ثابتاً علی امرک و مستقیماً علی حبّک بحیث لا تمنعنی البلایا عن شطرک یا من بیدک ملکوت الاسمآء ثمّ اجعلنی یا الهی ناظراً الیک فی کلّ الاحوال و بما عندک و ما عندک یبقی بدوام ملکک و ما دونک یفنی فی ایّام معدودات و انّک انت مالک الاسمآء و الصّفات. ای ربّ فاحفظنی فی ظلّ رحمتک الکبری ثمّ انزل علیّ خیر الآخرة و الاولی و انّک انت الحاکم علی ماتشآء لا اله الّا انت مالک الاسمآء و فاطر السّمآء. کبّر من قبلی احبّآء الله کن مبشّراً لهم بالحکمة و البیان انّ ربک الرّحمن معک و انّه ولیّ المخلصین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هوالابهی

ان یا علیّ ان یا هدف القضآء ان یا علیّ ان یا ایّها المتشبّک من سهام البغضآء اسمع ندآء من سبقک فی البلآء فی سبیل الله خالق السّمآء انّه لا اله الّا هو العلیّ الابهی. قد شهد کلّ الاشیاء بما ورد علیکم فی حبّ الله مالک الاسمآء انّ الاریاح تنوح لکم و الرّعد ارتعد لمصآئبکم و السّمآء تبکی و دموعها الامطارخ انّ الغلام فی سجنه یذکر بلایاکم منقطعاً عن بلایاه لأنّه فدیٰ نفسه لحیوة العالمین اذاً استوی علی سمآء البلآء و ینادی النّاس الی الله المقتدر المختار. هل یمنعه شیء عمّا امر به لا فو الّذی سخّر الاریاح هل یخوفه سطوة الملوک لا فو الّذی کوّر اللّیل و النّهار. مثله کمثل البحر هل تمنع امواجه حوادث الزّمان لا و ربّک الرّحمن. فانظر فی الشّمس لو تضطرب الارض او تخرّ الجبال و تنقعر الاعجاز و النّاس یَقتلون او یُقتلون انّها لا تبالی و تعطی الانوار. اوکمثل الاریاح تمرّ بسلطان ربّها و لا یمنعها شیء کذلک نضرب لک الامثال. سبّح بحمد ربّک فی الغدوّ و الآصال ثمّ استقم علی الامر و لا تخف من الاحزاب. سوف نأخذهم کما اخذنا القرون انّ ربّک هو الصّبّار و اذا جآء الوعد انّه شدید العقاب سوف تطلع شمس العزّه من افق امری و تستضیء منها الآفاق کذلک نزّلنا لک الآیات لتفرح فی نفسک و تقوم علی ذکر ربّک العزیز الوّهاب.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدس العلیّ الابهی

قد حضر کتابک تلقآء الوجه فی السّجن و کان مزیّنا صدره بالکلمة الّتی احببناها فی سبیل الله المهیمن القیّوم و اردناها لنفسی و لمن معی و ربّک الرّحمن هو العلیم علی ما اقول و هی هذه یا لیتنی کنت من المستشهدین فی سبیلک. لعمری بهذا الرّجآء توجّه الیک طرف الله و اقبل الیک الملأ الاعلی و لکنّ النّاس هم لا یفقهون. انّا برجآئک هذا المقام کتبنا لک اجر من استشهد فی سبیلی انّ ربّک لهو الغفور الودود. فاعلم بانّ فی مثل تلک الایّام من یقوم علی ذکرالله موجد الاسماء بین عباده الجهلآء انّه ممّن فاز بخیر ما کان و ما یکون. فکّر فی تلک الایّام لیظهر لک عظمتها و الّذی ظهر فیها بسلطان ربّک العزیز المحمود. انّ اعظم الاعمال هو ذکر ربّک بین العباد کذلک نزّل فی لوحٍ محفوظ. من فاز به فاز بما اراد الله له عند ربّک علم کلّ شیء و لکنّ النّاس عنه محتجبون. ان اطلع من افق الیقین بقدرة ربّک العلیّ العظیم ثمّ ادخل مقرّ المشرکین من ملأ البیان الّذین کفروا بالله فاطر الارض و السّمآء. قل یا قوم دعوا الموهوم قد اتی القیّوم علی ظلل البرهان انّه لربّکم الرّحمن الّذی علّق به البیان اتّقوا الله و لا تتّبعوا الّذین لا یشعرون. کذلک القیناک ما تحیی به افئدة الّذین اقبلوا الی الوجه بخضوعٍ و خشوع و قد قدّرنا لک اجراً غیر ممنون. ان افرح بذلک و تمسّک بعروة الله المهیمن القیّوم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاعظم الابهی

ذکر رحمة ربّک عبده الّذی اتّخذ لنفسه الی الله سبیلاً و اراد ان یحضر تلقآء العرش بعد الّذی حبس جمال القدم بما اکتسبت ایدی الاشرار الّذین اذا قیل لهم بایّ حجّة امنتم بالله یقولون بالبیان و اذا اتی سلطان المعانی علی ظلل التّبیان کفروا بالله ربّهم الرّحمن. کذلک اخذنا المجرمین و اظهرنا ما فی صدورهم و جعلناهم عبرة للعباد فاعتبروا یا اولی الابصار. قل هذا یوم فیه ناحت قبائل الارض و اضطربت الاکوان و یری فی وجوه المجرمین غبرة النّار. قل تالله انّ السّاعة قد اضطربت و الصّور ینوح لنفسه و معشر المقرّبین اخذوا ذیل الله و یقولون ارحمنا یا ربّ الارباب و الملئکة واقفون تلقآء العرش و لن یقدرنّ ان یتکلّمنّ الّا بعد اذن ربّکم العزیز المختار. قل اتّقوا الله یا قوم و لا تعترضوا علی الّذی باشارة من اصبعه انفطرت سمآء الادیان و انشقّت ارض الوهم و اکبّ الاصنام و انقعرت الاعجاز قل یا قوم هذا لهو الّذی ناح لحزنه نقطة البیان و سمع ندآئه نقطة الفرقان اتّقوا الرّحمن یا ملأ الفجّار. انّک لا تحزن من شیئ تالله قد قدّر لک ما تقرّ به الابصار ان استقم علی الامر بحول الله و قوّته علی شأن لا یمنعک عن ذکره الّذین کفروا بربّهم المختار و البهآء علیک و علی الّذین قاموا عن بین الاموات و توجّهوا الی وجهٍ منه اضآئت الآفاق.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الامنع الابدع

ان يا ايّها العبد النّاظر الى الله ان استمع ندآئى من حول العرش انّه لا اله الّا انا المهيمن القيّوم. طوبى لک بما هاجرت الى الله و انقطعت عن ديارک حبّاً لله الملک العزيز الودود. تالله الحقّ انّ الّذين توجّهوا الى العرش بعد ورودى فى السّجن الاكبر يصلّينّ عليهم الملأ الاعلى و يجدنّ منهم روائح رحمة ربّهم الرّحمن هذا فضلٌ من لدى الله العزيز المحمود و الّذين حضر كتابهم تلقآء العرش بعد ورود جمال القدم فى الحبس الاعظم هذا اقرب الى التّقوىٰ لو انتم تعرفون. لانّ فى توجّه العباد الى مقرّ مالک الايجاد تحدث فتنة تضطرب منها القلوب. قد كتب الله للّذين ارادوا الوجه و حضر كتابهم لدى العرش اجر من تشرّف بلقائه و طاف حول سرادق مجده كذلک احاط فضل ربّكم ان انتم تفقهون. ايّاک ان تحزنک مكاره الدّنيا فى سبيل ربّک العلىّ الابهى تالله انّا لا نبدّل ذرّة منها بخزآئن العالمين. اذاً احمرّ وجه القدم من نفحات الوحى و ينطق لسانه بين السّموات و الارضين بانّى انا الّذى قبلت لنفسى ضرّ العالمين و لا تجزعنى مكاره الدّنيا كلّها و لا سطوة المشركين. كن كما كان موليک كذلک يعظک قلم القدم من لدن عليم حكيم. قد قدّرنا لک فى اللّوح ما لا تطير اليه افئدة العارفين الّا من شرب كأس البقآء من يد البهآء كذلک كان الامر و لكنّ النّاس فى بُعدٍ مبين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاقدس الامنع

هٰذا کتاب کریم نزّل من جبروت مشیّة ربّک العلیّ العظیم و فیه کوثر الحیوان تحیی به افئدة العارفین. انّ الّذی هزّته نفحات قمیصی یجد من کلّ کلمة من کلمات الله فوحات ربّه الرّحمن الا انّه من الموقنین. قل یا قوم ان اترکوا البغی و الضّلال انّا خلقناکم لعرفانی و ذکری ان انتم من العارفین. قل هل ینفعکم الهوی لا و ربّ الاسمآء انّه یدعوکم الی الفحشآء انّا ندعوکم الی الهدی ایّ الآمرین احقّ ان انصفوا و لا تتّبعوا کلّ مشرک مریب. قدّسوا انفسکم لعرفانی و قلوبکم لحبّی و السنکم لذکری البدیع. انّی فی السّجن ما اریدلکم الّا ان نقرّبکم الی الله العزیز الفرید. سوف یفنی ما اشتغل به اهل الهوی و یبقی الملک لله فاطر الارض و السّمآء. انّ الّذی اعرض عن الهدی انّه فی ضلالٍ بعیدخ تمسّک بکتاب ربّک ثمّ اقرئه فی اللّیالی و الایّام انّه یحفظک بالحقّ و یقرّبک الی المنظر الاکبر انّ ربّک لهو الحاکم علی ما یرید. کن مستقیماً فی حبّ مولیٰک علی شأنٍ لا یوهنک ما یحدث فی الارض قل ای ربّ اقبلت بکلّی الی مطلع امرک و مشرق وحیک و اجعلنی خالصاً لوجهک بحیث لا ارید الّا ما اردت و لا اشآء الّا ما شئت. ای ربّ وضعت ارادتی و اخذت ارادتک فاکتب لی ما ینبغی لجودک و کرمک انّک انت ارحم الرّاحمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله العلیّ الابهی

هٰذا کتابٌ من لدی الغلام الی من توجّه الی مشرق الفضل و اخذته نفحات الوحی فی هٰذه الایّام الّتی اضطربت القلوب و شاخصت الابصار الّا من توجّه الی الله و انقطع عن الّذین کفروا بربّهم المختار. یا ایّها الّشارب خمر الحیوان ان اسمع ندآء ربّک الرّحمن تالله بندائه تنجذب افئدة الاخیار. انّ الغلام قد کان جالساً فی السّجن مقبلاً الی الله یتحرّک لسانه بذکر ربّه و یجری من قلمه ما ینزّل عن یمین عرش ربّه العزیز الغفّار هل یقدر احدٌ ان یمنع قلم الامر عمّا امر به لا فو الّذی فجّر الانهار. هل تمنعنی البلایا عن ذکر مالک الاسمآء لا فوالّذی کوّر اللّیل و النّهار. اذکر ربّی الرّحمن فی کلّ الاحیان و لا یخوّفنی جنود الاشرار لو لا ذکره ما نفعنی لسانی و لولا امره ما احبّ حیٰوتی انّه یعلم بما فی القلوب من الاسرار. یا ایّها الطّآئر فی هوآء حبّ ربّک الرّحمن فاعلم لو یری الغلام بقآء لهٰذه الدّنیا او شأناً لها عند ربّک العلیّ الاعلی لا یسلّط علیه هؤلآء الفجّار. ان اقتد ربّک و لا تحزن عمّا یحدث فی الدّنیا سوف یفنی مافیها من العجز و الاقتدار و یبقی الملک لله الواحد القهّار. اسمع قولی انس بذکر ربّک فی السّر و الاجهار. قد قدّر لکم ما لا قدّر لدونکم فیا طوبی لکم و لمن احبّکم خالصاً لوجه ربّکم العزیزالجبّار و الحمد لله الملک المقتدر العزیز السّخار.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الامنع العلی الابهی

یا ایّها الناظر الی الوجه اسمع ندآئی و لا تضطرب عمّا ورد علی احبّآء الله و امنآئه. ذلک من سنّة الله قد خلت فی الاعصار السّآبقة و القرون الماضیة. فکّر فی الّذین ارسلناهم بالحقّ و جعلناهم رحمة و ذکری للعالمین فوعمری انّهم ما ارادوا لانفسهم الّا ما اراد الله لهم و دعوا العباد فی کلّ الاحیان الی ربّهم الرّحمن و ما ارادوا منهم جزآء کلّ ذلک فی لوحٍ حفیظ. فلمّا ظهر منهم ما امروا به اعرض عنهم العلمآء و اعترض علیهم الادبآء و ارادوا ان یطفئوا نور الله بما کانوا علیه من العزّة و الاقتدار و اخذتهم ایادی قدرة ربّک المختار و منعتهم عمّا ارادوا و حقّق الامر بسلطانه رغماً لانفهم انّه علی کلّ شیئ قدیر. قل لا عاصم لاحدٍ من امر الله اتّقوا یا قوم و لا تمنعوا انفسکم عمّا هو خیرٌ لکم عن ملک العالمین. این الّذین کانوا قبلکم و تطوف فی حولهم ذوات الجمال ان اعتبروا یا قوم و لاتکوننّ من الغافلین. سوف یأتی دونکم ویتصرّف فی اموالکم و یسکن فی بیوتکم اسمعوا قولی و لاتکوننّ من الجاهلین. لکلّ نفسٍ ینبغی ان یختار لنفسه ما لا یتصرّف فیه غیره و یکون معه فی کلّ الاحوال ، تالله انّه لحبّ الله لو انتم من العارفین. عمّروا بیوتا لا تخربها الامطار و تحفظکم من حوادث الزّمان کذلک یعلّمکم هٰذا المظلوم الفرید. انّک ذکّر العباد بما فی الّلوح لعلّ یتوجّهنّ الی مشرق الفضل و یکوننّ من التّآئبین و الحمد لله ربّ العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الباقی بلا زوال

قل یا ملأ الاکوان قد جآئکم البرهان من لدی الرّحمن ما غرّکم بربّکم فی هٰذا الیوم الّذی فیه فصّلت النّقطة الاحدیّة و ظهرت ولایة الله المهیمن القیّوم. قل اتنکرون ما اتی به مطلع الالهام اذاً انتم فی ضلالٍ مبین هٰذا سلطان الایّام قد اتی فیه محبوب العالمین و هذا لهو المقصود فی ازل الآزال فانظروا البیان لتعرفوا کنز الله الاعظم الّذی ینطق لسان العظمة عن یمینه مشیرا الیه لعمری هٰذا محبوب من فی السّموات و الارضین. قم علی الامر و حدّث النّاس بهٰذا النّبأ العظیم یا ملأ العشّاق قد اکفهرّ نیرّ الآفاق هٰذا یوم المیثاق ان انتم من العارفین. قل اتنکرون الّذی به نصب المیزان مالکم لا تفقهون ما نزّل من قلم ربّکم العزیز الحمید. هل تنفعکم الدّنیا لا و ربّ العرش و الثّری و هل یغنیکم ما عندکم لا و ربّ العرش العظیم. انّک فاستقم علی الامر و لا تخف من الّذین کفروا قل تمتّعوا فی الحیوة الباطلة سوف تاخذکم زبانیة القهر من لدن علیم حکیم. انّ ربّک ینصرک فی کلّ الاحوال و یؤیّدک بفضلٍ من عنده و یلهمک ما تستنیر به قلوب المقبلین انّ الصّبر ممدوح الّا فی تبلیغ امر ربّک کذلک تعظک لسان الوحی فی هذا السّجن المبین. کلّ صاحب یفرّ من صاحبه حین الموت الّا ربّک الغفور الرّحیم. انّه مع من اراده انّ ربّک لهو الفضّال القدیم..

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هو الباقی

هٰذا کتابٌ جعلناه لقآئنا للّذین اقبلوا الی الله فی تلک الایّام الّتی فیها تغیّرت البلاد من زار ما نزّل من جهة العرش فی هٰذا اللّوح و یجد نفسه فی ریبٍ من لقآء ربّه انّه ممّن اعرض عن الله فالق الاصباح. ان یا اطیار الفردوس ان استمعوا ندآء المحبوب فی تلک الایّام الّتی فیها زلّت الاقدام فی اقبالکم استفرح الملأ الاعلی و بهجرکم فی اللقآء و ظماءکم قرب البحر ارتفع نحیب البکآء من سکّان مدآئن البقآء. حبّذا هٰذا السّرور و الحزن کانّهما اعتنقا فی یوم الله المقتدر العزیز المختار. قد اشتعلت اکباد المشرکین ممّا ارسلناه من قبل لذا یمکرون لنفسی فی العشیّ و الابکار. طوبی لکم بما دخلتم فی المدینة و فزتم بما اراد ربّکم العزیز الوهّاب. ینبغی لکم بان تظهر من وجوهکم البشارة و الابتهاج لتجد کلّ نفس منکم التّسلیم و الرّضا. کذلک قضی من قلم البهآء انّ ربّکم الرّحمٰن لهو العالم بالسّر و الاجهار. انتم فی ظلّ عنایتی و قباب رحمتی اذاً طرف الله متوجّه الیکم یا اولی الابصار. طوبی لکم و لمن یحبّکم و لمن یقبل الیکم خالصاً لوجه الله العزیز الجبّار. یشهد الله و الّذین طافوا حول العرش انتم فزتم بلقآئه و طفتم حول کعبة امره و حضرتم تلقآء وجهه انّه لهو المقتدر علی ما تشآء لا اله الّا هو العزیز المنّان. لعمری قبلنا منکم ما اردتم و نکون معکم فی کلّ الاحیان و البهآء علیکم من لدن عزیزٍ مستعان.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هو العزيزالوهّاب

هٰذا كتابٌ نزّل من لدن عزيز وهّاب لمن خضع و اناب اذ اتى الرّب على السّحاب انّه لربّ الارباب. هٰذا لوحٌ مستطاب نزّل بالايجاز مقدّساً عن الاطناب انّه لفصل الخطاب قل قد احاط الفضل و ماسويٰه محاط اغفلتم عن امرى هٰذا شيء عجابٌ. قل ياقوم اما تنتبهون و رجلكم فى الرّكاب اما ترون الذّهاب اما اخبرناكم بالاياب يوم المآب. هٰذا ذاک اليوم يا اولى الالباب قل اليوم يومئذٍ يا اهل الكتاب هٰذا ربّكم و الملٰئكة بابارىق و اكواب. ان افرح انّک لدى الباب تحت لحاظ مالک الرّقاب. ان اشربوا يا قوم هٰذا لهو الشّراب. انّه لكوثر الحيوان للاصحاب الّذين اقبلوا الى الوجه بالآداب و الّذى اعرض انّه من اهل العذاب. سوف يجد نفسه فى نار و التهاب. يقول اليوم يا ليتنى كنت تراب ان افتخر بذكره بين الالباب. قد زيّنا رأسک باكليل الذّكر بين الاحجاب هٰذا يكفيک عمّا ظهر و غاب طوبى لمن خرق الاحجاب و اذا سمع النّدآء اقبل و اجاب. انّه موفى الوعد هٰذا يوم الحساب و المقبلون تقرّبوا و الشّياطين طردوا بالشّهاب. لا تحزنوا عمّا ورد علينا من اهل النّقاب. لعمرى لم يكن الّذين اعرضوا عند ربّک الّا كالحباب و ما يخرج من افواههم كطنين الذّباب. قد يرون ما عملوا انّ ربّک لبالمرصاد ياخذ من كفر انّه شديد المحال.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

العلیّ العظیم

تلک آیات الله نزّلت من سمآء الفضل لقومٍ یفقهون الّذین شربوا رحیق الحیوان فی ایّام الله العزیزالمحبوب. انّ الّذینً وجدوا حلاوة الّذکر اولٓئک عباد مقرّبون و الّذین کفروا اولٓئک لیس لهم نصیبٌ من هٰذا الرّحیق المختوم انّهم جعلوا علمائهم اصنامهم نشهد انّهم سبحات الجلال. طوبی لجلیل یخرقها باسمی المهیمن القیّوم و الّذی خرق بلغ الی مطلع الاسمآء و رای النّور من هٰذا الافق المشهود. انّ الّذین اتّخذوا الموهوم محبوباً اولٓئک فی تیه الضّلال هم یسرعون. اذا قیل بایّ حجّة تمسّکتم به قالوا بما ذکر اسمه قل لو نصدّقکم فی ذلک لم اعرضتم عن المذکور. انّا نزّلنا فی البیان لا تحتجبوا بالاسمآء عن الّذی یاتی بالحقّ ان اقرئوه لعلّ انتم تعرفون. انتم اعرضتم عن الّذی نزّل البیان فی شأنه وتمسّکتم بالّذی ما عرفتموه الا انّهم قوم اخسرون. اذاً یطوف ما نزّل فی البیان حولی و انتم لا تشعرون. خافوا عن الله و لا تجادلوا بالّذی لولاه ما اشرقت شمس الوحی من افق مشیّة ربّکم العزیز الودود. هل یری ذو بصر فی الابداع لینظر ما ظهر او ذو سمع لیسمع ما نزّل فی هٰذا الظّهور انّ النّاس اموات الّا من شآء ربّک عنده علم السّموات و الارض و ما کان و ما یکون. قد ذکر اسمک لدی الوجه نزّل لک هٰذا اللوح لتقرّ به عینک و تذکر ربّک لعلّ ینتبهنّ الرّاقدون و البهآء علیک و علی الّذین امنوا بالله العزیز الودود.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاعظم الابهى

ذکری لمن خرق الاحجاب و اقبل الی الله ربّه العزیز الوهّاب لیجد نفحة الرّحمن من هٰذا القمیص الّذی بعثناه علی هیئة اللّوح بروحٍ و ریحان. انّ الّذین غفلوا اولٰئک فی غفلة و ضلال. قل قد اتی الرّحمن بملکوت البیان و الطّور ینادی الملک لله العزیز المختار و عن جهة اخری ارتفع النّدآء السّجن لله العزیز الجبّار. دم البهآء یدعو من فی ملکوت الانشآء الی مشهد الفدآء یقول اخترت لکم ما اخترته لنفسی یشهد بذلک ربّکم العزیزالعلّام. من فاز بعرفانی انّه فدی فی سبیلی هٰذا ما ثبت من قلم الوحی فی الزّبر و الالواح انّ الّذین یفسدون فی الارض اولٰئک لیس لهم من هاد و الّذین یاکلون اموال النّاس بالباطل و یسفکون الدّمآء اولٰئک من اهل الخسران. قل السّیف هو ذکری و السّنان هو اللّسان ان اخرجوهما باذنی ثمّ انصروا بهما الرّحمن بین الاکوان کذلک امرتم من لدن منزل الآیات. لعمری سیف الکلمة احدّ من سیف الحدید ان اعرفوا یا اولی الابصار. نسئل الله بان یؤیّدک علی خرق الحجاب و ینصر بک امره انّه لهو العزیز النصّار. ان اجعل همّک تبلیغ امر ربّک هٰذا لسلطان الاعمال عند الغنیّ المتعال. انّما البهآء علیک و علی من اقبل الی مالک الامر فی المبدء و المآل.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاقدس الاقدس

نعمة الله قد نزّلت من سمآء مشيّة ربّكم الرّحمن. انّک تراها علی هیکل الانسان کذلک کان الامر منزولاً. یا قوم ان اجتمعوا علی هٰذه المآئدة الّتی نزّلناها بالحقّ و لا تکوننّ کالّذین اعرضوا عنها کذلک یامرکم قلم القدم انّه کان علی کل شیء قدیراً. قل یا ملأ المشرکین الی من تهربون هل وجدتم لانفسکم من ناصرٍ او من عاصمٍ لا مفرّ لاحدٍ الّا الی ظلٍ کان باسم الله ممدوداً. قل دعوا الاوهام عن ورائکم هٰذا ربّکم الرّحمٰن قد اتی بالحقّ و به وعدتم فی لوحٍ کان بالحقّ محفوظاً. لا تعقّبوا الّذین اشرکوا و لا تتوجّهوا الی الّذی کفر بالله و کان جبّاراً عنید.اً امنوا بالله الّذی خلقکم و رزقکم و کفی بالله معیناً. قل انّا ما اردنا لکم الّا الحیوة الباقیة و انتم اتّخذتم لانفسکم هاویة القهر مالکم لا تفقهون حدیثا. انّک انت لاتحزن من شیء توکّل علی الله انّه کان بالمخلصین قریباً. ان اذکر بلائی و سجنی و ابتلآئی ثمّ افرح بظهورات عظمتی و کبریآئی انّ ربّک یذکر من نطق بذکره انّه کان بعباده رحیما. ان اصابک من ضرّ فی سبیلی لاتحزن لعمری قد کتب فی اللّوح اسمآئکم و ما ورد علیکم و کفی بالله ربّک حسیباً. ان اذکر من معک من لدنّا من الّذین اتّخذوا الرّحمٰن لانفسهم معیناً.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدس الابهی

ان یا کلیم افررت من فراعنة القوم بعد الّذی تمسّکت بعروة الله العزیز العلیم. لا تحزن انّ ربّک معک سنعیدک سیرتک الاولیٰ انّ ربّک هو الحاکم علی ما یشآء فی الآخرة و الاولی انّه لهو المقتدر القدیر. ایّاک ان یمنعک الاملاک عن ذکر مولاک فانظر فی مثواک انّا لا نحبّ ان یضیع اجرک انّ ربّک لهو الغفور الرّحیم. ان اعرف ما قدّر لک و تفکّر فیه فو نفسی لو تطّلع به لتخرج عن بیتک وحدة و تنادی باسمی و ثنآئی بین العالمین. اتقنع بالدّنیا بعد الّذی ترکناها للکلاب فانظر فی الّذین کفروا کیف زیّنّاهم بالزّینة و ترکناهم فی تیه الغفلة سوف نأخذهم بقهر من لدنا انّ ربّک لهو العلیم الحکیم. ان اصبر و لا تجزع فیما ورد علیک سوف یرفعک الله بالحقّ انّه ولیّ الصّابرین. ان یا کلیم ایمنعک البلآء عن سبیل ربّک الابهی و هل ترضی بالحیٰوة بعده لا فو نفسی لا ینبغی لک لو انت من العارفین. ان اترک ما یمنعک عن الوفآء ثمّ استقم علی امر ربّک مالک الاسمآء و قل ای ربّ لک الحمد فی کلّ الاحوال اشهد بانّک انت مولی العالمین و الحمد لک یا اله من فی السّمٰوات و الارضین. ان احفظ البیت ایّاک ان تکون غافلاً عنه انّ امره عظیم فاعرف قدره هٰذا خیر لک عمّا خلق فی الارض انّ ربّک لهو العلیم الخبیر.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الظّاهر من افق الابهیٰ

قد ناحت ارض السرّ و استبشرت ارض السّجن تلک تنوح لفراق المحبوب و هٰذه تفتخر علی الارض للقآء مولاها فیا عجبا من ذلک الحزن و هٰذا السّرور المبین قد اختار الله الاراضی الّتی ورد علیها محبوب العالمین. طوبی لمن ورد فیها و وجد عرف قمیص ربّه العلیّ العظیم و استنشق نفحات المحبوب تالله انّه من الفآئزین یا عبد انّ الغلام یذکرک فی هٰذا السّجن البعید حبّاً لنفسک بما امنت بالله العزیز القدیر. کن من الّذی وفی بعهده ان اذکر ربّک و لا تکن من الغافلین فی مثل تلک الایّام. ینبغی ان یدعو الغلام کلّ الانام الی ربّهم الرّحمن و انتم تذکرونه فی کلّ الاحیان کذلک علّمکم قلم الامر فی هٰذا اللّوح البدیع. ان اذکروه فی بیوتکم انّه یذکرکم فی السّجن حین الّذی یکون منقطعاً عن العالمین. فانظر فی الدّنیا و تغییرها ایّاک ان تطمئنّ بها ان اطمئن بفضل ربّک الغفور الرّحیم. انّها تنقضی فی یوم و ما اراد الله لک انّه یبقی و لا یفنی و کان ربّک علی ما اقول شهیدا. فکّر فیما القیناک من المعانی و البیان ثمّ ابتغ لنفسک ما ترید نسئل الله بان یوفّقک علی ما اراد و یقرّبک الیه فی کلّ الاحوال انّه علی ما یرید قدیر و الحمد لمحبوب العارفین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هوالابهی

سبحان من اتی علی ظلل الانوار بضیاءٍ مبین و فی حوله الملأ الاعلیٰ و ملٰئکة الامر کذلک اتی الرّحمن بسلطانٍ عظیم و ارسل ملٰئکته الی الاشطار لیبشّروا النّاس بهٰذا الیوم البدیع و بیدهم الواح لا یعادلها کتب الاوّلین و فیها نزّل ما ورد علی النّبیّین و المرسلین و من النّاس من انکرها و نبذها عن ورائه الا انّه فی خسران کبیر و منهم من استنشق من الالواح رآئحة ربّه الرّحمن و استضآء من هٰذا المصباح الّذی به اشرقت السّمٰوات و الارضون. لو کشف الغطآء لیقولنّ الّذین کفروا یٰا حسرة علینا بما فرّطنا فی جنب الله. کذلک قضی الامر و اتی البیان من ربّک الرّحمن و احاط العالمین. انّک یا عبد ان اطمئن بفضل الله و رحمته سوف یری الموحّدون رایات النّصر من کلّ الجهات باسمی الاعظم العظیم. ثمّ اعلم بانّ الغلام ما حزن عمّا ورد علیه فی حبّ الله و استضآء وجهه من افق البلآء بنور یقتبس منه اهل مدآئن البقآء ثمّ ملٰئکة مقرّبون. توکّل علی الله فی کلّ الامور ثمّ انصر ربّک لانّ فی مثل تلک الایّام یکون طرف الله متوجّهاً الی الّذین استقاموا علی حبّه و نصروا امره انّه یباهی بهم فی ملکوت امره انّه علی کلّ شیئ محیط و الحمد لله ربّ العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله العزيزالعليم

طوبى لک بما حضرت بين يدى الغلام فى المقام الّذى فيه استوى البحر الاعظم على الفلک و فى ذلک ايات للعارفين و سمعت باذنک ندآئى و توجّهت بوجهک الى هٰذا الوجه الّذى اعرضت عنه وجوه العباد الّا عدّة احرف وجه ربّک العزيز الجميل. ثمّ دخلت مرّة اخرىٰ فى هٰذه الارض الّتى ينوح كلّ ذرّة من ذرّاتها بما ورد على الغلام من دون بيّنة و لا كتاب منير. لا تحزن بذلک لانّ الغلام فى سرور و بهجةٍ عظيم. تالله انّه يشتاق البلايا فى سبيل مولٰيه كاشتياق العاصى الى رحمة ربّک الرّحمن الرّحيم و كلّما تشتدّ البلايا تزداد نار حبّه و كان ربّک على ما اقول شهيدا ان رايت احبّآئى كبّر على وجوههم من قبلى ثمّ اقصص لهم ما عرفته و علمته و رأيته ليطيرنّ فى هوآء الانقطاع و ينقطعنّ عن العالمين. ذكّر الكمال من لدى الغلام و قل ان استقم ثمّ تمسّک بفلک ربّک الرّحمٰن لانّ مآء الغفلة قد اخذ كلّ الاراضى فسوف تجد اهلها من المغرقين الّا من شآء ربّک و انّه يحفظ من يشآء و انّه على كلّ شىء قدير. ثمّ اذكر الجيم من قبلى ليهزّه ذكر الغلام و يصعده الى مقام كريم. ثمّ اذكر احبّآئى و اهلک كلّهم اجمعين و الحمد لله ربّ العالمين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هو المالک با لاستحقاق

هٰذا کتابٌ من لدن عزیزجمیل الی الّذی امن بربّه الجلیل لیطیّره فی هوآء رحمة ربّه العزیز الحکیم. و یستقیمه علی شأن لو یعترض علیه فی امر ربّه من فی الاکوان لا یضطرب فی نفسه و ینصر ربّه الرّحمن کذلک قضی الامر من لدن علیم خبیر و اذکر البدیع اذ خلقناه بدعاً و ارسلناه الی رئیس الظّالمین. لعمری نفخنا فیه روحاً من لدنّا و اظهرناه بالقدرة و الاقتدار و ارسلناه کجبل النّار بحیث ما منعته الجنود و لا سطوة الّذین کفروا بربّ العالمین. لو امرناه انّه بنفسه لیقابل من فی السّمٰوات و الارضین. قل انّ ربّی یحکم ما یشآء و یفعل مایرید یؤتی القدرة لمن یشآء من خلقه انّه علی کلّ شیء قدیر. ینبغی لکلّ نفس ان یکون منقطعاًعمّا خلق فی الارض و مستعدّاً لامر الله الا انّه من اهل البهآء فی لوح حفیظ. طوبی لمن دعاالنّاس الی الله و ارشدهم الی الصّراط المستقیم انّی لصراط الله بین ما سویه و سلطانه لمن فی الارض اجمعین. دع الّذین احتجبوا عن الامر و خذ هٰذا اللّوح البدیع. ان رایت من مقبل فاقبل الیه و ذکّره بسلطان ربّک و ان وجدت من معرض دعه و اقبل الی مولی العالمین. ایّاک ان یحزنک اعراض احدٍ کن خالصاً لوجه ربّک انّه یکفیک و ینصر عباده المقبلین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدس العلیّ الابهی

ان یا کریم اسمع ندآء ربّک العلیّ العظیم انّه ینطق من شطر السّجن و یدعو النّاس الی الله الملک العزیز الجمیل. تالله الحقّ یا کریم کلّما ازداد البلآء فی سبیل الله مالک الاسمآء ازداد حبّ البهآء فی امر ربّه العزیز الکریم. لم ادر ایّ نارٍ اشتعل فی الآفاق بحیث اشتعل منها افئدة العالمین. قم بامری علی ذکری بین عبادی ایّاک ان تمنعک السّبحات او یأخذک سطوة السّلاطین. ان استحفظ باسم ربّک انّه یحفظک ثمّ اطلع من افق الاطمینان قل تالله الحقّ قد اتی البرهان من لدی السّبحان اتّقوا الله یا ملأ البیان و لا تکفروا بالله فاطر السّمٰوات و الارضین. ان اشتعل بنار حبّ ربّک علی شأن یجد حرارتها من فی الدّیار کذلک یأمرک المختار من لدن مقتدر قدیر. أتحزن فی نفسک بعد الّذی کان ربّک علی سرور مبین. قد قدّر لک فی ملکوت البقآء ما تعجز عن ادراکه افئدة اولی النّهی ان اقبل الی کعبة الکبریآء قل ای ربّ قد اتیتک منقطعاًعن العالمین. ای ربّ وجّهت بوجهی الیک قدّسنی عمّا یکرهه رضاک ثمّ انطقنی بثنآئک بین العباد علی شأنٍ ینبغی لجلالک و یلیق لاجلالک انّک انت المقتدر المتعالی العلیّ العظیم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدس الابهی

قد وجدنا من کلماتک روآئح حبّک ربّک الرّحمٰن طوبی لک بما اقبلت قبلة العالمین و توجّهت بوجهک الی المشرق الّذی منه طلعت شمس ایات ربّک العزیزالعظیم و دعوت الله ربّک بالخضوع و الابتهال انّ ربّک لهو العزیز المتعال. انّه لهو الغفور الرّحیم و اردت فیه بان تکون راضیاً برضآئه و مستظلاً فی الظّل الّذی جعله الله مقرّ المقرّبین قل ای ربّ لک الحمد بما سقیتنی خمر عنایتک و کوثر الطافک و جعلتنی مقبلاً الی الحرم الّذی لم یزل کان مطاف انبیآئک واصفیائک. ای ربّ وفّقنی علی خدمتک علی شأن لا یمنعنی اعراض مَن علی الارض کلّها و انطق بذکرک علی شأنٍ یقومنّ به العباد عن مراقد النّفس و الهوی و یتوجّهنّ الی شطر اسمک العلیّ الابهیٰ. ای ربّ انا الفقیر قد اردت الحضور تلقآء عرش غنائک و انا الظّمآن قد سرعت الی المقرّ الّذی انفجر منه کوثر الحیوان باذنک و قدرتک و انا العلیل قد اردت بحر شفآئک و انا الذّلیل اکون آملاً مطلع عزک لا تجعلنی محروماً عمّا عندک و وفّقنی یا الهی علی شانٍ یظهر منّی انتشار ذکرک بین عبادک و اعلآء کلمتک بین خلقک و ایقنت یا الهی بانّک استجبت لی کلّ ما اردت من بدائع فضلک و سمآء جودک و احسانک. لا اله الّا انت العلیم الحکیم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدر الابهی

طوبی لک یا صادق بما وفیت بمیثاقی و ما نسیت عهدی و ما نبذت ذکری اقبلت الی وجهی و ذقت حلاوة ذکری وثنآئی الی ان صرت اسیراً فی حبّی و مسجوناً فی سبیلی و مطروداً فی هوآئی و غریبا فی البلاد لاسمی و عظمة امری. فونفسی لکم الجنان کلّها سوف ترون انفسکم فی عزّة و سلطان مبین. فو نفسی الحقّ لو ینظر احدٌ بعینی من الّذین طافوا حول سرادقی و مسّتهم المکاره لاسمی یری الوری عن ورآئه کذلک علّمناک بالحقّ و ما ینبّئک مثل خبیر. قد کنّا معک اذ اخذت و حُبست و خرجت من وطنک ایّاک ان یحزنک ما ورد علیک انّ امری عظیم عظیم. قل یا احبّآئی دعوا ما تتفرّق به الکلمة و خذوا ما تجتمع به القلوب و تستریح به صدور المخلصین و اذکر اذ دخلت فی العراق و کسّر الله بک شوکة المعتدین. طوبی لامّک اذ دخلت بیت ربّها و بها اضطربت افئدة المشرکات و قلوب المشرکین. انّا اخبرنا العباد فی اللّوح الّذی نزّلناه لعبدنا المهدیّ ما ورد علی البیت انّ ربّک لهو العلیم الخبیر. قل کلّ ما ظهر و یظهر فی کتاب ربّی انّ ربّی بکلّ شیء محیط و البهآء علیک و علی من سمع ندآئی واتّبع ما امر به من لدن عزیزٍ عظیمٍ.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاقدس الابهى

تلک آیات الکتاب نزّلت بالحقّ من جبروت فضل ربّکم العلیّ العظیم و بها تنجذب افئدة المقبلین الی المنظر الاکبر المقام الّذی فیه استوی مالک القدر بسلطان مبین. طوبی لک بما خرقت سبحات الجلال و فزت بانوار الجمال هٰذا من فضل ربّک العزیز المتعال انّه قریبٌ بالمحسنین. ان احفظ نفسک لئلّا تزلّ قدماک و تکون علی یقین لا یقلّبه ظنون المفترین الّذین افتروا علی الله بعد الّذی اتاهم ببرهان مبین کانوا ان یدعوه باللّیل و النّهار. فلمّا اتیٰ الجبّار اعرضوا عنه و اتّبعوا الظّالمین. تجنّب عن الّذین کفروا ثمّ اذکر مولیک القدیم انّه یحفظ من یشآء و ینصر الّذین اقبلوا الیه انّه علی کلّ شیء قدیر. لا تحزن من الفجّار انّهم اصحاب النّار سوف یدخلون مسٰاکنهم فیها انّ ربّک لهو العلیم الخبیر. قل یا قوم خافوا من الله و لا تتّبعوا همزات المشرکین الّذین لا یتنفّسون الّا باهوآئهم و یرتکبون الفحشآء فی انفسهم الا انّهم من اصحاب السّعیر. انّک قم علی ذکری بین عبادی لعلّ یجذبهم النّدآء الی مطلع الاسمآء و یقرّبهم الی الله محبوب العالمین کذلک نزّلنا لک هٰذا اللّوح لتوقن بفضل ربّک وتذکره کما ذکرت من لدنه فی هٰذا اللّوح المبین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدس

يا امتی فاعلمی انّا بعثنا العناية علی هيكل اللّوح و ارسلناه اليک لتفتخری به بين العالمين. انّا وردنا بيتک حين غفلتک عنه و ما استنشقنا منه رائحة القدس كذلک ينبّئک الخبير. نظّفوا يا قوم بيوتكم و غسّلوا لباسكم عمّا يكرهه الله كذلک يعظكم العليم. انّا نحبّ اللّطافة فی كلّ الاحوال ايّاكم ان تتجاوزوا عمّا امرتم به فی كتاب الله العزيز الحميد. زيّنوا هياكلكم بلباس التّقوىٰ انّه لم يكن من الخرقة الخلقة و لامن الصّوف و القطن البالية بل انّه من اللّطافة و الحجی الّذی يمنعكم عن الهوىٰ هٰذا لهو الحقّ لو انتم من العارفين. كونوا فی غاية اللّطافة انّ الّذی ليس له لطافة لن يجد نفحات الرّحمن و لا يستأنس معه اهل الرّضوان اتّقوا الله و لا تكوننّ من الجاهلين. غسّلوا ما يكرهه الفطرة السّليمة كذلک امرتم من قبل من لدن مقتدرٍ قدير. ان اتّبعوا ما امرناكم به فی الالواح ايّاكم ان تتّبعوا الغافلين. انّ الّذين غفلوا اولٰئک فی هيمآء الضّلال لمن الهآئمين. انت يا امتی ان اشربی كوثر البيان من كلمات ربّک ثمّ اشكری و اسجدی لوجه ربّک العليم الحكيم. كذلک القيناک قول الحقّ و ما بعده الّا الضّلال البعيد.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الابدع الامنع

يا ايّها النّاظر الى الله فاعلم بانّ المشركين احاطونا من كلّ الجهات اخرجونا من ديار و ادخلونا فى ديارٍ اخرىٰ كذلک قضى فى اللّوح من لدن مقتدرٍ قدير. لا تحزن فى ذلک لانّ فيه حكمة عظيما فسوف يظهر ما ستر اليوم عن الابصار انّ ربّک لهو العليم الخبير. قد ارتفع ضجيج الاسرى من الاشطار منهم فى الموصل و الحدبآء و منهم فى السّودان و منهم فى الشّام و الغلام فى حصن مبين. بما فعلوا زاد حبّنا و اشتهر الامر فى البلاد سوف يرون المشركون رايات النّصر و يسمعون اسم الله من كلّ الجهات يومئذٍ يقولون انّا امنّا بالله قل الله اعلم بما فى صدور العالمين. انّک لا تنس فضل الله عليک ان ابتغ ما قدرّ لک من لدن عليم حكيم. ينبغى لمن اراد الوجه ان ينصره فى هٰذه الايّام الّتى فيها اسودّت الوجوه الّا من اقتبس من انوار وجه ربّه العزيز العظيم. ان استبشر بذكر الله ايّاک و لک عنده مقام عظيم قد قدّر لک فى اللّوح خير الدّنيا و الاخرة ان استقم و كن من الشّاكرين. قد حضر تلقآء العرش ما ارسلته فى هٰذا السّجن البعيد سوف يفتح باب السّجن و يخرج من فى حول الغلام كذلک رقم فى لوح حفيظ. كبّر اهلک و احبّآئى من قبلى طوبى لمن استقام و انقطع عن المريبين و الحمد لله ربّ العالمين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله المقتدر العلیّ الابهی

ان یا عبد ان استمع ندآء ربّک العلیّ الاعلی من الشّطر الّذی فیه استقرّ عرش ربّک العلیّ العظیم لیقرّبک النّدآء الی مقرّ العظمة و الکبریآء و یدخلک فی ملکوت ربّک العزیزالحکیم. أتکون مستریحاً علی مقرّک و جمال القدم فی شدّة و بلآءٍ عظیم. أتشرب المآء و منع عن فم القدس مآء المعانی و البیان بما اکتسبت ایدی المشرکین. اتستبشر بعد الّذی تنوح سکّان الفردوس بما ورد علی جمال القدس من معشر الظالمین. دع الدّنیا عن ورآئک ثمّ اقبل الی مولاک القدیم و لعمری لو یأخذک عرف الآیٰات لیجذبک علی شأن تنقطع عن الاشیآء و تخرج من بیتک مقبلاً الی العرآء و تنادی فیه فی کلّ صباح و مسآء این انت یا مقصود العالمین و محبوب العارفین و یا من قبلت الذّلّة لعزّ عبادک و الشّدّة لرخآء من علی الارض اجمعین. کن فی ایّام ربّک علی شأنٍ تنتشر منک روآئح الانقطاع بین ملأ الاختراع کذلک یأمرک سلطان الابداع الّذی به اضطرب العباد و تزلزلت البلاد و استبشرت افئدة المنقطعین. ان اشکر ربّک بما ذکرت من القلم الاعلی فی هٰذا المقام الّذی جعله الله مطاف العالمین و الحمد لله ربّ العالمین

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

قد نزّل لملّا على كندى الّذى يحكم فى الطّآء

هو البطّاش ذو البأس الشّديد

ان يا علىّ قد بكى محمّد رسول الله من ظلمک بما اتّبعت الهوى و اعرضت عن الهدى. لا تفرح بما فعلت انّ ربّک لبا لمرصادخ قد افتيت على من امن بالله فى هٰذا اليوم الّذى فيه اسودّ وجهک و وجوه الّذين نقضوا الميثاق. قد جآئكم البشير و بشّركم بهٰذا الظّهور الّذى منه اضآئت الآفاق انتم اعرضتم عنه كما اعرض الّذين قبلكم اذ اشرقت شمس العلم من افق الحجاز قد اخذهم الله بذنبهم وتركهم آية لاولى الالباب. اتظنّ انّک هادى القوم لا و ربّ الارباب. بامرک سفكت دمآء الّذين بهم مرّت الارياح و جرت الانهار قد ناح لهم روح القدس و صاح الرّعد وبكت السّحاب خف من الله و لا تستكبر على الّذى خلقک بامرٍمن عنده ان ارجع اليه بخضوع و اناب أتفرح بما ورد علينا من البلآء انّا قبّلناه فى سبيل الله و من تحت السّيف ندعو العباد الى مالک يوم المعاد لا يمنعنا من على الارض عمّا امرنا به من لدن ربّک المقتدر الجبّار. هل تمنعنا سطوة الخلق لا و نفس الحقّ و لو يعترض علينا كلّ ذى قدرةٍ و سلطان ان استمع قو ل من ينصحک ان سمعت لنفسک و ان اعرضت انّه لهو الغنىّ المتعال.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

الاقدس الابهى

كتاب نزّل بالحقّ لقوم يفقهون و يأمر النّاس بالعدل و التّقى و يمنعهم عن البغى و الفحشآء لعل النّاس هم ينتبهون. قل يا قوم ان اعملوا ما امرتم به فى الالواح و لا تتّبعوا ظنون المفسدين الّذين يرتكبون الفحشآء و ينسبونه الى الله المقدّس العزيز المنيع. قل انّا قبلنا الضّرّآء و البأسآء لتنزيه انفسكم مالكم لا تكوننّ من المتفكّرين. تالله من تفكّر فى ضرّنا ليذوب من نار الحزن و ربّک على ما اقول شهيد. انّا حملنا البلايا كلّها لتطهير انفسكم و انتم من الغافلين. قل ينبغى لكلّ من تشبّث بهٰذا الذّيل بان يكون مقدّساً عمّا يكرهه الملأ الاعلى كذلک قضى الامر من لدن ربّک الابهى فى هٰذا اللّوح المبين. قل اتدّعون حبّى و ترتكبون ما يحزن به قلبى مالكم لا تفقهون ما نزّل من لدن عليمٍ حكيم. انّا نراكم فى اعمالكم اذا وجدنا منها الرّآئحة المقدّسة الطّيبة نصلّى عليكم و بذلک ينطق لسان اهل الفردوس بذكركم و ثنآئكم بين المقرّبين. تشبّث بذيل الله و تمسّک بحبله المتين. ايّاک ان يمنعک ضجيج الّذين كفروا بهٰذا النّباء العظيم. بلّغ ما امرت به فى اللّوح و لو يعترض عليک العباد انّ ربّک لهو القوىّ الحفيظ و البهآء عليک و على من معک من احبائى الا انّهم من الفآئزين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الرّب ذی العظمة و الاقتدار

لله ملکوت ملک السّمٰوات و الارضین. قل کلّ الاسمآء اسمی و ما خلق برهانی طوبی للعارفین. مرة اذکر نفسی بالعلیّ الاعلی و طوراً بسلطان الاسمآء الّذی یذکر بالابهی لو انتم من العالمین. انّ الّذی اشرق من افق سمآئی و ظهر من سدرة امری قد انطقناه لذکری و ثنآئی بین العالمین. ایّاکم ان تشرکوا بالله انّه ما اتّخذ لنفسه شریکا هٰذا ما نزّل فی الالواح و کتب المرسلین. هل یقوم معه من شیء لا و ربّ الکرسیّ الرّفیع. انّا خلقنا الاسمآء و ملکوتها بکلمة من عندنا دعوا ما عندکم و تمسّکوا بهٰذا الحدیث. قل لا ینفع احدا شیء لو یتمسّک باسباب الاوّلین و الآخرین. قل هٰذا ربّکم الرّحمٰن انّه لهو المقتدر القدیر. قل ایّاکم ان تأوّلوا کلمات الله بما تأمرکم به اهوآئکم ان اسئلوا لیبیّن لکم ما اراد انّه لهو العلیم الخبیر. انّک لا تحزن فیما یقولون تفکّر فیما قالوا من قبل انّ ربّک یعلم المفسد من المصلح عنده علم کلّ شیء فی کتاب مبین. ذکّر الّذین غفلوا بالحکمة ان اقبلوا الی الهدی فلهم اجرٌ فی الآخرة و الاولی و ان اعرضوا انّ ربّک لهو الأخّاذ الشّدید. نسئل الله بان یجمع الکلّ علی البحر الاعظم و ینطقهم بهٰذا الذّکر الّذی به رفعت السّمآء و اشرقت الشّمس و اضآء وجوه المخلصین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هو الباقی فی افق الابهی

یا ابا علیّ طوبیٰ لک بما اظهر الله من صلبک من تحرّک بذکره الاموات. قد اخذه جذب الظّهور علی شأن انقطع عمّا هو المذکور مقبلاً الی المقرّ الّذی فیه ینطق لسان القدم الملک لله مالک الانام. ان اعرف قدر هٰذا الفضل لعمری لو یعرفه احد لیطیر من الشّوق الی مطلع الآیات. ان اشکر ربّک بهٰذا الفضل الاکبر و بما ایّدک علی عرفان هٰذا الامر الّذی به بلغ کلّ ظمآن الی بحر القرب و الوصال. أتأخذک الاحزان بعد الّذی اتاک من شطر مولاک ما قرّت به عیناک ان افرح مقبلاً الی الفرح الاعظم. قل لک الحمد یا من فی قبضتک ملکوت الارضین و السّمٰوات. نفسی لک الفدآء یا من فدیت نفسک لنجاة العالم. روحی لسجنک الفدآء یامن حملت البلآء لحیٰوة من فی البلاد. ایّاک ان تضطرب من سطوة الّذین ظلموا ان هم الّا فی ضلال. لو راینا شاناً للدّنیا ما ترکناها لاعدآئنا و سخّرنا بکلمة من عندنا من فی الافاق. سوف تفنیٰ هٰذه الایّام المعدودة و نری المخلصین فی قباب العظمة بالعزّة و الاجلال. قد ذکر ذکرک لدی العرش و ارسل الیک هٰذا الورق الّذی به نادی الشّجر و سبّحت الاوراق و البهآء علیک و علیٰ ابنک و ضلعک من لدی الله العزیز الغفّار.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاقدس الاعظم

هٰذا کتابٌ یدعو النّاس الی الله العزیز الحکیم. انّ الّذین اوتوا بصآئر من الله یرون منه قدرة ربّهم العزیز القدیر و یسمعون منه ما سمع الکلیم من الشّجرة انّه لا اله الّا انا العلیم الخبیر. طوبیٰ لاذن سمعت ندآء الله و لقلب اقبل الی کعبة المقرّبین و ویل لذی شمّ منعه عن الرّآئحة التی تمرّ من هٰذا القمیص و لذی اذنٍ منعها من النّدآء الّذی ارتفع عن جهة عرشٍ عظیم. اقبل بکلّک الی الله و دع الظّالمین الّذین اتّخذوا الاوهام اربابًا من دون الله اولٰئک من اهل النّار لا یجدون لانفسهم من یحفظهم عمّا قدّر لهم فی الجحیم. ایّاک ان یخوّفک شیء فی حبّ مولیک کن منقطعًا عن العالمین. لو یعترض علیک احد فیما انت علیه من حبّ ربّک قل انّی ترکت ملّتکم و اتّبعت سنّة الله و تمسّکت بحبله المتین. کذلک امرک القلم من لدن مالک القدم ان اتّبع و لا تکن من المسرفین. انّا قدّرنا لکلّ من ارادنا مقامات فی الفردوس انّا کنّا حاکمین. ایّاک ان یظهر منک ما یمنعک عمّا قدّر لک کذلک القیناک لتوقن بانّ رحمته سبقت العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الباقی

ان یا امتی ذکر اسمک تلقآء العرش و اشرقت علیک شمس الفضل و هٰذا اللّوح من اشراقها. انّ الارض تحدّث عند الله اخبارها قد سکن الغلام فی سجن عکّا و المخلصون یجدون عرف القمیص من ارجآئها. قد نزّلت الآیات عن یمین عرش ربّک مالک الاسمآء و الصّفات و ما جری من القلم انّه برهانها. ان اصبری و لا تجزعی سوف تظهر قدرة ربّک و تأخذ النّاس آیاتها. قد صفّفت الصّفوف و نزّلت الملئکة برایات حمرآء و اضطربت الارض و اخذ المشرکین زلزالها. هٰذه سدرة الله طوبی لمن تقرّب الیها و تمسّک بافنانها. تنطق اوراقها تالله هٰذا لمحبوب العالمین. یا قوم خافوا عن الله ثمّ استمعوا نغماتها. قد طویت السّمآء و الارض فی قبضتی و المجرمون اثقالها. قد خلقت السمٰوات و زیّنّاها بشموس مشرقات طوبی لمن استضآء بانوارها. قد اتت السّاعة و انشقّ قمر الحسبان و اخذ المشرکین اضطرابها. انقعرت الاعجاز و انصعقت النّفوس و البیوت خاویة باعراشها. انّک لا تحزنی من شیء و اذکری ربّک الرّحمن ثمّ اشکریه. طوبی لامةٍ اضآء وجهها فی ایّام ربّها و وفت بایمانها.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسمه القائم على الاشيآء

يا ايّتها الورقة قد ظهر ما اخبرناک به من قبل حين الّذی کنت تلقآء الوجه المقرّ الّذی فيه اضآء جمال ربّک الرّحمٰن و ظهر ما هو المستور فی ارض السّر و خرج عنها الغلام بما قضی فی لوح ربّک العزيز المنّان. انّ ربّک هو اعلم بما ستر عن الابصار و عنده علم ما يکون کما عنده علم ما کان. لا تحزنی عمّا ورد علينا سوف يظهر ما رقم من القلم الاعلی فی لوح حفظه الله فی سرادق العظمة بقدرة و سلطان. لا تنسی ما وصّيناک به ان احفظی امر ربّک و امسکی نفسک عمّا نهيت عنه انّ ربّک معک فی کلّ الاحيان. اذا اتت اوراق النّار دعيها عن ورائک ان اعتصمی بالله ربّک ثمّ اذکريه بين امآئه بالآيات الّتی تنجذب عنها الاکوان. کبّری من قبلی امآء الله اللآئی وجدن عرف مسک المعانی من الاناء الّذی فضّ ختامه يد قدرة ربّک المقتدر العزيز السّبحٰان. قد ارسلنا اليک ما حضر تلقآء الوجه عمّا اودعته عند عبدنا السّيّاح و لو انّک انفقته و لکن انّا ما احببنا ان يتصرّف فيه غيرک فضلاً من لدّنا عليک. انّ ربّک لهو العزيز المستعان.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدس الابهیٰ

قد اخرجونا المشركون من مدينة السّر وادخلونا فی حصن عكّآء و فيه حبس جمال القدم و من افق هٰذا السّجن ينادی الامم تالله قد قبلت الاحزان لفرح العالمين و الشّدائد لرخآء من علی الارض اجمعين و السّجن لخلاص من علی الارض كلّها من سلاسل النّفس و الهوی. كذٰلک ينطق القلم الاعلی من لدن ربّک العلیّ العظيم. تخلّقوا باخلاقی و تزيّنوا بسجيّتی بحيث لا تمنعكم الاحزان عن شطر الرّحمٰن و لا يخوّفكم سطوة الامكان عن النّظر الی وجه ربّكم المشرق المنير. اليوم يوم الّذی يكون طرف القدس الی الّذين انقطعوا عن الاشيآء و اقبلوا الی مالک الاسمآء و يصلّينّ عليهم اهل الفردوس و اهل حظآئر الانس انّه بكلّ شیء عليمٌ. قد اردنا ان نرسل لكلّ واحدٍ منكم من الّذين اقبلوا الی الوجه آيات بيّنات و لكن منعنا بما احاطتنا الظّالمون من كلّ الاشطار. فويلٌ لهم بما اكتسبوا فی الحيٰوة الباطلة سوف يجدون انفسهم فی خسران مبين. فاجمع احبّآئی علی ذكری ثمّ ذكّرهم بما نزّل عن جهة عرشی ليطيرنّ فی هوآء قربی ويصعدنّ الی سمآء عظمتی. قل انّه يذكركم فی السّجن لتذكروا ربّكم العليم الحكيم و الحمد لله مالک يوم الدّين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدس الابهیٰ

ان استمع ندآئی عن جهة العرش انّه لا اله الّاهو المهیمن القیّوم. فاعلم قد اخرجونا المشرکون من ارض السّرّ و فدی احد نفسه فی سبیلی بحیث قطع حنجره بیده و اذا استوی البحر الاعظم علی الفلک نبذ احد نفسه فی الیمّ خوفاً لفراقی و فدی المنیر روحه حین الّذی کان مکبّا علی رجلی الی ان ادخلونا اخرب البلاد فی هذا السّجن البعید. کذلک ورد علینا من الّذین یدعوننا باللّیل و النّهار. قد اخذتهم سکرات الغفلة و الهوی و هم لا یعرفون و من شطر السّجن انادی من علی الارض کلّها و ادعوهم الی الله الملک العزیزالجمیل. ان استقم علی شانٍ لا تمنعک الاحجاب و لا الاحزان عن ذکر ربّک مالک یوم الدّین. قل انّه لبدع السّموات و الارض لو انتم من العارفین. ان اتّبع مو لیک فی کلّ الاحوال بحیث لا تخوّفک سطوة الّذین ظلموا و لا اعراض المشرکین. قدکنّا معک و اطّلعنا بما ورد علیک انّ ربّک لهو العلیم الخبیر. قد قدّر لک لدی العرش مقام عظیم سوف یرفع الله اسمک بالحقّ انّه ولیّ المحسنین. تمسّک بحبل العبودیّة لله الحقّ بها یستقرّ الامر و تنکسر ارکان المعتدین و الحمد لله ربّ العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدس الاعظم

ان يا عبد قد اسودّت اكثر الوجوه فی هٰذا النّیروز الّذی فیه اشرقت الشّمس من برج العظمة الّا من شآء ربّک الرّحمٰن و نری النّاس فی و لج و اضطراب. یهبطون ویصعدون و لا یعرفون. وجوه مکفهرّة باسرة و وجوه مستبشرة ناضرة. عیون باکیة شاخصة و عیون شاحذة ناظرة. اذانٌ صمیمة ممنوعةٌ و اذانٌ سامعة واعیة. السن کلیلةٌ معتقلة والسن طلقة ناطقة. ایادٍ محسورة مغلولة و ایاد ممدودة باسطة. قلوب خآئفة غافلة و قلوب طاهرة مرتقبة. نفوس مضطربة امّارّة و نفوس مطمئنّة مرضیّة. ارجل مرجفة متزلزلة و ارجل مستقرّة مستقیمة. کذلک نری العباد و اخبرناک فیهٰذا اللّوح البدیع. لا تحزن من الّذین کفروا ان اذکر الّذین تجد فی وجوههم نضرة جمال ربّک العلیّ العلیم. انّا فی هٰذا السّجن العظیم ندعو النّاس الی الله ربّ العالمین. کن کما نکون فی امر الله و لا تخف من الظّالمین. انّه معک و ینصرک بالحقّ انّه ولیّ الذّاکرین. نسئل الله بان یطهّر العباد عن الدّنیا و یقلّبهم الی مطلع اسمآئه الحسنی انّه لسمیع الدّعآء و انّه علی العالمین محیط.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدس الاعلیٰ

هذا کتاب من لدنا الی الذّی استشرق من بوارق انوار ربّه و استغرب عن الاوطان الی ان ورد فی جوار رحمة ربّه الرّحمن فی الارض الّتی سمّیناها من قبل بالجزیرة الخضرآء و من بعد بارض السّرّ بما قدّر فی لوح القضآء من لدن علیم حکیم. طوبی لک بما فزت بلقآء الله مرّةً بعد اخری و استخبرت منه فی هٰذا السّجن البعید. ان اطمئن بفضله انّه مع الّذین وفوا بمیثاقه و اخذوا الکتاب بقوّةٍ و سلطانٍ مبین. ان اتّحد مع احبّآئی بذلک ینتشر آثاره بین عباده بیده ملکوت الامر و الخلق یهدی من یشآء الی صراط مستقیم. انّ الّذین اخرجوکم سوف یضعهم الله و یرفع اسمآئکم و یثبت اعمالکم فی لوح لم یغادر فیه عمل العاملین. ان افرحوا بفرحی و لو احاطنی حزن العالمین وخذوا کوب الجای باسمی ثمّ اشربوه بذکری وبهآئی ثمّ اذکروا ایّام لقآئی و تغرّدات طیور بقآئی علی افنان سدرة عظمتی و اجلالی. کذلک ذکرناکم فی السّجن الاعظم لیذکرّکم الی المنظر الاکبر. مقام الّذی انقطع عنه حکم القدر. انّه ینظرکم من هٰذا المقرّ. انّه قریب بالمحسنین و البهآء علیک و علی الّذین طهّروا القلوب و اتّحدوا فی امر الله العلیّ العظیم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الباقی بلازوال

هٰذا کتابٌ من لدنّا الی الّذی آمن بالله لیجذبه ندآء الله الی عرش مولیٰه انّ ربّک لذو فضل عظیم. ان اذکر ربّک فی کلّ الاحوال باستقامةٍ لا یمنعها البلایا و لا ظلم الّذین کفروا بالله العزیز العلیم. هل تری یبقی عزّهم او ما عندهم من الزّخارف لا و جمال السّبحان کلّ من علیها فان و یبقی وجه ربّک المقتدر العلیم الحکیم. کلّما تاخذک الاحزان مرّ علی القبور ثمّ تفکر فیهم لتجد نفسک علی انقطاع مبین. هل تقدر ان تمیز بین الملوک و المملوک و هل تعرف الاغنیآء من الفقرآء لا و ربّک الغفور الرّحیم و منهم الّذی اذا یری ان ینظر احدٌ الی بیته یرید ان یقتل نفسه من الغیظ و الان تصرّف مافی بیته من اعدآئه و انّه علی خسرانٍ مبین و منهم الّذی اذا ینقص منه دینار یسوّد وجهه من الحرص و اذا اتاه الموت فرّق ید التّفریق کلّما اجتمع فی ایّامه بعسرٍ عظیم. یا اخی تالله ما ادعوک الّا لوجه الله اسمع قولی قم علی خدمة ربّک و اذکره بین عباده انّه یکفیک بالحقّ انّه علی کلّ شیئ قدیر. توکّل علیه فی کلّ الاحوال قل ای ربّ وفّقنی علی خدمتک انّک انت ارحم الرّاحمین و الحمد لمحبوب العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدس العلیّ الابهیٰ

هٰذا کتابٌ من لدی الغلام الی الّذین تمسّکوا بعروة الله المهیمن العزیز القدیر. لتجذبهم نفحات الوحی الّتی تتضوّع منها رآئحة المقصود. فو نفسی انّها تقدّسهم عن العالمین و تقرّبهم الی المقام الّذی تنطق فیه سدرة الامر انّه لا اله الّا انا المقتدر المتعالی العزیز الجمیل. ان یا ایّها الوارد اذا بلغت ارضک ذکّر احبّآئی من قبلی لتمرّ علیهم نفحات ذکری من رضوان عنایتی و تجذبهم نغماتی الی سمآء رحمتی و هوآء الطافی و یجعلهم مستقیمین علی امری علی شأن لا یزلّهم ظلم ظالم و لا منع مانع و لا جنود الارض کلّها کذلک رقم من قلم الوحی حین الَّذی استقرّ جمال القدم علی عرش اسمه الاعظم لیکون بشارة لکم و ذکری للعالمین. طوبی لکم یا احبّآئی بما فزتم بعرفان نفسی و التّوجّه الی شطری و الاقبال الی کعبة جمالی و حرم اجلالی سوف یجعلکم الله انجماً فی افق امری بما ذکر اسمائکم تلقآء عرش ربّکم العزیز الکریم. ان استقیموا علی الامر ثمّ انصروا ربّکم الرّحمٰن بالذّکر و البیان. کذلک یامرکم الغلام من لدن عزیز علیم و البهآء علیکم و علی من اقبل الی مشرق الامر و انقطع عن الّذین کفروا الا انّهم من اهل البهآء فی لوح عزّ عظیم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاقدس الابهی

قد حضر بین یدینا کتاب عبدنا المهدیّ الّذی آمن بالله العزیز الحکیم و فیه ذکرک و ذکر الّذینهم نبذوا الوری عن ورآئهم و تمسّکوا بعهدالله ربّهم و ربّ آبائهم الاوّلین. طوبی لک بما اقبلت الی محبوب العالمین و اعرضت عن الّذین کفروا بالله بعد الّذی اتی بالحقّ بسلطان مبین و وفیت بمیثاقه و اشتغلت بآثاره. لعمری من جریٰ من قلمه آیة من آیات ربّه کتب الله له اجر من طاف فی حوله و تشرّف بلقآئه الا انّه من الفآئزین. لو نفصّل ما عندنا و نظهر ما هو المکنون لینصعق من فی السّموات و الارضین. قم علی الامر باسمی و توکّل علی الله فی امرک انّه ولیّ من اقبل الیه انّه لقریبٌ بالمحسنین. ان اکتب آیات ربّک ثمّ اقرئها لتجذبک الی ملکوتی و تری ما منعت عنه ابصار الّذین غفلوا من هٰذا الّذکر الحکیم. کن علی شان لایمنعک البلآء عن ذکری کما ما منعنا الملوک و السّلاطین بعد الّذی اتّحدوا فی ضرّنا. تالله انّا من افق هٰذا السّجن ندعو العباد الی رحمة ربّهم الغفور الرّحیم. ان افرح بذکری و انس بثنآئی انّه یذکرک فی ملکوته. لا اله الّا هو العزیز الجمیل.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدس الابهیٰ

هٰذا کتابٌ من لدنّا الی الّذی اهتزّ من ندآء ربّه و وجد عرف القمیص بعد الّذی منع عنه اکثر العباد طوبی لک بما فزت بعرفان ربّک و نبذت ما عندک و اخذت ما اتاک من لدن مالک الایجاد. قد ذکر اسمک تلقآء العرش و نزّلت علیک آیات بیّنات من لدن ربّک العزیز الوهّاب. ان انقطع عن الدّنیا و ما فیها ثمّ اقبل بتمامک الی الله مالک الایجاد. قل یا قوم الی متی ترقدون قد انشقّت السّمآء و اتی مالک یوم التّناد. الی متی تهربون الی الیمین و الشّمال اما ترون انّ الجبال تمرّ مرّ السّحاب. قل یا قوم اتّقوا الله و لا تتّبعوا کلّ مشرک مرتاب. قوموا عن رقد الغفلة و الهوی ثمّ انظروا شطر ربّکم الابهیٰ انّه یدعوکم الی الله ربّکم الرّحمٰن. ایّاکم ان تتّبعوا الاحزاب الّذین اتّحدوا فی الظّلم و کفروا ببرهان الرّحمٰن لعمری انّ هٰذالشیئٌ عجاب ان اقرء آیات ربّک ثمّ احفظها و تجنّب من الّذین کفروا بربّ الارباب. لا یحزنک عمل الّذین ظلموا سوف یأخذهم الله بقهر من عنده انّه لشدید المحال و البهآء علیک و علی من نبذ الدّنیا عن ورآئه و آمن بالله العزیز المتعال.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاعظم الابهیٰ

ذکر الله قد کان من افق الوحی بالحقّ مشهوداً لیدعو النّاس الی مقام کان فی اللّوح رفیعاً. مرةً تریٰه علی هیئة النّار تسمع من زفیرها لا اله الّا هو و اخری علی هیئة النّور و یستضیئ منه من علی الارض. کذلک نطق الرّوح فی هٰذا اللّوح الّذی کان لدی العرش محفوظا و طورا تراه علی هیکل الانسان تبارک الرّحمٰن الّذی ارسله بالحقّ انّه کان علی کلّ شیء قدیرا. و له ظهورات اخری لو نذکرها لینفد المداد انّه کان بکلّ شیء علیماً. تفکّر فی ظهور الله و سلطانه و تغمّس فی بحور الکلمات لتجد لئالی العلم و الحکمة انّها تجذبک الی مقرّ کان فی الکتاب مسطوراً. لا تحزنک الاشارات و لا تعقّب الّذین کفروا بسلطان الآیات اولٰئک ضلّ سعیهم فی الدّنیا و لن تجد لهم الی الامر سبیلاً. یمشون فی هیماء الضّلال و یفرحون بما یأمرهم اهوآئهم لعمری انّهم فی هاویة القهر و لن یجدوا لانفسهم معینا. ذکّر الّناس بهٰذا النبأ الّذی کان فی الالواح منزولاً. قل یا قوم اذا سمعتم ندآء العجل دعوه عن ورائکم هٰذا ما وصّاکم به الله انّه کان بکلّ شیء شهیداً. قد القیناک ما تجدّد به الارواح و کفی بربّک معیناً.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدس الابهی

هٰذا کتابٌ من لدنّا الی الّذی زیّن بطراز رحمة ربّه العزیز الحکیم و انطقه جذب الرّحمٰن بین الاکوان بثنآء نفسه المهیمنة علی العالمین. من سمع باذن الفطرة ما نزّل من جهة العرش انّه طار فی هوآء القرب الا انّه من المخلصین و الّذی غفل انّه هام فی تیه الضّلال و کان من الخاسرین. انّ الّذین هاجروا من اوطانهم لتبلیغ الامر یؤیدهم الرّوح الامین و یخرج معهم قبیٰل من الملٰئکة من لدن عزیز علیم. طوبی لمن فاز بخدمة الله لعمری لا یقابله عمل من الاعمال الّا ما شآء ربّک المقتدر القدیر. انّه لسیّد الاعمال و طرازها کذلک قدّر من لدن منزل قدیم. من اراد التّبلیغ ینبغی له ان ینقطع عن الدّنیا و یجعل همّه نصرة الامر فی کلّ الاحوال هٰذا ما قدّر فی لوح حفیظ. و اذا اراد الخروج من وطنه لامر ربّه یجعل زاده التّوکّل علی الله و لباسه التّقوی کذلک قدّر من لدی الله العزیز الحمید. اذا اشتعل بنار الحبّ و زیّن بطراز الانقطاع یشتعل بذکره العباد انّ ربّک لهو العلیم الخبیر. طوبی لمن سمع النّدآء و اجاب انّه من المقرّبین انّما البهآء علیک و علی من اقبل الی المقصود بقلب منیر.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاطهرالابهیٰ

ینادی القلم کلّ الامم قد اتی مالک القدم الملک لله المقتدر المختار. تغرّد طیر البیان علی افنان سدرة الانسان الملکوت لله العزیز الجبّار. طوبی لسمعٍ سمع و للسان اجاب لعمری انّه ممّن انارت بنوره الانوار. هل یعادله فضلٌ فی الابداع لا و مالک یوم المعاد. قد زیّن الملکوت باسمی الابهیٰ و الجبروت بهٰذا الوجه الّذی به اشرقت الارض و السّمٰوات. قد فتحت الابواب و نزّلت الآیات اذاً انصعق کلّ مشرک جبّار. من النّاس من تقرّب الی مشرق الوحی و منهم من استکبر علی الله مسخّر الآیات و منهم من قال انّها ما نزّلت علی الفطرة بعد الّذی تستحیی الفطرة من ان تنسب الیها. کذلک خرج من افواههم ما تلعنهم به الذّرات. اذا نزّل الانجیل قالوا ما نزّل من لدی الجلیل و اذا جآء محّمد بالآیات قالوا انّها مفتریات انّ ربّک لهو العزیز العلّام. قل یا قوم قد ظهر فی هٰذا الظّهور ما لا ظهر فی الابداع ان انصفوا یا اولی الالباب. قل ارایتم شبه ما ظهر لا و ربّک العزیز النّوّار. قد غلبت علیهم شقوتهم علی شأنٍ یرون القدرة و ینکرونها الا انّهم اصحاب النّیران. طوبی لک بمااقبلت الی الله و اعرضت عن الّذین کفروا بربّ الارباب.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاقدس الاعظم

هٰذا لوح نزّل بالحقّ من جبروت الله العلیّ العظیم و فیه ما یفرّق بین النّاس انّه لهو المقتدر القدیر. و من النّاس من یسمع آیات الله و یأخذه جذب الاشتیاق علی شأن یدع من فی الآفاق عن ورآئه و یقبل بقلبه الی الله العزیز الحکیم. اذا یرونه الموحّدون یجدون نضرة الرّحمٰن من وجهه الا انّه من اهل البهآء قد رقم من قلم القدم فی لوحٍ حفیظ. و منهم من سمع آیات الله و استکبر علیها و کان من المشرکین. انّک انت توکّل علی الله فی امرک ثمّ استقم علی شأن لا تمنعک سبحات الّذین کفروا بربّک العزیز العظیم. قد قدّرنا لکلّ من آمن بالله فی هٰذا الظّهور مقاماً فی الملکوت و ثبت اسمآئهم من قلم الله العزیزالمنیع. سوف یجمعهم فی سرادق العظمة وعداً من عنده انّه ولّی المخلصین. ان اذکر ربّک فی اللّیالی و الایّام و ذکّر النّاس بهٰذا النّبأ الّذی اشرق من افق مشیّة ربّکم الرّحمٰن بنورٍ مبین و الحمد لله ربّ العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله العليم الحكيم

كتاب من لدى القيّوم لقوم يفقهون و فيه كوثر الحيوان الّذى جرىٰ من اصبع ربّكم الرّحمٰن ان اشربوا ياً قوم انّه لرحيق مختوم فضّ الله ختامه بيد القدرة فضلاً على البريّة يوم الّذى فيه استوى الرّحمٰن على عرش اسمه الاعظم ان انتم تعلمون. انّ الكأس هى كلماته و ما فيها جرى من اصبعه و يعطيكم بايادى رحمته قل مالكم تهربون و لا تشربون قل قد اتى ملكوت الغناء تلقآء وجوهكم انتم عنه معرضون و اتى البقآء فى فنآئكم انتم عنه غافلون. لم يكن لكم اعدآء الّا انفسكم فاعرفوها يا قوم ايّاكم ان تغفلون انّها لا تسكن ابدا اذا تطعم يزداد لهيبها و اذا تمنع يشتدّ حرصها قد افلح من زكّيٰها باسم ربّه المقتدر المهيمن القيّوم. قل ان انحروها يا قوم فى سبيلى هذا حقّ القربان فى حبّ الرّحمٰن و لا يعقله الّاالمخلصون. كذٰلک نّزل من قلم الوحى لتذكّر النّاس فى ايّام ربّک انّه يؤيّد من اراده و ينصره انّه لهو الحقّ علّام الغيوب و البهآء عليک و على اهله من لدن عزيز محبوب.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الباقی الکافی

هل زیّنت الارض بالّذین لا یمنعهم البلآء عن النّظر الی الله العلیّ الاعلی و هل یمشی علیها من تفتخر به لو تجد لتباهی علی السّمآء و هل تری السّمآء من ینطق باسمی و یقوم علی نصرتی بالحکمة و البیان و یدع عن ورآئه الامکان حبّاً لله ربّ العالمین. ان یا عبد قد مسّتک الاحزان فی سبیلی و الشّدآئد فی حبّی و لوتراها الیوم ذلّةً فسوف تراها عّزاً لمن فی السّموات و الارضین. انّ الّذلّة فی سبیل الله سلطان العزّ یستبرک بها المقرّبون لا تنس ربّک ان اذکرهُ بین العباد و لا تکن من الرّاقدین. کلّ نفس ذآئقة الموت و بعد تحقّقه هل یخاف احد فی حبّ الله لا فو نفسه الحقّ الّا المریبون. فلمّا ثبت الموت فیا حبّذا لو یاتی فی امرالله العزیزالحمید. قم باذن الله ثمّ اذکره انّه یحفظک و انّه علیٰ کلّ شیء قدیر. کذلک علّمک القلم قم و لا تخف من الظّالمین ستفنی الدّنیا و ما فیها اذاً یرون المخلصون انفسهم فی اعلی الفردوس و المشرکون فی السّعیر و الحمد لله ربّ العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدم الاقدم

ان یا کریم اسمع ندآء الکریم انّه لهو الغفور الرّحیم. الّا تضطرب من الفراق قد قدّرنا لک اجر من طاف حولی و طار فی هوآء حبّی و تمسّک بحبلی و تشبّث بذیلی کذلک قضی الامر و اتی الفضل من لدن علیم حکیم. انت من الّذین وفوا بمیثاق الله و ما نقضوا عهده و ارادوا وجهه من کلّ الجهات ان اطمئن و کن من الشّاکرین. انّ الّذین وفوا بالعهد اولئک من اهل البهآء قد رقم من القلم الاعلی و لهم مقعدُ صدقٍ عند مقتدر قدیر. اذا احاطتک الاحزان فاذکر ایّام لقآئی و ما یتکلّم به لسان قدرتی تالله به تنجذب افئدة العارفین. ان اعملوا یا احبّآئی ما نزّل لکم من جبروت الحکمة و البیان. انّ الّذین تجاوزوا عن الحکمة اولئک فی فجوة من الغفلة و قد عفا الله عنهم فضلاً من لدنه انّه لهو الغفور الرّحیم. ان اطمئن بفضلی ایّاک و رحمتی لک و عنایتی علیک قل ای ربّ لک الحمد بما ذکرتنی فی سجنک الاکبر و ارسلت الیّ ما قرّت به عینی و اطمئنّت به نفسی و انجذب به فؤادی اسئلک باسمک الابهی بان تقدّر ما هو خیرلی لانّی لا اعلم ما فی نفسک و انت العلیم الخبیر.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاظهر

قد ذكر اسمک تلقآء الوجه فی هٰذا السّجن و نزّلت لک آیات لا یعادلها ملک العالمین. لا تنظر ما نزّل من القلم الاعلی کما تنظر ما عند القوم کذلک نبّأک الخبیر. من کلّ حرف من کلمات الله یخلق فی الابداع ما لا یطّلع به احدٌ الّا الله و الّذین جعلهم مظهر علمه کذلک یعلّمک العلیم فی هذا اللّوح المبین. یری اهل البصر اثر الکلمة فی الّذین امنوا کما یرون اشراق الشّمس فی الآفاق اذا طلعت عن افق السّمآء انّ ربّک احاطت کلمته السّموات و الارضین. انّک اسمع قولی دع النّاس و ما عندهم وانس بذکر ربّک العلیم الحکیم. انّ الموت حقّ یاتی رسوله من لدن مقتدر قدیر. فلمّا ثبت ذلک لا ینبغی للبصیر بان یتوجّه الی الدّنیا و ما فیها کذلک نذکّر من ینفعه الذّکری من لدن عزیز حمید قد قضت القرون الاولی و تلحقها الاخریٰ. انّک فاصبر و لا تجزع من شیء ان استقم علی حبّ ربّک سوف تجد نفسک علیٰ عزٍ منیع. بیده الامر یثبت لما یشآء ما اراد و یمحو و عنده امّ الکتاب و الحمد لله ربّ الارباب.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله العلیّ العظیم

هذٰا کتابٌ نزّل بالحقّ من ملکوت الله المقتدر العلیّ العظیم. کلّ کلمةٍ ظهرت من القلم الاعلی انّها تنادی الکلّ الی محبوب العالمین و الّذی سمع ندآئها انقطع عمّا سوی الله و توجّه الی شطر الامر بصدق مبین و الّذی ما سمع انّه کان محروماً عن رضوان البقآء تالله انّه من الخاسرین. فسوف یعرف من فرّط فی امر الله اذا یهبط من محلّه الی مقبره بحسرة عظیم و ینوح علی ما ارتکب فی ایّام الله و لن یجد لنفسه من حمیم. انّک انت لا تنظر الی الدّنیا تالله قد طلّقها عبادی الّذین توجّهوا الی الرّحمن بوجهٍ منیر. من کان فی قلبه حبّ غیری انّه لن یدخل فی سرادق عزّی و ملکوت امری و جبروت عنایتی و لو یقصد سمآء فضلی یرمونه الملٰئکة بشهابٍ مبین. طوبی لمن نبذ ما سوی الله عن ورآئه و خرج عن ورآء الحجب معتصماً باسمی و متمسّکاً بحبلی و ینادی القوم من بریّتی تالله قد اتی الحقّ بسلطان عظیم. لا یمنعه الحجاب و لا سطوة الّذینهم جعلوا اسارٰی آل الله من الاشطار. کذلک نزّل الامر من قلم الوحی من لدن علیم حکیم و الحمد لله ربّ العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدس

ان یا ورقتی اذا هبّت علیک ارياح فضلی من مشرق عنایتی و حضر تلقآء وجهک لوح امری الّذی نزّل من سمآء مشیّتی و هوآء ارادتی خذیه و ضعیه علی عینیک ثمّ اقرئیه بلحنی لیجذبک الی افق مکرمتی و یقرّبک الی مطلع آیاتی و مصدر وحیی و یدخلک فی سرادق مجدی و خبآء کرمی و یسمعک نغمات طیور رضوانی تالله انّها یعرّج القاصدین الی معارج ملکوتی و یدخلهم فی رواق رحمتی و حرم قربی. اذاً یشربوا راح فضلی من راحة عطآئی و حُمیّا عرفانی من مُحیّا جمالی. ان یا ورقتی ان اجتذبی امآئی بذکری و اسمی لئلّا یؤثّر فیهنّ نعاق الّذین کفروا و نهاق الّذین اشرکوا. طوبی لمن طار فی هوآء حبّی و انقطع عن سوآئی و عرف نفسی و سمع ندآئی و تمسّک بذیل عنایة ربّه الغفور الرّحیم. قد نزّل لک و لمن فی ارضک الواح لا یعادل بواحد منها ما خلق فی الارض قد ارسلناها من قبل ان یخرج سلطان القدم من ارض السّرّ نسئل الله بان یبلّغها الیک و الّذین فی هناک لتقر بها عیونهم. انّ ربّک لهو المقتدر القدیر.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله العليم الحكيم

طوبى لمن نبذ ما عند النّاس و اخذ ما اوتى به من لدن عزيزٍ حكيم. لا تحزن عن شیء و لا تضطرب فی هٰذا الیوم الّذی اضطرب فیه اکثر العباد و اعرضوا عن الله ربّک و ربّ العالمین. ینبغی لکلّ من امن بالله بان یستقیم فی امره علی شأنٍ لا یمنعه ما یحدث فی الارض انّ ربّک علیٰ ما اقول علیمٌ و خبیرٌ. ان استقم علی الامر ثمّ ادع النّاس الی الله ربّک و لا تخف من الظّالمین. لا ترد لنفسک الّا ما اراد الله و لا تحبّ نفسک الّا لاظهار امره کذلک یامرک من احبّک لله ربّک العلیّ العظیم. قل یا قوم بایّ برهان کفرتم بربّکم الرّحمن اتّقوا الله و لا تکوننّ من المعرضین. ان استمعوا من الّذی یدعوکم تحت السّیف الی الله العلیم الحکیم. هل الّذی یدعوکم فی غمرات البلایا ینطق عن الهوی لا فو ربّکم العلیّ الاعلی. تفکّروا فی انفسکم لعلّ تجدنّ الی الله سبیلاً. کذلک اشرقت علیک شمس البیان من افق الوحی لتکون مطمئنّا بفضل ربّک الرّحمٰن و لا یمنعک عن حبّه سبحات المنکرین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدس الابهی

طوبی لمن استمع الالحان من شطر الرّحمٰن فی المقام الّذی طاب هوآئه بما فاحت فیه نفحات قمیص ربّه العلیّ العظیم. قد افتخر هوآء السّجن بما صعد الیه نفس الله لو انتم من العارفین و تفتخر ارضه علی بقاع الارض کلّها و هٰذا تنزیل من لدن مقتدر قدیر. ان یا عبد اسمع قولی ثمّ انقطع عن الدّنیا و ما فیها فو عمری قد اتی الیک ما هو خیر لک عمّا علی الارض کلّها و یشهد بذلک ربّک العلیم الحکیم. قد قدّر لک فی قباب العظمة مقام کریمٌ ان ابتغ ما اراد الله ثمّ انقطع فی حبّه عن العالمین. قد ذکر اسمک تلقآء الوجه نزّلت لک الآیات حین الّذی یطوفنّ حول العرش اهل الفردوس ثمّ ملئکة مقرّبون. لا تحزن بما ورد علینا تالله فی حبّ الله لا یجزع الغلام و لو ینزل علیه البلایا کلّها و ربّک علی ما اقول شهید. ان استقم علی الامر ثمّ انصره بالحکمة و البیان کذلک امرنا من قبل و من بعد و لکنّ النّاس فی حجاب مبین و البهآء علیک و علی من اقبل الی مشرق الوحی و اعرض عن المشرکین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاعظم العلیّ الاعلیٰ

ان یا ابن ینبغی لک بان تنصر ربّک فی تلک الایّام و تنطق باسمنا الاعظم العظیم الّذی سجن لتربیة العالم لیقصدوا النّاس هٰذا السّبیل الواضح المستقیم. کن مستقیماً علیٰ حبّ الله و امره علی شأن یریٰ من وجهک نضرة الوحید الّذی فدی نفسه فی سبیلی اذاً فی ملکوتی المتعالی المقدّس المنیٰر. تالله لوتراه لتنصعق من الشّوق الی ذلک المقام العزیز البدیع لا تلتفت الی الدّنیا و ما خلق فیها من ایّ شیء کان و تشبّث بذیل رحمة ربّک العزیز الحکیم. کن منادیاً لامری بین عبادی لادخلک فی سرادق مجدی و نریک مامنعت عنه عیون المقرّبین. انّ فضل ربّک احاطک من قبل فسوف نرفعکم فی البلاد باسمی انّه لهو المقتدر القدیر. ان اثبت علی امر مولیٰک بحول الله وقوّته علی شأن لا تمنعک سبحات المشرکین ان اذکرمن یذکرک فی الّسجن خالصاً لوجه ربّک العلیم الحکیم و البهآء علیک و علیٰ من استضآء من هٰذا النّیّر الّذی اشرق من افق اسم ربّک الرّحمٰن الرّحیم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدس الابهیٰ

فاعلم بانّا وردنا فی السّجن الاکبر لیخرجوا العباد عن سجن النّفس و الهویٰ و یتوجّهوا الی منظر ربّهم العزیزالکریم وندعو العباد من افق هٰذا البلآء الی الله مالک الاسمآء لعلّ تأخذهم نفحات کلمات فاطر السّمآء انّ ربّک لهو الغفور الرّحیم. انّا ما نسیناک قد نزّلنا لک فی اللّوح ما تقرّبه عیون العارفین. قل یا قوم قد جآء الیوم قوموا علی نصرة ربّکم المتعالی العزیز الحمید. اذا ارتفع نعیق الّذین کفروا تجنّب منهم و ولّ وجهک شطر الله العلیّ العظیم. کن علیٰ شأن لا یحجبک من کان له ریاسة عن ذکر الله فی هذا الیوم الّذی فیه عمیت الابصار و زلّت الاقدام الّا من شآء ربّک العزیز الفرید. قم علی امر ربّک و امر النّاس بالمعروف کذلک امرناک من قبل و فی هٰذاالحین. قل یا قوم دعوا ما عندکم و توجّهوا الی شطر الّذی منه اضآء الملأ الاعلیٰ و من اعرض انّه لفی ضلال مبین. سوف تستضیء الآفاق باسم ربّک العزیز الکریم. لاتحزن من شیء انّ ربّک معک فی کلّ الاحوال. اذا جآء الوعد ینزّل علیک ما قدّر لک انّه لهو الحاکم علی ما یرید.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدس العلیّ الابهیٰ

تالله بالبلآء زاد حبّ البهآء علی شأن ما منعه عن ذکر مالک الاسمآء و فاطر السّمآء و فی کلّ الاحیان یدعو اهل الاکوان الی ربّهم الرّحمٰن. فیا حبّذا هٰذه النّار الّتی کلّما یمسّها المآء یزداد لهیبها فی حبّ ربّه المقتدر العلیّ العلیم و قبل الذّ لّة لعزّ من علی الارض و اختار السّجن لنجاة العالمین. سیّاحی امری عظیم عظیم لا یمنعه جنود السّموات و الارضین. لو تجد حلاوة ذکر ربّک فی آیة من آیاته لتنصعق فی الحین و اذا قمت تقول اشهد یا الهٰی بان سبق ظهورک مطالع الوحی و مشارق الالهام و فی کلّ حرف عمّا یخرج من فمه ستر ما یحییٰ به العالمون ای ربّ انّه سکن فی اخرب البلاد بعد الّذی باسمه عمرت السّموات و الارض کذلک ارتکبوا عبادک الظّالمون. ان اشتعل بحرارة حبّی علیٰ شأن ینبغی لهٰذا الظّهور الّذی به اضآئت وجوه المقرّبین و اذکر من قبلی من ارادنی ثمّ اشربه کوثر فضلی من انامل عنایتی لیجذبه الی افق رحمتی و مطلع اسمآئی و مقرّ عرشی العظیم و الحمد لله ربّ العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدس الابهیٰ

هٰذا کتاب من لدنّا الی الّذی انبته الله من ارض طیّبةٍ مبارکةٍ انّ هٰذا لفضلٌ عظیم. ینبغی لک بان یکون لسانک ناطقة بذکر مولیٰک و طرفک متوجّها الی شطر ربّک الرّحمٰن ویدک مرتفعة الی الله خالق الاکوان و انامک مشیرة الی العالمین. تالله الحقّ یا قوم قد شقّت سحاب الموهوم و اتی القیّوم بسلطان عظیم اتتّبعون الظّنون بعد الّذی ظهر سلطان الیقین من افق مشیّة ربّکم العلیّ العظیم او تمّکتم بالاوهام هٰذا ربّکم العزیز العلّام. اتّقوا الله یا قوم و لا تتّبعوا الّذین کفروا بمطلع الامر الّذی لولاه ما نزّل الوحی فی ازل الآزال. کذلک ینطق لسان العظمة فی سرادق الاجلال و لکنّ النّاس هم فی حجاب غلیظ ان اخرق الاحجاب باسمی ثمّ استقدر من قدرة ربّک المقتدر القدیر. قل انّه فی السّجن یدعوکم الی الله علی شأن ما منعه البلآء عن ذکر مالک الاسمآء ان اقبلوا الیه و لا تکوننّ من الخاسرین. لا تحزن فی شیء سوف تری ما قدّر لک انّ ربّک معک فی کلّ الاحوال انّه لهو العلیم الخبیر و الحمد لله ربّ العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هو الباقی الکافی

ان استمع ما یوحی الیک من شطر العظمة و الاقتدار مقرّ ربّک العزیز المختار انّه لا اله الّا هو و الّذی ینطق انّه لهو الحقّ فی السّموات و الارضین. قد سمعنا ندآئک و راینا اضطرارک انّ ربّکم معکم انّه لهو العلیم الخبیر. لعن الله الّذین ظلموکم و اخرجوکم من اماکنکم الا انّهم من اصحاب السّعیر. ایّاک ان یحزنک ما ورد علیک فی سبیل الله انّه یجزی الّذین مسّتهم البأسآء فی سبیله انّه ولیّ المخلصین. هل تری الّذین ظلموا من قبل قد اخذناهم بذنبهم انّ ربّک لهو المقتدر القدیر سوف نأخذ هٰؤلآء و نلحقهم بقوم سوءٍ اخسرین لو کشف الغطآء و رایتم ما قدّر لکم لنبذتم العالم و مافیه عن ورآئکم و لکن ستر بما قدّر من لدن علیم حکیم. ان اتّحدوا فی الامر یحیث لا یحدث بینکم العداوة و البغضآء کذلک امرتم فی لوح القضآء انّه لهو العلیم الخبیر. لعمری کلّ من علیها فان و یبقی العزّة للّذین اقبلوا الی مشرق الامر و کانوا من الفآئزین و البهآء علیک و علی الّذین عملوا بما امروا من لدن علیم حکیم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الاقدس الاعظم

هٰذا كتابٌ من لدنّا الى من اتّخذ الى ذى العرش سبيلا ليقرّبه كتاب ربّه الى الذّكر الاعظم و يجعله خالصاً لوجه ربّه الرّحمٰن انّه كان على العالمين محيطا. الصّبر مرّ الّا لامرى و البلآء مكروه الّا لحبّى كذلک كان الامر من قلم الوحى بالحقّ منزولاً. ان اتّبع ما اوحيناک به و لا تتّبع سبيل من اعرض عن الحقّ بعد الّذى اتى فى ظلل البرهان بسلطان كان على العالمين مبيناً. لا تحزن بما اكتسبت ايدى الّذين هزّتهم ارياح الهوىٰ و منعتهم عن شطر اسمى الابهىٰ الا انّهم اعرضوا عن الحقّ و اتّخذوا الشّيطان لانفسهم معيناً. ينبغى لكلّ نفسٍ بان يكون ثابتاً فى الامر على شأنٍ لا يمنعه غضب الّذين غضب الله عليهم سوف يجدون انفسهم فى مقرّ كان من رحمة الرّحمٰن محروماً. أيظنّون بيدهم الارادة لا و ربّ البريّة قد غلبت ارادة ربّک كلّ الاشيآء انّه كان بعباده خبيراً. ان اطمئن بفضل موليک ثمّ اتّخذه لنفسک وكيلاً و البهآء عليک و على من توجّه الى الله بقلبٍ كان من انوار العرش منيراً.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدس الامنع الاعزّ الاعلیٰ

هٰذا کتاب الله المهیمن القیّوم الی الّذی اقبل الی مشرق الامر فی یوم اسودّت فیه الوجوه. قم علی نصرة الله و امره کذلک یامرک قلم القدم من لدن ربّک العزیز الودود. قد احترقت اکبادُ الاصفیآء بما ورد علی مطلع الاسمآء و لکنّ الغلام فی بهجة و سرور. لا تحزنه البأسآء و الضّرّآء و لا تمنعه جنود الاشقیآء عمّا امر به من لدی الله العزیز المحبوب. ینبغی لکلّ من شرب من هٰذه الکأس یکون مستقیماً علی شأن لا یحجبه الاحجاب عن التّوجّه الی العزیز الوهّاب. کذلک رقم من اصبع ارادة ربّک الرّحمٰن فی لوح محفوظ. قد حضر بین یدینا کتابک و بذلک قدّر لک مقام مرفوع. لا تحزن من الدّنیا و ما یحدث فیها انّ ربّک یبسط و یقبض و فی یمینه ملکوت ملک السّموات و الارض و لکنّ النّاس هم لایفقهون. کبّر من قبلی احبّآئی قل الیوم ینبغی لمن امن بالله ان یظهر منه ما تنجذب به افئدة العباد و یستفرح به عباد مکرمون. قل الرّوح علیکم و البهآء علیکم انتم الّذین اختصّکم الله بهٰذا الفضل الّذی ما ادرکت مثله العقول.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الامنع الاقدس الابهیٰ

هٰذا کتاب من لدی المظلوم الی الّذی اتّخذ الی الرّحمن سبیلاً لیأخذه عن نفسه و یجذبه الی مقرّ کان بانوار الوجه مضیئاً. ان یا عبد طوبیٰ لک بما عرفت الحقّ و اعرضت عن الّذی کفر بالرّحمٰن و کان فی امّ الالواح شقیًّا. ان استقم علی حبّ الله و امره ثمّ انصره بالبیان کذلک یامرک الرّحمٰن حین الّذی کان بایدی الظّالمین مسجوناً. اذا مسّتک البلایا فی سبیلی ان اذکر بلآئی و هجرتی و سجنی کذلک نلقیک من لدن عزیز حکیم. لعمری سوف نطوی الدّنیا و ما فیها ونبسط بساطا اخر انّه کان علی کلّ شیء قدیراً. قدّس قلبک لذکری و اذنک لاستماع ایاتی ثمّ اقبل الی المقرّ الّذی استقرّ فیه عرش ربّک الرّحمٰن. قل ای ربّ لک الحمد بما وفّقنی علی عرفان مظهر نفسک و جعلتنی مقبلاً الی کعبة وصلک و لقآئک اسئلک باسمک الّذی منه انفطرت السّمآء و انشقّت الارض بان تکتب لی ما کتبته لمن اعرض عن دونک و اقبل الیک و قدّر لی مقعد صدقٍ عندک فی سرادق الابهی. انّک انت فعّال لما تشآء. لا اله الّا انت العزیز الحکیم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله العلیّ الابهیٰ

ذکری امتی لیجذبها ندآئی الی ملکوتی لتنظر ما قدّر لها من لدن علیم حکیم. لعمری من یطّلع من احبّآئی ما قدّر له فی سمآء فضلی لیطیر من شوقه فی هوآئی و یجد نفسه غنیّاً عن العالمین. انّا ترکنا الدّنیا لاهلها و ما نرید الّا الصّعود عنها و الخروج منها و ربّک یعلم ما فی الصّدور ان انتم من العارفین. ان یا امتی لاتحزنی بما ورد علیک ثمّ تمسّکی بالطّهارة لیستنشق منک اهل الفردوس روآئح الطیّب کذلک یامرک العلیم الخبیر. تشبّثی بذیل رحمة ربّک ثمّ انقطعی فی حبّه عن العالمین هل رایت ممّا رایته من بقآء لا و نفسی الحقّ سیفنی الملک و یبقی الامر لله العزیز الحمید. ضعی ذکر الفنآء و تمسّکی بذیل البقآء تالله انّه هٰذا الذّیل المقدّس العزیز المنیع و لکن اخذه الغبار بما اکتسبت ایدی الفجّار من ملأ البیان الّذین کفروا بالّرحمٰن بعد الّذی انشقّت سمآء الادیان و اتی بملکوت التّبیان بسلطان مبین. طوبی لمن انقطع عن الاشیآء و اقبل الی مالک الاسمآء و فاطر السّمآء الا انّه من الفآئزین..

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الامنع الاقدس الابهیٰ

ذکری لمن خرق الاحجاب اذ اتی الوهّاب فی ظلل السّحاب. ما احلیٰ ذکری عبادی الّذین انجذبوا من الآیات فی ایّام فیها نسفت الجبال. قل انّهِ فی السّجن یدعو الامم الی الله مالک القدم و یقرّب النّاس الی الغنیّ المتعال. قل هل قنعتم بالغدیر و ترون الکوثر امام وجوهکم ما لکم یا اهل الضّلال. خذوا ما امرتم به فی اللّوح ضعوا ما عندکم من الامال. من النّاس من وضع الدّین و رفع الطّین و منهم من اجتبی الهوی علی الهدی لعمری کلّها ستفنی و الملک لله مالک المبدء و المآل. قل یا قوم اما ترون الشّمس انّها فی وسط الزّوال بها کسف قمر الوهم و سقط انجم الظّنون طوبی لمن شقّ السّبحات باصبع الجلال. انّ الّذین غفلوا لا تحسبهم رقوداً بل هم اموات فی تیه الضّلال اخذتهم نفحات العذاب من کلّ الجهات و لیس لهم الیوم من الله من والٍ. ان اشکر ربّک بما ایّدک علی عرفان مظهر ذاته و قرّبک الیٰ هٰذا المقام الّذی اضآء من انوار الجمال. ایّاک ان یمنعک شیء عن الله دع ما سویٰه ثمّ اذکره فی الغدوّ و الآصال.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاقدس الاعظم

هٰذا کتابٌ نزّل بالحقّ من لدن عزیز حکیم. ینطق بانّی انا المسجون فی هٰذا السّجن العظیم. یا احبآئی لا تنظروا الیوم الی انفسکم بل نفس الله ان انتم من العارفین. لا تدبّروا فیما تستریح به اجسادکم بل فیما یرتفع به ذکری بین العالمین. لا تحزنوا من شیء انّه معکم سوف یفتح لکم باباً تصلح به امورکم فی الدّنیا و فی الاخرة لکم مقام عظیم. ان تجتمعوا علی نصرة الله و دینه ایّاکم ان تختلفوا فی امر ربّکم العزیز العلیم. کلّ ما نزّل فی البیان انّه ذکری و ما نزّل فی هٰذا الظهور. انّه طراز نفسی قد خلقناه لهیکلی العزیز المنیع. یدعو ظاهری باطنی و باطنی ظاهری لیس فی الملک سوآئی و لکنّ النّاس فی غفلةٍ مبین. انّ الاغصان المنشعبة من السّدرة انّهم ادّلآئی بین بریّتی و نفحاتی بین السّموات و الارضین. هل ترون شریکاً او شبیهاً لله ربّکم لا و ربّ العالمین. لا تکلّموا بما لا اذن الله لکم اتّقوا الرّحمٰن و کونوا من المتبصّرین انّک لا تحزن انّ ربّک لا یعزب عن علمه من شیء انّه بکلّ شیء علیم. ذکّر النّاس بالحکمة من لدن ربّک المقتدر القدیر.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاقدس الاعظم

ذکری عبد من العباد لیجذبه الی الله مالک یوم التّناد. لعمری من سمع ذکری باذن الفطرة لطار من الّشوق الی الهوآء الّذی فیه تمرّ نسمات التّقدیس و نفحات القمیص. الا انّه من اهل البهآء قد رقم اسمه فی لوحٍ منعت عنه الابصار. طوبیٰ لمن اقبل الی الله و ویلٌ لکلّ منکرٍ مرتاب. ضعوا الاوهام قد اتی مالک الانام بامر عجاب. اذا دخل فی السّجن دعا الکلّ الی الله فاتح الابواب. من النّاس من دخل الملکوت و منهم من منعته الاحجاب. قل کسّروا الاصنام باسم ربّکم العزیز العلّام. ایّاکم ان تمنعکم الاشارت ذروها عن ورآئکم و تمسّکوا بهٰذا الحبل الّذی به تحرّکت الأکوان. قد ذکر اسمک لدی الوجه و نزّل لک ما تفرح به اولو الالباب. لا تلتفت الی الدّنیا و اهلها انّها ستفنی و تری الملک و الملکوت للعزیز الوهّاب. کذٰلک نزّل ما اراد ربّک مالک الاسمآء من القلم الاعلیٰ انّه لهو الحاکم فی المبدء و المآل و الحمد لله العزیز المتعال.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الرّب

ليس اليوم يوم السّؤال اذا سمعت نداء ربّک قل لبيّک يا محبوب العالمين. فانظرفی پطرس انّه اجاب مولاه قبل السّؤال و اتبع الرّوح بيقين مبين. قد كسفت شمس الاوهام و اشرق نيّرالايقان اذ اتی الرّحمن بمجده الكبيرخ ثم اذكر اذ اتی الرّوح اعرض عنه العلمآء و اقبل اليه من يصطاد الحوت كذالک يذكّرک العبد خالصاً لوجه الله العزيز الحميد. دع الظّنون هٰذا يوم المكاشفة و الشّهود ان ارجع البصر الی المنظر الاكبر لترى النّور مشرقاً من هٰذا الافق المنير. قد ظهرت الكلمة الّتی سترت من قبل تفكّر و كن من المتبصّرين قد سقطت انجم الموهوم اذ اتی المعلوم باسمه القيّوم طوبی لمن وجد نسمة الله و اقبل اليه منقطعاً عن الخلائق اجمعين. تفكّر فيما القيناک لتعرف ما ستر فی غياهب هٰذه الاشارات اذا وجدت كوثر الحيوان فی رضوان بيان ربّک الرّحمٰن ان اشرب و قل لک الحمد يا مقصود من فی السّموات و الارضين. نسئل الله بان يوفق عباده علی ما اراد انّه لهو المقتدر القدير.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدس العلیّ الابهیٰ

هٰذا کتابٌ من لدنّا الیک انّه لبشارة من لدی الرّحمٰن علیک و علی اهل الاکوان. خذه بید الیقین و قل ان الحمد لله ربّ العالمین. یا عبد اسمع ندآء ربّک من هٰذا الشّطر الّذی استضآء من افقه شمس جمال ربّک الرّحمٰن الرّحیم. ان اقبل الیه و قل علیک یا جمال الله ثنآء الله و ذکره و بهآء الله و نوره. اشهد بانّ ما رات عین الابداع مظلوماً شبهک. کنت فی ایّامک فی غمرات البلایا مرّة کنت تحت السّلاسل و الاغلال و مرةً کنت تحت سیوف الاعدآء و مع کلّ ذلک امرت النّاس بما امرت من لدن علیم حکیم. روحی لضرّک الفدآء و نفسی لبلآئک الفدآء. اسئل الله بک و بالّذین استضآئت وجوههم من انوار وجهک واتّبعوا ما امروا به حبّاً لنفسک بان یکشف السّبحات الّتی حالت بینک و بین خلقک ویرزقنی خیر الدّنیا و الآخرة. انّک انت المقتدر المتعالی العزیزالغفور الرّحیم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدس الابهیٰ

یا ذاکری اسمع ندآئی عن شطر سجنی وتفکّر فی امری و ما ورد علی نفسی ثمّ انظر قیامی فی کلّ الاحوال علی امرالله ربّک و ربّ العالمین. تالله کلّ عضوٍ من اعضآئی ینادی یا قوم انّه لمحبوب العارفین وکلّ شعر منّی ینادی یا قوم انّه لمعبود العالمین. لن یمنعنی البلآء عن ذکر ربّک العلیّ الاعلی کما ما منعنی من قبل انّ ربّک لهو المقتدر العلّی العلیم. قل یا قوم لیس لاحدٍ ان یتقرّب تلک الشّجرة الّا بعد انقطاعه عن کلّ الاشیآء کذلک رقم قلم الامر فی الیوم الّذی فیه استوی الله علی عرش العظمة بسلطان مبین. قد سمعنا ذکرک و ثنائک طوبیٰ لک بمافزت بالمقام الّذی غفل عنه اکثر العباد وما ادرکه من فی البلاد الّا من اتی الله بوجه منیر. ان استقم علی حبّی و قل بذکره جعلنی الله غنیّاً عن ذکر ما سویٰه انّه ولیّ المقبلین. کبّر من قبل ربّک علی الّذین تجدهم علی صراط مستقیم و الحمد لله ربّ العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدس الابهیٰ

هٰذا کتاب نزّل من لدی العرش الی الّذی آمن بالله المهیمن القیّوم و وجد عرف الرّحمٰن من قمیص اسمنا الاعظم الّذی به قام ما کان و ما یکون. تموّج مثل البحر فی ذکر الله العزیز المحبوب. قل یا قوم هٰذا یومٌ فیه انفطرت السّمآء و انشقّت الارض و اقشعرّت الجلود الّا من اجاب ربّه و توجّه الیٰ هٰذا الظّلّ الممدود. کن مصباح ذکر ربّک بین العباد لتستضیء منک وجوه الّذین ما منعتهم الاحجاب عن ذکر ربّهم العزیز الوهّاب. کذٰلک اتی الامر و لکن النّاس لا یفقهون. سوف یجدنّ المخلصون آیات نصرة ربّهم الرّحمٰن و یضطرب بها الّذینهم مشرکون. قل انّ فی هٰذا السّجن لایات لاهل البهآء و بیّنات للّذینهم متّقون. ان اطلع بامر ربّک الرّحمٰن و ذکّر النّاس بهٰذا الاسم الّذی به نادی المناد فی وسط الاجوآء قد اتی ربّکم العزیز الودود و البهآء علیک و علی الّذین امنوا بالله و انقطعوا فی حبّه عن کلّ شاهدٍ و مشهود.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاعز الاقدس الابهیٰ

ان یا خادمی ان استمع ندآئی من شطر سجنی بانّنی انا المظلوم الفرید. ان اذکر ایّام وصالی و ما سمعته من لسانی و اذ تمشی عن ورآئی انّ ربّک یذکرک کما ذکرک من قبل انّ ربّک لهو الغفور الرّحیم. طوبی لک بما وفیت میثاقی و تمسّکت بعهدی و ما نبذت ذکری بعد الّذی اعرض عنّی من خلق بقولی العزیز البدیع. لا تحزن انّ اجرک علینا و لکن نوصیک بما وصیّنا به عبادنا المقرّبین. لا تأس علی مافات و لا تبتئس بما ارتکبه عبادنا الّذین کفروا بآیات الله بعد الّذی اتی الحقّ بسلطان مبین و لا تستمع ما لا یحسن ان یستمع فابتغ الفضل من لدی الله العلیّ الحکیم. ان اعمل ما ینبغی لایّام ربّک فیا حبّذا هٰذه النّفحات الّتی ارسلناها فی کلّ الاحیان الی الّذین اتّخذوا الرّحمٰن و نبذوا الاکوان عن ورآئهم الا انّهم من المخلصین. طوبی لکم بما ذقتم کأوس البلایا فی سبیلی و سکنتم دیار الغربة لاسمی سوف تجدون انفسکم فی مقرّ قدس عند ربّکم العلیّ العظیم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الامنع الاقدس

كتابی الی عبدی لیفرح بذکری و تهزّه نفحاتی وتسرّه آیاتی و یطلع من افق استقامتی و یذکر ربّه بین عباده کذلک نطق لسان مشیّة ربّک الرّحمٰن عن جهة السّجن ان اشکر و کن من الّذاکرین. فاعلم بانّا ربّینا جسدنا فی البلایا فی سبیل الله فاطر السّمآء و نشرب فی کلّ حین من کاس القضآء ما لا اطّلع به احد من العالمین و کلّما ازداد البلایا اشتدّ شوقنا و کلّما احاطتنا الرّزایا دفعناه باسم ربّک العلیّ العظیم. کن کما کنت فی امر مولیٰک و تخلّق باخلاق ربّک العزیز الحکیم علیٰ شأن لا یحزنک مکاره الدّنیا و لا یشغلک زخارف من فی الملک اجمعین. ان اکتف بربّک قل یا الهی و سیّدی اسئلک بما انت علیه من العظمة و الکبریآء بان تجعلنی من الّذین طافوا حول ارادتک و اقبلوا الی وجهک منقطعاً عمّا سواک انّک انت مقصودی فی الدّنیا و الاخرة فاجعل لی مقعد صدقٍ انّک انت الغفور الکریم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاقدس الامنع

هٰذا کتابٌ نزّل بالحقّ لقومٍ یعرفون انّه ما من الهٍ الّا هو وکلٌ الیه راجعون. قد قدّرنا الخیرات للّذین من خشیة الرّب هم مشفقون قل هٰذا لهو الحقّ هل انتم علی اعقابکم تنکصون. تالله ما وعدتم به انّه ظهر بالحقّ و انتم له منکرون و انّ هٰذا لهو الرحمٰن قد اتی بالبرهان و اکثرکم للحقّ کارهون. سوف نأخذ الّذین نبذوا امرالله عن ورآئهم و اذا اخذتهم نفحات الآیات اذا هم یجارون. قل قد اتت الرّحمة و انتم عنها تهربون. قل فی قبضتنا مقادیر کلّ شیئ و لدینا کتابٌ ینطق بما اراد ربّکم الرّحمٰن ان انتم تفقهون. قل یا قوم ذروا الّذینهم کفروا فی غمرتهم و تمسّکوا بحبل ربّکم العزیز الودود. عبدی اسمع نصحی ثمّ انقطع عن سوآئی لعمری سیفنی ما تری فی ارضی و یبقی الامر لنفسی. طوبی لمن اقبل الی الله و اعرض عن الّذینهم ینکرون و البهآء علیک و علی الّذین بامری یعملون.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هوالقهّار

ان یا کریم ان استمع ندآء ربّک الابهیٰ من السّدرة المنتهیٰ ینطق انّه لا اله الّا هو المهیمن القیّوم. دع الکأس ثمّ اسرع الی البحر الاعظم تالله لا یغنیک الیوم لو تتمسّک بما خلق بقوله کن فیکون. ضع الکتب و الاشارات قد ظهر مالک الاسمآء و الصّفات بقدرة و سلطان. ان امسک قلمک و استمع لما یوحی من القلم الاعلی و سبّح بحمد ربّک فی هٰذا الیوم الّذی فیه زلّت الاقدام. هل ینفعک من حولک لا و منزل الآیات. سوف تفنی الدّنیا و لا تجد لنفسک من والٍ. تالله قد انتشرت اجنحة الّطاوس فی الفردوس و غنّت الورقآء علی الافنان بفنون الالحان و نسمع من المجرمین نعیق الغراب. ان اقبل الی قبلة الآفاق انّه لصراط الاعظم بین الامم. کذلک نبّئناک و هدیناک سوآء الّصراط ان سمعت لنفسک و ان اعرضت انّه لهو الغنیّ المقتدر العزیز الجبّار.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاعظم الابهیٰ

قد نزّل الکتاب و اتی الوهّاب اذاً رأینا اهل الحجاب فی و لج و اضطراب. قد هرعوا الی الطّاغوت قالوا هل لنا من محیص قال لیس لنا الیوم من مناصٍ. قالوا انّک اغویتنا قال انّی بریٌ منکم فاعتبروا یا اولی الابصار. اذاً ظهر ما نزّل فی الفرقان من لدن ربّک العزیز المختار. قل یا قوم قد اتی الیوم و استوی القیّوم علیٰ عرش العظمة و الاقتدار لو تعلمون ما اراد لکم لتسرعون الیه بعیونکم و لکن منعتم بما اتّبعتم الاوهام. کسّروا الاصنام باسم ربّکم مالک الانام ثمّ اقبلوا بقلوبکم الی مطلع الالهام. انّ الّذین اتّبعوا الهوی ضلّ سعیهم فی الدّنیا و فی الآخرة لهم سوء العذاب انّک لا تحزن من الدّنیا و ما حدث فیها توکّل فی کلّ الامور علی ربّک الغفور ثمّ اذکره فی العشیّ و الابکار. قد قدّر للّذین اقبلوا ما یفرح به قلوبهم و للّذین اعرضوا قهر ربّک انّه شدید العقاب. البهآء علیک و علی کلّ مؤمن صبّار.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاعظم الابهیٰ

سبحان الّذی نزّل الآیات بالحقّ و خلق بها ما اراد انّه لهو المقتدر المختار. قد خضع کلّ شیء لسلطانه و اندکّ به جبل الاوهام.. انّ الّذین توقّفوا اولٰئک اخذتهم غبرة الظّنون و بها منعوا عن مشرق الالهام هٰذا یومٌ فیه عمیت عین الرّیب و قرّ بصر الیقین بهٰذه الشّمس الّتی اشرقت من افق الایقان. هل الّذین کفروا علی بصیرة لا و ربّک العزیز العلّام. قد تحیّرت منهم الملأ الاعلی و الّذین طاروا فی هٰذا الهوآء الّذی تمرّ فیه نسمات الوحی بروحٍ و ریحان. هل لهٰذا النّور حجابٌ لا و نفسی بل لابصارکم یا اهل الکتاب انّه ظهر بشانٍ ما ظهر شبهه فی الملک یشهد بذلک من فتح بصره بنور العرفان. طوبیٰ لک یا ایّها العبد بما خرقت الاحجاب و امنت بالّذی به قرّت الاعین و طارت الارواح. انّما البهآء من لدی البهآء علی من اقبل الی قبلة الوجود بعد الّذی اعرض عنه کلّ مغلٍّ مرتاب.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

العليم الحكيم
ذكر الله على هيكل النّار و هيئة النّور من افق الظّهور قد كان بالحقّ مشهوداً. قد ظهر على شأنٍ ما منعته السّحاب و لا احجاب الّذين كفروا اذ اتى الغلام فى ظلل الغمام بسلطان كان على العالمين محيطا. ايحسبون انّهم اصحاب الهدى لا و ربّک الابهیٰ. سوف يرون انفسهم فى هاوية القهر و لا يجدون لانفسهم نصيرا. انّا دعوناهم الى ما ينفعهم انّهم يلهثون عن ورآئى و كان الله على ما اقول عليما. كم من ليال كان القوم رقوداً و اسمى القيّوم فى السّلاسل و الاغلال بما اكتسبت ايدى الّذين كفروا وكانوا عن شطر العدل بعيداً. لعمرى قد صار البلآء مونس البهآء فى سبيل الله فاطر الارض و السّمآء كذٰلک قضى الامر فى لوحٍ كان لدى العرش محفوظاً. طوبى لمن ارجع البصر الى المنظر الاكبر و اضآء من هٰذا الفجر الّذى كان من افق الامر مرئيّا. ضع اهل الاشارات فى خوضهم وخذ ما نزّل لک من الآيات بها يطيرنّ الموحّدون الى مقام كان باسم الله محموداً.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاعظم الابهیٰ

تبارک الّذی اظهر البهآء و جعله مشرق سلطانه لمن فی الاکوان. من النّاس من عرف و سرع الی المنظر الاکبر و منهم من ادبر و اتّبع کلّ مشرک مکّار و الّذی اقبل انّه ممّن فاز بلقآء الله و الّذی اعرض من اصحاب النّار فی کتاب ربّک العزیز المختار. قد خسر الّذین نبذوا ذکر الله عن ورآئهم و اخذوا ما اسودّت به الوجوه و احترقت الاکباد. ان استمع ما یوحی الیک من شطر القدم هٰذا الاسم الاعظم العزّة لله المقتدر العزیز الجبّار. لا تنظر الی السّجن و ما انا فیه من البلآء بل الی النّور المشرق من افق البهآء الّذی به اضآء الافاق. لیس العزّ ما عرفه القوم بل ما اشرق الیوم من افق الوحی بسلطنةٍ و اقتدار. سوف تری القیّوم مهیمناً علی من علی الارض کذٰلک قضی الامر من القلم الّذی جعله الله سلطان الاقلام. ان اذکر ربّک انّه مع الّذین اقبلوا الی الوجه و وفوا بالمیثاق.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاعزّ الابهیٰ

هٰذا کتابٌ من لدنّا الی الّذی اقبل الی الوجه و اتّخذ الی الرّحمٰن سبیلاً لیأخذه جذب الجبّار علی شأن ینقطع عن الامکان متمسّکاً بالحبل الّذی بحرکته تحرّک الاکوان. تعالی الرّحمٰن الّذی اتی باسمٍ به ظهر الفزع الاکبر و اخذ الاضطراب کلّ مشرک کان عن الحقّ بعیداً. ان اشکر بما حضر ذکرک لدی الذّکر الاعظم ونزّل لک ما تقرّ به الابصار. ان اتّکل فی کلّ الامور علی الله ربّک انّه یؤیّد من اراده و ینصر الّذین اقبلوا الیه بسلطانٍ کان علی العالمین محیطاخ انّه یقضی لمن اراد ما شآء و اراد انّ فضله احاط الوجود من الغیب و الشّهود طوبی لمن اتّخذه لنفسه وکیلاً. ان اذکر ربّک فی اللّیالی و الایّام انّ بذکره اشرقت الشّمس و اضآء الآفاق. قل ای ربّ انا الّذی اقبلت الیک فاکتب لی ما هو خیر لی انّک انت المقتدر علی ما تشآء. لا اله الّا انت العزیز العلّام.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الاقدس الابهیٰ

ذکر الله من سدرة الانسان قد ارتفع بالحقّ طوبیٰ لمن اقبل الیه و سمع ما نطق به لسان القدرة و الاجلال. انّ الّذین نبذوا امر الله ورآء ظهورهم اولٰئک نقضوا المیثاق. هل یرون النّاس ما ینفعهم الیوم لا و مالک العباد الّا بان یضعوا ما عندهم مقبلین الی الوجه بخضوع و اناب. قل انّ الّذی تدعونه قد اتی بالحقّ و خرق الاحجاب ان اقبلوا بقلوبکم الی المقرّ الّذی فیه اشرقت الانوار. یا قوم اجیبوا داعی الله بینکم ایّاکم ان تتّبعوا کلّ مشرک کفر بالله مالک المعاد. قد خسر الّذین اعرضوا و ربح الّذین امنوا سوف یبیّن الله ما منعت عنه الابصار. انّک فاشکر الله بما القیناک ما تطمئنّ به القلوب و تطیر به الارواح. قل لک الحمد یا الهی بما جری اسمی من القلم الاعلی بعد الّذی حبسه المشرکون فی اخرب الدّیار.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاعظم الاقدس

قد تجلّى الله من افق السّجن عليک يا ايّها المقبل الى الله فالق الاصباح. طوبى لنفسٍ اقبل بقلبه الى مشرق الآيات ان افرح بما ذكرت لدى العرش و نزّل لک ما يقرّبک الى العزيز الوهّاب. انّ الّذين اعرضوا اولٰئک ليس لهم اليوم من هاد والّذين اقبلوا سوف يرون ما قدّر لهم من لدن منزل الآيات. انّا زيّنّا سمآء التّبليغ بذكر اسمنا البديع الّذى به ظهر الفزع الاكبر بين البشر انّ ربّک لهو العزيز الجبّار به اضطربت اركان الجبت و ناح الطّاغوت و التفّت السّاق. انّا لمّا وردنا السّجن اردنا ان نبلّغ الملوک رسالات ربّهم مالک الرّقاب ليعلموا انّ البلاء ما منع اللّٰهُ عن سلطانه يحكم كيف يشاء انّه لهو المقتدر العزيز المنّان. ينبغى لكلّ نفسٍ ان يستقيم على الامر علىٰ شأنٍ لا يمنعها البلآء عن ذكر الله ربّ الارباب.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الحاكم

قد راحت راحة الامكان الّا لمن اخذ راح المعانى و البيان من راحة رحمة ربّه الرّحمٰن. هل تظنّ الرّاحة فى الثّروة و الغنا او العزّة الّتى يفتخرون بها اهل الدّنيا لا فو الّذى ينطق عن افق الابهىٰ ما خلقت الرّاحة الّا فى ظلّ الله و حبّه. انّ الشّدة فى سبيله سلطان الرّخآء و الفنآء فى حبّه مليک البقآء. فو نفسه انّ البليّة فى رضاه عطيّة لعاشقيه و الذّ لّة فى ولاه عزّة لمشتاقيه. يا ليت البهآء يفدى فى كلّ يوم الف مرّة فى سبيل مولاه. انّک انت يا ايّها الذّاكر فى الاكوان و المذكور بلسان ربّک الرّحمٰن ان اسمع ندآئى عن شطر سجنى و قم على خدمة ربّک بين عبادى على شأن لا يمنعک حجاب خلقى و سبحات بريّتى فى مثل تلک الايّام. ينبغى ان تكون ثابتاً على حبّ موليک و تنصر ذكر اسم ربّک الرّحمٰن الرّحيم. كبّر من قبلى عبادى ليجذبهم التّكبير الى وجه ربّک المنير و الحمد لله العزيز الحكيم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاعظم الابهیٰ

ذکری نار تشتعل به قلوب المخلصین ونور تستضیء به وجوه المقرّبین و مرةً تراه فراتاً قد علّق به حیٰوة العالمین وطوراً تراه علی هیکل الانسان. تبارک الرحمٰن الّذی انزله بسلطان مبین. انّ الّذین کفروا ارادوا ان یطفئوا هذا النّور المشرق من افق مشیّة ربّک العلیّ العظیم لا و عمری لا یقدر احد بذلک سوف تریٰ آثاره من کلّ الجهات انّه لهو الحاکم علی ما یرید. قل بعد ارتقآء النقطة رفعنا الامر انّه لهو المقتدر القدیر. لو یسترون النّور فی البرّ انّه یظهر من قطب البحر و یقول انّی محیی العالمین. لا تمنعه السّحاب و لا حجاب الّذین کفروا بیوم الدّین. طوبی لمن سمع و سرع و سکن و طار لکلّ نصیبٌ فی لوحٍ حفیظ. ان اذکر ربّک قل لک الحمد بما ذکرتنی یا محبوب قلوب العارفین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسمه المهیمن علی الاسمآء

هل تری ما عبر و هل تجد ما غبر لَم ادرِلم یحزن البشر فاعتبروا یا اولی الالباب. هل تریدون الوفآء عمّا یفنی قد خسر الّذین منعوا عن اللّقآء بعد الّذی جریٰ کوثر الحیوان من اصبع ربّهم العزیز المستعان. ایّاکم ان یمنعکم ضوضآء الّذین ظلموا تقرّبوا الی الله بهٰذا الاسم الّذی اتی من سمآء الامر بملکوت الآیات. افی سلطانه ریبٌ ام فی قدرته الّتی احاطت الوجود تفکّروا یا اولی الانظار. کم من عباد ناحوا فی الفراق اذا اشرق نیّر الآفاق یوم المیثاق کفروا بربّ الارباب. منهم من قال لیس هو الموعود قل یلعنک بذلک کلّ الوجود تالله انّه لهو المقصود الّذی زیّن به الالواح. کذلک القیناک و اشرق علیک من افق القلم ما یقرّبک الی الله مالک الامم لتذکره فی العشیّ و الاشراق.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الابدع الاعظم

هٰذا ذکر من لدنّا الی الّذی اقبل الی قبلة الآفاق لتجذبه آیات ربّه و تقرّبه الی مشرق الانوار. ان یا عبد ان استمع ما یوحی الیک من شطر السّجن انّه لا اله الّا هو العزیز المختار. ان استقم علی حبّ الله ثمّ اذکره فی الغدوّ و الآصال. ایّاک ان یمنعک شیء عن التّوجّه الی مطلع الوحی دع الامکان قد اتی الرّحمٰن بقدرةٍ و سلطان. طوبی لک بما ذکر ذکرک لدی الوجه و جری اسمک من قلم الوحی اذ کان فی السّجن بین ایدی الفجّار. لا تحزن من شیء انّ الّذی فاز بهٰذا الامر انّه من اعلی الخلق لدی الحقّ المتعال. ان اتّحدوا یا احبّآء الله به یظهر الامر و ینکسر ظهر کلّ متکبّر جبّار. تمسّکوا بحبل الله انّه قد ظهر علی هیکل الانسان تبارک الرّحمٰن الّذی به اسودّت وجوه الّذین کفروا و انارت وجوه الابرار.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الابدع الابهیٰ

هٰذا ذکرٌ من لدنّا لمن سمع النّدآء و قال بلی یا مالک العباد. طوبی لمن اجاب ربّه اذ ظهر من افق الامر بسلطان العظمة و الاجلال. قد نسفت الجبال و نری النّاس صرعی من خشیة ربّک العزیز الجبّار. سوف یرون الموحّدون رایات النّصر و المشرکون فی شدّةٍ و اضطراب. انّ الّذین غفلوا اولٰئک فی مریة و نفاق و الّذین امنوا اولٰئک فی شغف و انجذاب. دع ذکر من علی الارض و تمسّک بهٰذا الذّکر الّذی به لاحت البیّنات. کذلک امرک ربّک اذ کان مسجوناً فی اخرب البلاد. لا تحزن من شیء توکّل فی کلّ الاحیان علی ربّک الرّحمٰن انّه ینصر من یشآء بجنود الغیب انّه لهو الواحد النّصّار. ان اشکر بما ذکرت لدی العرش انّه لهو العزیز الغفّار.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاطهر الاظهر الابهیٰ

شمس العزّ عن خلف حجاب الذّلّ من افق البلآء قد كان مرئيّا. دخلنا السّجن و بلّغنا الشّرق و الغرب رسالات ربّک رغماً للّذين كانوا فی الحجاب مستوراً. هل تمنع الشّمس سحاب الارتياب لا و ربّک العزيز الوهّاب و هل تحجبها اشارات الّذين كفروا بمنزل الآيات لا و جمالی الّذی كان من افق الجلال بالحقّ مشهوداً. قل يا قوم دعوا اذكار انفسكم تمسّكوا بهٰذا الّذكر الّذی كان فی سمآء الامر مرفوعاً. من توقّف فی هٰذا الامر انّه ما آمن باحدٍ من الّرسل كذلک كان الامر فی اللّوح مسطوراً. دع الّذين كفروا فی خوضهم ثمّ استقم علی هٰذا الامر الّذی به اشرقت شمس الوحی من افقٍ كان بانوار الوجه مضيئاً.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاطهرالابهیٰ

ان استمع ندآء الله الابهی من بئر ظلمآء ان انصرونی یا اهل البهآء بسیف الحکمة و البیان. قل انّ البئر بیتی و السّجن قصری و البلآء اکلیل البهآء ان اعرفوا یا اولی الابصار. من افق الذّ لّة اشرقت شمس اسمی العزیز ان انظروا یا اهل الاعراف قد جعل الله البئر قصراً من الیاقوت و استقرّ فیه هیکل الظّهور بقدرة و سلطان. انّا ترکنا القصور و اخترنا اخرب البیوت و زیّنّاه بطراز الملکوت تعالی هٰذا القصر الّذی جعله الله مظهر القدر و المنظر الاکبر و فیه استوی القدیم علی عرش اسمه العظیم بسلطان العظمة و الاجلال. انّک یا ایّها المقبل اذا شربت رحیق الحیوان الّذی جری من قلم ربّک الرّحمٰن قل لک الحمد یا مبدع الاکوان بما ذکرتنی فی السّجن اذکنت بین ایدی الفجّار.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الابهیٰ الابهیٰ

یا الٰهی انر ابصار القلوب بنور وجهک یا محبوب من فی الارضین و السّموات. ثمّ استقم عبادک علی شأن لایمنعهم الاحجاب عن التّوجّه الی شطر اسمک الوهّاب. کم من عباد یا الهی قصدوا المقصود و ما بلغوا بما اکتسبت ایدی الفجّار. ای ربّ قدّر لکلّ مقبل ما قدّر للّذین فازوا بلقائک و زاروا جمالک و سمعوا آیاتک بعد الّذی منعت عنها الآذان. تری یا الهی ما حملته لعتق عبادک و نجاتهم اسئلک باسمک الاعظم بان تقرّبهم الی ما اردت لهم بجودک و احسانک انّک انت المقتدر العزیز الفضّال. ثمّ اکتب لکلّ واحدٍ منهم خیر الدّنیا و الآخرة اشهد انّ فی قبضتک ملکوت کلّ شیء و فی یمینک جبروت الاقتدار.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاقدس الابهیٰ

ان یا قلم ان اذکر من اقبل الی مطلع القدم لتجذبه نفحات مالک الامم فی هٰذا الیوم الّذی فیه انبسط الرّوح و طارت الاجساد و تبلّغه الی مقام انقطع عنه الاذکار. ان افرح بذکری ایّاک ثمّ نوّر قلبک بهٰذا الاسم الّذی منه انقلبت القلوب الی الله العزیز المختار. من وفی بعهد الله انّه من اهل البهآء و الّذی نقض لیس له الیوم من لدنّا من وال. طوبی لوجه انار من بوارق الوجه و لقلب اضآء من مطلع الانوار. قل بذکر الحقّ تظهر مقامات الخلق کذلک قضی الامر فی الالواح. بالتّقی یظهر نور البهآء تمسّکوا به یا ملأ الاصحاب انّک لا تحزن فی شیء توکّل علی الله فی کلّ شأن انّه مع الّذین اقبلوا الی مطلع الالهام.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاقدس الاطهر

ان استمع ندآء ربّک الرحمٰن من افق البلآء انّه لا اله الّا هو العزیز المستعان انّه یذکر من اراده و یثبت ذکره فی الالواح بذلک یذکرنّه الملأ الاعلی و اهل ملکوت الاسمآء فی العشّی و الاشراق. انّ الّذین توقّفوا الیوم لیس لهم نصیبٌ و الّذی اقبل انّه ممّن انار بنور العرفان. طوبی لمن دخل رضوان المکاشفة و الشّهود اذ خرقت الاحجاب و اضآء الآفاق. نعیماً لک یا عبد بما جری علی ذکرک قلم الوحی و نطق باسمک ربّک العزیز الوهّاب. ان اعرف قدر هذا المقام قل لک الحمد یا من بک حارت السّاعة و قام القیام.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاعظم

هٰذا کتابٌ من لدنّا الیک لتجذبک نفحات الوحی الی الله المهیمن القیّوم. اقبل الی الله بقلبک ثمّ اذکره بین العباد لتتضوّع منک رآئحة ذکر اسمی العزیز المحبوب. ایّاک ان یمنعک شیء عن الله مالک الاسمآء دع ماسواه و تمسّک بهٰذا الحبل الممدود. ان اشکر ربّک بما ذکرت لدی العرش و نزّل لک ما تقرّ به العیون. ان اشرب کوثر الحیوان من اثر قلم ربّک الرّحمٰن و قل لک الحمد یا اله الغیب و الشّهود. انّا فی السّجن نذکرک خالصاً لوجه الله لتوقن بانّ رحمة ربّک سبقت الممکنات و فضله احاط الوجود. ان اعرف قدر هٰذا الفضل الّذی احاطک ثمّ اتل آیات ربّک انّه یوفّقک علی ما اراد. انّه لهو الحقّ علّام الغیوب.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الاعظم

قد خلق قميص الجسم من السّجن و الرّوح جدّد بطراز الذّكر ان اعتبروا يا اولى الابصار. قل انّ البلآء زينة البهآء فى سبيل الله مالک الاسمآء ان اعرفوا يا اولى الانظار. هل يخوّفه سطوة الملوک لا و مالک الاديان. كلّما ازداد البلآء زاد البهآء فى حبّ الله فالق الاصباح. طوبى لمن اوقد مصباح القلب بدهن ذكر اسم ربّه العزيز المنّان. لعمرى يفرح قلب البهآء بما ورد عليه من البلآء فى حبّ الله فاطر الارض و السّمآء. هٰذا ينبغى لكلّ مقبلٍ اقبل الى مشرق الانوار. قم على ذكر موليک و قل تالله قد انشقّت الاحجاب و اتى الوهّاب راكباً على السّحاب. انّما البهآء عليک و على كلّ موقنٍ صبّار

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الاعظم الابهیٰ

قد اشرق کتاب الفجر من افق الامر واضائت به الدّیار. هذا یوم فیه تنطق الاشیاء الملک لله الواحد المختار ان احرقوا حجبات الاوهام بهٰذه الید البیضآء الّتی ظهرت من جیب العظمة و الاقتدار. هل فی سلطانه ریب لا و مطلع الغیب هل لامره نفاذ لا و مالک یوم التّناد. قد اهتزّ کلّ حجر من نسمة الله و لکنّ القلوب فی ثقل عجاب الّا من فاز بما فاض من هٰذا البحر الّذی احاط الامکان. انّ الّذین اخذهم سکر خمر العرفان اولئک لا تمنعهم الاحجاب و لا سطوة الّذین کفروا بالله مکوّر الّلیل و النّهار. ان اجعل سراجک حبّی و مونسک ذکری و مرادک ما اراد الله مالک یوم المعاد.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هٰذا کتابٌ معلومٌ من لدی القیّوم الی الّذی امن بالله العزیز الودود. یا قوم اجیبوا الّذی یدعوکم الی الله المهیمن القیّوم انّه لا یمنعه شیء عن الله ربّ ما کان و ما یکون. یدعو الامم الی الله مالک القدم و لو یعترض علیه الملوک. طوبی لملکٍ فاز بهٰذا الیوم ونبذ الملک مقبلاً الی الملکوت. لعمری انّه من اعلی الخلق لدی الحقّ علّام الغیوب. ان انصروا ربّکم بالبیان ایّاکم ان تمنعکم الحجب و الاشارات عن هٰذا الصّراط الممدود. لاتحزنوا من الدّنیا و ما یحدث فیها انّها تمرّ اقرب من ان و یثبت ما قدّر من الله العزیز المحبوب. ان استقم علی الامر علیٰ شأن لا یمنعک اعراض المحتجبین. قل الحمد لک یا اله الغیب و الشّهود.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ذکرٌمن لدنا الیٰ من نبذ الاوهام و اخذ من لاح به نور الیقین لتمرّ علیه نسمة الله من هٰذا الشّطر المنیع. قد قبضنا الارواح بکلمة من لدنّا ثمّ احییناها بها انّ ربّک لهو العلیم الحکیم. لا تنظر الی الّذین کفروا و ما عندهم فانظر الی الّذی فی قطب البلاء یدعو الکلّ الی الله ربّ العالمین. انّ الّذین اعرضوا اولٰئک فی ضلال مبین و الّذین توقّفوا اولٰئک فی تیه الرّیب لمن الهائمین. قل یا قوم قد اتی القیّوم و الیوم لله العزیز الحمید. دعوا ما عندکم ثمّ اقبلوا الی الفرد الخبیر. لا ینفع الیوم نفساً ایمانها الّا بعد اقبالها کذلک قضی الامر فی لوحٍ حفیظ. کذٰلک نزّلنا الآیات و ارسلناها الیک لتکون من الموقنین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۲۲۳) بسم الله الاقدم الاعظم

هٰذا کتابٌ من لدی الله الی من اقبل الی الوجه لیفرح و یکون من الشّاکرین. سبحان الّذی یعطی من یشآء ما یشآء و ینزّل لمن اراد ما یثبت به ذکره فی لوحٍ حفیظ. ان افرحوا یا قوم بما جرت اسمآئکم من قلم الوحی ان هٰذا الّا فضلٌ مبین. انّا فی السّجن نذکر احبّآئنا لتجذبهم نفحات البیان الی ملکوت ربّهم العزیز الکریم. طوبی لمن سمع النّدآء و اجاب مولاه القدیم ویلٌ لمن صار محروماً من فضل ربّه فی هٰذا الیوم الّذی فیه احاط العالمین. قل انّ رحمته سبقت الممکنات و لکنّ النّاس فی حجاب مبین. ان اقبلوا الیها بقلوبکم کذٰلک نزّل فی الّلوح من لدن عزیز جمیل.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٢٢٤) بسم الّذی کان و ماکان معه ماکان

هٰذا لوحٌ نزّل من شطر السّجن للّذی اقبل الی الوجه لیجد عرف الله المقتدر العزیز المنیع و یعلم انّه یذکر فی البلآء من اراده من اهل البهآء انّه لهو الغفور الرّحیم. اذا وجدت عرف القمیص و نفحة التّقدیس قم علیٰ ذکره بین العالمین لعلّ یعرفنّ الله ربّهم و یدعنّ ما عندهم من همزات الشّیاطین. تمسّک فی کلّ الاحوال بذکر ربّک الغنیّ المتعال انّه خیرٌ لک عن ملک السّموات و الارضین. لا تبتئس بما قال و قالوا سوف یرون جزآء ما عملوا. انّ ربّک لهو العلیم الخبیر. لا تیأس من نفحات الله و رحمته انّه مع من اراده و یؤیّده فی کلّ حین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۲۲۵) بسم الله الاقدس الاعظم

هٰذا کتابٌ من لدی القیّوم الی الّذین فازوا بانوار الیوم اذ اتی الغلام فی ظلل الغمام بقدرة و سلطان. انّ الّذی اقبل الی الوجه انّه اهتدیٰ بالانوار الّتی بها اضآئت الجهات. طوبی لنفسٍ اضآئت و لقلبٍ اقبل الی قبلة الآفاق. هٰذا یوم فیه تنطق الاشیآء قد اتی الرّحمٰن الملک لله العزیز المنّان. من النّاس من اهتزّ من نسمة الله و منهم من رجع الی النّیران. ان یا احبّآء الله ان استمعوا النّدآء من شطر السّجن انّه لا اله الّا هو العزیز المختار. ان اتّحدوا فی حبّ الله هٰذا خیر لکم عمّا خلق فی الاکوان.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(٢٢٦) بسمه الباقی الّدآئم

قد اخذ اهتزاز الوصال شطر الجنوب و الشّمال نسمع ندآء البطحآء تقول لک الحمد یاربّی الابهیٰ بما تضوّع عرف قمیص وصلک فی تلک الدّیار و من جهةٍ اخری ارتفع النّدآء من المسجد الاقصیٰ یقول لک الحمد بما احیتنی نفحات قربک بعد الّذی اماتنی هجرک یا محبوب من فی الارضین و السّموات. قد شهد کلّ الاشیآء لهٰذا الظّهور الّذی اشرق من افق الغیب الّا من تمسّک بالهوی معرضاً عن الله منزل الآیات. یا عبد نوّر قلبک بذکری و لسانک بثنائی ایّاک ان تحجبک الاحجاب ان اخرقها باسمی ثمّ ذکّر العباد بهٰذا النّور الّذی منه اضآئت الانوار.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

کم من عباد انتظروا ایّامی فلمّا اتی المیقات کفروا بمالک الاسمآء و الصّفات. قل یا قوم خافوا الله و لا تدحضوا الحقّ بما عندکم انّه اتی من سمآء الامر ان انظروا یا اولی الابصار. من النّاس من انکر الغیب و منهم من انکرالشّهود الّذی ینطق فی کلّ الاشیآء انّه لا اله الّا هو العزیز المختار. هل یجدون لانفسهم من مفرّ لا و مجری الانهار. قل لا عاصم الیوم لاحدٍ الّا الله ان اقبلوا الیه بقلوبکم یا اهل الانظار. طوبی لک بما شربت رحیق الحیوان من ایادی فضل ربّک الرّحمٰن. تلک مرّة اخری ان اشرب و قل لک الحمد یا من بذکرک زیّنت الالواح.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۲۲۸) الاعظم الاعظم

ان یا قلم القدم ذکّر الامم بهٰذا الاسم الاعظم لعلّ یقبلنّ الی قبلة من فی السّموات و الارضین. ایّاک ان یمنعک البلآء عن ذکر الله مالک الاسمآء او سطوة الفجّار عمّا امرت به من لدن علیم حکیم. انّه یحفظ من اراد و ینصر الّذین توجّهوا الی وجهه المنیر. ثمّ اذکر عبدی الّذی اقبل الی مطلع امر ربّه العزیز العظیم لیفرح بذکرک ایّاه و ینطق بثنآء ربّه المقتدر القدیر. ان اجتمعوا علی الامر بذلک تتفرّق افئدة المشرکین. طوبی لمن امن بالله ویل لمن اتّبع الظّنون بعد الّذی اشرقت شمس الایقان من هٰذا الفجر المبین. اذا فزت بانوار اللّوح قل لک الحمد یا اله العالمین.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۲۲۹) الاقدم الاعظم

قد ظهر النّور من افق الطّور و السّينآء ينادى لک الحمد يا محبوب العالمين بما وجدت عرف الوصل من قميص اسمک القريب. يشهد اليوم كلّ الاشيآء بانّ الملک لله فاطر السّمآء و لكنّ النّاس فى حجاب عظيم. ان الّذين خرقوا الاحجاب اولئک فازوا بلقآء الله فى المآب الا انّهم من الفآئزين. من النّاس من منع بالمال عن المآل و منهم من اشتغل بالنّسآء غافلاً عن الله ربّ الكرسىّ الرّفيع. طوبى لقوىّ كسّر صنم الآمال مقبلاً الى العزيز المتعال لعمرى انّه ممّن قرّت به عيون المخلصين و البهآء عليه و عليک من لدن عزيز حميد.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هٰذا لوحٌ من لدنّا الى من اقرّ بالله فى يوم فيه كلّت اللّسان ليوقن انّه يحبّ من اراده و يذكر الّذين توجّهوا الى الوجه اذ اتى الموعود و زلّت الاقدام. قل يا قوم لا تمتحنوا ربّكم الله انّه يمتحن من يشآء انّه لهو العزيز المختار. ان اتّبعوا ما امرتم به فى الكتاب كذٰلک يعظكم ربّكم العلّام. انّ الّذين يتّبعون الهوىٰ و ينسبون انفسهم الينا اولٰئک فى غفلةٍ و ضلال. ينبغى بان يظهر من الّذين اقبلوا الى الله ما تتضوّع به رائحة التّقديس بين العباد. طوبى لمن تخلّق باخلاق ربّه انّه ممّن وفىٰ بالعهد فى يوم الطّلاق.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ذكر الرّوح عبده فی اللّوح قد كان بالرّوح مذكورا ليجعله مشتعلاً بنار الامر علىٰ شأن ينطق بثنآء مولاه كذلک كان الفضل مشهوداً. ان انصروا ربّكم بالاعمال الحسنة ثمّ بالبيان كذلک امرتم من لدى الرّحمٰن انّه كان بكلّ شیء عليماً. انّ الّذين يفسدون فی الارض اولٰئک ضلّوا السّبيل و كانوا عن الحقّ بعيداً. ضعوا اشارات اهل السّبحات ثمّ اتّخذوا الى الله سبيلاً. يا احبّآئی لا تحزنوا عن الدّنيا و شئوناتها تالله قدّر لكم فی عوالم القدم ما انقطع عن ذكره القلم و كان الله علىٰ ما اقول شهيداً.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(۲۳۲) هوالباقی

کلام الله و لو انحصر بکلمةٍ لا تعادلها کتب العالمین. انّک لا تحزن بما اختصرنا الّلوح لانّ فیه یریٰ کتابٌ عظیم. هٰذا لوح امتزج بملح الله اذا ذقت و وجدت قم و قل لک الحمد یا اله العالمین. لو نمزح فی السّجن لا تعجب لانّ الاحزان ما اخذتنا فی سبیل ربّک و نحن فی سرورٍ بدیع. قد فدینا احداً من الاغصان بدعاً قل لک الثنآء یا بهآء العالمین. یا لیت عرفت تموّجات هٰذا البحر الاعظم و ما فیه من لئالی اسرار ربّک العزیز الحمید.

This file was downloaded from QuranicThought.com